

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ١)

London - Thursday, 11 January 1990 - Front Page No.1 Vol. 12 No. 4062

الخميس ١٤ جمادى الاخرة ١٤١٠هـ ١١/١/١٩٩٠ - السنة الثانية عشرة - العدد ٤٠٦٢

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

طهران وافقت وموسكو بدأت اتصالاتها

لقاء وزاري قريب عراقي - ايراني - سوفياتي

موسكو - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

في خطوة جاءت بعد ايام من اطلاق الرئيس العراقي صدام حسين مبادرة جديدة للسلام مع ايران، اعلنت امس وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية ان لقاء وزاريا بين الاتحاد السوفياتي والعراق وايران سيعقد قريبا بهدف كسر الجمود المخيم على مفاوضات السلام العراقية - الايرانية.

وأكد المتحدث باسم الخارجية السوفياتية «جينادي جيراسيموف» امس ان طهران أبلغت الكرملين موافقتها على استئناف المباحثات مع العراق تحت رعاية سوفياتية.

وقال جيراسيموف ان وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، بعث برسالة لوضح فيها استعداد حكومته لاستئناف المفاوضات التي توقفت في جنيف.

ويذكر أن العراق كان قد وافق بالفعل على اقتراح الكرملين عقد مفاوضات ثلاثية، عراقية، ايرانية، سوفياتية، لكنه اوضح ان موعد ومكان المفاوضات لم يتحددا بعد.

وكان وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه قد استقبل امس الأول نائب وزير الخارجية الايراني محمد فاتزي الذي سلمه رسالة من وزير الخارجية علي اكبر ولايتي.

وقالت «تاس» «ان اهتماما خاصا أعير، خلال الاجتماع، لقضية التسوية السياسية بين ايران والعراق، وتم التأكيد من الجانب السوفياتي على اهمية اضطراد التقدم في المفاوضات بغية التوصل الى حلول مقبولة للطرفين على اساس قرار مجلس الامن المرقم ٥٩٨».

واضافت: وبالارتباط مع الرد الايجابي من الجانب الايراني الوارد في رسالة علي اكبر ولايتي حول أمكانية اجراء لقاء بين وزراء خارجية الاتحاد السوفياتي وايران، اعلن الجانب السوفياتي انه قد ابلغ العراق ايضا بموافقته على اجراء مثل هذا اللقاء.

وقالت: اتفق الطرفان على بدء الاعداد التطبيقي لهذه المسألة.

ورأى المراقبون ان مثل هذا اللقاء قد يؤدي، في حال انعقاده، الى تحول في سير المفاوضات بين بغداد وطهران، والتي تجري اصلا تحت رعاية الامم المتحدة ولم تتمكن حتى الآن من احراز تقدم ملموس. واعرب هؤلاء عن اعتقادهم ان الاتحاد السوفياتي يتمتع اليوم بوضع يمكنه من القيام بدور الوساطة، فهو يحافظ على علاقات جيدة مع العراق، في الوقت الذي سجلت فيه علاقاته مع ايران تحسنا ملموسا في الآونة الأخيرة.

ويذكر ان الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني كان قد زار موسكو في يونيو (حزيران) الماضي، بوصفه رئيسا للبرلمان، وابرم خلال زيارته اتفاقات اقتصادية وتجارية كبيرة.

ومن جهة اخرى، كشفت مصادر مطلعة في موسكو ان محادثات شيفارنادزه مع

التتمة .... ص ٢

تقرير خاص: الشرق الأوسط

حضور آيت أحمد في الجزائر يغير صورة الخريطة السياسية

الجزائر - من قصي صالح الدرويش:

تقف الدوائر السياسية في الجزائر حائرة في فهم وتفسير الأهمية المتزايدة التي يلقاها حسين آيت أحمد على الساحة الجزائرية منذ عودته في نهاية العام الماضي. بل ان حسين آيت أحمد نفسه لم يكن يتوقع الاستجابة التي يجدها في الاماكن التي زارها الى الآن او لدى العديد من الاوساط التي اتصل واتصلت به.

والامر لا يتعلق بالذين استقبلوه في المطار وفي بلدته وفي منطقته بعد غيبة اثنين وعشرين عاما في المنفى، بل يتحول هذا الاستقبال الى ديناميكية سياسية حقيقية وفاعلة، من شأنها احداث تغيير مهم في الخريطة السياسية الجزائرية.

وحتى الحادث الذي تعرض له في جامعة قسنطينة، والذي حال دون القائه خطابا في تجمع كان مقررا، انما يؤكد هذه الحقيقة. فحسب الاخبار الواردة من قسنطينة، تنتمي العناصر التي نجحت في تخريب الاجتماع، ومنع آيت احمد من الكلام الى الجبهة الاسلامية للانقاذ. وقد استغل اصدقاء آيت احمد ذلك للقول بأنه «توجد على الساحة الجزائرية اليوم قوتان وحيدتان هما الاصوليون بمختلف تنظيماتهم، وحسين آيت احمد».

ويبدو هذا الكلام صحيحا الى حد كبير اذا اعتبرنا ان جبهة التحرير الوطني تعاني من شلل فعلي بسبب تناقضاتها الداخلية وبسبب المسافة التي اصبحت تفصل بين الحكم ومشروعه السياسي - الاقتصادي، بل والثقافي ايضا والعناصر الفاعلة في القواعد.

والحقيقة ان تحول حسين آيت احمد الى ظاهرة سياسية بهذه السرعة وبهذه القوة، يعود الى اعتبارات وأسباب أهمها:

١ - شخصية حسين آيت احمد، وهي شخصية تاريخية لم تتحمل مسؤوليات تنفيذية منذ الاستقلال، وحتى المأخذ الذي سجل عليه بأنه أيد تمردا عسكريا ضد الجزائر المستقلة وما نتج عنه من تهم ومن حكم بالاعدام.. فان تصالحه مع الرئيس الذي حكم عليه بالاعدام، احمد بن بلة، والانتقادات التي توجه الى الحكم في مراحل الاستقلال المختلفة من قبل الاطراف، افقدت هذه التهم منطقها وشرعيتها. بل ان سنوات المنفى الطويلة أدت الى تعاطف مع هذا الزعيم الذي لم يتمتع بالاستقلال.. اي بمرحلة الاستقلال، يضاف الى ذلك، ثقافة وحيوية حسين آيت احمد ومنطقه وموهبته الخطابية.

التتمة .... ص ٢

جيل البيريسترويكا: طفلتان من عمر البيريسترويكا التي اطلقها الكرملين قبل خمس سنوات نزلتا امس الى عاصمة ليتوانيا عشية زيارة جورباتشوف لها ورفعتا لافتة تطالب بحق هذه الجمهورية في الحرية والاستقلال. وجاءت مظاهرة الصغيرتين لتطرح اسئلة كبيرة حول مستقبل الجمهورية وحول مستقبل البيريسترويكا والزائر الذي تسبقه العواصف وتلحقه.

السماح للميرغني بالسفر ووصوله إلى لندن

نقل المهدي من السجن إلى الإقامة الجبرية

الخرطوم - لندن - «الشرق الاوسط» من كمال حامد وعثمان ميرغني:

اعلن في الخرطوم امس ان رئيس الوزراء السوداني السابق السيد الصادق المهدي قد نقل من سجن كوبر ووضع قيد الاقامة الجبرية في منزل مجاور للمقر العام لحزب «الامة» في أم درمان.

كما اعلن في الوقت نفسه عن الافراج عن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السابق سيد أحمد الحسين.

وصرح العقيد بكري حسن صالح عضو لجنة الامن التابعة لمجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني والمسؤول عن المعتقلين السياسيين بأن هذين الاجراءين اتخذا في إطار احتفالات السودان بأعياد الاستقلال وحرص الثورة على الوحدة الوطنية وتمشيا مع سياسة الحكومة في اطلاق سراح اي شخص لم تثبت التحقيقات وجود اتهامات ضده.

وكانت وكالات الانباء قد اشارت امس الى ان السيد المهدي سيخضع للاقامة الجبرية في منزله في أم درمان. الا ان مصادر اسرة المهدي أبلغت «الشرق الاوسط» ان السيد الصادق نقل امس الاول الى منزل مجاور للمركز العام السابق لحزب الامة في ام درمان وهو المنزل المكون من غرفة نوم صغيرة وغرفة مكتب وحمام وكان السيد الصادق المهدي يستخدمه كمكتب خاص في السابق. وقضى رئيس الوزراء السابق ليلته هناك قبل ان ينقل الى منزل احد اقاربه وهو الدكتور الشيخ محجوب في حي الرياض بالخرطوم، ومنعت عنه الزيارة.

وقالت المصادر ان السيد المهدي نقل من السجن الى القيادة العامة للقوات المسلحة في الخرطوم صباح امس الاول حيث مكث بضع ساعات قبل ان ينقل الى إقامته الجبرية في مكتبه السابق.

وتجدر الاشارة هنا الى ان رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الفريق عمر حسن احمد البشير كان قد صرح اخيرا لصحيفة «الانقاذ الوطني» السودانية الرسمية ردا على سؤال حول موعد الافراج عن السيد المهدي، بأن اللجنة الامنية التي عاينت منزل المهدي في ام درمان وجدته غير ملائم للاقامة الجبرية، وانها تبحث عن بدائل اخرى.

من جانبه قال العقيد بكري حسن صالح امس ردا على سؤال حول العدد المتبقي من المعتقلين: انه لا يوجد بالمعتقل اي سياسيين، وكل الموجودين الآن هم من الذين حاولوا القيام بنشاط معاد للثورة في الاسابيع الماضية، او بعض القادة السابقين الذين اثبتت التحقيقات وجود تهم محددة ضدهم، وهؤلاء سيتولى امرهم القضاء.

وقد سألت «الشرق الاوسط» العقيد بكري عما يتردد عن وجود اتصالات مع سياسيين سابقين، فأكد الامر قائلا: ان قبولنا للاتصالات الفردية والمصالحة لن يعني بأي حال من الاحوال العودة للحزبية.

ويذكر ان من بين القياديين الحزبيين السابقين مازال السيد محمد ابراهيم نقد، الامين العام للحزب الشيوعي السوداني، في المعتقل.

ومن المعلوم ان السيد الصادق المهدي اعتقل في اوائل يوليو (تموز) من العام الماضي.

ومن ناحية اخرى وصل الى لندن السيد محمد عثمان الميرغني رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي للعلاج. واعلنت وكالة

التتمة .... ص ٢

تعويضات للنواب المهجرين من الشرقية

قصف وتعزيزات في إقليم التفاح

بيروت - «الشرق الاوسط»:

فيما استمرت الاشتباكات في اقليم التفاح بين مقاتلي حركة «امل» من جهة، ومقاتلي «حزب الله» من جهة اخرى، تزايد الاهتمام في بيروت بالتجاذب المتصاعد بين حكومة الرئيس الياس الهراوي والعماد ميشال عون.

ففي شرق صيدا، استيقظ السكان امس على دوي القذائف المدفعية والصاروخية المتبادلة بين مواقع «أمل» ومواقع «حزب الله». وشوهدت تعزيزات تابعة لـ «امل» تدخل بلدة كفر حتى وتنتشر على الخط المواجه لبلدة كفر ملكي التي يسيطر عليها «حزب الله». وأثارت التعزيزات مخاوف من ان تكون «امل» تحضر لهجوم واسع بغرض استعادة القرى التي خسرتها. لكن مصادر في صيدا استبعدت ذلك وقالت ان «امل» فقدت القدرة على المبادرة عسكريا ولا تستطيع احتمال الخسائر الكبيرة التي يمكن ان تترتب على عملية اقتحام بهذا الحجم.

وقال مسؤول عسكري فلسطيني ان «الوضع متوتر» وأن قوة الفصل التابعة لحركة «فتح» وضعت في حالة تأهب لمراقبة الوضع.

وخف القتال في ساعات بعد الظهر في وقت واصل فيه النائب الاول لوزير الخارجية الايراني محمد علي بشارتي اتصالاته لتطبيق الاتفاق الجديد لوقف اطلاق النار والذي كان قد أعلن عنه في دمشق اثر محادثات بين بشارتي ووزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع.

وقالت مصادر حزبية في منطقة صيدا، ان الجولة الحالية من القتال طرحت اكثر من سؤال حول التحالفات والخصومات السابقة ولاحظت ان الامين العام لـ «الجبهة الشعبية - القيادة العامة» السيد احمد جبريل انتقد، في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس الاول في بيروت، حركة «امل».

وأشارت المصادر الى ما جاء على لسان الامين العام لـ «حزب الله» صبحي الطفيلي لجهة مطالبته القوة الفلسطينية

التتمة .... ص ٢

تحليل ص٣

موجز

خدام بحث مبادرة الفاهوم

دمشق - وكالات الانباء: بحث نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في دمشق امس مع المسؤولين في جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني مبادرة الفاهوم التي طرحت اعادة توحيد كل الحركات الفلسطينية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية.

السائح يدعو لانقاذ ياسين

عمان - وكالات الانباء: دعا الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الامم المتحدة وامينها العام خافيير بيريز دي كويلار الى العمل من اجل انقاذ حياة الشيخ احمد ياسين احد قادة حركة «حماس» المعتقل لدى سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وفد مصري في دمشق

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»: صرح مصدر دبلوماسي مصري، ان وفدا على مستوى فني من وزارة الخارجية سيقوم خلال وقت قريب بزيارة لدمشق لاختيار مقر جديد للسفارة المصرية بدمشق.

قبل شهر من موعد مؤتمر الحزب

محاولة انقلاب ضد شيراك وبوادر صراع وسط الديجوليين

باريس - «الشرق الاوسط»:

هبت عاصفة عنيفة داخل الحزب الديجولي، أكبر احزاب المعارضة اليمينية في فرنسا، بعد تصريح مشترك لوزير الداخلية السابق شارل باسكوا ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل السابق فيليب سوجان أعلنا فيه عن عزمهما بتقديم اقتراح لانشاء تجمع جديد يجدد الحزب الديجولي المعروف باسم التجمع من اجل الجمهورية وذلك بعدما وصفاه بفشل هذا الحزب في ان يستعيد الثقة بنفسه، وبالتالي ان يستعيد ثقة الشعب الفرنسي.

وقد هز هذا التصريح الطبقة السياسية الفرنسية وبالأخص جاك شيراك رئيس الحزب الديجولي وأركانه. فهو وإن لم يتعرض لجاك شيراك بالاسم، الا انه يعتبر مرافعة مباشرة ضده، وضد بقائه على رأس الحزب الذي اسسه عام ١٩٧٦.

وقد وصف آلان جوبي، الأمين العام للحزب الديجولي والساعد الأيمن لجاك

التتمة .... ص ٢

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢,٠٠ درهم ● عمان ١٥٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٣,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٥٠ ليرة ● مصر ٤٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ٢,٠٠ دينار ● السودان ٢,٥ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية.

Price List: Australia A$0.90 *Austria 25Sch *Belgium 70BFr *Canary Islands 240pe *Cyprus 700 Ml *Denmark 13DKr *Finland 8FM *France 10FF *Germany 3DM *Great Britain 50p *Greece 250DRs *India 20R *Indonesia 1800Rp *Japan 250Yen *Italy 2500Lr *Luxemborg 35LFr *Malta 45C *Norway 7Kr *Netherlands 4.5DFL *Pakistan 12R *Philippines 25PESO *Singapore 3S *Spain 240Pts *Sweden 10Kr *Switzerland 3SF *U.S.A. $1.00 *Turkey 900TL

إختتام المباحثات التركية - البلغارية في الكويت

إتفاق على لقاء ثالث لبحث مشكلة المسلمين البلغار

الكويت - «الشرق الاوسط» وكالات الانباء:

لم يشر البيان الختامي الذي اعلن صباح امس في الكويت في ختام اجتماع وزيري خارجيتي تركيا وبلغاريا الى مشكلة الاقلية الاسلامية البلغارية المتحدرة من اصل تركي والتي كانت الموضوع الرئيسي للمحادثات. واكتفى البيان بالاشارة الى رغبة انقرة وصوفيا في تحسين علاقات البلدين على اساس سليم.

واعلن وزير خارجية بلغاريا بويكو ديمتروف انه تم التوصل مع نظيره التركي مسعود يلماظ الى اتفاق يزيل الصعوبات التي تعيق نمو وتطور العلاقات الثنائية بين البلدين وقال في مؤتمر صحفي عقده في قصر بيان عقب انتهاء الاجتماع الثاني مع وزير خارجية تركيا والذي جرى تحت رعاية مجلس الوزراء الكويتي بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ان الجانبين اتفقا على عقد لقاء ثالث على هامش اعمال المؤتمر الدولي للاجواء المفتوحة المقرر عقده في منتصف فبراير (شباط) المقبل في كندا لاستكمال بحث تطبيع العلاقات البلغارية التركية المستقبلية.

واكد ديمتروف محددا على ان العلاقات مع تركيا ستكون قائمة على عدة قواعد اساسية ابرزها احترام القيم الانسانية والحضارية، اضافة الى احترام اتفاقيات هلسنكي وقرارات مؤتمرات مدريد وفيينا، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل الطرفين، واحترام المواثيق الدولية والاعلان العالمي لحقوق الانسان.

واشار الى ان هذه الاسس هي التي ستمكن الجانبين من بناء علاقات متينة وايجابية بينهما مستقبلا مشيدا بالاجواء الطيبة والايجابية التي سادت المحادثات. واضاف الوزير البلغاري انه بعد التطورات الاخيرة التي شهدتها بلغاريا في ضوء التطورات الحالية في اوروبا الشرقية اتخذت الحكومة عدة قرارات تضمن الحفاظ على حقوق الانسان الكاملة بدون اي شرط وانه يمكن لكافة المجموعات الدينية بمن فيهم المسلمون ان يمارسوا كافة شعائرهم الدينية بحرية وان يتمتعوا بكافة حقوقهم واختيار اسمائهم. واوضح ان هذه القرارات تعكس موقف الحكومة البلغارية في ظل التغيرات الحالية لبناء مجتمع ديمقراطي جديد تتمتع فيه كافة القوى الاجتماعية والسياسة في بلغاريا بمن فيها المجموعات الدينية بكافة حقوقها وبكل ما يحفظ لها كيانها القانوني.

وقال ان جميع المواطنين يتمتعون حاليا بحقوق متساوية دون اي امتيازات اضافية لطرف على آخر لسبب ديني او عرقي او اجتماعي.

وحول مصير الاقلية المسلمة البلغارية التي هاجرت الى تركيا في وقت سابق قال وزير الخارجية البلغاري انه بامكان هؤلاء العودة مرة اخرى الى بلغاريا بكل حرية، لانه لا يوجد قانون يمنع سفرهم بهدف الزيارة والهجرة.

واكد ان هؤلاء الذين هاجروا يمكنهم استعادة ممتلكاتهم بدون اي شرط، موضحا ان مسؤولية هذه الهجرة مسؤولية مشتركة يقع جزء منها على النظام البلغاري السابق بينما يقع الجزء الاخر على الحكومة التركية التي شجعت هذه الهجرة.

واضاف انه يمكن تجاوز كل هذه الظروف عبر اقتراح فتح صفحة جديدة في العلاقات البلغارية التركية، وخلق مزيد من الثقة المتبادلة بين الجانبين على مبادىء القانون الدولي وعدم التهديد باستخدام القوة اضافة الى عدم اللجوء الى اساليب التخريب والدعاية وتشجيع الحركات الانفصالية.

واعلن ان نظيره التركي مسعود يلماظ اعرب عن تقديره لهذا الاقتراح وانه سيتم اتخاذ قرارات بهذا الخصوص بعد دراستها من الجانبين.

وقال المسؤول البلغاري ان تصريحات كبار المسؤولين بما فيها تصريح الرئيس التركي تورغوت اوزال في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي جاءت متطابقة مع وجهات نظر الحكومة البلغارية بشأن الاقلية المسلمة البلغارية.

وقال: «انه مبدأ مقبول لنا لانه ينطلق لتحقيق الحقوق الانسانية تنفيذا لميثاق الامم المتحدة والاعلان العالمي للحقوق الانسانية والاتفاقيات الدولية الاخرى»، مؤكدا في الوقت نفسه ان الحكومة البلغارية تسير قدما في تحقيق هذه الاهداف المنشودة.

واوضح سفير تركيا في الكويت جونيري اوزريك ان الاجتماع كان مخصصا لتبادل وجهات النظر حول العلاقات الثنائية وان مشكلة الاقلية المسلمة من اصل تركي في بلغاريا تتطلب محادثات ومشاورات اكثر بين البلدين. اما نظيره البلغاري انجل نيكولوف مانشيف فقد رفض التعليق على الموضوع.

واكتفى البيان الختامي الذي صدر في اعقاب المحادثات بين وزيري الخارجية التركي والبلغاري بالاشارة الى ان المناقشات تناولت العلاقات الثنائية.

وقال البيان ان الوزيرين التركي والبلغاري بحثا بشكل مفصل الوضع الحالي للعلاقات بين تركيا وبلغاريا ومستقبلها اثناء الاجتماع المغلق الذي اتسم بالجدية والذي اشارا خلاله الى ارادة حكومتيهما بتحسين هذه العلاقات على اساس سليم ولمصلحة البلدين المتبادلة.

ويضيف البيان النهائي الذي صدر في اختتام الجولة الاخيرة من المحادثات ان الوزيرين اتفقا على الاجتماع مجددا في كندا بين ١٢ و١٥ فبراير (شباط) المقبل.

وكانت الجولة الاولى للمباحثات بين الطرفين قد عقدت اثر الزيارة التي قام بها امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الى انقرة وصوفيا في مايو (ايار) الماضي لمعالجة الازمة بين صوفيا وانقرة بين البلدين وهجرة ٣٠٠ الف بلغاري الى تركيا نتيجة قرار نظام الزعيم البلغاري السابق بدمج المسلمين في المجتمع البلغاري بصورة قسرية.

ورعت الكويت الاجتماع الاول بين الجانبين الذي عقد في قصر بيان بتاريخ ٣٠ اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٨ والذي اتفق خلاله على عقد الجولة الثانية التي اختتمت امس.

على صعيد آخر اجتمع الوزير البلغاري بويكوف ديمتروف صباح امس مع الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور حامد الغابد الذي رحب في وقت سابق بالقرارات البلغارية الاخيرة التي نصت على منح المسلمين البلغار كافة حقوقهم الدينية والاجتماعية وممارسة شعائرهم وحرية اختيار اسمائهم.

ومن جانبها ذكرت وكالة الانباء البلغارية ان صوفيا اقترحت على تركيا عقد معاهدة عدم اعتداء وحل الخلافات بالطرق السلمية خلال الاجتماع الاخير.

وكانت الحكومة البلغارية الجديدة قد وضعت اخيرا حدا لسياسة الدمج القسري للمسلمين الذين يشكلون حوالي ١٠ في المائة من مجمل السكان البلغاريين البالغ عددهم تسعة ملايين نسمة، واعترفت لهم بحق اختيار اسمائهم واستخدام لغتهم الام وديانتهم علنا. واثار هذا القرار حملة لاحتجاجات بين مجموعات من البلغار المتعصبين.

وقد بدأت اجتماعات في الجمعية الوطنية في صوفيا امس الاول بحضور ممثلين عن ٦٥ منظمة بلغارية يتوقع ان تتبنى وثيقة تسوية تجمع بين مصالح المسلمين والبلغار في المناطق المختلطة السكان.

واجتمع رئيس مجلس الوزراء الكويتي بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر في مكتبه بوزارة الخارجية امس مع وزير خارجية بلغاريا ديمتروف.



الرئيس المصري حسني مبارك يتبادل حديثا باسما مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في القاهرة امس، قبل بدء محادثات رسمية بينهما استغرقت ساعة.

في اليوم الاخير من زيارته الرسمية للقاهرة

الشيخ سعد يجتمع بالسفراء العرب ويزور مصانع السلاح المصرية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي امس السفراء العرب المعتمدين لدى مصر.

وجرى خلال اللقاء بحث القضايا الدولية والاقليمية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وتطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط.

وقد اختتم امس ولي العهد الكويتي زيارته الرسمية للقاهرة التي استمرت ثلاثة ايام بادئا اجازة خاصة في مصر لمدة اربعة ايام اخرى.

وكان ولي عهد الكويت ومرافقوه قد زاروا امس المعرض الدائم لشركات الانتاج الحربي المصري حيث شاهدوا المنتجات المختلفة للشركات من الذخائر بكافة انواعها والمدافع بأعيرتها المختلفة والاسلحة الصغيرة من بنادق ورشاشات وطبنجات ومعدات الحرب الالكترونية ولجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية والانواع المختلفة من محركات الديزل وآلات الورش ومعدات الميكنة الزراعية والمنتجات المدنية المتطورة.

ثم شاهد ولي عهد الكويت ومرافقوه على الطبيعة مراحل العمل بمصنع انتاج المدافع الثقيلة والذي يقوم بتصنيع المدافع من كافة الاعيرة وبكافة الاطوال التي تغطي الاستخدامات العالمية المعروفة والتي تشمل مدافع الهاوتزر ومدافع الدبابات والمدافع المضادة للطائرات والتي تصنع تصنيعا كاملا بمصر بدءا من الخامة الاساسية وبدون اي اعتماد على المعاونة الاجنبية.

وقام الشيخ سعد العبد الله ومرافقوه بعد ذلك بمشاهدة خطوات التصنيع المختلفة من المشغولات وتشكيلها حتى وزن ٣٠ طنا ومطروقات حتى ١٣ طنا والاجزاء الضخمة منها والتي يجري تشغيلها بالطرق حتى ٣٠ طنا وكافة اجزاء التصنيع من معاملات حرارية وكيميائية.

وتفقد ولي العهد الكويتي ومرافقوه المنتجات النهائية للمصنع والتي تشمل الهاوتزر «د» ٣٠ عيار ١٢٢ مم والمدافع المضادة للطائرات «عيار ٢٣ مم» ومدافع الميدان «عيار ١٣٠مم» ومدافع الدبابات «عيار ١٠٥مم» و«١١٥ مم» الى جانب عمليات التطوير بتركيب المدافع المحملة على المركبات ذات الجنزير ونظام المدافع المطورة المضادة للطائرات «سيناء ٢٣» و«رمضان٢٣» ومدافع الميدان ومواسير المدافع ١٥٥ مم من دبابات وهاونات.

كما قام الشيخ سعد العبد الله ولي عهد الكويت امس بزيارة مصانع صقر لانتاج الصواريخ بمدينة نصر التابعة للهيئة العربية للتصنيع، حيث شاهد نوعيات صواريخ مدفعية عائلة صقر والتي تضم صواريخ صقر ١٨ و٣٦و٨٠ برؤوس «ش.ف» والرؤوس الحاملة للقنابل مضادة للافراد ومضادة للدبابات. كما شاهد الصاروخ صقر ٣٦ ومداه ٣٦ كيلومترا عيار ١٢٢ مم وتحمل الراس منه مائة قنبلة ويطلق من جميع قوانف عيار ١٢٢ مم وهم الرباعي الارضي والرباعي المحمل على الجيب والقانف المتعدد ٣٠ ماسورة.

وشاهد الشيخ سعد ومرافقوه من اسلحة المهندسين خلايا تفجير القنابل الموقوتة حتى عمق اربعة امتار كما شاهد نظم فتح الثغرات في حقول الالغام المضادة للافراد والمضادة للدبابات باستخدام الصواريخ.

وشاهد ايضا نماذج من صواريخ الدفاع الجوي المضادة للطيران المنخفض «عين الصقر» والموجهة بالاشعة تحت الحمراء لتتبع محركات الطائرات، وبالنسبة لاسلحة المشاة شاهد ولي عهد الكويت نماذج صواريخ «الكوبرا» وهي تطوير للصواريخ «ار.بي.جي٧» الروسية والصاروخ «الكوبرا» الذي له قدرة على اختراق ٦٠ سنتيمترا من الصلب المدرع وهي ضعف قدرة الصواريخ الروسية. كما شاهد ولي العهد الكويتي نماذج من صواريخ الحارس المضادة للافراد التي تطلق من قانف «ار.بي.جي».

من جانب اخر أعلن الدكتور جمال السيد وزير الدولة المصري للانتاج الحربي ان عدد شركات الانتاج الحربي في مصر بلغ ٢٦ شركة طاقتها الانتاجية حوالي الفي مليون جنيه، منها ٥٠٠ مليون للهيئة العربية للتصنيع، مشيرا الى ان الطاقة الحالية للعمل في حدود ١٢٥٠ مليون جنيه.

رسالة من الحسن الثاني الى بن علي

تونس - الرباط - «الشرق الاوسط»:

تسلم امس الرئيس التونسي زين العابدين بن علي رسالة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

وصرح السيد ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام المغربي الذي قام بتسليم الرسالة بانها تخص العلاقات بين البلدين الشقيقين وكذا التعاون على صعيد منطقة المغرب العربي، ودام استقبال الرئيس التونسي للموفد المغربي زهاء ساعة وعشرين دقيقة، حضره وزير الداخلية التونسي الشاذلي النفاتي وسفيرا المغرب في كل من تونس وطرابلس.

وكان الوزير المغربي قد قام بزيارة الى طرابلس حيث سلم في بداية الاسبوع الماضي رسالة من العاهل المغربي الى الرئيس الليبي معمر القذافي التي لم يكشف عن مضمونها على الرغم من الاعتقاد بان لها صلة بانعقاد مؤتمر القمة المغاربي المقرر عقده يومي ١٥ - ١٦ يناير (كانون الثاني) الحالي بالعاصمة التونسية. ويذكر ان لجنة المتابعة المكونة من وزراء الدولة المكلفين بشؤون المغرب العربي في الدول الخمس قد اجتمعت في التاسع من الشهر الحالي في تونس.

ويلاحظ ان الجزائر لم تعين حتى الآن وزيرا جديدا لشؤون المغرب العربي وهو المنصب الذي كان يشغله السيد عبد العزيز خلاف الذي عين سفيرا للجزائر في تونس. ويرى بعض المراقبين ان تمثيل الجزائر في اجتماعات لجنة المتابعة من طرف سفيرها الجديد في تونس يدل على حرص الجزائر في ان يمثلها لدى رئاسة الاتحاد بتونس ديبلوماسي خبير ملم بقضايا اتحاد المغرب العربي في حين يرى اخرون ذلك مؤشرا على عدم اهتمام بدأت الجزائر تبديه تجاه الاتحاد المغاربي.

بدعوة من المركز العربي للدراسات الامنية

الرياض تستضيف مؤتمرا عالميا حول ابحاث الوقاية من الجريمة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض بعد غد ولمدة ثلاثة ايام مؤتمرا عالميا حول ابحاث الوقاية من الجريمة بحضور وفود من الدول العربية التي ستشارك في مؤتمر الامم المتحدة الثامن لمنع الجريمة ومعاملة المذنبين الذي سيعقد في هافانا في اغسطس (آب) المقبل، إضافة الى وفود تمثل معاهد الامم المتحدة وفرع منع الجريمة والعدالة الجنائية المركزية الاقليمية ذات النشاط المتصل بمكافحة الجريمة.

وصرح الدكتور فاروق عبد الرحمن مراد رئيس المركز بأن هذا المؤتمر يعتبر بمثابة مؤتمر تحضيري لمؤتمر الامم المتحدة، حيث خصص لمناقشة الموضوعات المدرجة في جدول اعمال الامم المتحدة وهي:

- ● منع الجريمة والعدالة الجنائية في مواجهة الجرائم المنظمة والنشاط الاجرامي الارهابي.
- ● منع جنوح الاحداث والعدالة وحماية الشباب.
- ● القواعد والمبادىء الارشادية للامم المتحدة في منع الجريمة والعدالة الجنائية.

واضاف الدكتور مراد ان خبراء المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب سيقدمون ١٢ بحثا في الموضوعات سالفة الذكر، وستقدم الوفود العربية ايضا تقارير من وجهات نظرها تجاه هذه الموضوعات. وستناقش هذه التقارير بهدف اعداد توصيات ترفع الى مؤتمر الامم المتحدة كمساهمة عربية علمية.

واوضح ان الهدف من هذا المؤتمر هو التنسيق بين مواقف الدول العربية تجاه الاستراتيجيات والسياسات ومشاريع الانظمة والاتفاقيات والمعايير الدولية التي ستطرح على مؤتمر الامم المتحدة في هافانا.

وقال الدكتور مراد انه في إطار هذا المؤتمر ستجتمع اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة منع الجريمة ومكافحتها لمناقشة التقرير الذي تم اعداده في العام الماضي حول سياسات الامم المتحدة تجاه مكافحة الظاهرة الاجرامية ودور فرع منع الجريمة والمعاهد الدولية الاقليمية في القيام بالانشطة العلمية والتنفيذية الخاصة بهذه السياسات.

كما سيعقد الاجتماع التنسيقي السنوي بين معاهد الامم المتحدة والمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب لمناقشة الموضوعات التالية:

- دراسة المسح الثالث للامم المتحدة حول اتجاهات الجريمة والنظام القضائي في الدول العربية.
- مشروع معهد الامم المتحدة في روما حول المكتب الاستشاري للدول خلال انعقاد مؤتمر هافانا.
- دراسة تقارير حول التطورات الاخيرة لشبكة المعلومات الخاصة بالامم المتحدة.
- تقرير فرع منع الجريمة عن تطور التعاون بين معاهد الامم المتحدة والمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في عام ١٩ - ١٩٩٠م.
- مساهمة المراكز الاقليمية ومعاهد الامم المتحدة في الاعداد للمؤتمر الدولي الثامن للامم المتحدة في هافانا.
- اجتماع لورشة العمل حول دراسة بدائل السجون حيث سيقدم المشتركون في هذه الدراسة الدولية التقارير الخاصة بتطوير هذه الدراسات طبقا للتوزيع الذي تم في اجتماع العام الماضي بالمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب.

واشنطن تهدد بالانسحاب من عملية السلام

واشنطن - وكالات الانباء: هددت واشنطن امس بالتخلي عن مساعيها لعقد مفاوضات فلسطينية - اسرائيلية قائلة ان لديها اولويات اخرى غير نزاع الشرق الاوسط اذا لم تكن مصر واسرائيل عازمتين على التفاهم على شروط الحوار الفلسطيني الاسرائيلي.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية مارجريت تاتوايلر ان وزير الخارجية جيمس بيكر مستعد لتابعة جهوده «طالما ان الاطراف عازمة على احداث تقدم». ولكنها اضافت في اشارة الى اوروبا الشرقية: «هناك الكثير من المناطق في العالم التي تطالب باهتمامه وهي مناطق تؤدي فيها الظروف الى تغييرات».

وتابعت تاتوايلر «اننا نأمل ان تحدث الاندفاعات نفسها تغييرات في الشرق الاوسط ونحن مستعدون للقيام بجميع ما يمكننا لتشجيعها».

واضافت المتحدثة الامريكية انه اذا لم يتم لقاء واشنطن الذي اقترحه بيكر بين وزيري الخارجية المصري عصمت عبد المجيد والاسرائيلي موشي آرينز، واذا فشل هذا الجهد كما افترضت بعض وسائل الاعلام، فان ذلك لن يكون بسبب نقص الجهود او الرغبة من قبل الرئيس بوش،

موجز

دعم سعودي لمؤسسات اسلامية

الرياض - واس: قدمت حكومة خادم الحرمين الشريفين دعما ماليا لمعهد الملك خالد بن عبد العزيز الاسلامي في جمهورية مالي لتغطية العجز في اكمال مباني المعهد.

كما قدمت حكومة خادم الحرمين الشريفين دعما ماليا لمجلس تنمية وترجمة الكتاب الاسلامي في غانا.

وتأتي هذه المساعدات في اطار الدعم المستمر من الحكومة السعودية للمؤسسات والجمعيات والمعاهد الاسلامية في مختلف انحاء العالم، لمساعدتها في القيام بمهامها لخدمة الاسلام والمسلمين على اكمل وجه.

بن جديد يستقبل الابراهيمي

الجزائر - وكالات الانباء: ذكر مصدر رسمي ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد استقبل الليلة قبل الماضية الوفد الخاص للجنة الثلاثية العربية حول لبنان السيد الاخضر الابراهيمي.

واطلع السيد الابراهيمي الذي يشغل منصب الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية، الرئيس الجزائري على تطورات الوضع في لبنان المرتبط بتحرك اللجنة الثلاثية العربية.

وقال المصدر ان الرئيس بن جديد بحث مع السيد الابراهيمي الحالة في لبنان.

وكان الرئيس بن جديد قد استقبل قبل يومين السفير الجزائري في لبنان محمود بلعيد.

البقعة النفطية قبالة المغرب

الرباط - وكالات الانباء: اعلنت اللجنة الوزارية المكلفة بمتابعة ورصد اضرار بقعة النفط المتسربة من ناقلة النفط الايرانية «خرج - ٥» قبالة السواحل المغربية، ان البقعة انقسمت ثلاثة اقسام وتتجه اجزاؤها الرئيسية باتجاه الجنوب الغربي في محاذاة السواحل المغربية.

واكدت اللجنة انه بفضل عمليات التحليق التي جرت خلال اليومين الماضيين تم تحديد امكنة وجود ثلاثة اجزاء من البقعة النفطية المنقسمة بين المحمدية شمالي الدار البيضاء، والوليدية، على بعد يراوح بين ٥٤ و٣٨ كيلومترا من السواحل المغربية.

اللجنة البرلمانية للتعاون العربي

القاهرة - «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري بأن اللجنة البرلمانية لمجلس التعاون العربي ستعقد اجتماعا في بغداد في الحادي والثلاثين من يناير (كانون الثاني) الحالي.

وقال ان وفد المجلس الوطني العراقي الذي يزور القاهرة حاليا برئاسة السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس يقوم بالتحضير لهذا الاجتماع.

وزير خارجية جزر القمر يزور المغرب

الرباط - «الشرق الاوسط»:

وصل الى المغرب السيد سعيد كافي وزير الخارجية والتعاون والتجارة الخارجية بجمهورية جزر القمر الاسلامية حاملا خطابا الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني من رئيس الجمهورية بالنيابة.

وصرح الوزير ان زيارته للمغرب تندرج في اطار تعزيز علاقات الصداقة التي تجمع بين البلدين، وان مباحثاته ستتركز على بحث الآفاق المستقبلية لهذه العلاقات.

تتمات الصفحة الاولى

شيراك

شيراك رئيس الحزب الديجولي واركانه. فهو وإن لم يتعرض لجاك شيراك بالاسم، الا انه يعتبر مرافعة مباشرة ضده، وضد بقائه على رأس الحزب الذي أسسه عام ١٩٧٦.

وقد وصف آلان جوبي، الأمين العام للحزب الديجولي والساعد الأيمن لجاك شيراك، هذا التصريح بانه «مؤامرة سياسية تكشف عن طموحات شخصية»، واعتبره تحالفا شاذا.

وقد احتل هذا التصريح حيزا بارزا في وسائل الاعلام الفرنسية التي اجمعت على وصفه بانه عملية انقلاب داخلية ضد جاك شيراك، وانه يدفع بها ثمن خسارته للمرة الثانية في انتخابات رئاسة الجمهورية في مايو (ايار) ١٩٨٨.

وكانت عدة مؤشرات قد بينت بأن جاك شيراك قد استطاع الى حد كبير احتواء آثار هزيمته الانتخابية، وبالأخص احتواء حركة التجديد المتمردة التي نشطت قبيل انتخابات البرلمان الاوروبي قبل اشهر، والتي قادتها مجموعة من السياسيين الشبان وعلى راسهم رؤساء بلديات ليون وجرونوبل وإبيين. فقد قرر جاك شيراك الاستجابة لمطالب الشباب بتغيير هيكل الحزب وطريقة عمله الداخلية بادخال الديمقراطية فيها. وأما على الصعيد السياسي، فقد استجاب بالابتعاد عن مقولات اليمين المتطرف مثل «الهوية الوطنية» وقبل مبدأ الوحدة النسبية بين قوى اليمين من اجل الانتخابات مع الاحتفاظ بهوية الحزب الديجولي، كما تراجع عن الخطاب التقني الذي كان يستعمله، وتوجه من جديد نحو خطاب له علاقة بالقضايا الاجتماعية، والذي كان يعتبر احد التقاليد التاريخية للديجولية.

وكان جاك شيراك يعتقد انه بهذه «الاصلاحات التجديدية والديمقراطية» قد حجم خطورة تيار المجددين مؤقتا على الاقل، ولكنه لم يكن يتوقع ان تأتيه الضربة من يمينه ومن احد الذين تربطهم به علاقة تاريخية مثل شارل باسكوا. وهذا الاخير يحظى بشعبية كبيرة في قواعد الحزب الديجولي ويعتقد انه بسبب خطابه الاكثر يمينية، وبالخصوص في شؤون المهاجرين، يستطيع ان يستقطب ناخبي اليمين المتطرف. واذا جمع هذا الرصيد بما يتمتع به وزير الشؤون الاجتماعية السابق من سمعة طيبة في اوساط اليسار وتيار المجددين، فانهما يستطيعان ان يكونا ديناميكية استقطاب تسمح لأحدهما بأن يكون المرشح اليميني المقبل لرئاسة الجمهورية.

الا ان المعركة لم تنته ولم تحسم بعد، خصوصا وان رد فعل المجددين على هذا التحالف لم يكن اقل عنفا من رد فعل انصار جاك شيراك. فقد هدد بعضهم بترك الحزب في حال استلام شارل باسكوا قيادته، لأن باسكوا، بقدر ما يتمتع به من شعبية في اوساط يمين اليمين واليمين المتطرف، بقدر ما هو مرفوض في الوسط ويسار اليمين.

ويأتي الاعلان عن هذا التحالف قبل شهر من موعد مؤتمر الحزب الديجولي الذي سيحسم الصراع. وفي انتظار ذلك سيعرف اليوم اما اذا كان باسكوا وفيليب سوجان سيصعدان هجومهما على قيادة جاك شيراك، ام سيضطران الى التراجع امام ردود الفعل الكثيرة والعنيفة، وذلك في المؤتمر الصحفي الذي سيعقدانه صباح اليوم.

وأياً كان الامر، فان العاصفة التي هبت في «البيت الشيراكي» تشير الى ان مستقبل جاك شيراك السياسي ليس مضمونا في المرحلة المقبلة.

لبنان

بالانسحاب وتصحيح الخطأ واتهامه لـ«أمل» باستقدام مسلحي «فتح» لتفادي «هزيمة محتمة». وفي الوقت الذي جدد فيه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط حملته على انتشار قوة الفصل الفلسطينية محذرا من مخاطر التوطين، قال رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين انه لا يشعر بالقلق واعتبر ان التوطين مرفوض ولا حاجة لاثارة هذا الموضوع الآن.

وفي «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان، سجلت امس تحركات عسكرية آلية للجيش الاسرائيلي و«جيش لبنان الجنوبي».

من جهة اخرى، أعلن مصدر نيابي ان رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وافق على صرف مبلغ شهري قدره خمسة آلاف دولار لكل نائب ارغم على ترك المنطقة الشرقية الى مكان آخر في لبنان و٧٥٠٠ دولار لكل نائب «مهجر» يعيش خارج لبنان.

ويذكر ان ١٧ نائبا اختاروا الاقامة في باريس بعد أعلان العماد عون معارضته لوثيقة الوفاق الوطني والحملة التي شنها على النواب.

وفي بيروت الغربية، اعربت مصادر مطلعة عن قلقها من احتمالات اشتداد «المأزق» الذي تعيشه البلاد حاليا. وقالت ان عون ابلغ ان حكومة الدكتور سليم الحص بواسطة شخصية تربطها علاقات بالطرفين انه سيرد على اي اجراء جديد يتخذه مصرف لبنان بتعيين حاكم جديد لهذا المصرف. ورأت المصادر ان خطوة من هذا النوع ستكرس التقسيم المالي، خصوصا بعدما طلبت «حكومة عون» من المصارف في بيروت الشرقية عدم تقديم اي كشوفات عن الحسابات المودعة لديها ورفض تعليمات مصرف لبنان في هذا المجال. وحذرت من ان تعيين حاكم «شرقي» لمصرف لبنان، سيوجه ضربة قاصمة لسعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار.

وكانت اوساط عون قد كررت في اليومين الماضيين ان موعد الرد على اجراءات حكومة الدكتور سليم الحص قد اقترب، واكدت «ان الحصار الاقتصادي لن يجدي».

ورأت مصادر في الغربية، ان المأزق هو على الشكل الآتي: يرفض العماد عون الامتثال سلما للشرعية، وفي مقابل ذلك، هناك معارضة دولية لاي عملية للحسم العسكري. واعربت المصادر عن أسفها لاستمرار الاعتصام حول قصر بعبدا، واتهمت العماد عون بالمزايدة ورفع شعارات براقة بهدف اجتذاب الناس الى مغامرة جديدة». وتساءلت عما ستفعله جماعة عون بالهبات المالية التي تقدمها الوفود التي تزور قصر بعبدا وبعضها من «الاساور والخواتم».

آية احمد

٢ - الطرح المنسجم لافكاره والتي تبدو برنامجا كاملا، هو تكاؤه في عدم الظهور بمظهر الحاقد الذي يريد ان ينتقم ويصفي حساباته مع الماضي. فجميع اطروحاته موزونة ومدروسة حتى هذه اللحظة، انه يطرح نفسه نقيض البديل الاصولي. وبسبب شلل جبهة التحرير الوطني، وترددها في مواجهة الجبهة الاسلامية، فانه يبدو وكأنه الوحيد القادر على مواجهة الاصوليين سياسيا وأيديولوجيا.

٣ - فشل الاحزاب الاخرى التي انشئت او اعترف بها قانونيا في اثبات حضورها في الشارع. فقد بدت هذه التنظيمات باهتة وعاجزة في وقت يعاني فيه حزب الطليعة الاشتراكية (الشيوعي) من تأثيرات انهيار الانظمة والمجتمعات الشيوعية في اوروبا الشرقية على الراي العام وبالأخص في اوساط المثقفين الذين كانوا البؤرة الاساسية لاستقطاب الحزب الشيوعي.

٤ - العمل الاعلامي الذي قام به أيت احمد في الصحافة الاوروبية وبالأخص الفرنسية قبل عودته، والذي اعطى لهذه العودة هالة اعلامية استثنائية.

ومع ذلك، لا بد من انتظار زيارة أيت احمد لجميع المناطق الجزائرية من اجل اصدار حكم دقيق على حجم ومستقبل ظاهرة أيت احمد، فهو الى الآن لم يزر الا العاصمة ومنطقة القبائل الكبرى والصغرى ثم قسنطينة.. وباستثناء قسنطينة، فان هذه المناطق، بما في ذلك العاصمة، تضم نسبة كبيرة من السكان القبائليين. هذا مع العلم ان أيت احمد كان حذرا في طرح الاشكاليات المتعلقة بالقضية البربرية وباللغة العربية. ففي مهرجان تيزي أوزو، تحدث لمدة نصف ساعة باللغة العربية وربع ساعة بالبربرية وربع ساعة باللغة الفرنسية. الا ان اعتبار اللغة العربية في نفس المستوى مع اللغة الفرنسية واللغة البربرية لن يرضي انصار العربية والتعريب الشامل.. وهو ما قد يتضح في الايام الاخرى، وفي ما اذا كان سيبقى استقطاب أيت احمد محصورا في الاوساط القبائلية ولدى اصحاب النزعة الفرانكوفونية ام سيتعداها الى جميع الشرائح السياسية والثقافية.

وفي كل الاحوال، فان حكماء النظام بدأوا يقرعون اجراس الانذار، وينظرون بعين الريبة والقلق الى تحركات ايت احمد.. بعدما كان الاعتقاد السائد في اوساط الحكم ان ايت احمد لا يشكل خطرا يذكر وبعدما نجح الحكم في شق تنظيمه السياسي واستقطاب جناح منه.. وبعدما نجح الحكم في جعل «التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية» يبدو وكأنه القوة الاولى في منطقة القبائل... الا ان هذا مهدد بالزوال في حال استمرار ديناميكية ايت احمد..

ولعل بعض اطراف الحكم الجزائري قد يجد في ايت احمد وسيلة لمقابلة وموازنة التيار الاصولي من دون ان يضطر الحكم الى الدخول في مواجهة شاملة معه، ولكن هذا التصور يشكل خطرا كبيرا على الحكم ايضا.. فاذا كان الرئيس الشاذلي يستطيع ان يلعب دور الحكم، فان الحكومة وجبهة التحرير الوطني لا تستطيعان ذلك ولا الوقوف في موقع المتفرج والا فقدتا الشرعية ومبرر الوجود.

لقاء وزاري قريب

المبعوث الايراني تناولت الاضطرابات الاخيرة على الحدود بين البلدين.

ويذكر ان مبادرة الرئيس العراقي تنص على البدء بمفاوضات مباشرة بين الطرفين تجري في بغداد وطهران تحت اشراف الامم المتحدة وتبادل فوري لأسرى الحرب وفتح الحدود والمجال الجوي بين البلدين.

ودعا الرئيس صدام حسين الى ان يسعى الجميع «الى ما يجعل قادة ايران يقبلون بالمبادرة العراقية» التي قال انه يأمل ان تكون «مدخلا جديدا يفضي الى سلام دائم وشامل تنتهي فيه الاطماع والتوسع والتدخل في الشؤون الداخلية ويحل محلها السلام والامن».

وبعد ٢٤ ساعة فقط من اعلان المبادرة، اصدرت البعثة الايرانية لدى الامم المتحدة بيانا وصفت فيه هذه المبادرة بأنها «مقترحات قديمة في ثوب جديد».

وكانت المفاوضات العراقية - الايرانية قد تعثرت بسبب خلاف حول اولويات تنفيذ القرار ٥٩٨ برغم محاولات متكررة بذلها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار وممثله الخاص يان الياسون. وشدد العراق خلال هذه الجلسات التي عقدت على المستوى الوزاري او التقني على اهمية التعجيل بتبادل الاسرى وفصل مسألة اطلاقهم عن بقية نقاط الخلاف العالقة، كما شدد على ضرورة بت الخلاف حول ممر شط العرب. وفي المقابل، تمسكت ايران بمطالبتها العراق بسحب قواته من الاراضي الايرانية، واعتبرت ان هذا الانسحاب وحده من شأنه ان يعطي دفعا حقيقيا للمفاوضات.

ويرى المراقبون ان عقد اللقاء الوزاري الثلاثي وبغض النظر عن النتائج والصعوبات المتوقعة، سيشكل نجاحا للدبلوماسية السوفياتية التي تتسم في عهد الزعيم ميخائيل جورباتشوف بالمرونة والمبادرة والسعي «الى اللقاء في منتصف الطريق».

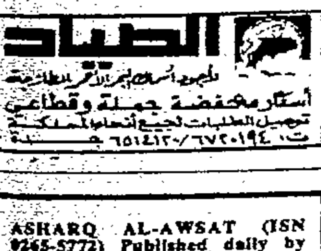
نقل المهدي

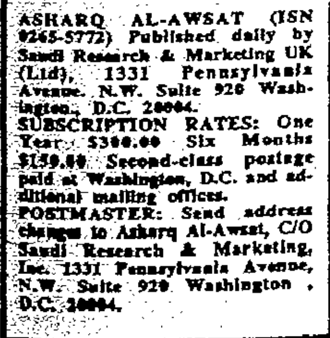
الانباء السودانية خبر سفره من الخرطوم الى لندن امس قائلة ان الرحلة لاجراء فحوصات طبية.

وقد افرج عن السيد الميرغني والدكتور حسن عبد الله الترابي الامين العام للجبهة الاسلامية القومية خلال الشهر الماضي.

ومن جهة اخرى اعلن العميد الزبير محمد صالح نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ان حكومة بلاده مازالت عند رأيها بقبول التفاوض مع حركة جون قرنق للوصول الى سلام دائم، وان حكومة ثورة الانقاذ تعتبر مقررات مؤتمر الحوار الوطني اساسا متينا لعقد المؤتمر الدستوري وحل مشاكل البلاد، كما اكد الزبير موافقة الحكومة على جولة مفاوضات ثالثة في القاهرة مع حركة قرنق انطلاقا من الجولتين السابقتين في اديس ابابا ونيروبي.

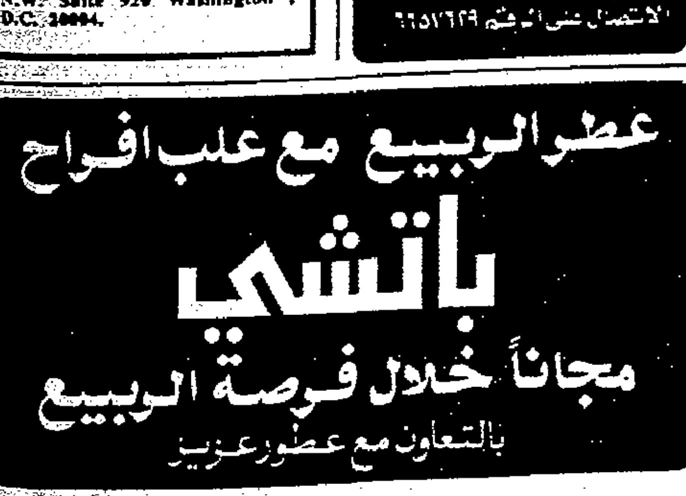
وشن نائب الرئيس السوداني هجوما شديدا على الوجود الاسرائيلي في اثيوبيا واعلن ان السودان سيتقدم باحتجاج رسمي لمنظمة الوحدة الافريقية حول هذا الوجود الذي يخالف مبادىء المنظمة ويعتبر حصارا على السودان.





ASHARQ AL-AWSAT (ISSN 0265-5772) Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004. SUBSCRIPTION RATES: One Year: $300.00 Six Months $150.00 Second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices. POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.





حرب اقليم التفاح بين "أمل" و"حزب الله"
تسابق محلي تسعّره عملية تبادل الرسائل

الجولة الاخيرة من القتال بين «امل» و«حزب الله» في اقليم التفاح في شرق صيدا فاقت بأهميتها وخطورتها كل الجولات السابقة لاسيما بعدما تحولت الى نوع من التبادل العلني للرسائل بين ثلاث قوى غير لبنانية.

ولذا كان ممكناً ادراج المواجهة الجديدة في سياق التسابق بين «امل» و«حزب الله» على الامساك بقرار الطائفة الشيعية في لبنان فانه من غير الممكن عزل هذه المواجهة عن العلاقات المعقدة القائمة داخل المثلث السوري - الايراني - الفلسطيني.

وعلى الصعيد الميداني يمكن القول ان «حزب الله» الذي كان قد نجح في فرض سيطرته على جيب في البقاع الغربي أي على خط التماس مع جيش لبنان الجنوبي الموالي لاسرائيل انطلق لترتيب جيب جديد وهذه المرة في جنوب لبنان. واهمية هذا الجيب تكمن في انه يصلح لاحقا للانطلاق في اتجاه عقد رئيسية في المنطقة هي بلدة الغازية التي تمسك بالطريق الساحلي بين الجنوب وبيروت ومدينة النبطية الواقعة على تخوم «الحزام الامني». وليس سرا ان الاستيلاء على مثل هذا الجيب يمكن القوة المسيطرة ليس فقط من التأثير على عملية بسط سلطة الشرعية اللبنانية على اراضيها بل ايضا على توجهات السلام في المنطقة بأسرها. فـ «حزب الله» يتطلع الى الامساك بورقة جنوب لبنان وهي الورقة التي امسكت بها منظمة التحرير الفلسطينية في السبعينات ومطلع الثمانينات ومكنتها من تحقيق انتصارات سياسية ودبلوماسية كما مكنتها في الوقت نفسه من ممارسة نوع من حق النقض «الفيتو» على بعض مشاريع التسوية التي تتجاهل وجود المنظمة. والامساك بورقة الامن في جنوب لبنان يتعلق في النهاية بموضوع حجز مقعد في قطار التسوية او القدرة على الاعتراض على تسوية مطروحة. فالجنوب اللبناني هو خط تماس عربي - اسرائيلي مع فارق رئيسي هو انه ليس في يد سلطة شرعية وهذا يعني انه جبهة مفتوحة يمكن اشعالها او تحريكها في ضوء تحرك عملية السلام في المنطقة.

وعلى الصعيد العملي ايضا يمكن النظر الى المواجهة في اقليم التفاح على انها تشكل ما يشبه محاولة الانقلاب على اتفاق دمشق للوقع بين «امل» و«حزب الله» برعاية سورية - ايرانية والذي يقضي بجعل «امل» الطرف الوحيد المسؤول عن الامن في هذه المنطقة. والتطبيق الصارم للاتفاق المذكور يعني بوضوح حرمان ايران من المرابطة على خط التماس العربي - الاسرائيلي وجعل اي بحث في الامن يدور مع «امل» أي مع سورية التي قال الوزير نبيه بري انها مصدرة الاسلحة والذخائر التي تقاتل بها «امل».

ولعل رغبة «حزب الله» في انتزاع جيب له في جنوب لبنان تتعدى الرغبة في شن عمليات ضد اسرائيل الى الرغبة في ايجاد مناطق مضمونة وبعيدا عن خطوط انتشار الجيش السوري في لبنان.

وما اعطى للجولة الاخيرة هذا القدر الكبير من الخطورة هو انها جاءت بعد التقارب المصري - السوري الذي لا يمكن ان يبنى الا على قاعدة الاعتدال. فقد تم هذا التقارب دون تراجع مصر عن اتفاقي كامب ديفيد وهو ما كانت دمشق تشترطه سابقا. وهو جاء في وقت تستعد فيه مصر للعب دور نشط في عملية السلام وتحديدا في اللقاء الوزاري الاميركي - المصري - الاسرائيلي وللعب دور «الشريك الكامل» في حوار اسرائيلي - فلسطيني في القاهرة. واذا اضفنا الى هذا التطور اشارات اخرى تتعلق بتطور الوضع الدولي يمكن الحديث عن تراجع اهمية التحالف السوري - الايراني. في هذا السياق رأى المراقبون في الهجوم الاخير لـ «حزب الله» رسالة ايرانية واضحة لدمشق مفادها ان فك التحالف السوري - الايراني سيكون مكلفا لسورية في لبنان. هذا بغض النظر عما يمكن ان يقال عن تجاذب في «حزب الله» بين الولاء للرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني والولاء لعلي اكبر محتشمي وزير الداخلية السابق ومهندس النسخة اللبنانية لـ «حزب الله». ولم يتأخر الرد السوري على الرسالة الايرانية. فعبر رفض حركة «امل» القبول بوقف لاطلاق النار برغم الانتكاسة العسكرية التي منيت بها عبرت دمشق عن رفضها الاعتراف بالمكاسب التي حققها الحزب واسقطت عمليا محاولة النائب الاول لوزير الخارجية الايراني محمد علي بشارتي ترتيب وقف لاطلاق النار بمفرده وعلى نحو يخدم حسابات «حزب الله».

اما الاتفاق السوري - الايراني على وقف اطلاق النار فورا فيقضي بانسحاب المتقاتلين الى المواقع التي كانوا فيها قبل بدء جولة القتال الاخيرة أي انه يضرب المكاسب التي حققها الحزب.

وفي غمرة الرسائل المتبادلة بين دمشق وطهران عبر معارك الطرفين المتنازعين ومواقفهما جاء انتشار قوة الفصل الفلسطينية التابعة لحركة «فتح» ودون استئذان احد» ليدخل منظمة التحرير في عملية تبادل الرسائل هذه. فعبر عملية الانتشار هذه نجحت المنظمة في تحقيق جملة اهداف في ايران: فهي تمكنت من ابعاد المعارك عن محيط مدينة صيدا أي عن المعقل الاخير للقوات التابعة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والتي كانت تجمعت في محيط صيدا منذ خروجها من بيروت اثر «حرب المخيمات». وعلى الصعيد الميداني حالت قوة الفصل دون تمكن «حزب الله» من توسيع الجيب الذي سيطر عليه وحالت في الوقت نفسه دون حسم المعركة وقيام قوة محلية مسيطرة تنفذ سياسة جهة اقليمية. وفي الوقت نفسه قدمت المنظمة في صورة القوة المهتمة بالاستقرار والقادرة على القيام بمهام امنية لفض الاشتباكات على غرار ما تقوم به القوات السورية في مناطق انتشارها. واظهرت المنظمة في الوقت نفسه انها الطرف الاقوى عسكريا في هذه المنطقة التي تشكل بوابة الجنوب اللبناني وان على كل الذين يسعون الى ترتيب اوضاع هذه المنطقة ان يأخذوا في الحساب وجود المنظمة هناك وقوتها. وهذا الامر يعتبر رسالة لسورية وايران معاً ورسالة لحكومة الرئيس اللبناني الياس الهراوي. ثم ان معركة اقليم التفاح اظهرت في الوقت نفسه ان مشكلة حكومة الهراوي لا تكمن فقط في رفض العماد ميشال عون الاعتراف بشرعيتها وتسليمها المقرات الرسمية العائدة لها بل ايضا في وجود جيوش تتحرك على نحو مخالف لمنطق الشرعية ولستنادا الى تحالفات اقليمية. فمعارك اقليم التفاح اعادت طرح السؤال المطروح اصلا وهو هل ان الجيش اللبناني قادر على الانتشار وضبط الامن حتى في المناطق غير الخاضعة لسيطرة عون. فماذا يحدث مثلا لو قررت حكومة الهراوي ارسال الجيش الى اقليم التفاح وصيدا؟ ماذا يفعل بمسلحي «حزب الله» وعلى اي اساس سيتعامل مع قوات منظمة التحرير هناك لاسيما بعد الغاء «اتفاق القاهرة» الذي كان ينظم الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان؟

لا شك ان الحل الفعلي يكمن في النهاية في بسط سلطة الشرعية اللبنانية على اراضيها وبقواتها الذاتية بحيث تتوقف عملية تبادل الرسائل على ارض لبنان وعبر اللبنانيين لكن السؤال المطروح بالحاح هو هل ان الشرعية اللبنانية قادرة على القيام بهذه المهمة حاليا او في الشهور المقبلة ؟ وربما حان الوقت لدعم الشرعية اكثر من اي وقت مضى لتدعيم وجودها الحقيقي في كل المناطق.

بيروت - «الشرق الاوسط»:

اخلاء جثة احد قتلى الاشتباكات في اقليم التفاح.

سؤال اليوم

ياسين سراج الدين: معارضة موضوعية

في ظل المناخ الديمقراطي الذي تشهده مصر حاليا بصفة عامة والحياة البرلمانية بصفة خاصة طرحت «الشرق الاوسط» سؤالا يتردد حاليا في كل الاوساط وهو عن تقويم احزاب المعارضة المصرية لهذا المناخ، وخاصة حزب الوفد الذي يعد من اقوى احزاب المعارضة، والمتمثل في الاداء المتميز والمناقشات الساخنة التي تشهدها قبة البرلمان.

ويجيب السيد ياسين سراج الدين ممثل الهيئة البرلمانية الوفدية في البرلمان المصري، مؤكدا ان هناك مؤشرات تؤكد اتساع رقعة الديمقراطية في الاداء البرلماني في الدورة البرلمانية المصرية الحالية وانها ستزداد رسوخا.

وأشار الى ان اداء المنصة ممثلة في الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان يتسم بالصبر والهدوء واعطاء الفرصة كاملة للمعارضة ليدور الحوار بينها وبين الحكومة. وأوضح ان هناك تغيرا وتطورا في اسلوب اداء المعارضة البرلماني من ناحية آرائها، فأصبح يتجه الى الموضوعية والى التركيز وبدأ كثير من اعضاء المعارضة في امتداح اي موقف يكون محققا للصالح العام. وأضاف سراج الدين ان هناك ظاهرة جديدة مبشرة بالخير وهي ان عددا غير قليل من نواب الحزب الوطني الحاكم بدأوا يناقشون الحكومة ويعدلون في كثير من نصوص مشروعات القوانين التي تأتي عن طريقها، فبدت في حديثهم روح المناقشة بدلا من الموافقة بدونها.

وأصدق دليل على ذلك ما ينشر في الصحف وما يذاع في وسائل الاعلام مما اعطى للاداء البرلماني صورة مميزة عن العهود السابقة.

وذكر أنه اذا سارت الامور على هذا النحو فستكون دورة ناجحة مثمرة محققة الكثير من الخير لمصلحة مصر خاصة في القضايا القومية والوطنية التي لا يختلف عليها اثنان بل ستكون للمعارضة والاغلبية يدا واحدة في تدعيمها ودراستها وبحثها مثل قضية تلوث البيئة وقضية الآثار المترتبة على المتغيرات الخطيرة على الساحة الاوروبية والدولية ومدى تأثيرها على مصر والدول العربية والتي تستلزم تكاتف الجهود بين علماء وخبراء وساسة العالم العربي والدول النامية اذا امكن ولمواجهة اوروبا الموحدة في عام ١٩٩٢.

وذكر ياسين سراج الدين ان المعارضة المصرية تأخذ دورها في الاداء البرلماني، وذلك للتعبير عن آرائها وأنه كان احد الذين يستطيعون بأسلوبهم الخاص اختراق فكر الاغلبية والوصول الى اهدافهم بأداء واسلوب يكشف ما يريدون الحديث عنه عن الاداء الحكومي «حتى ان هناك بعض الاصوات قد اتهمتنا بأننا نهادن الحكومة والواقع انني لم اكن اهادنها بل كنت معارضا لها معارضة موضوعية وليست معارضة من اجل المعارضة، ولا يمنع ان اؤيد الحكومة لما فيه مصلحة مصر او المصلحة العامة. وبهذا التأييد كانت تحترم معارضتي».

ياسين سراج الدين

القاهرة : «الشرق الاوسط»:

صحة نقاش تتدهور ومسألته تعود الى الواجهة
فرنسا بين خطر التهديدات ورفض الابتزاز

تسود الدوائر الفرنسية الدبلوماسية والامنية حالة من القلق الشديد ازاء التدهور المستمر في صحة السجين انيس نقاش قائد محاولة اغتيال شهبور بختيار في باريس. فقد اتخذت السلطات العدلية والطبية قرارا بتغذيته الاجبارية عن طريق المصل، بعدما دخل اضرابه عن الطعام شهره الخامس، وبعدما فقد اكثر من سبع وعشرين كلج، ووصل وزنه الى اقل من ٤٧ كلج.

قبل اجهزة الامن الفرنسي، بما في ذلك بعض المكتبات الاسلامية.

ومن جهة ثانية كانت جريدة «لو جورنال دو ديمانش» الفرنسية قد ذكرت في عددها يوم الاحد الماضي ان سفير ايران في الامم المتحدة في جنيف سيروس ناصري والذي وصفته بأنه مسؤول الاجهزة الامنية الايرانية في اوروبا، وأحد المفاوضين الرئيسيين في ازمة الرهائن، موجود حاليا في باريس للبحث في ايجاد مخرج لازمة نقاش قبل فوات الاوان. الا ان مصادر مطلعة اخبرت «الشرق الاوسط» بأن سيروس ناصري قد نحي من منصبه منذ اشهر عدة وأنه لا يتمتع بحظوة تذكر لدى السلطات الايرانية اليوم. كما اتصلت «الشرق الاوسط» بأحد محامي انيس نقاش الذي اكد لها بأنه لا توجد اية مباحثات حول نقاش في الوقت الحاضر.

وحسب المراقبين المختصين فان تصريح فرنسوا ميتران قد سحب البساط من تحت اقدام مسؤولي وزارة الخارجية، الذين اضطروا الى التزام الصمت في انتظار ما يمكن ان يستجد على الساحة، وما سيسفر عنه سباق الزمن والموت في اضراب انيس نقاش عن الطعام.

وعلى الرغم من التغذية الاجبارية فان انيس نقاش بات معرضا للموت، ولم يعد بامكان جسمه مقاومة اي نوع من انواع الامراض بما فيها الامراض السهلة مثل الزكام والانفلونزا. وحسب محاميه فان انيس نقاش مصمم على الاستمرار في اضرابه عن الطعام حتى النهاية، اي حتى الموت، هذا مع العلم ان قرار التغذية الاجباري قد اتخذ لمدة خمسة ايام فقط.

وكان الرئيس فرنسوا ميتران قد اكد قبل ثلاثة ايام بأنه لن يستسلم للابتزاز، وانه لن يصدر عفوا رئاسيا عن انيس نقاش يؤدي الى اطلاق سراحه، كما يأمل الايرانيون وبعض المسؤولين الفرنسيين. وأضاف الرئيس الفرنسي: «اذا حدث ومات انيس نقاش في السجن من دون ان تستطيع السلطات الفرنسية انقاذه والحيلولة دون ذلك، فانه وحده يتحمل مسؤولية موته».

وبهذا التصريح الحاسم والصريح يقطع فرنسوا ميتران الطريق على كل الاخبار والشائعات بل والمحاولات التي تجري منذ فترة من اجل اطلاق سراح انيس نقاش. بل ان بعض خبراء ومسؤولي وزارة الخارجية الفرنسية اصيبوا بخيبة امل لانهم يعتبرون ان قضية انيس نقاش هي آخر العقبات في طريق عودة العلاقات الفرنسية - الايرانية الى حالتها الطبيعية بشكل كامل. وتأخذ السلطات الامنية على محمل الجد التهديدات التي ما انفكت توجهها لفرنسا منظمات لبنانية متعاطفة مع ايران في حال موت انيس نقاش، وزادت من هذه المخاوف التصريحات الاخيرة لوزير الداخلية الايراني السابق محتشمي والتي جاء فيها ان فرنسا لم تف بالتزاماتها ازاء ايران، ولم تنفذ العهود التي قطعتها على نفسها كدولة والمتمثلة باطلاق سراح نقاش. وأضاف محتشمي: مادام اللبنانيون بجميع طوائفهم هم اسرى لأمريكا واسرائيل فان من حقهم ان يحتجزوا رهائن غربيين مقابل ذلك.

وحسب مصادر ايرانية وجزائرية بل وفرنسية غير رسمية، فان حكومة جاك شيراك قد التزمت باطلاق سراح نقاش في المفاوضات التي ادت الى اطلاق الرهائن الفرنسيين في لبنان. الا ان سقوط جاك شيراك في الانتخابات حال دون تنفيذ هذه الوعود.

وقد ذكر فرنسوا ميتران بعد ذلك بأنه على استعداد لاطلاق سراح نقاش اذا طلب منه جاك شيراك ذلك، او اذا ثبت له بأن الحكومة الفرنسية قد التزمت بذلك. الا ان جاك شيراك نفى ان يكون قد وعد بذلك.

وكانت اجراءات امنية مشددة قد اتخذت اثناء الاعياد الغربية، الا ان عدم حدوث ما يعكر الامن في فرنسا لا يعني زوال خطر هذه التهديدات، ولذلك فان جميع الاوساط والاشخاص الذين لهم علاقة بايران تحت مراقبة شديدة من

باريس: «الشرق الاوسط»
من قصي صالح الدرويش:

فكرة

غدا عيد الأب ١٢ يناير. يذهب الابناء والبنات الى ابائهم ليقولوا لهم شكرا.

في هذه الكلمة الصغيرة تعبير بسيط للرجل الذي نحمل اسمه والذي حمل مسؤوليتنا على راسه طوال حياته. شقى لنسعد وتعب لنستريح وعاش ببنطلون مرقع ليكسونا بملابس جديدة، واقترض من اجل ان يسدد مصاريف دراستنا. كل اب من الاباء له قصة تضحية ومأساة حرمان من اجل ان يرى ابتسامة على شفاه اولاده وبناته. وكثيرا ما نسينا ان نشكر آباءنا على ما فعلوه لنا.

يتصور البعض منا ان الاباء لم يفعلوا الا ان يؤدوا واجبهم، وهم يجهلون او يتجاهلون التضحيات التي قدمها الاب من اجل ابنائه. وبعض الابناء العاقين يتصورون ان الاب هو حنفية فلوس، الفلوس الكثيرة دليل الحب الكبير، فاذا قلت الفلوس قل الحب. واذكر مرة ان شابا لايزال طالبا في المدرسة الثانوية جاء لي يشكو اباه لانه اشترى لنفسه سيارة ولم يشتر للولد الذي لم يحصل على الثانوية العامة سيارة، وكان من رايه ان الحب الحقيقي هو ان يشتري الاب لابنه سيارة وتركب امه وابوه واخوته الاوتوبيس!

اعرف واحدا في الاسكندرية راى اليتم وهو طفل. خرج وهو ولد صغير يعمل في اقل الاعمال شانا ولم يستطع ان يحصل على ليسانس الحقوق إلا في سن الاربعين، ولم يستطع ان يتزوج ويفتح بيتا إلا في سن الخمسين ورزق ولدا وبنتين وماتت الام بعد ست سنوات، ورفض ان يتزوج وكرس حياته وجاهد وكافح حتى تخرج الابن في كلية التجارة واصبح محاسبا كبيرا، وحصلت البنتان على شهادة البكالوريوس. كان الاب يرفض ان يشتري بدلة جديدة ليشتري ملابس جديدة لاولاده. كان لا يدخن حتى يوفر كل مليم لاولاده. ومرض الاب بمرض خطير واخفى مرضه عن الاولاد حتى لا يعذبهم ولا يقلقهم، وذهب واجرى جراحة خطيرة دون ان يخبرهم الا بعد ان غادر المستشفى. مثل هذا الاب يستحق لقب الاب المثالي. وياحبذا لو تألف جمعية من الابناء لتكرم الاباء في عيد الاب وتختار في كل عيد ابا مثاليا في كل بلد عربي وفي كل محافظة، وان تحتفل الاذاعة والتليفزيون بعيد الاب كما تحتفل بعيد الام، وان تلقى المواعظ في المساجد والكنائس تشيد بالاب وتذكر الابناء بما قالته الكتب السماوية عن تكريم الاباء.

نريد ان يكون عيد الاب كبيرا مثل عيد الام.

مصطفى امين

تكرار الادعاءات الاسرائيلية بوقوع حوادث حدودية يثير المخاوف بأنها تمد لضربة عسكرية ضد العرب

القدس المحتلة - خاص بـ«الشرق الاوسط» - مركز الخدمات الاعلامية:

تكررت في الاسابيع الاخيرة ادعاءات اسرائيل بوجود محاولات اختراق مسلح للحدود مع مصر والاردن مما يثير القلق لدى هذين البلدين العربيين ولدى الاوساط الفلسطينية في الداخل خصوصا. وسبب القلق الفلسطيني ان اسرائيل تكرر هذه الادعاءات، بل بدأت ترد عليها باطلاق النار وذلك دون وجود اي اشارة فعلية لمثل هذه الاختراقات مما يعني ان لاسرائيل غرضا من تكرار الادعاء، بل اغراض عدة منها: تحويل كل الانظار عن الانتفاضة، تخريب التقارب الفلسطيني مع مصر والاردن، منع التحولات الليبرالية في الاردن ودفع السلطات الاردنية لاجراءات داخلية واختلاق معارك جانبية تخرج اسرائيل من عزلتها داخلياً وعالمياً.

المثير في «الحوادث» التي تزعمها اسرائيل ان لا وجود لها على الاطلاق، بل ان اسرائيل لم تفبركها جيداً. واذا كانت السلطات الرسمية الاسرائيلية تعتقد حقاً بوجود هذه الحوادث وتعجز عن تقديم الادلة فهذا يعني ان قوى اسرائيلية سواء داخل الجيش او منظمات إرهابية تابعة للمستوطنين هي التي تقف وراء هذه الممارسات وتفتعلها بهدف دفع السلطات لاجراءات عسكرية تؤثر في النهاية على اي توجه لحلول سلمية يرى فيها المستوطنون خطراً على وجودهم ومصالحهم ومواقفهم الايديولوجية.

وتناقش الاوساط العربية في فلسطين هذه الايام عدة حوادث منها مثلا إدعاء اسرائيل ان خمسة من الفدائيين تسللوا الى النقب من سيناء (النقب وسيناء مناطق صحراوية مفتوحة) وكان معهم رشاشات و٥١ قنبلة يدوية يوم ٥ ديسمبر (كانون اول) الماضي، وان الجيش الاسرائيلي قتلهم دون ان تقع به اي خسائر! هؤلاء الفدائيون لم يفتحوا النار - حسب الرواية الاسرائيلية - وقتلوا داخل النقب، لكن اسرائيل لم تنشر اسماءهم، ولم تنشر اي صور لمكان الحادث او للجثث رغم أن من عادة الجيش فعل ذلك، بل ان السلطات الاسرائيلية عرضت شاباً اسر في حادث سابق (٨٩/٣/١٥) على شاشات التلفزيون لتثبت لمصر انذاك ان حادثا قد وقع، ويكرر الجيش ذلك في كل الحوادث عبر الحدود مع لبنان، ولكنها في حادث النقب لم تفعل ذلك.

مصر من جانبها حققت من الادعاء وارسلت مختصين للمنطقة ثم اعلنت رسميا بعد يومين ان حادثا لم يقع ابداً، كذلك القوات متعددة الجنسية التي ترابط في المنطقة المذكورة لم تؤكد التقرير الاسرائيلي. وبعد عشرة ايام بالضبط عادت السلطات الاسرائيلية واعلنت عن عملية اطلاق نار من الاراضي المصرية جنوب رفح على دورية عسكرية اسرائيلية، ووصفت مصادر اسرائيلية الحادث بانه «خطير جداً» رغم ان الصحف الاسرائيلية نقلت عن مصادر رسمية قولها: «نجهل مصدر النيران» وبالطبع لم تقع خسائر اسرائيلية مما لا يستدعي ذكر اسماء جنود اصيبوا او قتلوا في الحادث الذي عادت مصر ونفته جملة وتفصيلا.

جاءت هذه «الحوادث» على الجبهة المصرية في وقت تعاظمت فيه اللقاءات الفلسطينية المصرية وزاد التنسيق الدبلوماسي بين الطرفين من اجل التوصل لخطوات تؤدي لحل سلمي. كذلك شهدت تلك الفترة قبول اسرائيل بعد تأخير ست سنوات لعودة سكان مخيم كندا في رفح المصرية الذين فصلتهم اتفاقية كامب ديفيد عن قطاع غزة. ويشن المستوطنون منذ ذلك الحين هجمات بالاسلحة والعصي والجرافات على طلائع العائلات التي عادت لرفح الفلسطينية لبناء بيوت تمهد لعودتهم. وادعى المستوطنون ان منظمة التحرير دربت السكان في مخيم كندا - ستة الاف نسمة - طوال السنوات الماضية على عمليات عسكرية، وان عودتهم الآن ستؤدي لدعم «العنف» والانتفاضة. واذا كان من مصلحة سكان المخيم عدم فعل اي شيء يعرقل عودتهم - وهم يراعون ذلك تماماً - فإن مصلحة المستوطنين هي تكيد ادعاء عسكرة هؤلاء السكان ومنع عودتهم باختلاق حوادث عسكرية وربما اطلاق المستوطنين للنار تجاه دوريات اسرائيلية لتعزيز تلك المقولة. وبدل ان تمنع السلطات الاسرائيلية المستوطنين - التعرض للسكان - فهي تستغل الامر للضغط على مصر لتقييد حركة الفلسطينيين عموماً والحد من التنسيق مع منظمة التحرير.

وتستغرب الاوساط الفلسطينية عدم اعلان منظمات فلسطينية عن هذه العمليات المزعومة، مع العلم ان المنظمات تسارع في العادة للاعلان عن ذلك، بل ان منظمتين اعلنتا مسؤوليتهما عن حوادث وقعت على الحدود الاردنية في سبتمبر الماضي، وكل منظمة اتهمت الاخرى بالكذب، فلماذا لا يعلن احد عن هذه العمليات؟ (العمليات التي وقعت على الجبهة المصرية في الاعوام الماضية تم الاعلان عنها وتبنيها).

لقد شهدت الجبهة الاردنية في الايام الماضية تكراراً للادعاءات الاسرائيلية ولكن بشكل اكثر اثارة، بل ان القوات الاسرائيلية فتحت النيران ثلاث مرات وقتلت جنديا واصابت مزارعين في حوادث مختلفة منذ يوم الخميس الماضي. في الاردن اعلن ان الاسرائيليين فتحوا النيران بسبب غير واضح يوم الخميس في منطقة الحمة، وفي اليوم التالي - الجمعة - كررت دورية اسرائيلية فتح النيران في منطقة قريبة بدون سبب بينما ادعى البيان الاسرائيلي ان حادث الخميس كان ضد شخصين حاولا التسلل، واعلن في الاردن لاحقا انهما مزارعان لا يحملان السلاح ولم يحاولا التسلل أبداً. ومع ذلك ارسلت قوات اردنية للمنطقة ولم يعثر على اثر لمسلحين او علميات وبالطبع لم يصب اي اسرائيلي في هذه الحوادث.

وبنظرة للخلفية السياسية السائدة نجد ان الاردن اعلن عن البدء في الغاء الاحكام العرفية في اطار المناخ الديمقراطي الذي يسود البلاد منذ الانتخابات العامة، وان الرئيس الفلسطيني زار عمان وتوصل مع الحكومة هناك لتسهيلات للفلسطينيين في حياتهم اليومية ولعودة التنسيق السياسي والمادي لدعم الانتفاضة. كذلك يلاحظ ان هذه «الحوادث» جاءت بعد ساعات من إعلان منظمات فلسطينية في سوريا عزمها العودة لمنظمة التحرير. ويلاحظ ان «الحوادث» وقعت قرب مثلث الحدود السورية الاردنية مع الضفة، اي ان سوريا على علم ومشاركة بهذه العمليات ايضا، وهي - سوريا - التي اعادت علاقاتها وتنسيقها مع مصر وعلى ابواب عودة علاقاتها مع المنظمة هكذا تصبح الصورة اوضح وتستطيع الايديولوجية الحربية الاسرائيلية احتلال مكانتها في المجتمع الاسرائيلي الذي اصبح تدريجيا يرى فرص السلام واحتمالات التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد حمل اسحق رابين وزير الحرب الاردن مسؤولية الحوادث وحماية الحدود، وكان في الماضي قد هدد الاردن علنياً. اما رئيس الاركان الذي زار المنطقة فقد صرح ان مدنيين وجنودا يهاجمون اسرائيل من الاردن، وقال مراسل الراديو الاسرائيلي «رغم ان الاردن لا يوفر جهدا لمنع الحوادث من اراضيه، فقد يكون من اللازم لاسرائيل اتخاذ تدابير من طرفها!» وبالغت صحيفة «يدعوت احرنوت» في الحوادث حتى عددياً إذ إدعت ان عشرة حوادث قد وقعت في العام الماضي، وهو رقم لا يتطابق حتى مع المتحدث الرسمي الاسرائيلي.

صحيفة معاريف وضعت اصبعها على هدف الحد الادنى من هذه «الحوادث» المفتعلة اذ طالبت الاردن بالتنسيق الامني مع اسرائيل... وهذه مطالبة بفرض السلام مقابل التهديد العلني.

وتجدر الاشارة الى ان الحوادث التي شهدتها الجبهة الاردنية الفلسطينية في شهري اغسطس (آب) وسبتمبر (ايلول) العام الماضي ترتب عليها مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين وتحملت منظمات فلسطينية مسؤوليتها، قد دفعت اسرائيل لتعزيز دفاعاتها، اذ اعلن انذاك عن وضع اجهزة انذار متطورة مثل تلك المستعملة على الحدود اللبنانية، وتعزيز نظام المراقبة بالابراج والدوريات.

ان مصلحة اسرائيل المنطقية في الظروف العادية تتطلب التقليل من اهمية مثل هذه الحوادث لو وقعت حقاً، فهي لا تقاس بشيء مقابل حالة الحرب حتى المحدودة، او بالمقارنة بالحدود مع لبنان حيث عشرات الهجمات بالصواريخ سنويا. لكن التهويل الاسرائيلي مرتبط بمواقف سياسية خارجية وداخلية. فإسرائيل التي فقدت المبادرة عالميا تحاول التاكيد ان العرب ومن كل الجبهات يعملون على تدميرها، ويعززون وحدتهم السياسية ضدها. وعلى الصعيد الداخلي فان القيادة السياسية الاسرائيلية تشاهد بقلق التفكك حول قضايا مصيرية سياسياً واقتصادياً وتعرف ان الحديث عن الخطر الخارجي هو اهم سلاح لديها لاعادة بعض التلاحم الداخلي.

وحتى تضرب اسرائيل عدة عصافير بحجر واحد يتوقع الفلسطينيون في الداخل ان تقوم بعملية عسكرية ضد سوريا او الاردن او توجه ضربة للعراق. فعودة سوريا للعمل السياسي العربي والتنسيق مع مصر يعنيان العمل على استعادة الجولان، وضربة عسكرية لسوريا قد تبعدها عن كل تلك المسائل. اما تهديد او ضرب الاردن فله عدة اهداف اسرائيلية منها وقف التجربة الديمقراطية، وبالطبع فإن إعلان العراق عن انتاج صواريخ بعيدة المدى سبب قلقا متزايدا في اسرائيل. كذلك فان اسرائيل تأمل ايضا في ان تساعدها اي عملية عسكرية ضد احد هذه الاهداف على وقف الانتفاضة، او على الاقل دفعها لمؤخرة الاهتمامات المحلية والاقليمية والعالمية.

نموذج للصور التي تنشرها القوات الاسرائيلية عند وقوع عمليات تسلل «حقيقية»

مصادر دبلوماسية مصرية لـ «الشرق الاوسط»

ترحيب القاهرة باستضافة المفاوضات بين الحكومة السودانية وحركة قرنق ينطلق من حرصها على السلام ورفضها لأي توجهات انفصالية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر دبلوماسية مصرية لـ «الشرق الاوسط» ترحيب القاهرة باستضافة الجولة الجديدة من المفاوضات بين مجلس قيادة الثورة السوداني وحركة جون قرنق التي تقود الحرب في الجنوب.

وأوضحت المصادر ان هذا الترحيب يأتي انطلاقا من حرص مصر على وحدة السودان ولوجود مصلحة قومية لمصر في تحقيق السلام والاستقرار في وادي النيل ولحرص الرئيس المصري حسني مبارك على بذل محاولات جادة لحل مشاكل القارة الافريقية باعتباره رئيسا للدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية.

كما اكدت المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان مصر تعارض الحركات الانفصالية في افريقيا وتحرص على الالتزام بقرار منظمة الوحدة الافريقية بموجب احترام الدول الاعضاء للحدود القائمة وقت الاستقلال، ومن ثم فقد شجعت القاهرة كلا من الخرطوم وحركة قرنق على ان يوقفا سفك الدماء كبداية منطقية للوصول الى تسوية مرضية للطرفين في اطار الحفاظ على وحدة وسلامة اراضي السودان.

اسباب المشكلة

ويرجع المراقبون السياسيون في مصر اسباب وعوامل تفاقم المشكلة السودانية الى سعي المخطط الاستعماري الى تأزم الموقف بين ابناء الشمال والجنوب في السودان من خلال اثارة مفاهيم خاطئة تدور حول النقاط التالية:

● ان التخلف الاقتصادي والاجتماعي في الجنوب أوجد هوة سحيقة بين الشمال والجنوب لا يمكن تجاوزها عن طريق التكامل وانما يمكن حسمها عن طريق الانفصال.

● ان الفروق العنصرية والدينية والثقافية بين الشمال والجنوب تشكل عوائق تحول دون تعايش القوميات في الجنوب والشمال في اطار سودان موحد.

● ان كل المباحثات التي جرت لحل مشكلة الجنوب - باستثناء اتفاقية اديس ابابا عام ١٩٧٢ - لم يشارك فيها الجنوبيون بأي صورة من الصور.

وعلى صعيد آخر، تسعى بعض الدوائر الاجنبية لتصعيد قضية الجنوب الى درجة الانفجار حتى يتحقق الانفصال الذي يقوم على اسس عنصرية وعرقية او دينية.

ويفند المراقبون السياسيون دعاوى الانفصال التي يسوقها البعض. فالمشاكل التي يعاني منها الجنوب تعاني منها كذلك الكثير من مناطق شمال السودان ومناطق الشرق والغرب. أما بالنسبة للفروق العنصرية بين الجنوبيين والشماليين، فهي تبدو في حجمها اقل بكثير من الفروق المحلية بين القبائل المختلفة في الجنوب، وهي خلافات جذرية عرقية واقتصادية أدت الى كثير من الاشتباكات والاقتتال فيما بينها.

وهنالك عامل نفسي يجب معالجته لأنه لا يقل اهمية وخطورة عن الواقع المادي خصوصا وانه اوجد حساسيات انكتها دعاية استعمارية مركزة وعمقتها عزلة مفروضة على الجنوب وصلت الى حد اعتباره منطقة مقفولة بالنسبة للشماليين، كما ان الشمال وامكانية الوصول اليه كانت دونه عقبات بالنسبة للجنوبيين تفننت الادارة البريطانية في وضعها.

ويطرح المراقبون مقارنة سريعة بين الاطار العام لرؤية الجنوبيين للشماليين والمتمثلة في سلسلة اتهامات تبدأ من محاولة الهيمنة عليهم وفرض ثقافتهم ولغتهم ودينهم وتنتهي بمحاولة تكتيل العالم العربي والاسلامي ضد الجنوبيين وتصوير الصراع القائم على انه صراع بين محورين عربي اسلامي وزنجي مسيحي.

ويتفق المراقبون على ان بقاء مشكلة الجنوب مستفحلة يجعل السودان مستغرقا في ذاته وبعيدا عن التفاعل مع المشاكل التي تدور في العالم العربي، ثم ان احتمالات الخطر على الامة العربية كلها واردة مع استمرار المشكلة، ذلك ان الباب المفتوح للقوى المتآمرة ضد الامة العربية دون رقيب يشكل خطرا داهما ومباشرا. اما بالنسبة للسودان نفسه، فبقاء المشكلة دون حل من شأنه ان يزيد من الفوارق القبلية والطائفية وتوقف عمليات البناء والتنمية وتراجع موارده واستنزافها في الهروب والمناوشات العسكرية.

اما بالنسبة لاحتمالات مستقبل المشكلة السودانية، فان المراقبين يؤكدون على ان البداية الموفقة لأي طرح موضوعي لحل قضية الجنوب، ينبغي ان تكون من خلال حوار مع الاطراف الفاعلة في الساحة، كما تؤكد الاوساط السياسية ان الحوار بين الحكومة وحركة جون قرنق يمكن ان ينجح، لأنه لا بد من الوصول الى حل مرض للطرفين لأن الخيار الاول هو السلام وليس الحرب.

الجولة الثالثة

وفي الوقت الذي تجري فيه الاتصالات لعقد الجولة الثالثة لمحادثات السلام بين حركة السودان وحركة قرنق، اوضحت مصادر دبلوماسية لـ «الشرق الاوسط» ان الجولة الثانية التي دارت في نيروبي واستغرقت ٢٨ ساعة، قد انتهت الى الاتفاق على ثلاث نقاط والاختلاف على ست نقاط. اما النقاط التي تم الاتفاق عليها، فهي:

● برنامج السلام الذي قدمته حكومة السودان، وهو قرارات مؤتمر الحوار الوطني، باعتباره يمثل اساسا بناء لحل مشاكل السودان.

● عقد مؤتمر قومي دستوري في الخرطوم تحضره مختلف الفئات ومنها حركة قرنق لوضع الدستور الدائم وملامح سياسة السودان المستقبلية.

● يحدد المؤتمر القومي اسلوب وطريقة الموافقة الشعبية على المبادىء العامة للدستور سواء كان باجراء استفتاء شعبي او بغير ذلك.

اما النقاط التي لم يتم الاتفاق عليها، فهي:

● طلب الحركة الغاء قوانين سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣ والمعروفة باسم قوانين الشريعة، حيث كان رد الوفد الحكومي السوداني، ان برنامج السلام يحل هذه المشكلة، اذ يعتمد اسلوب الحكم الفيدرالي وحق كل اقليم في استثناء نفسه من اية قوانين ووضع اخرى بديلة، فضلا عن ان هذا الطلب يدخل في صميم اعمال السيادة ويعد شرطا مسبقا.

● طلب الغاء الاتفاقيات العسكرية المبرمة بين السودان والدول الاخرى، اذ كان رد الحكومة ان هذه الاتفاقيات ليست موجهة ضد الداخل، وانما لحماية الامن القومي للبلاد.

● طلب الغاء حالة الطوارىء، وكان الرد ان ذلك لا يتم قبل اعلان وقف اطلاق النار وانهاء حالة الحرب.

● طلب ادماج جيش حركة قرنق في القوات المسلحة السودانية، وكان الرد ان هذا غير منطقي، وبعد السلام يمكن انضمام عناصر من جيش حركة التمرد الى القوات المسلحة النظامية مثل غيرهم من أبناء الجنوب المنضمين للقوات المسلحة.

● طلب حل الحكومة الحالية وتشكيل حكومة موسعة تضم الاحزاب السياسية وغيرها، وكان الرد ان الدولة قررت حل الاحزاب، وبالتالي فانها لا تقبل مشاركة الحزبيين الا بصفتهم الشخصية. وفي هذا الصدد، قال وفد الحكومة ان الثورة على استعداد لتوسيع الحكومة الحالية ودخول وزراء من حركة قرنق فيها، غير ان وفد الحركة رفض ذلك.

كما اوضحت المصادر الدبلوماسية ان الوفدين اتفقا على استمرار فتح قنوات الاتصال المباشر بينهما لمواصلة الحوار بغية تذليل العقبات امام عقد المؤتمر القومي الدستوري، كما اتفق الطرفان على عقد جولة اخرى للمحادثات بأمل تسوية نقاط الخلاف بينهما.

وأوضحت المصادر الدبلوماسية المصرية، ان ترحيب القاهرة بعقد الجولة الثالثة لمحادثات السلام الخاصة بقضية الجنوب يجيء ردا على الطلب الرسمي الذي تقدم به السودان للرئيس حسني مبارك للقيام بمبادرة لعقد الجولة الثالثة في القاهرة والاشتراك فيها كطرف فاعل في مناقشاتها للتقريب بين وجهات نظر الطرفين.



الجولة الثانية من المفاوضات بين وفدي الحكومة السودانية وحركة قرنق بحضور الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر في نيروبي لم تحقق اتفاقا بين الطرفين.

المؤتمر الصحفي للوفد البلجيكي المشارك بمسيرة السلام

فضح القمع الاسرائيلي وتأكيد المناصرة الاوروبية للقضية الفلسطينية

بروكسل - «الشرق الاوسط» - من عبد الحميد البجياوي:

عقدت المنظمات المتعاطفة مع القضية الفلسطينية في بلجيكا والتي شاركت في مسيرة السلام العالمية التي جرت في نهاية العام الماضي في مدينة القدس المحتلة مؤتمرا صحفيا امس الاول، حضره ٥ اعضاء بارزين عن الوفد البلجيكي المؤلف من ٢٠ شخصا والذي ضم برلمانيين وممثلين عن منظمات غير حكومية معنية بحقوق الانسان في العالم بالاضافة الى حضور السيد شوقي ارملي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بروكسل. وقد تحدث اعضاء الوفد باسهاب امام الصحافة العالمية المعتمدة لدى المجموعة الاوروبية المشتركة عن معايشتهم ومشاهداتهم للقمع الاسرائيلي الوحشي الذي حاول افشال ذلك المشروع السلمي.

وتحدث الاعضاء عن ما لمسوه لدى جميع الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الذين وجهت اليهم اسئلة محددة وكان جوابهم جميعا هو التمسك بمنظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد لهم وتصميمهم على متابعة الانتفاضة الشعبية حتى انهاء الاحتلال الاسرائيلي.

وكان الوفد البلجيكي عند عودته الى بروكسيل قد رفع رسالة مفتوحة الى مارك ايسكانس وزير الخارجية البلجيكي، يطالبه فيها بفتح تحقيق رسمي حول اعمال القمع والعنف التي تعرضوا اليها على يد الشرطة والجيش الاسرائيليين وطالب الوفد كذلك ان تحتذي بلجيكا حذو الحكومة الايطالية التي رفع وزير خارجيتها مذكرتي احتجاج للحكومة الاسرائيلية وفتح ملف تحقيق رسمي في هذا الشأن كما ناشد الوفد الحكومة البلجيكية ان تتدخل لانهاء الممارسات الوحشية الاسرائيلية الخارقة لكل مواثيق القانون الدولي ولحقوق الانسان. واوضح اعضاء الوفد ان بلجيكا ودول المجموعة الاوروبية قد أيدوا فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة منظمة التحرير كطرف رئيسي في محادثات السلام.

ووجه الوفد البلجيكي ايضا رسالة استنكار الى السفير الاسرائيلي في بروكسل يطالبه فيها ان ينقل الى حكومته شجب وتنديد جميع الفاعليات السياسية البلجيكية من الاعمال الوحشية التي قامت بها السلطات الاسرائيلية ضد الـ ٣٠٠ متظاهر سلمي جاؤوا الى الاراضي المحتلة للتأكيد على مطلب المجتمع الدولي لتحويل ١٩٩٠ الى عام السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط.

وصرح السيد شوقي ارملي مدير مكتب منظمة التحرير في بروكسل لـ«الشرق الاوسط»: «ان هذا المؤتمر والانشطة المزمع اقامتها خلال الشهور المقبلة تهدف الى تعريف الرأي العام البلجيكي بما يحدث في الاراضي المحتلة والتنبيه الى المطالب الفلسطينية الشرعية والعادلة، والعمل هذا، سيجعل قضية الشعب الفلسطيني من جديد في واجهة الاهتمامات الاولى للراي العام الغربي».

واضاف «اننا نسجل بارتياح الاهمية التي يوليها منظمو هذا المؤتمر الى مضاعفة المساعدات الاقتصادية من قبل الحكومة البلجيكية لبعض المنظمات غير الحكومية التي تقوم بعمل انساني واجتماعي جليل داخل الاراضي المحتلة».

وسألت «الشرق الاوسط» السيد ارملي حول موضوع رفع درجة التمثيل الدبلوماسي لمكتب لمنظمة في بروكسل فاجاب «كما طالب اليوم النائب البرلماني البلجيكي هيغو فاندنبيري، ان جميع هذه الانشطة التي ينوي الوفد البلجيكي القيام بها تترافق مع المطالب التي رفعتها جميع القوى السياسية البلجيكية المناصرة للقضية الفلسطينية منذ شهور والتي تهدف الى رفع مستوى تمثيل مكتب المنظمة في بروكسل» واضاف: «ان هذه القضية اصبحت ملحة ولا يمكن للحكومة البلجيكية ان تأخر قرارها لان هناك توافق بين معظم الاحزاب السياسية البلجيكية سواء المشتركة منها في الائتلاف الحكومي او المعارضة بتأييد هذا المطلب».

واستطرد قائلا: «وانكر كذلك بالقرار الذي اتخذه البرلمان البلجيكي بالاجماع منذ نحو نحو اسابيع والذي يطالب الحكومة البلجيكية باتخاذ القرار برفع مستوى مكتب المنظمة الى جانب فضح الممارسات الاسرائيلية الوحشية وفي الوقت نفسه فضح التعنت الاسرائيلي تجاه أي حل سلمي للنزاع الفلسطيني - الاسرائيلي ومقابل الخط السياسي المرن والمقبول والمتعاطف معه اوروبيا الذي انتهجته القيادة الفلسطينية فكل ذلك سيؤدي حتما الى المزيد من عزلة اسرائيل والى المزيد من المكاسب لقضية الشعب الفلسطيني».

شامير يبحث عن مشكلة جديدة لتوريط وايزمان

صحفي ياباني: قوات الاحتلال مازالت تحاصر بيت ساحور

القدس المحتلة ـ طوكيو ـ وكالات الانباء: قال مراسل ياباني في مقال نشره امس ان اهل بيت ساحور في الضفة الغربية المحتلة يواصلون تحديهم للاحتلال الاسرائيلي بشجاعة وتضحية.

ووصف هيساو تاكاجي في مقال بجريدة «يوميوري شيمبوف» صمود اهالي بلدة بيت ساحور بأنه اطول تحد واشد مقاومة في تاريخ النضال الفلسطيني حتى الآن.

وقال ان اسرائيل حشدت ٥٠٠ جندي لمحاصرة السكان بقصد تجويعهم وحرمانهم من الحركة والعمل ولكنهم لم يستسلموا لها.

واشار تاكاجي الى ان ٣٢٠ شخصا من اهالي البلدة قد اعادوا بطاقات الهوية الاسرائيلية تعبيرا عن سخطهم ضد الاحتلال.

وقال ايضا ان الجنود الاسرائيليين تعبيرا عن سخطهم ضد الاحتلال.

وقال ايضا ان الجنود الاسرائيليين لجأوا الى أساليب جنونية للانتقام من اهالي البلدة ولكن دون جدوى.

وأضاف تاكاجي ان اسرائيل تواصل سياستها التعسفية لحمل السكان على دفع الضريبة باساليب غوغائية مجردة من الانسانية.

وذكر المراسل الياباني بأن ما يجري في بيت ساحور المجاورة للقدس المحتلة ينطبق على المدن والقرى الاخرى في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وتوقع تاكاجي ان يطول انتظار جنود الاحتلال ذلك أن الفلسطينيين كما يتضح من الانتفاضة المستمرة لن يستسلموا رغم الحصار والمعاناة.

وقال ان الحكومة الاسرائيلية تواجه أخطر ازمة بسبب الانتفاضة المتصاعدة وتردي الاوضاع الاقتصادية والاتفاق على جيش وتسلح باهظ التكاليف.

ومضى يقول: ان الشعب الفلسطيني يخوض حربا تحريرية عنيفة داخل وطنه ويشن حملة سلمية على المسرح الدبلوماسي العالمي في آن واحد ويبدو واثقا من النصر.

وعلى صعيد آخر اسفرت المصادمات التي وقعت بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي التي تواصلت خلال الليلتين الماضيتين عن اصابة ٣٩ مواطنا بجروح وكسور وحالات اختناق وتسمم وذلك في مناطق متفرقة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وذكرت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان السلطات الاسرائيلية ما زالت تواصل فرض حظر التجول والحصار العسكري على بيت ريما قضاء رام الله وعلى عتيل قضاء طولكرم واغلقت بلدة طوباس قضاء نابلس بعد اصابة جندي اسرائيلي بحجر في رأسه وعلى بلدة مرة قضاء القدس بعد اصابة مستوطنين بحروق اثر القاء زجاجتين على حافلة اسرائيلية.

ومن جهة ثانية اعترف اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي بخطورة تزايد حوادث الانتحار في الجيش الاسرائيلي مشيرا الى انتحار ٢٩ جنديا في الفترة من اول ابريل (نيسان)، وحتى شهر ديسمبر (كانون الاول) من العام الماضي.

وأرجع رابين هذه الظاهرة الى تزايد الضغوط والنشاطات المكثفة المطلوبة منهم وتوفر السلاح بين ايديهم، وتعهد بالعمل على التخفيف من هذه الظاهرة والتي وصفها بانها خطيرة جدا.

وعلم من مصدر فلسطيني ان جثة فلسطيني متهم بـ «التعاون» مع السلطات الاسرائيلية اكتشفت ليل الثلاثاء / الاربعاء الماضي قرب مخيم النصيرات للاجئين في قطاع غزة المحتل واوضح هذا المصدر ان مجهولين ملثمين خطفوا ايمن عبد السلام كمون (٢٤ عاما) الاسبوع الماضي في مخيم المغازي في قطاع غزة المحتل واتهموه بأنه «متعاون». واكتشفت جثته التي كانت تحمل آثار ضربات ادوات حادة في بئر.

وعلم من مصدر عسكري ان الجيش الاسرائيلي قام بهدم منزل في بيت حنون في قطاع غزة يخص ناشطا في الحركة الاسلامية «حماس» اقر بأنه قتل جنديا اسرائيليا.

واخيرا علم من مصدر فلسطيني ان ٧ فلسطينيين (٣ في الضفة الغربية و٤ في قطاع غزة المحتلين) جرحوا ليل الثلاثاء / الاربعاء الماضي بالرصاص في اشتباكات مع الجنود الاسرائيليين.

ومن جهة اخرى افاد نبأ للاذاعة الاسرائيلية امس ان رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير الذي تراجع في الاسبوع الماضي عن قرار اقالة وزير العلوم عيزرا وايزمان بسبب اتصالاته مع اطراف فلسطينية هو الآن بصدد ايجاد مشكلة اخرى للوزير وايزمان فقد ذكرت الاذاعة ان الوزير وايزمان الذي يزور الاتحاد السوفياتي حاليا اجتمع في وقت لاحق امس مع وزير الخارجية السوفياتية ادوارد شيفاردنادزه وأضاف ان الاجتماع سيعقد ضد رغبة شامير الذي قضت توجيهاته لوايزمان عدم عقد اي اجتماع مع زعماء الكرملين خلال زيارته للاتحاد السوفياتي تلبية لدعوة من اكاديمية العلوم السوفياتية.

مهاجر جزائري في فرنسا يقف امام مجسم للمسجد الاقصى صممه بنفسه لتسويقه والتبرع بقيمته الى الانتفاضة الفلسطينية، ويبدو عبد الرزاق طالب رافعا يديه متوجها بالدعاء الى الله لنصرة ابطالها ورد العدوان وتحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي الغاشم.

مؤكدا على تعميق الممارسات الديمقراطية في البلاد

آيت احمد: استقبالات الرئيس بن جديد لقادة الاحزاب الجزائرية ممارسة «ثورية»

الجزائر ـ وكالات الانباء: اعلن حسين آيت احمد احد القادة التاريخيين للثورة الجزائرية بعد اول لقاء له مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ان الرئيس بن جديد اعرب عن معارضته «لأي حظر» يستهدف ثقافة البربر.

واشار آيت احمد الى ان الرئيس بن جديد رحب في المقابل بفكرة انشاء معاهد للابحاث والتعليم حول ثقافة البربر التي كانت السلطة الجزائرية تعتبرها قبل الاصلاحات السياسية عنصر تفرقة يتعارض مع «وحدة الفكر».

وأضاف ان الرئيس الجزائري اعرب عن تأييده لـ «تطبيق كافة المبادرات المحلية والاقليمية» في هذا الاتجاه بحرية. وقال انه «متفق معي على أن الدولة يجب ان تتخذ مبادرات ايضا».

وكان رئيس جبهة القوى الاشتراكية المعارضة حسين آيت احمد ثالث رئيس حزب سياسي يستقبله الرئيس الجزائري بعد استقباله يوم الاثنين الماضي رئيس جبهة الخلاص الاسلامية عباس مدني ثم رئيس الحزب الديمقراطي الاجتماعي عبد الرحمن اجريد. وكان آيت احمد قد عاد الى الجزائر في ١٥ ديسمبر (كانون الاول) الماضي بعد ٢٣ عاما قضاها في المنفى.

واعرب آيت احمد عن ارتياحه لهذه اللقاءات واعتبرها ممارسة جديدة «مهمة، وحتى «ثورية» في التقاليد السياسية الجزائرية، اذ كان «يرفع دائما قبل الآن نوع من الحدود بين الحاكمين والمحكومين».

وقال ان اللقاء تم في جو ودي جدا واخوي وان المحادثات تميزت بالكثير من الصراحة والحقيقة.

واكد ان المناقشات تناولت الى حد كبير تعميق الممارسات الديمقراطية في البلاد واضاف «كنت سعيدا جداً بتسجيل رغبة الرئيس بعدم العودة الى الوراء».

واعتبر ان المحادثات كانت ايضا مناسبة «لاعادة تأكيد رغبة جبهة القوى الاشتراكية بالعمل على ترسيخ الامن الاجتماعي الذي يشكل الشرط الضروري لعودة الحوار الاجتماعي والسياسي». لكنه اشار الى ان الامن الاجتماعي يفترض تلبية لاحتياجات الطبقات الاجتماعية المحرومة وان ذلك يشكل احدى المهمات الرئيسية التي حددتها جبهة القوى الاشتراكية.

رئيس المجلس الوطني العراقي:

مبادرة بغداد الجديدة للسلام نالت تأييدا عربيا ودوليا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني العراقي ان المبادرة التي أعلنها الرئيس صدام حسين اخيرا والخاصة بحل المشكلة العراقية الايرانية قد نالت تأييدا عربيا ودوليا.

وقال في تصريحات صحافية له امس عقب استقبال الرئيس المصري حسني مبارك له ان بقية النتائج تعتمد على الموقف الايراني، مشيراً الى ان ايران حتى الان على موقفها السابق من التعنت وقد رفضت المبادرة.

وردا على سؤال عما اذا كان يتوقع ان تندلع الحرب مرة أخرى بسبب هذا الرفض قال: لا نتوقع ذلك لأن الطرفين استفادا من تجربة الحرب.. وهما يعرفان وخاصة الجانب الايراني ان عودة الحرب معناها الدمارات لايران بالذات ولا اعتقد ان الحرب ستقوم مرة اخرى والعالم ايضا يرفض هذا.

وردا على سؤال عن الموقف الحالي وهل يعني انه سوء فهم لتنفيذ قرار الأمم المتحدة رقم ٥٩٨ قال: ان الموقف الحالي سببه رفض ايران للتفاوض المباشر لتطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨.

وحول سبب عدم قبول التفاوض العراقي ـ الايراني تحت مظلة دولية لحل المشكلة ما دام هناك اتجاه للتمسك بالتفاوض تحت مظلة دولية بالنسبة للقضية الفلسطينية قال السيد سعدي مهدي صالح: ان العراق يطالب بالتفاوض المباشر تحت مظلة الأمم المتحدة لتنفيذ القرار وهذا هو المطلب العراقي ولازلنا عند موقفنا وليس هناك تغيير في هذا الموقف.

وصرح الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري بأن الرئيس مبارك بحث مع الوفد العراقي العلاقات بين مصر والعراق والموقف العراقي ـ الايراني ومجلس التعاون العربي. ووصف اللقاء بأنه «طيب حيث أتاح الفرصة لتبادل وجهات النظر مع اخواننا العراقيين».

واعرب الدكتور محمد حسن الزيات رئيس لجنة الشؤون العربية بالبرلمان عن أمله في انشاء لجنة برلمانية تمثل شعوب دول مجلس التعاون العربي.

استكمالا لخطوات الوحدة

وزير دفاع اليمن الديمقراطي يعلن عن اجراءات لتوحيد القوات المسلحة للشطرين

الكويت ـ «الشرق الاوسط» من هشام الديوان:

قال وزير الدفاع في جمهورية اليمن الديمقراطية العميد صالح عبيد احمد ان قيادتي شطري اليمن بدأتا باتخاذ خطوات تنفيذية منظمة لتوحيد جيشي الشطرين وتشكيل جيش واحد قادر على الوفاء باحتياجات وتطلبات التوحيد.

وذكر العميد احمد في تصريح للصحفيين بالكويت التي يزورها حاليا ان حكومتي صنعاء وعدن اصدرتا قرارات بسحب القوات التابعة لجيش كل شطر من المناطق الحدودية المشتركة الى المواقع الخلفية التي تم تحديدها بعيدا عن الحدود للتمركز فيها تمهيدا لدمج وحدات الجيشين.

واوضح ان الحكومتين اليمنيتين تقومان حاليا باستكمال قانون تنظيم الجيش لليمن الموحد وان المسألة باتت مسألة وقت بانتظار الانتهاء من دراسة القوانين التي يلزم العمل بها بعد وقف العمل بالنظم والقوانين الحالية.

وقال ان العديد من الفعاليات والمؤسسات والانشطة المتشابهة سيتم دمجها قبل نهاية العام الحالي في اطار برنامج الوحدة المقررة التي لا تراجع عنها.

وجاءت تصريحات وزير دفاع اليمن الديمقراطي عقب حضور حفل تخريج الدفعة الـ ٢٠ للطلبة الضباط المجندين الذي اقيم في الكويت.

ومن جانبه قال وزير الدفاع الكويتي الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح، الذي أناب عن أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح بحضور الحفل، أن مباحثاته مع العميد صالح عبيد احمد تناولت العلاقات الثنائية المشتركة بين الكويت وعدن المتعلقة بالشؤون العسكرية ذات الاهتمام المشترك.

القدومي يناقش خطة بيكر مع المسؤولين الاردنيين

عمان ـ وكالات الانباء: علم من مصدر مأذون امس ان رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي وصل الى عمان صباح امس قادما من بغداد في زيارة عمل قصيرة يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الاردنيين حول آخر التطورات على الساحة الفلسطينية.

وكان في استقبال القدومي لدى وصوله الى مطار عمان وزير خارجية الاردن مروان القاسم حسب ما أضاف المصدر نفسه.

وذكرت مصادر فلسطينية في بغداد ان جولة القدومي الحالية تأتي في اطار «اتصالات مكثفة» تستهدف تنظيم اجتماع قبل نهاية شهر يناير (كانون الثاني) مع الدول الاعضاء في «لجنة الثمانية العربية» التي كلفتها قمة الجزائر العربية عام ١٩٨٨ دعم الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة.

ومن جهة اخرى قال مصدر فلسطيني مأذون له في عمان ان محادثات القدومي مع المسؤولين الاردنيين، ستتناول ايضا «التحرك المشترك وخطة بيكر اضافة الى اللقاء المحتمل في واشنطن بين وزراء خارجية الولايات المتحدة ومصر واسرائيل.

وكان القدومي قد أكد في بغداد امس الاول ان اي لقاء امريكي اسرائيلي مصري من دون منظمة التحرير «لن يسفر عن اية نتيجة».

موجز

امير البحرين يتسلم رسالة من ارشاد

المنامة ـ وكالات الانباء: تسلم الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين رسالة خطية من الرئيس البنجلاديشي حسين محمد ارشاد تتعلق بالعلاقات الثنائية وسبل تطويرها في مختلف المجالات.

كما تتضمن الرسالة ايضا دعوة امير البحرين للقيام بزيارة رسمية لبنجلاديش.

وقام بتسليم الرسالة السيد انيس الاسلام محمد وزير الخارجية البنجلاديشي خلال استقبال امير البحرين له امس.

ارينز يزور رومانيا

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعلن الراديو الاسرائيلي امس ان موشي ارينز وزير خارجية اسرائيل سيقوم قريبا بزيارة لبوخارست في اول زيارة لمسؤول اسرائيلي كبير لرومانيا بعد الاطاحة بنظام الرئيس السابق نيكولاي تشاوشيسكو.

خدمة العلم في الاردن

عمان ـ وكالات الانباء: ذكرت انباء صحيفة امس ان خدمة العلم لخريجي كليات المجتمع تخصص اعداد المعلمين ستتبدل بتكليفهم بالتعليم كمدرسين لمدة عامين في المناطق النائية من الاردن، خدمة للمجتمع في تلك المناطق دون المساس بالتوجيه الاساسي لخدمة العلم كواجب وطني.

اعدام ٢٣ مهرب مخدرات في ايران

طهران ـ وكالات الانباء: ذكرت وكالة الانباء الايرانية انه جرى امس اعدام ٢٣ من تجار المخدرات شنقا في سجن فيض الحسار في خرج غربي العاصمة الايرانية.

وذكر البيان ان من بين المتهمين الذين جرى شنقهم ٣ سيدات من بينهم شقيقتان بالاضافة الى اربعة مواطنين افغان.

تفكيك خلية تهريب مخدرات اسرائيلية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: علم امس من مصادر الشرطة في القدس المحتلة انه تم اخيرا تفكيك خلية لتهريب المخدرات يقودها ضابط وحدة الارتباط الاسرائيلية العاملة في منطقة ما يسمى بالحزام الامني الذي اقامته اسرائيل وتحتله في جنوب لبنان ولم تعلن هوية الضابط ولا مقر سكنه في منطقة شمال اسرائيل.

وزير الدولة المصري للتعاون الدولي يطالب بقيام تجمع اقتصادي عربي وتسهيل الاستثمار

القاهرة ـ وكالات الانباء: دعا الدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة المصري للتعاون الدولي الى قيام «تجمع اقتصادي عربي» لمواجهة التكتلات الدولية في العالم الآن. وقال: ان العالم يشهد تحولات سريعة مثل قيام اوروبا الغربية الموحدة عام ١٩٩٢ والتغييرات الكبيرة في دول أوروبا الشرقية والتجمعات الاقتصادية في جنوب شرقي آسيا ودول امريكا اللاتينية، ويجب على الامة العربية ان تعمل على تحقيق تجمع اقتصادي عربي لمواجهة الآثار الاقتصادية الناجمة عن قيام هذه التجمعات الدولية.

واوضح الوزير ان هدف مثل هذا التجمع العربي يجب ان يتركز في أمرين هما العمل على تحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول العربية بعضها البعض سواء في المنتجات والخطط الزراعية او الصناعية او التقنية الفنية ونحو تنسيق مشترك والتخاطب مع باقي التجمعات العالمية بلغة عربية واحدة لتحقيق المصالح المشتركة للعالم العربي ككل مع هذه التجمعات.

وقال الدكتور موريس مكرم الله في حديث صحفي ان الدول العربية تملك طاقات انتاجية ضخمة اذا ما تحقق لها التنسيق والتعاون العربي، تؤهلها الى تحقيق اعلى معدلات التنمية في العالم. فهناك دول لديها الاراضي الزراعية القابلة للاصلاح والزراعة والمواد الخام، وهناك دول اخرى تملك الوفرة في المال وغيرها تملك الايدي البشرية والقوى العاملة، بالاضافة الى توفر مصادر الطاقة والخبرة التقنية وكل هذه العناصر اذا تجمعت يمكن ان تحقق طفرة كبيرة في دفع خطط التنمية في العالم العربي وتهيىء له سبل تحقيق معدلات نمو اقتصادي متقدم يوفر عليه الكثير من الاعتماد على الغير وفرصة التصدير الى الخارج.

وقال: ان مما يشجع على تحقيق العمل العربي الاقتصادي المشترك الاتجاه الى حرية تنقل رؤوس الاموال في العالم العربي وتشجيع مناخ وفرص الاستثمار مثل ما تفعل مصر حاليا بتنمية علاقاتها بالدول العربية في مجالات الاستثمار والتنمية.

وحول سؤال عن قضية الديون العالمية وتأثيرها على الدول النامية قال الدكتور موريس مكرم الله: ان قضية الديون قضية عالمية. وبالنسبة لمصر فإن هذه القضية لا تقلقنا فمعظم هذه الديون وجه في بادىء الامر لاصلاح البنية الاساسية وهي الاطار الاساسي اللازم لعملية التنمية ثم بدأت القروض تتوجه الآن الى المشروعات الانتاجية التي يمكنها تغطية اعباء الديون. وقال ان الحكومة المصرية تولي اهتماما كبيرا الآن لتشجيع الصناعات الصغيرة والمتوسطة لأن هذه المشروعات سهلة التنفيذ ويمكن ان تدر عائدا اقتصاديا كبيرا في وقت قصير وتزيد فرص العمالة المتاحة خاصة بين الحرفيين. وان جزءا كبيرا من عائد هذه المشروعات سيتوجه لتنشيط الانتاج في صناعات جديدة اخرى مما يحقق عملية مستمرة في مشروعات التنمية.

مصر ودولة الامارات توقعان عدة اتفاقيات للاستثمار والانسياب التجاري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد السيد سيف الجرواني وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية بدولة الامارات العربية ان وجود مصر على الساحة العربية هو بمثابة صمام امان للامن والاستقرار في الوطن العربي.

وقال في تصريحات صحافية له عقب استقبال الرئيس المصري حسني مبارك امس ان مصر هي صاحبة المبادرات والرائدة في مجال العمل العربي المشترك خاصة تلك الظروف التي يمر بها العالم والمستجدات والمتغيرات التي طرأت في أوروبا الشرقية وما ستتوصل اليه دول السوق الاوروبية المشتركة في عام ٩٢ من وحدة اقتصادية، مشيرا الى ان كل هذه المتغيرات ستنعكس على الدول النامية ومنها الدول العربية.

وأشاد الجرواني بتصريحات الرئيس مبارك حول ضرورة ايجاد توجه عربي لايجاد سوق عربية مشتركة او عمل عربي مشترك يهدف الى تحقيق تكامل اقتصادي بين الدول العربية، مشيرا الى ان مصر هي الرائدة وصاحبة المبادرات من اجل النهوض بالامة العربية.

واوضح انه سلم خلال اللقاء رسالة للرئيس مبارك من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان كما نقل تحيات وتمنيات اعضاء المجلس الاعلى لدولة الامارات وحكامها الى الرئيس مبارك والشعب المصري بدوام التقدم والازدهار.

وقال الجرواني انه عرض على الرئيس مبارك امس النتائج التي اسفر عنها اجتماع الدورة الاولى للشتركة بين مصر والامارات، مشيرا الى ان هذه الاجتماعات ستعزز بالتأكيد العلاقات المتميزة بين الدولتين.

واضاف بأنه استعرض ايضا مع الرئيس مبارك المتغيرات والمستجدات في ما يتعلق بالامكانات المتوافرة لدى الأمة العربية من وسائل وصناعات وتشريعات سبق ان صدرت عن المجالس المتخصصة في الجامعة العربية وتتعلق بانسياب التجارة سواء كانت اتفاقية خاصة بتسيير التجارة العربية او اتفاقية خاصة بضمان الاستثمار او اتفاقية السوق العربية المشتركة المنبثقة عن مجلس الوحدة العربية.

سيناتور أمريكي:

الرئيس مبارك أكد أن الوقت مازال مناسبا لتحقيق السلام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أعلن السيناتور باتريك ميهان رئيس اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية بالشرق الاوسط عقب استقبال الرئيس المصري حسني مبارك له امس ان الرئيس مبارك يشعر ان الوقت لايزال مناسبا من أجل إحداث التغييرات المأمولة لتحقيق السلام في المنطقة.

وقال السيناتور الامريكي في تصريحات صحافية له ان الرئيس المصري كان ايجابيا للغاية في رده على الاسئلة التي طرحها عليه والمتعلقة بالتغييرات الممكنة في الشرق الاوسط في ما يتعلق بعملية السلام.وأضاف ان المقابلة تناولت ايضا موضوع الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني المرتقب، مشيرا إلى أن هذا الموضوع قد بحث بتفصيل كبير، حيث أكد الرئيس مبارك أنه لا بد من اجراء هذا الحوار.

وقال ميهان بأن لقاء الرئيس مبارك مع الوفد كان فرصة لكي نعيد خلالها إعرابنا عن تأييدنا للشجاعة والزعامة التي تتصف بها مصر في المنطقة.

وأضاف: اننا نقدر المصاعب الخاصة التي تعوق ما يجب أن يتحقق من جهود في عملية السلام. وقال: لقد ناقشنا مع الرئيس مبارك عددا من التحديات الاقتصادية المهمة التي تواجهها مصر وبصفة خاصة في ما يتعلق بمفاوضاتها مع صندوق النقد الدولي. وأعرب المسؤول الامريكي عن امله في أن يسفر الاتفاق مع الصندوق عن مساعدة حقيقية للاقتصاد المصري.

موجز

بوش يقابل اوزال

واشنطن - ا. ف. ب: اعلنت مصادر البيت الابيض في واشنطن مساء اول من امس ان الرئيس الامريكي جورج بوش سيجري محادثات مع نظيره التركي تورجوت اوزال يوم ١٨ يناير (كانون الثاني) الجاري في واشنطن.

واوضح المتحدث باسم الرئاسة رومان بوبادیوك ان اوزال سيناقش مع بوش قضايا نزع السلاح والعلاقات بين الشرق والغرب ومسائل اوروبية وثنائية.

انتقاد للمجر

فيينا - كونا: انتقد الحزب الاشتراكي النمساوي الليلة قبل الماضية الحكومة المجرية لاستضافتها وزير الخارجية جنوب افريقيا بوتا في الاسبوع الماضي.

وقال الناطق بلسان الحزب بيتر جانكوفيتش ان على الحكومة المجرية ان تحد من اتصالاتها الدبلوماسية مع النظام العنصري في بريتوريا وان تشارك في فرض العقوبات الاقتصادية وغيرها وان ذلك تمارس اقسى درجات ضبط النفس في الحكم على الاوضاع السياسية الحالية في جنوب افريقيا.

زلزال ثان يهز الهند

نيودلهي - ر: قال خبراء ومسؤولون في مجال علم الزلازل ورصدها ان شمال شرق الهند اهتز في وقت مبكر من صباح امس الأربعاء تحت وطأة ثاني زلزال يضرب المنطقة خلال يومين.

وافادت وكالات الانباء المحلية انه لم تتوفر على الفور تقارير عن وقوع قتلى او جرحى.

مؤسسة نيودلهي لرصد للزلازل ذكرت انه سجلت هزة بلغت قوتها ٥.٤ درجة على مقياس ريختر المفتوح وكان مركزها منطقة الحدود الهندية - البورمية وقد شعر بالهزة سكان مدينتي جاوهاتي وشيلونج.

محادثات في بكين

واشنطن - ا. ف. ب: اجرى دبلوماسيون امريكيون وكوريون شماليون جولة محادثات جديدة في العاصمة الصينية بكين خلال الاسبوع الماضي هي السادسة منذ ١٩٨٨.

وقد وصفت وزارة الخارجية الامريكية الجولة بانها كانت مفيدة.

كانت خمسة لقاءات سابقة مماثلة قد تمت في بكين منذ قررت الولايات المتحدة السماح لدبلوماسييها باجراء اتصالات مع الكوريين الشماليين.

حكومة تشيلية

سانتياجو - ا. ف. ب: شكل الرئيس التشيلي المنتخب باتريسيو ايلوين حكومته التي ستباشر مهامها في مارس (اذار) المقبل. وتتالف الحكومة الجديدة من عشرين وزيرا بينهم سبعة ديمقراطيين مسيحيين وخمسة اشتراكيين ومستقل ووزير يميني.

وبعد اعلان قائمة الوزراء، شكر ايلوين احزاب «التجمع من اجل الديمقراطية. وهو ائتلاف يضم ١٧ حزبا رشحه للرئاسة، الذين أوفوا بالتزامهم باطلاق يده في تشكيل الحكومة.

فتح تحقيق

لندن - ا. ف. ب: اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان السفير البلغاري في لندن ابلغ الوزارة يوم اول من امس بان لجنة تحقيق ستتشكل قريبا في بلغاريا لكشف مرتكبي جريمة قتل الصحفي البلغاري المنشق جيورجي ماركوف الذي اغتيل بطعنة مظلة مسمومة في ١٩٧٨.

واوضح السفير ايضا ان ماركوف الذي كان يعمل في هيئة الاذاعة البريطانية عندما قتل، اعيد تسجيله بعد وفاته في لائحة اتحاد الكتاب البلغار.

هبوط اضطراري

نيودلهي - ا. ف. ب: ذكرت متحدث باسم الخطوط الجوية الهندية ان طائرة جمبو من بوينج ٧٤٧ تؤمن الرحلات المنتظمة بين باريس ونيويورك عبر فرانكفورت هبطت مساء اول من امس في مطار كراتشي في باكستان اثر انذار بوجود قنبلة.

وفي ما بعد اعلن مسؤول في برج المراقبة في مطار كراتشي ان الانذار كان كاذبا



لي بنج يعلن القرار في بكين والجنود يغادرون ساحة تيان ان مين (رويتر - اسوشيتد بريس)

الصين ترفع الأحكام العرفية المفروضة على بكين

بكين - باريس - وكالات الأنباء: أعلن رئيس الوزراء الصيني لي بنج امس في تصريح تلفزيوني رفع الأحكام العرفية التي أعلنت يوم ٢٠ مايو (ايار) الماضي في العاصمة بكين وذكر ان هذا الاجراء سيطبق اعتبارا من اليوم.

بنج صرح في معرض اعلانه ان القوات التي سحقت الاحتجاجات والاضطرابات السياسية التي تلتها في يونيو (حزيران) الماضي «حققت انتصارا كبيرا وأعادت الاستقرار الى العاصمة». «وأصبح الموقف في العاصمة وفي انحاء البلاد مستقرا وعاد الوضع الاجتماعي الى طبيعته وتحقق نصر كبير في وقف الاضطرابات وقمع التمرد المناهض للثورة». وأضاف انه قبل فرض الأحكام العرفية يوم ٢٠ مايو الماضي كانت العاصمة في حالة من الفوضى. من جهة اخرى تعهد بنج السير على «أيا كان الذي سيحدث في العالم فاننا سنمضي قدما على طريق الاشتراكية دون ان نحيد عنه».

المراقبون كانوا منذ يوم اول من امس قد لاحظوا ان السلطات الصينية تمهد لهذه الخطوة. ونقل عن عاملين في التلفزيون الرسمي قولهم انهم على أهبة الاستعداد لاذاعة بيان مهم وقالت مصادر لها صلات بالجيش انه بلغها ان من المرجح ان ترفع حالة الطوارئ».

إلا ان دبلوماسيين اجانب قالوا ان من غير المرجح ان تؤدي هذه الخطوة الى تخفيف اجراءات الأمن المشددة في العاصمة الصينية، وان المقصود بها اشارة للولايات المتحدة.

على صعيد آخر اختارت فرنسا على ما يبدو امس المحافظة على مستقبل علاقاتها مع الصين، وذلك برفضها توقيع عقد بيع أعتدة عسكرية ضخمة الى تايوان تتناول تزويدها بفرقاطات خفيفة بقيمة ١١ مليار فرنك فرنسي (نحو ملياري دولار) مما كان من الممكن ان يثير أزمة خطيرة بين باريس وبكين. اعلان القرار الفرنسي تم على لسان مصدر مأذون بعد اسبوع من تأكيد مكتب رئيس الوزراء ميشال روكار بأنه أعطى الاذن لوزارة الدفاع باقتراح هذه الأعتدة غير المسلحة على تايوان ردا على تقديم عروض دولية.

هذه القضية أدت الى تسميم جو العلاقات الفرنسية الصينية المتوترة اصلا، وقد كشف ناطق صيني هذه القضية يوم ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) وحذر فرنسا من الاقدام عليها.

الخمير الحمر يشددون هجماتهم على ثاني مدن كمبوديا

بانكوك - بنوم بنه - جاكرتا - وكالات الانباء: اكد ثوار «الخمير الحمر» امس انهم تمكنوا من احتلال مدينة باتامبانج ثاني كبرى مدن كمبوديا لمدة اربع ساعات خلال الاسبوع الماضي وانهم دمروا فيها مقر القيادة العامة للقوات الحكومية ومطار المدينة.

ففي برنامج اذاعي التقط في العاصمة التايلاندية بانكوك احصى «الخمير الحمر» الخسائر التي منيت بها القوات الحكومية في باتامبانج بخمسة وثلاثين قتيلا وواحد واربعين جريحا. واوردت الاذاعة ان باتامبانج، التي يبلغ عدد سكانها ١٢٠ الف شخص وتقع في شمال غرب كمبوديا قرب الحدود مع تايلاند، احتلها الثوار المدعومين من الصين والولايات المتحدة لمدة ٤ ساعات يوم السبت الماضي بعدما اندلعت حرائق في اماكن عديدة من المدينة اثر هجمات شنت يوم الجمعة الماضي.

بالمقابل اكدت السلطات الكمبودية ان هجمات «الخمير الحمر» صدت عند مشارف المدينة، فيما قال مصدر دبلوماسي في العاصمة بنوم بنه ان الثوار هاجموا يوم الاثنين مطار باتامبانج في محاولة لتطويق المدينة. واوضح المصدر ان هجماتهم ومحاولات التطويق تصطدم بمقاومات قوية جدا خصوصا على طريق ان - ١٠ التي تؤدي الى بايلين (على بعد ثمانين كيلومترا جنوب غرب باتامبانج) وهي منطقة تقع قرب الحدود التايلاندية التي يسيطر الخمير الحمر على قسم كبير منها. واضاف المصدر انه من غير المرجح ان يتمكن «الخمير الحمر» من الاستيلاء على باتامبانج التي «اصبحت رمزا قوميا قررت قوات الحكومة الدفاع عنه بأي ثمن».

بالمقابل قررت مصادر اوروبية شرقية ان ما لا يقل عن ثلاثة آلاف من الثوار تجمعوا في المنطقة للهجوم على باتامبانج.

هذا ورأى ناطق رسمي كمبودي ان «الوضع الحالي في ساحة المعركة مهم جدا لأن المعارضة والحكومة تريدان معا احراز نقاط قبل المفاوضات السلمية المرتقبة» واضاف ان «الاشهر الثلاثة المقبلة ستكون حاسمة على الارض لأن الفصل الجاف سيكون ملائما للمعارك الواسعة النطاق».

واضاف الناطق الرسمي ان «تدخلا فيتناميا مباشرا ليس واردا ولكن هانوي يمكن ان تساعدنا عبر تسليم الاعتدة اذا بدا ذلك ضروريا».

وبالنسبة لعملية السلام علم امس من مصدر دبلوماسي فيتنامي ان وزير الخارجية الاندونيسي علي الاتاس الذي يشارك في رئاسة المؤتمر الدولي حول كمبوديا سيلتقي رئيس الوزراء الكمبودي هون سن في الخامس عشر من الشهر الجاري في مدينة هوشي مينه (سايجون سابقا).

وقد اكد الاتاس الذي تراس في اغسطس (اب) الماضي مؤتمرا في باريس مع نظيره الفرنسي رولان دوما مساء اول من امس في بانكوك انه سيستفيد من زيارته الخاصة لتايلاند للقاء قادة فصائل المعارضة الكمبودية وبينهم الامير نورودوم سيهانوك الرئيس السابق وانه سيتوجه بعد ذلك الى هوشي مينه حيث يأمل بلقاء هون سن.

● اكدت احدى حركات المتمردين التي تقاتل ضد النظام الشيوعي في لاوس ان طائرات حكومية قصفت في الاسبوع الماضي قرى في شمال لاوس ووسطها مما تسبب في مقتل اكثر من ١٨٠ شخصا.

وصرح ناطق باسم احدى الحكومات الثورية المؤقتة التي اعلن تشكيلها خلال الشهر الماضي في بانكوك امام صحافيين يوم امس ان القصف بطائرات الميج ٢١ جرى الجمعة والاحد الماضيين. ولكن لم يصدر اي تأكيد لهذه المعلومات من مصدر مستقل.

من جهة اخرى اوضح دبلوماسيون غربيون يعملون في العاصمة اللاوسية فيانتيان تم الاتصال بهم هاتفيا انهم لا يملكون اي معلومات تتعلق بمثل هذه الحوادث بل يتحدثون عن عناصر تتيح القول بحدوث تصعيد في نشاطات المقاومة اخيرا لكنهم اشاروا في المقابل الى ان المتمردين شنوا «حملة دعاية مكثفة».

رومانيا تعلن سقوط ١٠ آلاف قتيل في الانتفاضة على نظام تشاوشيسكو

بوخارست - وكالات الانباء: ذكرت القيادة الجديدة في رومانيا ان اجمالي عدد الذين قتلوا في انتفاضة ديسمبر (كانون الاول) الماضي ضد نظام الديكتاتور الراحل نيكولاي تشاوشيسكو بلغ ١٠٠٠٠ شخص، وقالت ان ٥٠٠٠ شخص اعدموا أبان حكم تشاوشيسكو، بمعدل ٤٠ شخصا اسبوعيا.

التليفزيون الروماني نقل عن سيلفيت بروكان العضو البارز في جبهة الانقاذ الوطني الروماني قوله: ان العدد الاجمالي للقتلى ابان الانتفاضة نفسها لا يزيد عن ١٠ آلاف شخص، وقوله ان يوم غد الجمعة يوم حداد على الذين قتلوا. وقد صدر من ناحية اخرى مرسوم يوم اول من امس بتغيير اسم ميدان القصر الذي القى فيه تشاوشيسكو اخر كلمة له قبل اندلاع قتال عنيف الى اسم «ميدان الثورة».

كذلك اعلن التليفزيون ان مدينتي تيميشوارا وبوخارست ستعلنان (مدينتين شهيدتين).

من جهة ثانية نفى بروكان في حديث نشر في موسكو ان يكون للاتحاد السوفياتي ضلع في تفجير الانتفاضة في رومانيا.

نفي بروكان هذا جاء في حديث مع صحيفة «ليتيراتورنايا»، وقال فيه ان الانتفاضة الجماهيرية في رومانيا «كانت عفوية ولم يجر التخطيط لها مقدما».

واوضح بروكان ان زعماء لجنة الانقاذ الوطني كانوا متباعدين بسبب الرقابة الصارمة التي فرضها عليهم نظام تشاوشيسكو ولم يلتقوا الا ابان تفجر الاحداث في العاصمة الرومانية بوخارست، واشتباك الجماهير مع القوات الموالية للرئيس الروماني المخلوع.

وأشار الى ان لجنة الانقاذ الدولي سوف تخوض الانتخابات المقرر اجراؤها في رومانيا في ابريل المقبل بصفتها تجمعا سياسيا يضم اتجاهات سياسية متعددة.

وفي معرض رده على سؤال وجهته له الصحيفة قال: ان التغييرات الاقتصادية والاجتماعية ستبدأ بعدما يتم تنظيم الوضع الاقتصادي والاجتماعي في البلاد، منوها بأن مبادئ التغيير الاقتصادي ستقوم على الغاء المركزية وادخال الموازنة التدريجية للسوق والاقتصاد ككل.

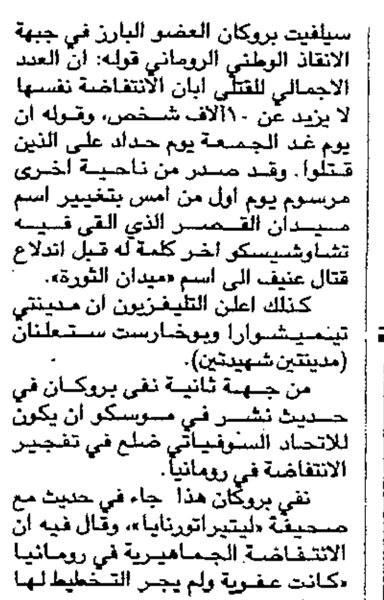
رغم المعارضة المحلية
كول ينوي الاجتماع الى مودرو

بون - وكالات الانباء: أعلن امس في بون ان المستشار الألماني الغربي هيلموت كول سيلتقي هانز مودرو زعيم المانيا الشرقية في بون خلال الشهر المقبل على الرغم من النداءات الموجهة اليه داخل الائتلاف الحاكم في المانيا الغربية بعدم الاقدام على ذلك.

كول ذكر في مؤتمر صحفي ان الاجتماع من شأنه إتاحة الفرصة لمناقشة مشاكل المانيا الشرقية خلال فترة الاستعداد للانتخابات الحرة المقرر اجراؤها في السادس من مايو (ايار) المقبل.

جماعات المعارضة في المانيا الشرقية تتهم حزب الوحدة الاشتراكي (الشيوعي) بمحاولة تضليلهم خلال مباحثات المائدة المستديرة في برلين الشرقية. وقد حث الديمقراطيون الاحرار، وهم الشريك الأصغر في ائتلاف كول، الالماني الغربي على الغاء اجتماعه مع مودرو بحجة ان هذا الاجتماع لن يكون سوى تعزيز لصالح الشيوعيين في الانتخابات.

رئيس كوريا الجنوبية يرحب بالعرض الشمالي بشأن حرية السفر



نوه في مؤتمره الصحفي

سيوول - ر: رحب الرئيس الكوري الجنوبي نوه تاي وو امس بدعوة كوريا الشمالية الى حرية السفر بين الدولتين واقترح عقد اجتماع مع الزعيم الكوري الشمالي كيم ايل سونج.

وقال في مؤتمر صحفي بسيوول ان عقد اجتماع قمة بين الشمال والجنوب سيكون أكثر الوسائل فعالية لمناقشة تحسين العلاقات بين شطري كوريا اللذين تشهد الحدود بينهما توترا شديدا. واعلن ايضا ان الحكومتين الكورية الجنوبية والامريكية اتفقتا على تخفيض حجم المناورات العسكرية السنوية التي عادة ما تؤدي الى احتجاجات من كوريا الشمالية.

هذا اليوم في التاريخ

١١ يناير (كانون الثاني)
وفاة صامويل كولت

(مخترع المسدس الذي فتح الغرب الامريكي)

في مثل هذا اليوم من عام ١٨٦٢ توفي في مدينة هارتفورد، عاصمة ولاية كونكتيكت الامريكية، صامويل كولت، احد رواد صناع السلاح الفردي في العالم.

وكان المسدس الذي صممه كولت - ولقبه «صانع السلام» - صفحة في التاريخ القومي للولايات المتحدة. واعتبر بجانب بندقية «الوينشستر» المتعددة الطلقات أمضى سلاح في توسع الاستيطان الامريكي غربا.

ولد كولت في مدينة هارتفورد، وفي سن مبكرة من حياته شغف بالسلاح.

وفي سن الـ ١٦ صمم مسدسا وصنع قالبه حفرا بالخشب، وحصل في ما بعد على امتياز صنعه باسمه عام ١٨٣٥.

المسدس كان عبارة عن هيكل ذي ماسورة واحدة تدور داخله على محور اسطوانة تحمل الطلقات، اما الذي يدير الاسطوانة، وفي الوقت نفسه ينظم ضرب صاعق الرصاصات، فمطرقة يحركها الرامي بابهامه قبل اطلاق النار.

ولكن في المرحلة الأولى من الانتاج لم يلق الابتكار الجديد النجاح المرجو، فافلست الشركة التي اسسها كولت لصناعته عام ١٨٤٢.

ولكن بعد فترة طور خلالها لغما يفجر عن بعد استخدم بنجاح في مد الكابلات تحت الأرض، عاد كولت لصناعة مسدسه عام ١٨٤٧.

وبفضل الحرب الامريكية - المكسيكية التي اندلعت عام ١٨٤٦ اتيحت الفرصة للمسدس لكي يثبت فاعليته... وهكذا طارت شهرته ودخل التاريخ.

عام ١٨٥٥ بنى كولت مصنعه الذي كان يومذاك الاكبر من نوعه في العالم، في هارتفورد، وادخل على صناعة السلاح لأول مرة مفهوم الاجزاء والقطع القابلة للتبديل، وادخل تحسينات على مناخ العمل واسلوبه مما جنى له ثروة طائلة.

واليوم، لايزال اسم «كولت» من الاسماء البارزة في عالم صناعة السلاح الفردي، وقد وفرت «حرب فيتنام» لانتاج آخر من شركة «كولت» هو رشيش الـ «إم - ١٦» الفرصة لكي يصبح من اشهر البنادق الاوتوماتيكية في العالم.

في مثل هذا اليوم... ايضا

● مولد الماريشال ناي ابرز كبار الضباط المحيطين بنابوليون بونابرت، عام ١٧٦٩.
● مولد عزرا كورنيل مؤسس جامعة كورنيل الامريكية، عام ١٨٠٧.
● سقوط بكين بايدي قوات تشي هسي يوان وسون تشوان فانج عام ١٩٢٥.
● حل عصبة الأمم عام ١٩٤٦.

موسكو تظهر ليونة نحو الموقف الليتواني

فيلنيوس (ليتوانيا السوفياتية) - ر: اظهرت القيادة السوفياتية امس علامات متزايدة على استعدادها لقبول الانفصال الرسمي للحزب الشيوعي في جمهورية ليتوانيا السوفياتية، بل واستغلال هذه التطورات في حملتها التغييرية في اطار سياسة «البيريسترويكا» (اعادة البناء).

فقد قال مراسل البرنامج المحلي براديو موسكو في فيلنيوس عاصمة ليتوانيا ان استطلاعا للرأي اظهر تأييدا كاسحا للقرار الذي اتخذه الليتوانيون خلال الشهر الماضي بفصل حزبهم الشيوعي عن الحزب الأم في موسكو.

وجاء في التقرير ان ٨٢ في المائة من عينة الاستطلاع التي اختيرت من قطاع عريض من الليتوانيين، وافقوا على الانفصال. وقال ايضا ان شعبية الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف زادت، بينما قلت شعبية الحركة القومية المستقلة في الجمهورية «سايوديس».

وأوضح الراديو في نشرة الأخبار الصباحية ان الجهود التغييرية ستلقى تشجيعا من بعثة تقصي الحقائق التي اوفدها جورباتشوف الى الجمهورية والمقرر ان تبدأ عملها اليوم.

نشرة الاخبار هذه جاءت في اعقاب تصريحات تميل الى المصالحة أدلى بها كبير منظري الحزب الشيوعي السوفياتي فاديم ميدفيديف الذي اشار يوم اول امس الى ان الحزب الشيوعي ككل قد يستفيد من التوسع في اللامركزية.

وقال ميدفيديف ان المؤتمر الموسع للحزب الذي سيعقد في موسكو في اواخر الشهر الحالي سيسعى الى منح الأحزاب المحلية حرية اكبر. وكانت هذه التصريحات اوضح علامة حتى الان على ان قيادات الحزب الشيوعي في موسكو تأمل في ان تحول انفصال الحزب الليتواني الى ميزة تكتيكية في حملتها للتخلص من العناصر المتشددة في الأحزاب المحلية التي تعيق تطبيق التغييرات الاجتماعية والاقتصادية.

من جهة ثانية قالت مصادر اعلامية ايرانية امس ان مجموعة من مواطني جمهورية انربيجان السوفياتية سبحوا في المياه المثلجة لنهر اراك لزيارة اقاربهم في الجانب الايراني ثم عادوا عبر النهر ايضا الى بلادهم محملين بالهدايا.

وادعت هذه المصادر ان الانربيجانيين استخدموا الاطارات الداخلية للسيارات بعد ملئها بالهواء في العودة عبر النهر الى الجانب السوفياتي بعد لقاء اقاربهم في عدة مدن في انربيجان الايرانية يوم أول من امس.

ثلاثة قتلى في اعتداء جديد على الشرطة في البنجاب

نيودلهي - وكالات الانباء: ذكرت وكالة الانباء الهندية ان ثلاثة من افراد الشرطة المسلحة في ولاية البنجاب شمال غرب الهند بينهم ضابط كبير، قتلوا وجرح ١٢ شخصا على الاقل يوم امس في اعتداء بالقنابل ضد مركز الشرطة في مدينة جولاندور.

والضابط القتيل واسمه جوبند رام على اسمه على «اللائحة السوداء» للانفصاليين السيخ الذين سبق لهم ان قتلوا ابنه في العام الماضي في المدينة نفسها.

الاعتداء الجديد هذا، يأتي عشية عقد اجتماع حول اقرار ترتيبات السلام في البنجاب - حيث يشكل السيخ غالبية السكان - دعت اليه الحكومة الهندية جميع الاطراف المعنية.

ومن المفترض ان يشارك رئيس الوزراء فيشواناث براتاب سينغ شخصيا فيه اليوم الخميس في مدينة لوديانا.

من جهة اخرى استقبل رئيس الوزراء الهندي امس المبعوث الباكستاني الخاص السيد عبد الستار، في نيودلهي، وقد طلب سينغ رسميا خلال اللقاء من السلطات الباكستانية عدم تزويد الثائرين على السلطات الهندية في كل من ولايتي البنجاب وكشمير بالسلاح.



رئيس الوزراء الهندي (الى الشمال) يرحب بالمبعوث الباكستاني

وسط التغيرات الاوروبية وانعكاساتها عالميا

اليابان تطـل مـن جـديد على مسرح السياسـة الـدوليـة

طوكيو - «الشرق الاوسط»
من بيتر ماكجيل (خدمة «الاوبزرفر»):

بعدما ظلت اليابان لفترة قوة تجارية عظمى تمتنع باصرار عن ان يكون لها حجم مماثل في عالم السياسة الدولية، برزت فجأة الآن في صف الصدارة بين صناع القرار لترتيب عالمي جديد.

ففي خطاب مهم في برلين الغربية، ذكر رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو اهداف «الحرية الديمقراطية واقتصاد السوق» التي تسعى اليها الحكومات التغييرية في أوروبا الشرقية، وجعل منها صنوا لـ «قيمنا»، كما قال، ووعد بأن تساهم بلاده بسخاء في انجاح تلك التغييرات. وعشية زيارتيه لبولندا والمجر، أعلن كايفو ايضا عن تقديم قروض واشكال اخرى من المساعدة لهاتين الدولتين تبلغ ١,٩٥ بليون دولار (اكثر من ثلاثة اضعاف تجارتيهما مع اليابان في ٨٩ - ١٩٩٠ مجتمعتين) كما عبر رئيس الوزراء الياباني عن استعداد بلاده للتعاون مع «دول صناعية ديمقراطية اخرى» في تأسيس «البنك الاوروبي للبناء والتنمية» المقترح والذي سيمول «مشروع مارشال» جديدا للدول الاوروبية الشرقية التي ترغب في انتهاج الرأسمالية.

من المقرر ان يعقد اجتماع تحضيري حول البنك في باريس يومي ١٥ و١٦ يناير (كانون الثاني) الحالي، وقد قامت جهات داخل لجنة المجموعة الاوروبية بتعويم مبلغ ١٥ مليار وحدة نقد اوروبية (١٨ مليار دولار) لرأسمال البنك، ١٦٪ منها ممول بالاشتراك بين الولايات المتحدة واليابان. وسيكون للمجموعة الاوروبية ٥١٪ منها والباقي موزع بين الدول الاوروبية الشرقية المتلقية ودول «الافتا» (رابطة منطقة التجارة الاوروبية الحرة) ودول اخرى من منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

المدهش حول توجه اليابان الجديد ليس هو التغير الذي حدث في حمى ما ظل الزعماء يصفونه سخرية بـ«الحيوان الاقتصادي»، وانما هو ان دولة آسيوية لا ارتباط عرقيا او ثقافيا لها بالغرب، تبدي استعدادها لربط مصيرها بمصير اوروبا.

لحد الاسباب هو شعور الاحباط في اليابان - التي ستصوت في انتخابات حاسمة لمجلس النواب - بسبب تأرجحها بين انجازها الاقتصادي المذهل وعدم اقدام ساستها على دخول ميدان السياسة الدولية والخوف من الانعزال عن الغرب.

اليابان غير قادرة على استعراض عضلاتها السياسية في آسيا بسبب الشعور المتبقي بالمرارة والكراهية وسط جاراتها التي غزتها او استعمرتها في السابق. ولذلك تمثل اوروبا الشرقية بجغرافيتها وعواصمها وتاريخها وثقافتها التي لا يعلم اليابانيون الكثير عنها، حلبة أمثل لليابان تلعب فيها دورها الجديد. وهناك سبب آخر واضح اقتصادي، فمبلغ الـ ١,٩٥ مليار دولار الذي وعد به كايفو كلاً من بولندا والمجر، سيعزز من فرص الاستثمار والصادرات بالنسبة لليابان. وهناك مثلا مشروع مشترك رأسماله ٢٠ مليار ين (١٤٢ مليون دولار) لبناء مصنع لسيارات سوزوكي في شمال بودابست، اعلن عنه قبل زيارة كايفو مباشرة، وسيمول جزئيا في ما يبدو من قرض قيمته ٥٠٠ مليون دولار مقدم من بنك «اكس إم» الياباني.

ويأمل، كايفو من خلال جولته في اوروبا ولقاءاته مع قادة ثماني دول اوروبية، اضافة الى زعيم نقابة «تضامن» البولندية ليخ فاليسا وبابا الفاتيكان ورئيس لجنة المجموعة الاوروبية جاك ديلور، بدعم فرصه الضعيفة عندما يتوجه الناخبون الى صناديق الاقتراع. ويوضح خطاب كايفو في برلين وحواره مع الطلاب المجريين، (وما كان ليجرؤ على ذلك مع الطلاب اليابانيين)، انه استذكر كلمات جون كينيدي: «انا برليني» و«الخطيب المفوه» رونالد ريجان وحتى خلفه جورج بوش.

فكلماته: «لقد ظللت اعتبر هذا الجدار (برلين) رمزا للرعب والكراهية...» ومثلها، هي كلمات لا يجرؤ سياسي ياباني - دعك من رئيس الوزراء - على اطلاقها داخل بلاده حتى في اوج حملته الانتخابية.

ثم قارن مواقفه الجديدة مع تحذيره من ان «تترك الصين في عزلة» بعد احداث ساحة تيان آن مين قبل ان يتوجه كايفو الى اوروبا، اعرب عن «امله» بأن يقدم مبلغ ٨١٠ مليارات ين (٥,٧٩ مليار دولار) المرصود كقرض لى الصين لحاجة اقتصادها الماسة اليه، سيباشر بتسليمه في موعده وهو ابريل (نيسان) العام الحالي. ومن المقرر ان يقوم مسؤول صيني رفيع المستوى بزيارة طوكيو في ١٦ الشهر الحالي. بالمقابل تقول الحكومة الصينية انها تريد استعادة خاطف طائرة صيني يزعم هو انه لاجئ سياسي فر من الاضطهاد السياسي، لمواجهة احتمال اعدامه. لكن الغرض الحقيقي للزيارة واضح، مثل وضوح ضغط رجال الاعمال اليابانيين على رفع العقوبات عن بكين. ومع ذلك يقول ناطق باسم وزارة الخارجية اليابانية ان سياسة بلاده في هذا الشأن باقية كما هي... «ولكن اعادة نظر حذرة تتم الآن».

المستشار الالماني الغربي هيلموت كول يستقبل رئيس وزراء اليابان توشيكي كايفو في مستهل جولته الاوروبية اي بي

عالم بلا حدود

ضحايا الطلاق

انتهت أزمة الزوجين بالطلاق او بالافتراق الطويل كما يحدث عادة في المجتمعات الغربية، ثم بدأت ازمة أخرى ربما أعنف منها عصفت بأطفال الزوجين المطلقين او المنفصلين.

وبالرغم من ادارك الدارسين الاجتماعيين وعلماء النفس والمستشارين الذين تعينهم الحكومات الغربية وتراهم في كل حي تقريبا في المدن الكبرى، فان قليلين حقا هم الذين يعون فداحة الطلاق والانفصال وجسامة الطامة الواقعة على مساكين الاسرة المفككة وهم اطفالها بعد الاشهر الاولى من العمر.

وبالرجوع الى ما كتبته عن تلك الظاهرة من قبل في هذا المجال وجدت ان الجديد في الموضوع يلقي اضواء على جوانب متعددة منها، كما بان من خلال المؤتمر الالماني الثامن لقضايا الطلاق والذي نشرت الصحف هناك نبذا عنه.

تحدث السيد هلموت فجدور المحلل النفساني النمساوي (موطن التحليل النفسي ورائده سيجموند فرويد الذي احتفل الطب بالذكرى الخمسين على وفاته منذ اسابيع)، عن ابرز ظواهر ونتائج ومؤشرات الطلاق على الاطفال. وقال بايجاز شديد انها تشكل كارثة نفسية على اغلبيتهم وان كان بعضهم يحاول كل جهده ان يكتم مشاعره ويحمل نفسه مغبة ما حدث، بل ويتهم نفسه بأنه ربما كان السبب في المصيبة التي حلت ببيته. وسأوجز هنا اهم ما جاء في حيثيات المؤتمر مؤكدا انها تتعلق بالمجتمعات الغربية الاوروبية والامريكية، الا ان بعضها قد ينطبق على بقية المجتمعات خارج القارة الاوروبية. كما اود ان اشير هنا الى ان بعض المجتمعات الشرقية ومنها العربية قد تكون في وضع افضل لمعالجة النتائج الوخيمة للطلاق على الاطفال بسبب التآزر الاسري الذي لا يزال يميز بعضها. فوجود اخوة الزوجة وحنانهم عليها وعلى اولادها ووقوف ابويها بجانبها وحدبهم على احفادهم، وتدفق الجيران على البيت بين الحين والآخر، وارسال الهدايا للاطفال ومرافقتهم الى الملاعب والميادين واشراكهم مع اولادهم في افراح الاعياد والمناسبات عوامل في غاية الاهمية لانقاذ اطفال النكبة العائلية من الانواء النفسية.

قال السيد فجدور أمام حشد من خبراء العلاقات الزوجية وتفككها:

● ان انفصال الابوين من اكثر اسباب الاضطرابات النفسية خصوصا العصبية - نيوروتك كما تسمى طبيا - عند الاطفال، وانهم لا يعانون فقط مباشرة بعد النكبة بل يظهرون عوارضها بقية حياتهم. فاذا حدث الانفصال فجأة كانوا يفقدون ايمانهم بجدوى العلاقات الانسانية وبمغزى الحب نفسه، عندما يشاهدون احب الناس الى نفوسهم يقررون التهاجر، وكأن كل ذلك الكم من العشق والمودة قادر على التبخر بين يوم وليلة. وسيؤثر ذلك على علاقاتهم بالجنس الآخر في المراحل القادمة من حياتهم.

● ان الاعتقاد السائد بأن اطفال الانفصال سيفلحون في تجاوز عواقبه بسرعة، بات خاطئا. كما اثبتت الدراسات التي لاحقت مجموعات نموذجية، كما يحدث في البحوث الجامعية، ان ندوب الطلاق تظل تؤرق اطفال النكبة او نسبة عالية منهم بقية حياتهم.

● والعواصف الاخرى كثيرة منها ما يمس القدرات العقلية والكفاءات الاكاديمية التي تتدنى عند اطفال النكبة الاسرية. لذلك فان فجدور وأقرانه يشيرون بوجوب استمرار تلاقي الاطفال بالطرف الآخر - خصوصا الأب بعد تركه البيت لاستشعار ولو نزر يسير من ذلك الدفء الذي تحول فجأة الى صقيع والاستظلال بفيء المحبة الذي انقشع بين يوم وليلة وتركهم وقودا للهيب الحرمان من اعز الناس في الدنيا.

فاروق لقمان

تحليل اخباري

ملك اليونان السابق يتصدر واجهة الجدل السياسي من جديد

اثينا - «الشرق الاوسط» محمود كعوش:

بعد ٢٢ سنة من وجوده في المنفى و١٥ سنة من الصمت والترقب بدأ يظهر في المسرح السياسي اليوناني ما يشير الى استعداد الملك السابق قسطنطين الثاني للعودة الى البلاد ولعب دور سياسي لم تتضح دلالاته ومعالمه بعد.

ففي رسالة وجهها قسطنطين الى الشعب اليوناني بمناسبتي الاعياد الغربية نشرتها الصحف المحلية وبثتها محطات الاذاعة الخاصة، قال ما مغزاه انه في الوقت الذي تتهاوى الانظمة الشيوعية في اوروبا تواجه اليونان أزمة سياسية حادة ومؤلمة تترافق مع اختلال التوازن في الرؤية العامة... وان صورة المستقبل تبدو قاتمة وتتطلب تضافر الجهود المشتركة.

الملك السابق قصد في كلامه لا شك صورة الوضع السياسي التي تعيشه البلاد الان بعد جولتين من الانتخابات اجريتا خلال اقل من ستة اشهر خرج بنتيجتهما الاشتراكيون من السلطة بعد ثماني سنوات متواصلة من التعثر السياسي والاقتصادي وفشل فيهما حزب الديمقراطية الجديدة المحافظ في ركوب قطار الحكم.

فمنذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي دخلت اليونان مرحلة حكومة تجمع الاحزاب لأول مرة في العصر الحديث برئاسة المصرفي التكنوقراطي زينوفون زولوتاس التي ليجمع المراقبون على انها المظلة التي اعادت الى رئيس الوزراء الاشتراكي السابق اندرياس باباندريو وضعه القانوني بعدما سحبت من تحته بساط الفضائح الاقتصادية والمالية من خلال مشاركة حزبه فيها.

وقد جاءت رسالة الملك قسطنطين الى الشعب اليوناني بعد مقابلة اجرتها معه جريدة «نيويورك تايمز» الامريكية لأول مرة في ديسمبر (كانون الاول) عبر فيها عن رغبته في العودة الى اليونان كمواطن عادي.

اقتحام قسطنطين المفاجئ الحلبة السياسية في اليونان كان له وقع ايجابي على مؤيديه وانصاره لا يقل حجما عن الغضب الذي أثاره لدى الأحزاب اليسارية بما فيها الحركة الاشتراكية، بحيث ان هذا الاقتحام شكل ورطة حقيقية لسياسة حكومة رئيس الوزراء زولوتاس. وفي الوقت الذي حاولت الحكومة التقليل من انعكاسات رسالة الملك السابق على الوضع السياسي من خلال التأكيد على ان وجودها كان لا بد منه من اجل الصالح العام، كان زعيم حزب الديمقراطية الجديدة قسطنطين ميتسوتاكيس الذي يشكل حزبه القوة السياسية الاكبر في البلاد حاليا يجد صعوبة بالغة في ضبط مؤيدي عودة الملكية في صفوف حزبه الذين وجدوا متنفسا في الرسالة. قسطنطين تسلم السلطة في اليونان بعد وفاة والده الملك بول عام ١٩٦٤ وكان بول يحظى باحترام وحب كبيرين من قبل اليونانيين. لكن ارتفاع وتيرة التشنج السياسي في اليونان في منتصف الستينات رافقته نصائح حلفائه الغربيين التي ثبت عدم واقعيتها زادت في حرلجة موقف الملك ودفعت به الى دائرة الاغلاط السياسية التي استمرت حتى تاريخ انقضاض الجنرالات على السلطة في ٢١ ابريل (نيسان) عام ١٩٦٧، وفي يوم ١٣ ديسمبر (كانون الاول) من العام نفسه حاول قسطنطين ومؤيدوه التصدي لحكم العسكر من شمال البلاد، الا ان المؤسسة العسكرية الانقلابية فرضت وجودها فغادر قسطنطين الى روما ومنها الى لندن حيث استقر وعائلته نهائيا.

الديكتاتور العسكري الجنرال جورج بابادوبولوس الذي اثارته تلك المحاولة الانقلابية اتخذ قرارا عام ١٩٧٣ بالغاء الملكية وهو أمر لايزال قسطنطين يعتبره غير شرعي ويطعن به باعتباره صدر عن حكومة غير شرعية.

خلال الثمانينات قنع قسطنطين ببقائه في الظل والابتعاد عن الصحافة والتزام الهدوء والصمت خاصة فيما يتعلق بالشؤون السياسية اليونانية، الى ان كانت المقابلة التي اجرتها معه «نيويورك تايمز» في ديسمبر الماضي، والتي اعتبرها خصومه السياسيون جزءا من مؤامرة سياسية خارجية وداخلية مشتركة محكمة الصياغة الهدف من ورائها الاطاحة بالنظام الحالي واعادته الى اليونان.

لكن مصادر دبلوماسية غربية ترى في تحرك الملك اليوناني السابق عكس ذلك حين تقول، انه متسلحا بتصريحات ملك رومانيا السابق ميخائيل حول الوضع الحالي في رومانيا التي اطلقها من منفاه في سويسرا، بدأ قسطنطين تحركا سياسيا مكثفا على الجبهتين الداخلية والخارجية بهدف استعادة زمام المبادرة السياسية في اليونان. وتضيف هذه المصادر انه في ظل المتغيرات على الخارطة الاوروبية والوضع السياسي المتأرجح في اليونان يعتبر قسطنطين هذا الوقت هو الفرصة الافضل لاستعادة مكانته على المسرحين المحلي والدولي.

فهو في تحركه السياسي المفاجئ يعتمد الاسلوب الهادئ والمتزن من خلال تركيزه على مسألتي الوحدة الوطنية للقوى السياسية المحلية وسيادة الاستقرار والسلام والازدهار من اجل مستقبل البلاد. ويرى المراقبون انه ليس صحيحا ما يقال عن رغبته بتشكيل حزب سياسي بالمعنى الكامل كمبرر لعودته الى المسرح السياسي، فحزبه موجود داخل حزب الديمقراطية الجديدة المحافظ وانصاره في البلاد وفق تقديرات خبراء محليين يتجاوزون الـ ٣٠٪ من مجموع الشعب اليوناني.

حتى الآن يمكن القول ان رغبة قسطنطين في العودة الى اليونان كمواطن عادي تتأرجح بين الرفض القاطع والمتزمت من جميع القوى السياسية اليسارية والصمت الهادئ من القوى المحافظة بمن فيها رئيس الجمهورية السابق قسطنطين كرامنليس الراعي التاريخي لهذه القوى. ووسائل الاعلام من جهتها ترى ان للملك السابق البالغ من العمر الآن ٤٩ سنة لايزال في مقتبل العمر بحيث انه ينتظره مستقبل عريض في بلاده كونه يتمتع بحيوية الشباب ويحظى بعلاقات دولية ممتازة لاسيما مع حلفاء اليونان داخل السوق الأوروبية وحلف شمال الاطلسي.


الملك قسطنطين مع زوجته وابنته والملكة اليزابيث ملكة بريطانيا في صورة ارشيفية

حرب المخدرات الامريكية والسلاح الخطأ..

واشنطن - «الشرق الاوسط»
من باتريك بروجان (خدمة «الاوبزرفر»):

يتفق الجميع في واشنطن على نجاح «عملية بنما»، ولكن على الرئيس الامريكي جورج بوش ان يدفع الآن ثمن هذا النجاح، والحديث هنا يتعلق بعلاقات الولايات المتحدة بأمريكا اللاتينية.

بوش اشار الى هذا الامر في مؤتمر صحفي خلال الاسبوع الماضي، معترفا بأن بعض دول امريكا الجنوبية اعترضت على لعب الولايات المتحدة دور الشرطي خارج ارضها. ولعل هذه المسألة تتجلى بوضوح في رفض كولومبيا، في عطلة نهاية الاسبوع، ان تكون لها اي صلة باسطول السفن الحربية التي ارسلها بوش للمشاركة في «حرب المخدرات»، الشيء الذي جاء بمثابة صفعة لسياسته.

تتصدر الاسطول الحاملة «جون اف. كينيدي»، وهي احدى اشد السفن الحربية بأسا في العالم. وكان الغرض من الاسطول هو ان يبحر قريبا من الشواطئ المقابلة لساحل كولومبيا على البحر الكاريبي وتصيد اركان شبكات المخدرات، وكان للكولومبيين ان يوافقوا لو ان الامر تم قبل غزو بنما الذي غير طبيعة الامور.

فقد بدا الاجراء الامريكي وكأنه حصار بحري، وان الامريكيين ربما كانوا يفكرون في ارسال السفن الى الشاطئ ومن ثم اقتفاء آثار «بارونات» المهربين داخل كولومبيا، كما طاردوا ذات مرة بانشو فيلا داخل المكسيك.

لكن الامريكيين انكروا ذلك. فمن جهة، كما قالوا، تبلغ مساحة كولومبيا ضعف مساحة ولاية كاليفورنيا. ومطاردة المجرمين داخل دولة بهذا الحجم ستكون مهمة شبه مستحيلة بالمقارنة مع مطاردة ديكتاتور بنما مانويل نورييجا في بنما سيتي مثلا. ومن جهة اخرى فانهم لا يرغبون، كما قالوا ايضا، في التدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة. فمرة واحدة تكفي!

وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» تحاول الآن اقناع البيرو وبوليفيا ايضا بالسماح لها باقامة محطات رادار في منطقة جبال الانديز لمراقبة الافق الطائرات التي تحلق فوق هذه المنطقة القصية على امل اعتراض مهربي المخدرات. ولكن هذا الطلب ايضا تعترضه عوائق منها ما هو مالي، اذ ان الكونجرس لم يجز ميزانيتها بعد. ومنها الحذر الطبيعي من قبل حكومات امريكا اللاتينية، وميلها الى عدم السماح للولايات المتحدة بممارسة نشاطات عسكرية على اراضيها.

ماذا سيحدث اذن لـ «حرب المخدرات» وقد اجبرت بعضها القطع الامريكية على الرجوع «مطأطئة الرأس» الى بلادها؟ لقد اودع الجنرال نورييجا السجن في ميامي، ورودريجز جاشا - احد ثلاثة زعماء لشبكات تهريب المخدرات الكولومبية - مات، و«الكراك» ما زال يتدفق على شوارع الولايات المتحدة باجمعها.

ويلاحظ احد الخبراء ان الشهر الذي اعقب ضبط ٤٠ طنا من الكوكايين في فلوريدا، لم يشهد اي تغيير في سعر الشارع لهذا المخدر مما يعني أنه ظل متوفرا.

وقد اتضح منذ سنوات ان حملة الرئيس رونالد ريجان على المخدرات، التي دقت لها الطبول ورفعت لها الرايات، فشلت فشلا ذريعا... لاسباب ايديولوجية، فقد كان مؤيدو ريجان مقتنعين بنظرية «العرض في السوق». وعندما عين جورج بوش المحافظ التقليدي وليام بينيت لمواجهة المشكلة، بدأ هذا الاخير من القناعة المضادة. وقال: «ليس هناك ما هو اوضح من جذور ازمة المخدرات: الامريكيون ما زالوا يتعاطونها!» وبعبارة اخرى: افضل السبل لمعالجة المشكلة هو خفض الطلب».

هذا امر لا يمكن تحقيقه بحاملات الطائرات، ولا حتى بغزو بنما او فرض عقوبة الاعدام على تجار المخدرات. واذا كان عدد الامريكيين الذي يتعاطونها يفوق العشرين مليونا، فإن الحل الوحيد لا يمكن ان يكون الا سياسيا وتعليميا واجتماعيا.

ويلاحظ كثيرا الآن ان عدد الوفيات الامريكية بسبب تعاطي المخدرات لا يتجاوز ٥ آلاف الى ٦ آلاف في العام (اي اقل من عدد الذين يموتون في اليوم الواحد من التدخين، وهو صناعة مشروعة تساهم بسخاء في حملات رجال الكونجرس الانتخابية. ولكن لا احد يقترح اعتبار التدخين جريمة يعاقب عليها القانون او ارسال الجنود لاقتحام مزارع التبغ في ولاية نورث كارولينا، لكن الضغوط التعليمية والاجتماعية تؤتي الآن ثمارها.

فقد انخفض عدد المدخنين بحوالي الثلث، ورغم وجوب مرور عقود قبل ان ينخفض معدل الوفيات كثيرا، فإنه يسير في الاتجاه الصحيح.

التعليم والعلاج الطبي للمدمنين وحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية داخل المدن الكبيرة التي تدفع بالشباب الى المخدرات، هي الاسلحة اللازمة لخوض «حرب المخدرات». ولكنها، لسوء الحظ، اسلحة مكلفة ولا يوجد من المال ما يكفي لها.

لذلك يفضل بوش، كما فعل ريجان قبله، ان يثير زوبعة كبرى ويستعرض عضلاته العسكرية في عرض مسرحي مكتوب له ان يفشل.

في عام الانتخابات العامة

الحدود الالمانية البولندية تفجر صراعا حادا داخل المانيا

بون - «الشرق الاوسط»
من احمد كمال حمدي:

بينما تتجه الانظار في العالم نحو المانيا الشرقية ودول اوروبا الشرقية والتطورات السياسية السريعة التي تجري فيها، لمحاولة التعرف على مستقبل القارة الاوروبية من خلال هذه الاحداث الضخمة، تشهد المانيا الغربية خلافات شديدة بين الاحزاب السياسية والحكومة الاتحادية والمعارضة البرلمانية. وقد انتقلت هذه الخلافات في الفترة الاخيرة الى صفوف الاحزاب الالمانية التي يتكون منها الائتلاف الحكومي بل وصل الى صفوف اقطاب الحزب الديمقراطي المسيحي الذي يرأسه للمستشار الالماني هيلموت كول بشكل بات يهدد استقرار الحكم وينعكس على المعركة الانتخابية التي بدأت مع بداية العام الجديد، على طريق الانتخابات العامة التي ستجري في المانيا الغربية في اواخر العام الحالي ١٩٩٠.

والواقع ان الخلاف السياسي الدستوري الذي تفجر اخيرا بشكل واضح، ليس بالامر الجديد، بل تمتد جذوره الى اعماق التاريخ الالماني المعاصر، والنتائج التي اسفرت عنها الحرب العالمية الثانية واتفاقية يالطا حول تجزئة المانيا واحتلالها وفصل اجزاء منها منحت لكل من بولندا وتشيكوسلوفاكيا في منتصف الاربعينات الماضية.

فبعد استيلاء القوات السوفياتية على معظم اجزاء اوروبا الشرقية، اصر الزعيم السوفياتي جوزيف ستالين على ضم اجزاء واسعة من بولندا تقع على حدود الاتحاد السوفياتي الغربية، واعطاء بولندا بالمقابل اراضي بديلة اقتطعها من المانيا بحيث زحفت الحدود البولندية نحو الغرب، بعدما رسمت في خط يصل الى مجرى نهري الاودر والنايسة الالمانيين، هذه الصيغة عرفت في ما بعد باسم حدود «الاودر - نايسه»، ومازالت حتى اليوم الاودر والنايسه مكمن اكبر خلاف سياسي ودستوري في المانيا واوروبا، خاصة ان ملايين الالمان قد هجروا من اراضيهم الواقعة الى الشرق من هذا الخط الحدودي الوهمي، وابعدوا الى المانيا الغربية حيث يشكلون اليوم قوة سياسية وانتخابية كبيرة يتجمع معظمها في اقصى يمين الحزب الديمقراطي المسيحي - المسيحي الاجتماعي الذي يرأسه المستشار كول.

وبعد تفجر احداث المانيا الشرقية وارتفاع الاصوات المنادية بتوحيد المانيا او اقامة اتحاد فيدرالي او كونفدرالي بين الدولتين الالمانيتين، عاد الحديث ينشط مرة اخرى عن حدود الدولة الالمانية هذه في الشرق، بعدما ظل طيلة اربعين سنة لا يخرج عن كونه موضوعا دستوريا اكاديميا تبحثه الجامعات، والمؤسسات الدستورية من الناحيتين النظرية والقانونية فقط.

المعالجة السياسية له لم تكن واردة اصلا طالما ان المانيا الشرقية بعيدة عن المانيا الغربية وطالما ان الحدود مع بولندا تمس برلين الشرقية وسيادتها ولا علاقة لبون بها من الناحية العملية. وقد اقتصر الامر في المانيا على مناقشة موضوع الحدود الالمانية مع بولندا وخط «الاودر - نايسه» في المناسبات السياسية والحزبية والمهرجانات الانتخابية التي تسبق الانتخابات العامة او الاقليمية التي تجري في المانيا الغربية، وتحاول كسب اصوات الناخبين وخاصة النازحين منهم من الاراضي الالمانية الشرقية التي الحقت ببولندا في نهاية الحرب العالمية الثانية.

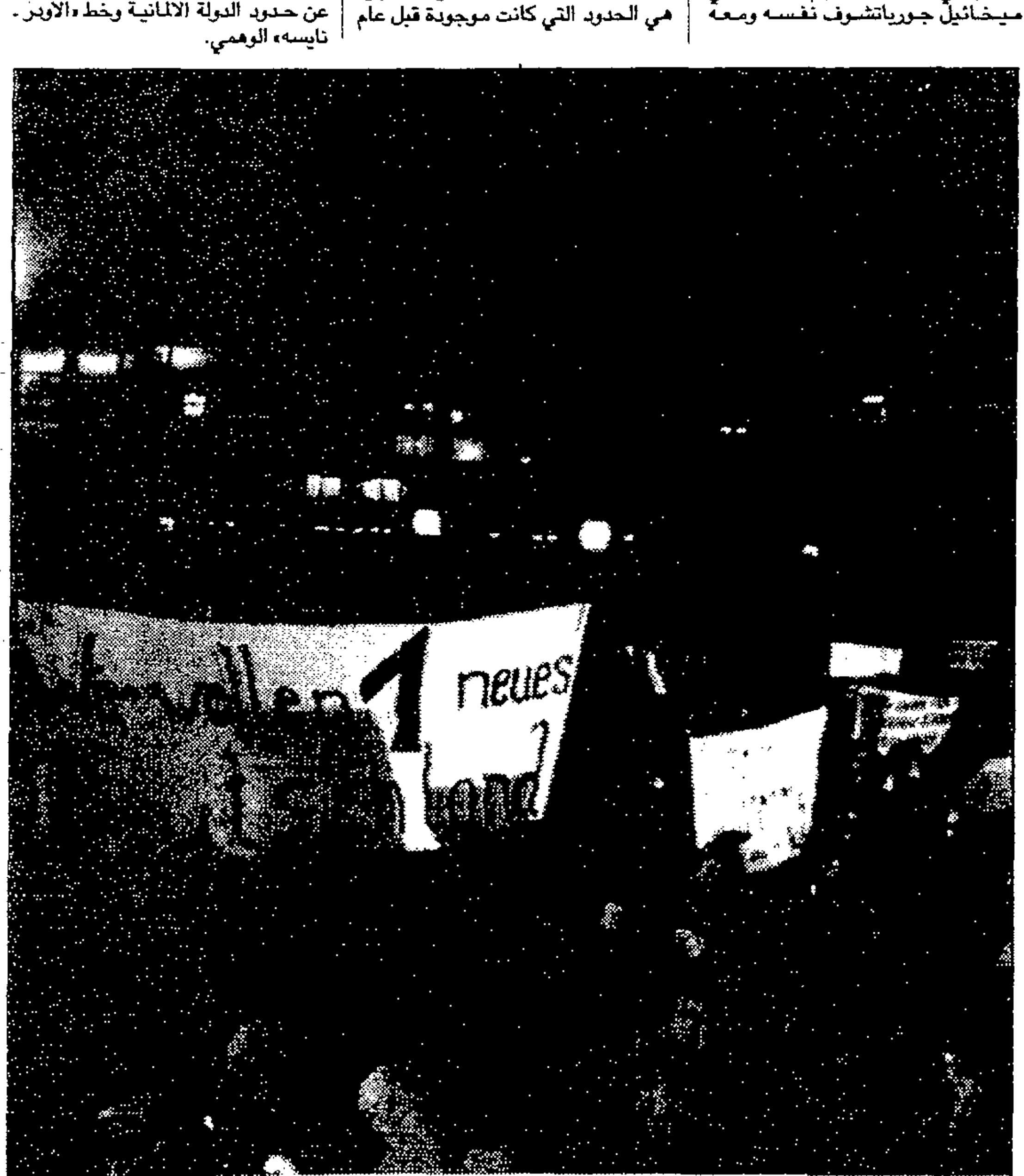
المعارضة الالمانية الغربية المكونة من الحزب الديمقراطي الاشتراكي الذي تخلى عن الحكم في عام ١٩٨٢ بعد سقوط المستشار الاشتراكي هيلموت شميدت، وحزب «الخضر» اليساري الذي يرفع شعارات السلام ونزع السلاح والتفاهم مع اوروبا الشرقية، جنبا الى جنب مع شعاراته الجذابة في حماية البيئة يدعو ان الى الاعتراف نهائيا بالحدود السياسية، التي رسمتها الحرب العالمية الثانية بما في ذلك سلخ الاراضي الواقعة الى الشرق من خط «الاودر - نايسه» وكذلك المنطقة الالمانية التي ضمت الى تشيكوسلوفاكيا واجبر سكانها على النزوح الى الغرب، والى التنازل نهائيا عن المطالبة بهذه الاراضي في اطار سياسة «الاوست بولتيك» (اي التقارب مع الشرق) التي طبقت خلال عقد السبعينات واعترفت بها كافة الاحزاب الالمانية الغربية، بالمقابل فان حزبي ائتلاف كول - جينشر الحاكم يواجهان اليوم نزاعا حادا يهدد الائتلاف، وقد يساهم في زرع الفوضى السياسية في المانيا من جديد، خاصة بعد الانتخابات العامة في اواخر العام الحالي «ففي مؤتمر الحزب الديمقراطي الحر الذي عقد في مدينة شتوتجارت اخيرا اعلن هانز ديتريش جينشر زعيم الحزب ووزير الخارجية الالماني اصراره على الاعتراف بالحدود الحالية الموجودة في اوروبا، بما في ذلك الحدود الالمانية البولندية وبخط «الاودر - نايسه» محذرا من اثارة مواضع خطيرة تمس الامن الاوروبي وتهدد السلام العالمي، وقد تسبب في اسقاط الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف نفسه ومعه سياسة الانفتاح السوفياتية.

الايام القليلة الماضية شهدت ايضا انقساما خطيرا في صفوف الجناحين اليميني والوسطي في الحزب الديمقراطي المسيحي - المسيحي الاجتماعي، وصل الى رئيس الجمهورية الالمانية ريتشارد فون فايتسكر نفسه الذي دعا الى الاعتراف بالحدود الالمانية البولندية المعترف بها حاليا، وتناسي الماضي نهائيا.

ولكن يعاكس هذا الموقف المستشار الالماني ورئيس الاتحاد الديمقراطي المسيحي كول الذي تملص من الالتزام بأي اعتراف رسمي بالحدود الالمانية البولندية خوفا من ثورة الجناح اليميني في حزبه عليه وفقدانه اصوات النازحين الالمان من الشرق في الانتخابات العامة وهي السياسة التي اتبعها عند اعلانه نقاطه العشر الخاصة باقامة اتحاد كونفدرالي بين الدولتين الالمانيتين في الطريق الى قيام دولة اتحادية في المستقبل، مفضلا تأجيل موضوع الحديث عن حدود الدولة الالمانية داخل القارة الاوروبية الى موعد آخر، تحل فيه جميع القضايا المعلقة، وتعقد فيه «معاهدة صلح» نهائية مع المانيا، وهي المعاهدة التي مازالت بون بانتظارها منذ ما يزيد عن أربعين سنة.

وقبل ايام اصدرت المحكمة الدستورية العليا في المانيا الغربية اجتهادا قضائيا ينص على عدم الاعتراف بأي تنازل عن الاراضي الالمانية، مؤكدا أن حدود المانيا القانونية هي الحدود التي كانت موجودة قبل عام ١٩٣٧، اي قبل نشوب الحرب العالمية الثانية واستيلاء هتلر على المناطق الالمانية التي الحقت بتشيكوسلوفاكيا بعد الحرب العالمية الاولى، ثم اكتساح القوات الالمانية بولندا وهو ما فجر شرارة الحرب العالمية الثانية وأدى الى احتلال المانيا وتجزئتها.. وعودة الحديث عن حدود الدولة الالمانية وخط «الاودر - نايسه» الوهمي.


هيلموت شميدت



تظاهرة في المانيا الشرقية ترفع علم المانيا الغربية مطالبة بالتوحيد

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة
فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران — Publishers :
هشام علي حافظ — Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ — Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير — Editor-in-Chief :
عثمان العمير — Othman Al-Omier

المدير العام — Managing Director:
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ — Yasser K. El- Dabbagh
المملكة المتحدة واوروبا — U.K & Europe

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

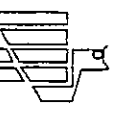
HEAD OFFICES : المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 01- 8318181FAX No: 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

BUREAUS : المكاتب
SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢خطا)
Telex: 604397 ARBUS J تلكس ٦٠٤٣٩٧
رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز ـ شارع الستين ـ مركز ابا نمي التجاري ـ
مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ ـ ص ب ٤٧٨
تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي ـ فاكس ٤٧٩٢٢٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي
تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ ـ ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي
القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٢٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ ـ
٣٤٧٨٣٩٢ ـ ٣٤٦١١٤٨
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكا ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب. ٢٩٤٤
تلفون ٧١٧٠٧ ـ ٧١٧٨٢ ـ ٧١٧٣٢ تلكس ـ ٢٢٣٦٥ ـ Telex: 22365
ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● مكتب تونس Tunisia
شارع الحبيب بورقيبة عمارة الكوليزي، مدرج ب.
تونس تليفون ٣٤٢٤٨٣/٣٥٠٢٩٢ ـ ٣٣٨٨٥١
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ ـ
المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
FAX NO: 6381887

CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا ـ المانيا ـ العراق ـ لبنان ـ الاردن ـ اليونان ـ الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة ـ البحرين ـ سورية ـ عمان ـ الكويت ـ قطر ـ الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Jordan - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Alg eria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم




الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة :
جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) ـ صندوق بريد ص.ب. ١٣١٩٥ ـ الرمز البريدي ٢١٤٩٣
فاكسميلي ٦٦٠٧٩٠٨ الفروع جدة ـ ت ٦٦٩٤٧٠٠ الرياض ـ ت ٤٩١٦٧٤١ ـ ٤٩١٦٧٣٧
الدمام ـ ت ٨٣٧٦٣٦٢ ـ ٨٣٧٢٥٧٥ الطائف ـ ت ٧٤٥٤٣٣٣ و ٧٤٩١٨٣١
مكة المكرمة ـ ٥٥٨٥٠٧٨ و ٥٥٨٤٧٢٠ المدينة ـ ت ٨٢٢٨١٨٧ و ٨٣٢٩٨٨١
ينبع ـ ت ٣٢٢٥٨٣٤ جيزان ـ ت ٣٢٢٠١٠٤ القصيم ـ ٣٢٤٩٣٣٠
حائل ـ ت ٥٣٢٠٦٧٥ ـ ٥٣٢١٥٥٥ الدوادمي ـ ت ٦٤٢٢٢١١ حفر الباطن ـ ت ٧٢٢٢٢٩٣
الزلفي ـ ت ٤٢٢٣٨٤٩ الهفوف ـ ت ٥٨٦٩٦٠٧ بيشة ـ ت ٦٢٢٦٢٧٨ الافلاج ـ ت ٦٨٢١٣٧٦
الجوف ـ ت ٦٧٥١٨٨٢ ابها ـ ت ٢٢٤٠٦٨٠ ـ ٢٢٤٢٨٤١ تبوك ـ ت ٤٢٢١٨١٧ ـ ٤٢٢١١٦٤
الوجه ـ ت ٤٤٢٢٤٦٧ نجران ـ ت ٥٢٢١٧٨٢ القريات ـ ت ٦٤٢١٢٩٦ الجمعة ـ ت ٤٣٣٣١٦٨
الخفجي ـ ٧٦٦٣٦٧٧ الاحساء ـ ٥٩٢٧٧٠٧

Printed at :
مراكز الطباعة في العالم :
لندن ستالايت جرافيك ـ جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة ـ
مرسيليا فيترول ـ الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة
القاهرة مطابع الاهرام ـ فرانكفورت هاريت لنترناشيونال ـ نيويورك ـ لينكو.

ردا على سخرية القشطيني من الشعر الحديث

بعض شعراء الحداثة يفتقدون الى اللغة الرصينة والطاقة الخيالية

في العدد ٤٠٤٦ بتاريخ ٢٨ جمادى الاولى طالعنا خالد القشطيني بمقاله الثاني بعنوان (مسابقة شعرية من نوع جديد) في هذا المقال سخر الكاتب من الشعر الحديث ومن شعراء الشعر الحديث سخرية لاذعة، والحقيقة انه لا يحق لكاتبنا الكبير ان يسخر من الشعر الحديث كل هذه السخرية. فالتعميم والحكم على الشعر الحديث حكما مطلقا دون التمييز بين الثمين والغث منه هذا شيء مؤلم حقا فلا احد الآن يستطيع ان ينكر الشعر الحديث او يستطيع ان يتجاهل دوره وتاثيره لكن الكاتب تناول الشعر الحديث بتهكم شديد فهل من حق القشطيني ان يهاجم شعراء اثبتوا جدارة لا تحتاج الى دفاع.

ان الانسان حقيقة يصاب بعدم الارتياح حينما يجد من يهاجم الشيء لعدم معرفته به، وانا اصر على ان كاتبنا الكبير لا يتذوق الشعر الحديث لانه لا علم له به فـإذا كنا لا نسبر غور شيء فلندعه ولا ضرورة الى شن الهجوم عليه لانه يشمل بهجومه شعرا قد يعلو بقيمه الجمالية احيانا على بعض القصائد العمودية ذاتها، بما فيه من تجارب جديدة وتكثيف وإبهار وبما فيه من تقنية جديدة خاصة بكل شاعر على حدا. فالشعر الجديد ما هو الا تطور لشعرنا العمودي فقد يوجد من الشعر العامودي ما هو سردي وقد نجد من الشعر الحديث ما هو نثري ولكننا امام التجارب الجيدة نجد من العامودي ما هو رائع ونجد من الحديث ما يلسر قلوبنا وحقيقة انه توجد من القصائد الحديثة قصائد ليس لها من الحداثة الا شكلها. لا لغة ولا طاقة خيالية ولكننا ايضا نملك نماذج رائعة لشعراء يكتبون الشعر الحر حيث يتميز شعرهم بطاقة فريدة لم يعبر عنها الشعر العامودي.

فهل من حق القشطيني ان يتناول بقلمه اللاذع الشعر الحديث بكل هذه القسوة.. الشعر الحديث له قيمته كشعر وقد اثبت تفوقا وانني حينما امسك بالقلم لارد على القشطيني فإنني لا اقصد الدفاع عن الشعر الحديث، فـأنا لا اهدف لذلك لأن الشعر الحديث أصبح واقعا يفرض نفسه على الساحة الادبية. ولكن الذي دفعني للكتابة هذه السخرية المبالغ فيها من القشطيني.

فهل يحق للقشطيني ان يسخر من الشعر الحديث كظاهرة، فهذا ليس من حقه، فللشعر الحديث الآن مكانة في حياتنا الادبية وفي نضالنا.. وسوف اعرض على كاتبنا القشطيني وعلى القراء نماذج من الشعر الحديث حتى ادلل على القيم الجمالية التي يحملها الشعر الحديث. يتحدث محمود درويش في قصيدته القتيل رقم ١٨ عن شهيد فيتحول الى كائن شفاف لم يمت فـالشهداء لا يموتون بل هم احياء عند ربهم يرزقون.



الشاعر صلاح عبد الصبور

الشاعر محمود درويش

يقول محمود درويش:

لك مني كل شيء
لك ظل لك ضوء
خاتم العرس وماشئت
وحاكورة زيتون وتين
وسأتيك كما في كل ليله
ادخل الشباك في الحلم
وأرمي لك فله
لا تلمني ان تاخرت قليلا
إنهم قد اوقفوني
يا صديقي لا تلمني
قتلوني، قتلوني، قتلوني.

فإذا كان جسد الشهيد قد رحل عن الارض التي يحبها فـإن ما في قلبه من عـواطف اصيلة وافكار بسيطة ونبيلة لم ترحل ولا يمكن ان ترحل، حبه لأرضه، وحبه لأهله، وحبه للحياة ما زال باقيا.

هذه القصيدة المطولة لمحمود درويش والتي يرتفع فيها اكثر من صوت والتي كتبت بلغة شعرية راقية واحتوت على صور شعرية رائعة الا يجوز لها بكل هذه المقدمات ان تندرج تحت الشعر الراقي؟ وهذا نموذج آخر من الشعر الحديث يقول: صلاح عبد الصبور في قصيدة بعنوان (اغنية حب):

جبت الليالي باحثا في جوفها عن لؤلؤه
وعدت في الجراب بضعة من المحار
وكومة من الحصى وقبضة من الجمار
وما وجدت اللؤلؤه
سيدتي إليك قلبي واغفري لي
ابيض كاللؤلؤه
وطيب كاللؤلؤه
ولامع كاللؤلؤه
هدية الفقير

لقد اختار الشاعر اللؤلؤة الرقيقة التي تفيض رقة وعذوبة ليشبه بها قلبه لقد اخذ من اللؤلؤ اجمل صفاته العذوبة والصفاء والنقاء وعكس هذه الصفات على قلبه ثم جعل هذا القلب هدية لمحبوبته فأجزل لها العطاء واي عطاء فهل هناك اجمل من هذا القلب النقي الشفاف هدية.

الم تسمو هذه القصيدة بمشاعرنا الم تحركها؟ وهل خرجت عن مضمون الشعر؟!

ثم ما هو الشاعر عبده بدوي يتحدث عن الحب بمعناه الجديد مواكباً للحياة الحديثة يقول:

الحب لم يصبح حديثا
او هتافا في الصدور
الحب فيما طرزت كفاي
في الحقل الكبير
قد كان امس حكاية
تروى واشواقا تدور
واليوم صار حديقة
تلقى الغدير وتستدير
وتموجا في القطن
والصفصاف والقمح الوفير

الى ان يقول:

حسبي له جذر له
ساق له ثمر منير

لقد عمق الشاعر عاطفة الحب بمفهومه الجديد العصري الذي يناسب روح العصر وتحدياته، انه حب بعمق الحياة وعنائها ولذلك فله جذور وهو عميق عمق معاني الكفاح والعمل والواجب.

فنحن لا نملك ان ننكر الشعر الحر ولا يمكن ان نسخر منه سخرية كسخرية القشطيني دون ان نميز بين الغث والثمين فيه. وما أقسى ان نهدر قيمنا الجمالية وما اقبح ان يرى الانسان اللوحة الجميلة قبيحة، حينئذ نرى الحياة الجميلة بما فيها من جمال قد اصبحت شيئا قبيحا وفي هذا خسارة كبيرة..

فدوى فؤاد عباس
الرياض ـ السعودية

التناقضات اللبنانية والطريق الأصعب

ان الخطا الكبير الذي فعله رجال السياسة في لبنان ورؤساء الاحزاب به، هو التوجه مع رياحات السياسة الدولية ومواقف البلدان الكبرى وتقلبات الراي العام فيها، والتي تملي على هؤلاء السياسيين اللبنانيين مجرى السياسة الذي يجب اتخاذه، وفي اكثر الاحيان تتغير المواقف مع تغير اشخاص الحكم في تلك البلاد، وقد نسوا او لم يعرفوا ان هذا الطريق ليس الا الطريق الاصعب والاخطر في حل التناقضات اللبنانية.

هذا اذا لم نتذكر الدمار والخراب والتشريد والموت والدمار الذي لحق باللبنانيين بسبب ذلك، ولا ينسى هؤلاء ان الحل اللبناني مهما تأخر، لا يوجد في اخر الامر الا في ما هو يدور حول الواقع اللبناني وهو واقع عربي وانتماء عربي وسياسته ليست الا عربية فعالة ضمن المؤسسة العربية الكبرى.

وكل النظريات وتقلبات الراي العام في الدول الاجنبية غير العربية، ليست لها أي مفعول في تحييد لبنان عن هذا الواقع الطبيعي، وليست بمقدورها الا بتاخير الحل وبمزيد من الدمار والهلاك للبنانيين اجمعين.

والسياسيون الذين يتبعون طريق الدول الاجنبية لا ينتمون الا الى فصيلة المسؤولين عن خراب لبنان وتعثير مواطنيه وقولنا لهم حاجتهم تضييع الناس. ونأمل ان يشهد هذا العام حلا للمشكل اللبناني.

اغتنم الفرصة لتحية العراق الجبار بتفوقه اللامع في التكنولوجيا، التي تمثلت في اطلاق الصاروخ بنجاح تام والذي باستطاعته ارسال اقمار اصطناعية، وقلما هناك اناس في بلادنا العربية يفهمون مدى اهمية ذلك، وأن البلدان الاجنبية فهمت ما وراء الصاروخ وقد طبلت وزمرت فزعا من التفوق العربي وهذا يعني لهم ان العرب يستطيعون بسرعة استرجاع مكانتهم العلمية ويصبحون الاوائل في العلم والمعرفة كما كنا في عهود سابقة.

يجب على كل عربي الاحتفال بذلك مع اصحابه ومع من يحيطون به، وذلك تشجيعا للنمو التكنولوجي العربي، واطلاق الصاروخ بنجاح ليس الا دلالة على اننا نمتلك تقنية متقدمة جدا وعلماء متفوقين، ولسنا ببعيدين كثيرا عن باقي العالم، وليكن ذلك دافعا للمتعلمين العرب في البلدان الاجنبية، على انه ان الأوان للرجوع الى بلادهم ولخدمتها بكل ما اوتي لهم من جهد في حقول العلوم ليعلوا بأوطانهم ولتعلو بهم وكذلك ليعلوا بهم كل العرب.

طه سماحه
سويسرا

لماذا نقحم النثر في الشعر اقحاماً؟

نشرت جريدة «الشرق الاوسط» في عددها رقم ٤٠٤٦ والصادر بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٦م في صفحة الثقافة والادب حواراً اجرته مع الكاتبة المصرية هالة البدري، وتطرق الحوار الى قضية الشعر المنثور حيث سئلت الكاتبة الفاضلة عن رؤيتها لقصيدة النثر في العالم العربي.

فجاءت إجابتها بأن هنالك عدداً كبيراً من الشعراء الشباب اتجهوا نحو هذه القصيدة، وان هنالك معركة بين قصيدة النثر والشعر العمودي، وأن النقاد يرون ان القصيدة المنثورة ليست شعراً.

ثم تجيء رؤيتها معاكسة تماما لرؤية النقاد السابقة. وهي ترى «ان الشعر تحقيق لفكرة مكثفة يوصلها الشاعر الى الناس عبر نغم معين وموسيقى في حد ذاتها» ثم تردف كلامها قائلة: «وهذا ما نراه في الشعر المنثور وهي ظاهرة موجودة ولا نقدر ان نتجاهلها».

فوجدتني بحاجة ماسة الى التعقيب على اجابتها السالفة الذكر.

اولا: ـ قولها بأن هنالك عدداً كبيراً من الشعراء الشباب اتجهوا نحو هذه القصيدة «قصيدة النثر» فيه الشيء الكثير من الصحة ان لم يكن كله صحيحاً.

ثانيا: ـ قولها بأن هنالك معركة بين قصيدة النثر والشعر العمودي، فيه ايضا الشيء الكثير من الصحة إن لم يكن كله صحيحاً.

ثالثا: ـ قولها بان النقاد يرون ان القصيدة المنثورة ليست شعراً، وهذا القول سليم ولا غبار عليه وانا ارى ان القصيدة المنثورة ليست شعرا. اما الكاتبة فتخالفهم الراي، ومن هنا اجد ان التوفيق قد اخطاها والصواب قد جانبها. ويبرز سؤال مني وهو: ـ لم هذا التداخل الغريب والمستنكر بين الشعر والنثر؟ فالناس يقحمون النثر في الشعر إقحاما. ويخلطون احدهما بالاخر خلطا، بينما يجب ان يفصل بينهما بكل فاصل.

فالشعر انما هو فن مستقل بذاته وهو صورة من صور الادب، والنثر كذلك انما هو فن مستقل بذاته وهو صورة من صور الادب، وكلاهما يشكلان ادباً. وعليه فلا يصح او يجوز بأي حال من الاحوال ان نسمي ما يكتبه الشعراء الشباب اليوم بالشعر المنثور فإنما هو ضرب من ضروب النثر يكتب ويقال كما تكتب وتقال الخواطر فلا يتجاوزها.

والحق ان الشعر كما ذكرت الكاتبة هو تحقيق لفكرة مكثفة يوصلها الشاعر الى الناس عبر نغم معين والجمال والموسيقى خاصيتان من خصائصه، والسر الكبير في جمال الشعر ورونقه هو الوزن والقافية فكلاهما شرط لايجاده وتحقيقه.

ومما فوق ذلك مصدر عذوبته وموسيقيته. ولكن يا ترى ان قمنا بتجريد الشعر من سره الكبير فهل نظفر بالجمال والعذوبة والموسيقى؟

لا اعتقد ذلك.

اشرف حاكم عبد النور
الطائف ـ السعودية

باختصار

● منير مهيوب محمد ـ جدة ـ السعودية

نتفق معك في بعض ما ذهبت اليه في رسالتك المنفعلة باحداث جزر القمر وبالفعل نحن في حاجة ماسة الى الحذر والاحتياط من المرتزقة الذين يعيثون في الارض فساداً لا سيما في مثل تلك الجزر النائية.. ولكننا لا نتفق معك في الشق الثاني من الرسالة.

●عواد حمد الفالح ـ الظهران ـ السعودية

تداركنا الخطا غير المقصود الذي اشرت اليه في رسالتك بان نشرنا صوابه في عدد لاحق ربما قرأته بعيد إرسالك لهذه الرسالة.

●محمد سراج محمد نور ـ القصيم ـ السعودية

نفيدك ان هذا الموضوع افردنا له مساحة واسعة من صفحات البريد وفي اعداد متلاحقة، لذلك نلحظ ان القضايا التي اثرتها سبق وان اثيرت في تلك الموضوعات.

●عبد الله عبد الكريم ـ مكة المكرمة ـ السعودية

ما جاء في رسالتك فيه الكثير من الانفعال واظن انك تتفق معنا ان الكتابة في مثل هذه القضايا تحتاج الى التروي في اصدار الاحكام والمعالجة بأسلوب هادئ.

● محمد بوفارس ـ القلعة الكبرى ـ تونس

ان فكرة الملتقيات العلمية فكرة تجد منا كل تشجيع باعتبار ان هذه الملتقيات تعمل على بلورة الكثير من رؤانا حول العديد من المسائل والقضايا المستقبلية..

نحن في انتظار مساهماتك سواء اكانت في هذا المجال او غيره من المجالات.

● زوام عبد الكريم ـ الجزائر

نفيدك بان الموضوع الذي ارسلته الينا عولج اكثر من مرة وما زلنا نوليه قدراً كبيراً من الاهتمام الا ان ما جاء في رسالتك لم تضمنه افكاراً واضحة او اهدافاً معينة بل غلب عليه طابع السرد وحوى على بعض الحقائق التاريخية المغلوطة.

ثق ان اهتمامنا برسائل القراء لا يدانيه اي اهتمام باعتبار ان رسائلهم هي الزاد الحقيقي لصفحة البريد.

● جعباق محمد ـ طنجة ـ المغرب

نشكرك على ما جاء في رسالتك ولكن كما تلاحظ في صفحة البريد، نحاول جاهدين ان نتجنب نشر عبارات الثناء والاطراء على الصحيفة او الصفحة، لتفسح المجال للانتقادات البناءة والموضوعية. نرحب بمساهماتك في القضايا التي تود ان تطرحها او تعالجها مستقبلا.

● عدلي علي حماد ـ جدة ـ السعودية

نتفق معك على بعض النقاط التي اوردتها في رسالتك ولكن لا اظن ان الصحف من مسؤولياتها البحث في المسائل التي اشرت اليها.

تعقيبا على «المهدي لم يكن راضيا عن طموح اقاربه الاشراف»

لمصلحة من نشوه تاريخنا امام اجيال اليوم والغد؟

اود قبل ان ابدأ رسالتي ان اشكر يقظة جريدة «الشرق الاوسط» فـقد حملت مسؤولية الدفاع عن الكلمة بجراة ومسؤولية في شموخ جعلها تحتل موقعا طيبا في افئدتنا لكنني اصدقك القول بانني انزعجت ايما انزعاج وانا اقرأ مقال الاخ عصام الدين حبيب الله مصطفى من ابها في السعودية ردا على فاطمة المهدي بتاريخ الثلاثاء ١٩٨٩/١٢/٥م ويشهد الله انه لم يهدأ لي بال منذ ان قرأت المقال الذي كان فيه الاتهام لآل المهدي حيث يقول «يا اخت فاطمة لا تخلطي بين المهدي وفساد آل بيته، فقرابة سيدنا نوح لابنه لم تنجه من الطوفان. فالمهدي شخصية عظيمة حكم شرع الله في دولته بينما نجد ان احفاده الذين حكموا مباشرة او بالوكلاء حكموا حكما علمانيا. فالبلاد نالت استقلالها سنة ١٩٥٦م وعبد الرحمن المهدي توفي سنة ١٩٥٩م وتركها تحكم علمانيا، والصديق ـ والد الصادق ـ تركها تحكم علمانيا ١٩٦١م».

اصدقك القول بانني صدمت في كل سطر وكل كلمة وكل حرف وخلت نفسي وانا اقرأ المقال المذكور بانني لا اقرا لكاتب سوداني وشعرت وانا اطالع المقال كانني اقرأ مقتطفات لسلاطين باشا وهو يؤرخ للسودان في كتابه «السيف والنار» او اقرأ للقس اوزوالدو في كتاب «عشر سنوات في سجون المهدية» أو أقرأ مذكرات يوسف ميخائيل عن المهدية او اقرأ لهولت او ماكمايكل او ريد. اصدقك القول ايضا بانني لم اقرا اساءة للسودان او للمهدي وللمهدية اكثر مما قرأت لهؤلاء، ولم اقرأ اساءة لتاريخ السودان ولرموز هذا التاريخ ـ السيد عبد الرحمن والسيد الصديق ـ اكثر مما قرأت في مقال المواطن السوداني عصام الدين.

تذكرت مقولة لستاذنا الفاضل خالد محمد خالد في كتابه القيم «دفاع عن الديمقراطية»: «لا أعرف اهانة تنزل بأمة مثل سلب مواقفها العظيمة، وشجب نضالها الظافر واتخاذ تجاربها السياسية الناجحة موضع التجريح والتشهير والتندد والسخرية!! وكم اتمنى ان يكون «هنالك قانون يحاسب ويعاقب على اهانة الامة».

كذلك انا لا اعرف اهانة نزلت بالامة السودانية مثل مسخ تاريخها وتزييف وقائع هذا التاريخ وتشويه حقائقه على ايدي اقلام اوروبية مغرضة وغير اوروبية مضللة واقلام عربية وسودانية مازالت تخوض وحل غيبوبتها الثقافية ولا تعرف ماذا تكتب ولمن تكتب وبأي منظور ورؤى تكتب؟ لمصلحة من ادار سلاطين والقس اوزوالدو حملته ضد المهدي ولمصلحة من يدير الاخ عصام الدين معركته ضد آل المهدي.

ماضينا هو حاضرنا ومستقبلنا لمصلحة من نشوه صورة تاريخنا اما اجيال ما بعد الثورة المهدية؟ ماضينا هو خيط الامل الوحيد الذي تبقى لنا فلماذا نقطعه بأحكام غاضبة مجحفة؟ يقول ب. ف. اسكنر في كتابه «ما وراء الحرية والكرامة Beyond Freedom and Dignity»: «حينما تتداعى علينا المشاكل وترمي بثقلها على صبورنا وتحبس انفاسنا، نتجة بصورة فطرية الى المهارات التي تتقنها والاشياء التي نحذقها. تتيجة لذواتنا فننفض الغبار عن تجاربنا الخاصة. فمن ثنايا هذه التجارب المتراكمة عبر السنوات الممتدة عبر القرون.. والتي نطلق عليها مصطلح التاريخ، قد نجد خيط الامل».

لا أود ان اقسو على كاتب المقال قسوته على السيد عبد الرحمن والسيد الصديق المهدي ولكنني اشفق عليه من الاستلاب الفكري.

حينما كتب سلاطين مؤلفه «السيف والنار» وكتب اوزوالدو كتابه «عشر سنوات في سجون المهدية» كان غرضه الاساسي ليس تدوين حقائق تاريخية وانما تعبئة الرأي العام الانجليزي ضد الثورة المهدية وحمله على اتخاذ مواقف اكثر حزما ضد ما اسموه ثورة الدراويش، لاستعادة كرامة حكومة «جلالة الملك» التي مرغت في وحل الخرطوم. لا اريد ان اتهم كاتب المقال بانه كتب مقاله ذلك ولم يرد تدوين حقائق تاريخية او تعبئة الرأي العام ضد حفيد المهدي الذي مات او لتعبئة الراي العام ضد حفيد المهدي الذي لايزال على قيد الحياة او ان يكون جزءا من الهجمة المسعورة التي تقودها الجبهة الاسلامية القومية ضد حفيد المهدي «الصادق».

اود ان اطمئن كاتب المقال بانه ليست لدي مشاعر خاصة مع الصادق المهدي، فقد خرجت من السودان غير راض عن علاقتي به، بل كنت اقسى عليه من قسوة كاتب المقال على والده وجده وهو رئيس للوزراء، وان هذه القسوة موثقة في كتابي «من يحكم السودان» «نظرية العبود» وفي كتابي «الديمقراطية في السودان.. ازمة حكام أم فلسفة حكم؟» كما أود ان اطمئنك بأنه ليست لدي مشاعر ضد الجبهة الاسلامية القومية فقد كنت صديقا وحليفا صدوقا حتى ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٨٩م للحد الذي اتهمني البعض فيه بالانتماء للجبهة الاسلامية، نائبا برلمانيا او وزيرا.

الذي يثلب مواقف امته العظيمة ويشجب نضالها ويتخذ تجاربها الناجحة موضع التجريح كما يقول خالد محمد خالد يهين أمته. والذي يفعل ذلك لخدمة اغراض دولة اجنبية استعمارية وهو يعلم ذلك يخون امته، والذي يفعل ذلك لخدمة اغراض اجنبية وهو لا يعلم ذلك هو مغفل نافع.

الكارثة أن جزءا كبيرا من كتابنا يتقمصون شخصية سلاطين بوعي وبدون وعي ويتطوعون لنقل العلف... احيانا بالسخرة. ولا يدرون انهم يقدمون علفا مسموما، اذن لماذا ينعت صاحبنا كاتب المقال الخليفة عبد الله خليفة المهدي ب «التعايشي».

هل كان اسمه تعايشي ام انه سم نسه سلاطين وهولت واوزوالدو بين طيات «السيف والنار» و«الدولة المهدية في السودان» و«عشر سنوات في سجون المهدية» كجزء من استراتيجية الاستلاب الفكري والثقافي الذي ينتهي بغسل المخ.

الكارثة اننا لا نفتنا ونردد هذه الفرية بوعي وبدون وعي. «ويل للتاريخ من المؤرخين» كما قال العقاد. ينبغي ان نغير قراءة تاريخنا برؤى جديدة وعيون مفتوحة ومشاعر، ان لم تكن منحازة لعراقة امة واصالة شعب، فلتكن محايدة للتاريخ من اجل الحياد العلمي.

سلاطين جاء باحقاده في حملة استرجاع السودان مع الجيش الغازي. فحصد في معركة واحدة احد عشر الف شخص، وهي واقعة كرري. ابتلينا في معركة كرري بحصد الارواح وابتلينا في معركة كتابة التاريخ بحصد العقول. والثانية اخطر من الاولى وكلاهما صورة من صور القمع. القمع الاول يدمي والثاني يدمي.



المهدي لم يكن راضياً عن طموح

الاول يدمي القلوب والثاني يدمي العقول. واقسى انواع القمع هو القمع الداخلي الذي يتم عن طريق امتصاص القيم الثقافية الغربية التي تخلط بين حق من ادمى ساعده وهو يحمل شعار استقلال السودان وجاء الاستقلال على يديه سويا مع رفاق دربه وحق من يوظف قلمه «سخرة» في حملات تعبئة ان فهم مغزاها صنف متآمرا وان لم يفهم مغزاها صنف مغفلا نافعا.

المقال المذكور انما ليس محاكمة لتاريخ الرجلين او لتاريخ اسرة، انما هو محاكمة لتاريخ شعب وتراث امة، المتهم فيها الشعب السوداني بأسره عروبة وعقيدة. وياليتها محاكمة يتعادل فيها طرفا الاتهام والدفاع. محاكمة قررت احكامها مسبقا ونبحت شخصيات لعبت دورا بطوليا، طمرت حقبة كاملة من تاريخنا المجيد في مقبرة النفايات الثقافية. اول اتهام في هذه المحاكمة كان موجها الى مدرسة فكرية. اقلام معبأة تؤدي وظيفة تخدم غرضا سياسيا لمصلحة مدرسة فكرية اخرى وتحت أي مظلة؟ تحت مظلة الاسلام. ويل للتاريخ من المؤرخين. نقبل رواية سلاطين والقس اوزوالدو دون ان نطرح سؤالا ولحدا عن مصداقيتها. ومن أي ذات ذات سلاطين الثلاث؟ من سلاطين المسيحي ذاته الاولى، ام من عبد القادر المسلم «هكذا كان اسمه في المهدية» ذاته الثانية، ام من عبد القادر سلاطين المنافق، ذاته الثالثة التي كتب بها مؤلفه «السيف والنار».

هذه دعوة لعودة الوعي. اي وعي؟ وعي بالذات وأي ذات؟ ذاتنا العربية والاسلامية وعي بتاريخنا وبرموز هذا التاريخ، انصافا للتاريخ ولصناع التاريخ ولامة ظلت اكثر من مائة عام تتنفس فكرا ملوثا ونفايا ثقافية لسبب واحد هو ان ماضينا هو حاضرنا ومستقبلنا.

الانصاف الذي ننشد يقوم على الحكم الموضوعي للتاريخ. لا لمحاكمته. قناعتنا ان التاريخ لا يحاكم والثوار الذين صنعوا الاستقلال لا يوضعون في قفص الاتهام.

د. فضل الله علي فضل الله
الاسكندرية ـ مصر

الكلمات المتقاطعة

● افقي :
١ ـ للتمني (معكوسة) ـ مجابهة القوة بالقوة.
٢ ـ قران ـ معتوه (معكوسة).
٣ ـ اختلافات (معكوسة) أحد الاقارب.
٤ ـ برز (معكوسة) ـ أحيا (معكوسة).
٥ ـ مدينة سورية.
٦ ـ قنبلة ـ احد الوالدين.
٧ ـ مقياس ـ عشق المرء لذاته.
٨ ـ اسم علم مؤنث ـ قاموس عربي.
٩ ـ حنان (معكوسة) ـ من الاغاني الشعبية (معكوسة).

● عمودي :
١ ـ من الطيور ـ منزلة.
٢ ـ اتكلم (معكوسة) ـ نسل.
٣ ـ اقبل.
٤ ـ بدون مقابل ـ مشغل.
٥ ـ رحلة (مبعثرة).
٦ ـ الخيبة وعدم النجاح ـ من الحيوانات.
٧ ـ نهر ايطالي (معكوسة) ـ اقربائي (معكوسة).
٨ ـ مكان النوم ـ ماركة سيارات.
٩ ـ وسيلة (معكوسة) ـ فترة من الزمن (معكوسة).

الحل السابق :

ب	ا	ق	ع	ت	■	ا	ع	د
ي	ر	■	د	ا	ق	ن	م	■
■	ن	ا	و	ر	ي	ق	ل	ا
س	ف	ر	■	ف	ق	ر	ه	■
ا	ل	■	ص	ل	ب	ه	■	ب
ل	■	ج	و	ا	■	■	خ	ا
م	ا	و	د	■	و	ر	ي	ب
ر	■	ر	ا	د	ح	ن	ا	■
ن	ي	ة	■	■	ل	م	ر	■

الكلمة الضائعة

ذاكرة دموع صمت
رمادي قميص رج
سبق كتاب دل
قصيدة قادم ري
حزين خصم دف
طرف شعار
نعاس مدن
يضيف اذن

الكلمة الضائعة
مثال ثقافي عربي

الحل السابق
صاقية

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ر	م	ا	د	ي	ر	م	ق	ا
د	ا	ط	ص	ك	د	ص	د	ل
م	ر	م	ت	ن	ي	ن	ي	ن
ف	ت	ا	ذ	ه	ق	ض	د	ع
ع	ب	م	ة	ا	ي	م	ر	ا
و	ي	ر	د	ف	ك	ا	ي	س
م	ج	س	خ	ا	ع	ر	ف	ص
د	ب	ص	ر	ش	ق	د	ة	د
ق	م	ي	ن	ي	ز	خ	ل	ح

الشرق الاوسط الاقتصـادي

- دول التعاون الخليجي توفر ١٧ مليون دولار في صفقة أرز ناجحة مع الهند والباكستان
- قطر تنتج كميات كبيرة من الامونيا واليوريا والاثيلين
- تسوية مشكلة السفينة «بارنز» ورد البضاعة للتجار قريبا

مصارف

اداء بورصة البحرين واستئثار بنوك «الاوفشور» بالاسهم المتداولة

أسواق العالم

استقرار الاسترليني وتراجع الاسهم في البورصات العالمية

تقلبات سعر نفط غرب تكساس*

٢٤							
٢٣							
٢٢							
٢١							
	٢	٣	٤	٥	٨	٩	١٠

(*) اسعار الاقفال باستثناء ١٠/١ (الساعة ٤ بعد الظهر في لندن) ـ الشرق الاوسط

موجز

انتاج «اوبك»

* لندن: ذكرت هيئة الطاقة الدولية في احصائية اصدرتها امس ان انتاج دول منظمة «اوبك» من النفط الخام في الربع الاخير من العام ١٩٨٩ بلغ ٢٤ مليون برميل يوميا وهو أعلى مستوى لانتاج المنظمة منذ ٨ سنوات. والجدير بالذكر ان التزام دول «اوبك» بالحصص الجديدة للانتاج بدأ في مطلع العام الجاري.

التضخم في المجر

* بودابست: ادى رفع اسعار العديد من المواد الغذائية في المجر الى ارتفاع مؤشر اسعار المعيشة بنسبة ١٠ في المائة. وذكر تقرير للمكتب المركزي للاحصاءات ان البلاد قد تعاني من معدل تضخم يتراوح بين ٢٢ و٢٧,٥ في المائة خلال عام ١٩٩٠ الجاري.

«كوميكون» ليبرالية

* صوفيا: تبنت دول الكتلة الشرقية العشر الاعضاء في السوق الاقتصادية «كوميكون» اقتراحا يقضي بالتخلي عن نظام المقايضة في التعامل التجاري بين دول السوق الاوروبية الشرقية واعتماد نظام سوقي اكثر انسجاما مع النمط التجاري الدولي.

وسوف تتولى لجنة خاصة وضع نظام يحدد قواعد التعامل التجاري الجديد بين دول السوق.

تجارية رومانيا مع امريكا

* بوخارست: ذكر مصدر رسمي في الحكومة الرومانية الانتقالية أن بلاده تسعى لاعادة العلاقات التجارية مع الولايات المتحدة الى مستواها السابق والمطالبة بحق «الدولة الاكثر رعاية».

وكان الرئيس الروماني السابق، تشاوشيسكو، قد الغى اتفاقية التجارة الرومانية ـ الامريكية في فبراير (شباط) الماضي.

«سوزوكي» المجر

* طوكيو: وقعت شركة السيارات اليابانية «سوزوكي» عقدا مع الحكومة المجرية تستثمر بموجبه ١٣٩ مليون دولار في بناء مصنع لانتاج السيارات في المجر. وبذلك تصبح «سوزوكي» اول شركة يابانية تدخل سوق انتاج السيارات في اوروبا الشرقية.

الناتج القومي الالماني

* فرانكفورت: ارتفع الناتج القومي الاجمالي في المانيا الغربية بنسبة ٤ في المائة خلال عام ١٩٨٩ وهو أعلى معدل يحققه الناتج منذ عشر سنوات.

وتعزى الزيادة الى عدة عوامل ابرزها ازدياد الطلب الخارجي على السلع الالمانية ونمو النشاط الاستثماري الصناعي والزيادة الكبيرة في عائدات رؤوس الاموال الالمانية في الخارج.

قرض لنفق «المانش»

* لندن: وافقت البنوك الممولة لمشروع نفق «المانش» الذي يربط الساحل البريطاني بالساحل الفرنسي على اقراض الكونسورتيوم الذي يتولى تنفيذ المشروع ٣٩٠ مليون جنيه استرليني لتمكينه من الاستمرار في العمل لمدة ثلاثة اشهر على ان تجري محادثات جديدة حول طريقة تمويل المشروع خلال هذه الفترة.

صادرات عراقية لموسكو

* بغداد: وقع العراق عقدا قيمته ٦ ملايين دولار لتصدير الفي محول كهربائي الى الاتحاد السوفياتي وذلك في اطار خطة لتصدير معدات كهربائية تبلغ قيمتها ٢٥ مليون دولار الى الاتحاد السوفياتي ودول اخرى.

الملا لـ الشرق الاوسط: لقاء اقتصادي خليجي في فرنسا في منتصف العام

بحث الاستثمار والتجارة وأوضاع البنوك وشركات التأمين

الرياض: «الشرق الاوسط» من حاسن البنيان

تشهد العاصمة الفرنسية في منتصف هذا العام ملتقى اقتصاديا خليجيا ـ فرنسيا مشتركا على جانب كبير من الاهمية يبحث خلاله مستقبل التعاون التجاري بين دول مجلس التعاون الخليجي وفرنسا بشكل خاص والدول الاوروبية بشكل عام وامكانيات تطوير هذا التعاون بعد توحيد اوروبا عام ١٩٩٢..

وحدد محمد عبد الله الملا لـ «الشرق الاوسط» الامين العام لاتحاد الغرف الخليجية العربية المواضيع الرئيسية التي سيبحثها هذا الاجتماع فقال: «إن اللقاء الاقتصادي سيتناول بالبحث والمناقشة جوانب الاستثمارات ومستقبل التجارة واوضاع البنوك وشركات التأمين..

وأشار الى ان موضوع الاستثمارات يبحث مساهمة الجانب الخليجي في فرنسا والاستثمارات الفرنسية في دول مجلس التعاون لوجود مشاركة فرنسية وبعض الدول الاوروبية في بعض المشاريع في دول الخليج، ومن خلال الاجتماع سنقيم هذه التجربة ومدى نجاحها وامكانيات تطويرها نحو الأفضل بعد توحيد اوروبا. أما موضوع مستقبل التجارة بين دول المجلس ودول اوروبا من خلال فرنسا فسيكون هناك تحليل يشمل الجوانب الايجابية والسلبية وطرح بعض التصورات والمقترحات لتطوير هذه العلاقة، اما موضوع البنوك وشركات التامين فسيجري استعراضه من خلال العلاقة القوية التي تربط دول المجلس باوروبا في هذه المجالات ويبحث مستقبلها بعد توحيد اوروبا اذ من المتوقع ان تتأثر بعض البنوك العربية والخليجية التي توجد لها فروع هناك بعد توحيد اوروبا..

وأكد الملا ان الصورة الحقيقية للقضايا التي سيناقشها هذا اللقاء ستتضح اكثر بعد اجتماع «غرناطة» في اسبانيا في الفترة من ١٩ الى ٢٢ فبراير (شباط) المقبل بين الصناعيين والمسؤولين عن السياسات الاقتصادية في دول مجلس التعاون والمجموعة الاوروبية؛ حيث ان لقاء باريس سيبدأ من حيث انتهى اجتماع «غرناطة» وتغطية الجوانب التي لم يناقشها او التي بحثت بشكل مختصر. كما اننا نرصد الان تقارير عن الاجتماعات السابقة كالاجتماع الذي تم منذ اسبوعين في باريس على مستوى الحكومات بين مجموعة دول التعاون الخليجي والمجموعة الاوروبية ليكون لقاء باريس اكثر شمولا في تناول عدة قضايا حيوية ومهمة..



وأعلن أمين عام اتحاد الغرف الخليجية العربية ان لجنة فنية من الغرف التجارية في دول مجلس التعاون الخليجي ستجتمع في دولة البحرين في السادس عشر من يناير (كانون الثاني) الجاري لدراسة اوراق العمل والمواضيع التي ستطرح على لقاء باريس وتحديد الوقت المناسب لانعقاده سواء في منتصف هذا العام او في اخره، كما كلفت هذه اللجنة باستقراء النتائج المتوقعة لاجتماع «غرناطة»..

ومن جانب آخر، تعد دول مجلس التعاون الخليجي الشريك التجاري السادس لفرنسا، وقد وصل حجم التبادل التجاري بين هذه الدول وفرنسا خلال عام ١٩٨٨ الى ٢١.٨٧٢ مليار فرنك، حيث بلغت قيمة الصادرات الفرنسية ١٠.٨٥٨.٢٦٥ مليار فرنك والواردات الى دول المجلس بقيمة ١٠.٩١٣.٧٣٦ مليار فرنك..

وشكلت المملكة العربية السعودية اكبر شريك تجاري في الخليج لفرنسا حيث بلغ حجم التبادل التجاري بينهما ١٥.٨٤٨.٦٩٢ مليار فرنك وبلغ حجم الصادرات الفرنسية ٦.٥٥٥.٤٥٦ مليار فرنك والواردات ٩.٢٩٣.٢٣٦ مليار فرنك، كما بلغ حجم التبادل التجاري مع دولة الكويت ١.٧٩٣.٥٨٤ مليار فرنك والصادرات بلغت ١.١٤٢.٧٠٢ مليار فرنك والواردات ٦٥٠.٨٨٢ مليار فرنك اما دولة البحرين فقد بلغ حجم التبادل التجاري معها ٢٧٥.٠٧١ مليار فرنك والصادرات بلغت ٢٥٥.٧٩٥ مليار فرنك والواردات ١٩.٢٧٦ مليار فرنك وبالنسبة لدولة قطر بلغ حجم التبادل التجاري معها ٥٢٤.٨٣٨ مليار فرنك والصادرات بلغت ٤٠٠.٩١١ مليار فرنك والواردات ١٢٣.٩٢٧ مليار فرنك اما بالنسبة لدولة الامارات العربية المتحدة فقد بلغ حجم التبادل التجاري معها ٢.٩٩٢.٠٧٧ مليار فرنك والصادرات بلغت ٢.٠٧٨.٠١٦ مليار فرنك والواردات ٨١٤.٠٦١ مليار فرنك واما سلطنة عمان فقد بلغ حجم التبادل التجاري معها ٤٣٧.٧٣٩ مليار فرنك والصادرات بلغت ٤٢٥.٣٨٦ مليار فرنك والواردات ١٢.٣٥٤ مليار فرنك.

مصادر مالية كويتية لـ الشرق الاوسط

قرار دمج البنوك وشركات الاستثما[ر] المتعثرة يصدر قريبا

الكويت ـ «الشرق الاوسط» من عبد الكريم كاظم:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مالية رفيعة المستوى في بنك الكويت المركزي ان قضية دمج بعض المصارف وشركات الاستثمار التي تعاني عجزا ماليا منذ ازمة سوق المناخ عام ١٩٨٢ ستحسم خلال الشهور الثلاثة المقبلة.

واوضحت تلك المصادر ان قرارا سيصدر خلال تلك الفترة يقضي بتسهيل اجراءات اندماج البنوك والشركات الاستثمارية، في اطار تدويل المركز المالي الكويتي وتمكين بنوك العجز الاستفادة من مزايا اقتصاديات الحجم الكبير وزيادة رأس المال.

وقالت المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان الدمج يأتي في اعقاب انحسار الفرص الاستثمارية بالسوق المحلي، نظرا لضآلة حجم السوق. ولمواجهة التكتلات المالية العالمية وبغرض تمكين البنوك من افتتاح فروع تمثيلية لها في الاسواق العالمية. وتعزيز قدراتها المالية، بدعم مالي وبما لا يقل عن شهادات الملاءة المالية خاصة وان بعض البنوك وشركات الاستثمار تعاني من وجود مخصصات كبيرة للديون المعدومة واصول متعددة غير مدرة بسبب انخفاض مستوى النشاط الاقتصادي.

وكان التقرير الاقتصادي الذي صدر عن اللجنة الاقتصادية المشتركة من الحكومة والقطاع الخاص في ١٩٨٩/١٢/٧ اشار الى اهمية الاخذ بنظر هذا الدمج من وفورات مالية شأنها تحسين عمليات التشغيل لدى البنوك.

ورجحت مصادر «الشرق الاوسط» ان عملية الدمج قد تشمل بنك برقان وبنك الكويت والشرق الاوسط والبنك الاهلي الكويتي والبنك التجاري والشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية والشركة الدولية للاستثمار.

وتبلغ نسبة مساهمة الحكومة في بنك برقان ٥٨.٢٣٪ وبنك الكويت والشرق الاوسط ٥٧٪ والبنك الاهلي الكويتي ١٠٪ والبنك التجاري ١٠٪ والشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستثمارات الخارجية ٩٥٪ تقريبا والشركة الدولية للاستثم[ار] ٤٨.٢٤٪ وربما شمل الدمج ايضا شر[كة] الاستثمارات الوطنية. وكان محافظ [بنك] الكويت المركزي الشيخ سالم عبد العز[يز] الصباح قد اعلن في حديث سابق [لـ] «الشرق الاوسط» عن تأييده لدمج المصار[ف] الكويتية اذا ثبت جدوى ذلك الدمج.

وقالت المصادر ان بعض البنوك تمانع في عملية الدمج، وربما رحبت في [ذلك] بعد ادراك ابعاد الدمج فيما بعد.

ومن مزايا اقتراح الدمج ان يس[ـمح] للدولة رفع يدها عن كفالة حقوق المودع[ين] وبالتالي تحمل البنوك نتائج قراراته[ا] الاستثمارية. وهو ما اشار اليه تقرير اللج[نة] المشتركة في ١٩٨٩/١٢/٧.

لقاء تحضيري لمؤتم[ر] رجال الاعمال العرب

الرياض: «الشرق الاوسط»:

ينعقد في القاهرة اليوم اجتما[ع] تحضيري للمؤتمر الخامس لرجـ[ـال] الاعمال والمستثمرين العرب يتم خلا[له] بحث جدول اعمال المؤتمر وموعد عقد[ه] وتشارك في هذا الاجتماع الجهـ[ـات] الثلاث المنظمة للمؤتمر، وهي الاما[نة] العامة لجامعة الدول العربية، المؤسسـ[ـة] العربية لضمان الاستثمار والاتحـ[ـاد] العام لغرف التجارة والصناعة والزرا[عة] للبلاد العربية، اضافة الى عدد [من] اتحادات الغرف الوطنية.

ويذكر ان الاتحاد العام للغر[ف] التجارية المصرية والهيئة العام[ة] للاستثمار والمناطق الحرة كانا قد تقد[ما] في المؤتمر الرابع لرجال الاعمـ[ـال] والمستثمرين العرب، الذي عقد [في] تونس في الفترة من ٥ الى ٨ نوفمبـ[ـر] (تشرين الثاني) عام ١٩٨٨، بدعـ[ـوة] لاستضافة المؤتمر الخامس [في] جمهورية مصر العربية.

عبد الله القويز لـ الشرق الاوسط

البتروكيماويات على جدول لقاء غرناطة

الرياض ـ «الشرق الاوسط»

توصل الاجتماع التحضيري للقاء الصناعيين والمسؤولين عن السياسات الاقتصادية في دول مجلس التعاون الخليجي ودول المجموعة الاوروبية الذي سيعقد في غرناطة، اسبانيا، بين ١٩ و٢٢ فبراير (شباط) المقبل إلى وضع جدول أعمال الشؤون التي سيبحثها ممثلو دول المجلس مع نظرائهم الأوروبيين وإلى وضع اسماء المرشحين للاشتراك في هذا اللقاء وإلى تحديد أوراق العمل التي ستناقش فيه.

وأكد لـ «الشرق الاوسط» الدكتور عبد الله القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في دول مجلس التعاون الخليجي أن لقاء غرناطة الذي سيجمع رجال الاعمال الاوروبيين بنظرائهم في دول مجلس التعاون، اضافة الى الصناعيين وممثلي بعض الصناعات، سيناقش وضع الصناعات البترولية ومشتقاتها والصناعات البتروكيماوية وما يتفرع عنها وكذلك الصناعات المعتمدة على الطاقة كالالمنيوم والحديد وغير ذلك وأيضا الصناعات الدوائية.

وأبدى د. القويز تطلعه لأن يثمر هذا اللقاء في اقامة مشاريع مشتركة تساهم في النمو الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل في دول المجلس.

وأوضح إلى أن المحيط الاداري والقانوني في دول المجلس يشجع هذا التوجه، مشيرا إلى أن اكبر دليل على ذلك هو ان الصناعة البترولية دخلت في دول مجلس التعاون منذ اكثر من ستين عاما ولم تواجه خلال هذه المدة أية اجراءات قانونية أو ادارية تحد من نشاطها.

انطلاق مشروع استثماري سياحي عربي كبير في المغرب

مراكش: «الشرق الاوسط» من حاتم البطيوي

أبرمت مؤخرا بمراكش اتفاقية بين «شركة ليوا الدولية للاستثمارات السياحية» وشركة «انتيركونتيننتال الدولية للفنادق» بهدف انجاز وتسيير خمسة فنادق ممتازة من درجة خمسة نجوم في كل من الدار البيضاء واغادير ومراكش وفاس والرباط. وبهذه الاتفاقية تدخل شركة «انتيركونتيننتال» للمرة الأولى الى المغرب.

وحضر حفل توقيع الاتفاقية، الى جانب الدكتور مانع سعيد العتيبة رئيس مجلس ادارة شركة «ليوا» ووزير النفط بالامارات العربية المتحدة، كل من ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام وموسى السعدي وزير السياحة وكذا يوجي تاتسوني المدير العام لشركة «انتيركونتيننتال». ويأتي هذا المشروع السياحي الضخم كاول بادرة استثمارية عربية تتحقق بعد الرسالة التي وجهها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني يوم ١٤ يوليو (تموز) ١٩٨٩ الى الوزير الأول المغربي حول تشجيع الاستثمار وفتح المجال امام رؤوس الأموال العربية والأجنبية للاستثمار في المغرب.

وشركة «ليوا» للاستثمارات السياحية هي شركة حديثة العهد تأسست في مايو (ايار) ١٩٨٩ ويملكها عدد من المساهمين من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة ويبلغ حجم استثماراتها في هذه الفنادق الخمسة ما يزيد عن مليارين درهم مغربي (دولار = ٨,٢٠ درهم). ومن المحتمل أن تمتد نشاطاتها واستثماراتها لتشمل قطاعات صيد السمك والزراعة والنقل الجوي بالمغرب.

وتملك الشركة ثلاثة فنادق هي فندق «فاس» بمدينة فاس وفندق «قصر البديع» بمراكش وفندق «أطلس» بأغادير. وتهدف الشركة من خلال برنامجها الاستثماري الى تطوير هذه الفنادق ورفع مستواها وتوسيع طاقة استيعابها.

مسؤولان نفطيان يابانيان يقومان بجولة في الخليج

طوكيو تبدأ حملة لمقايضة امدادات النفط الخليجية بحصة في سوق تصنيع وتوزيع المشتقات اليابانية

لندن: «الشرق الاوسط»:

بدأ مسؤولان يابانيان رفيعا المستوى، يوم امس، جولة على بلدان الخليج تستهدف درس احتمالات دعوة بعض دول المنطقة لزيادة انخراطها في سوق انتاج وتوزيع المشتقات الواسع في اليابان، في مقابل ضمانات طويلة الأمد لامدادات طوكيو من النفط الخام. والمسؤولان اليابانيان هما ماساجي ياماموتو وناوكي كورودا مديرا دائرتي الطاقة والنفط في وزارة العلاقات الدولية والصناعة اليابانية (ميتي)، ومن المقرر ان تشمل جولتهما المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية، وهي ابرز ثلاث دول تمون اليابان بالنفط الخام. ويتوقع ان يلتقي المسؤولان اليابانيان وزراء النفط السعودي والكويتي والاماراتي.

وكان قد سبق هذه الزيارة تردد انباء عن اهتمام بعض دول الخليج بدخول صناعة وتوزيع المشتقات اليابانية، وتبع ذلك نبأ نشرته «الشرق الاوسط» قبل اسبوعين عن اعتزام وزير النفط السعودي هشام ناظر زيارة اليابان في شهر مارس (آذار) المقبل للبحث في احتمالات التعاون النفطي في مختلف الميادين.

ورافق اعلان نبأ زيارة المسؤولين اليابانيين تصريحات لـ «مصادر دبلوماسية يابانية» الحت الى ان الهدف الاساسي لهذه الجولة «هو ضمان تأمين ما تحتاجه اليابان من النفط الخام في التسعينات». وتتوقع اليابان التي تعتمد اعتمادا كبيرا على النفط المستورد، ان تعود اسعار النفط خلال العقد الحالي، الى الارتفاع التدريجي، وان تعود الى الواجهة مسألة تأمين الامدادات النفطية كهم استراتيجي للبلاد. ولذلك ليس صدفة ان ترافقت عودة الموضوع الى الواجهة مع تزايد حماس طوكيو للتعاون النفطي مع دول مجلس التعاون، وخصوصا الدولة النفطية الاكبر في المجموعة، وهي المملكة العربية السعودية. إذ تتوقع السلطات اليابانية ان تتزايد اهمية النفط الذي تنتجه الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي في العقد الجديد.

ويبدو هذا التحول في السياسة النفطية اليابانية، بصورة خاصة، في موقف طوكيو من اشراك الدول المصدرة للنفط في سوق تصنيع وتوزيع المشتقات في اليابان وعبرها في أسواق الشرق الأقصى. وقد حرصت اليابان، في السابق على حماية منطقة نفوذها الاقتصادية والنفطية من محاولات متكررة للكويت والامارات ودول اخرى ايجاد مواقع لها في صناعة النفط الآسيوية، على غرار ما فعلته هذه في مناطق اخرى من العالم وخصوصا في اوروبا والولايات المتحدة.

ولوحظ ان المصادر النفطية اليابانية ارفقت زيارة المسؤولين النفطيين بالتأكيد على ان اليابان «تفتح قسما من اسواقها امام المواد المكررة لبلدان الخليج وترغب في المقابل ان تضمن دول الخليج لها، المنتجات الخام على المدى الطويل».

يذكر ان اليابان تملك غالبية الاسهم في شركة «ارابيان اويل كومباني» التي تعمل في المنطقة المحايدة بين السعودية والكويت، وذلك الى جانب كل من السعودية والكويت اللتين تملك كل منهما ما يزيد على ١٠ في المئة من اسهم الشركة. كما انها تملك ايضا اسهما في عدد من الشركات النفطية في أبوظبي التي أمنت العام الماضي ٢٥ بالمئة من مستوردات اليابان النفطية.

برأسمال ٥٠٠ مليون دولار

شركة كويتية ـ مصرية قابضة للاستثمار

القاهرة: «الشرق الاوسط»:

اتفقت مصر والكويت على اقامة شركة قابضة برأسمال ٥٠٠ مليون دولار لادارة المشروعات الاستثمارية المشتركة. كما وافقت الكويت على المساهمة في مشروع لاستصلاح ٤٠٠ الف من الأراضي في مصر. وستساهم الكويت ايضا بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار في المشروع الزراعي الذي يكلف ٣٨٠ مليون دولار. وقال الدكتور مكرم الله وزير الدولة المصري للتعاون الدولي: ان اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمارات التي وقعت بين البلدين ستلعب دورا مهما في زيادة الاستثمارات الكويتية في مصر بعد صدور قانون الاستثمار الجديد حديثا. وأشار وزير التعاون الدولي الى انه تم الاتفاق بين البلدين على عقد صفقات تجارية قائمة على مبدأ التقاص بين البلدين واقامة مركز تجاري دائم للمنتجات المصرية في الكويت. وتبادل زيارات الوفد ورجال الاعمال واقامة المعارض. وذكر ان الجانب الكويتي كان قد طلب نقل بعض المصانع القائمة في الكويت الى مصر بما يعود بالفائدة على البلدين.. وطلب الجانب المصري بيانات تفصيلية عن هذه المصانع. وقال انه يجري حاليا دراسة الموضوع.

وأوضح الوزير المصري ان القروض التي قدمها الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية الى مصر بلغت ١٣ قرضا قيمتها ٧٦ مليون و٧٣١ الف دينار كويتي تم تسديد ٤٠ مليونا و٥٠٠ الف دينار كويتي يجري حاليا سداد المبلغ الباقي في مواعيد استحقاقه.

زيادة سعر الغاز المسال في الامارات

دبي: «الشرق الاوسط»:

رفعت دولة الامارات العربية اسعار الغاز المسال المباع للشركات والمؤسسات اعتبارا من غد الخميس. فقد أعلنت شركة الامارات للمشتقات البترولية ايبكو وشركة الامارات للغاز زيادة سعر الجالون الواحد من ١.٨ درهم الى درهمين بنسبة ١١٪ ولكبار المستهلكين الاخرين مثل الفنادق بسعر ٢.٣ درهم بدلا من ٢.٢.

وقال حسين سلطان مدير علم «ايبكو» انه ربما تفرض زيادة قريبا على اسعار اسطوانات الغاز المنزلية. وكانت الشركة قد خفضت اسعار الغاز المسيل في ١٩ مارس (آذار) ١٩٨٩ بنسبة ٢٠٪.

وسط تخوف امريكي من الدور المتزايد
· في المائة نسبة المصالح الاجنبية
ي صناعات الولايات المتحدة

نيويورك: «الشرق الاوسط»
من اندريا جابور:

ينظر الامريكيون الى بلادهم على «بوتقة انصهار» ولكن عندما يتعلق ر بشراء الشركات الامريكية من قبل ـانب تظهر عليهم علامات التخوف. يكاد يمر اسبوع ولحد دون ـاعهم انباء تقول ان شركة امريكية يدة وقعت في ايدي مستثمرين من ، البحار. ولكن الذعر الذي يثيره ـتثمار الاجنبي في الولايات المتحدة ا يتجاوز حجم الاستثمارات، حسب د من الدراسات الاخيرة. ويؤكد ـتصاديان ادوار جراهام وبول وجمان في تقرير قدماه قبل حين ران «الاستثمار الاجنبي المباشر في ـايات المتحدة» ان «ليس هناك شيء يف بشأن الدور المتزايد للمستثمرين ـانب. وفي حقيقة الامر فان تأثير الدور الاقتصادي يعتبر نافعا بوجه ».

ولاشك ان صفقات شراء الشركات ـريكية تتسارع بوتيرة متزايدة ـيطر المصالح الاجنبية الان على ١٣ المائة من الموجودات الصناعية في ـايات المتحدة بما فيها شركات ـسية تبدأ بشركات الاعلان وتنتهي ـناعة اطارات السيارات. وعلى سبيل ـال اشترت الشركات البريطانية ـركات كبرى مثل «جي. وولتر ـسون» و«لورد جيلر» بينما تملكت ـناعات الحديدية الكبرى شركات ـانية تملكا جزئيا على الأقل. وقد ـاعف عدد الملكيات الاجنبية ـستثمارات الامريكية منذ عام ١٩٨٥ ، ان وصل الى ٦٤٦ صفقة تملك عام ١٩. وفي الوقت نفسه ارتفعت قيمة ، الشراءات الى حوالي ٦٠ مليار ـار، وفقا لارقام مديرية التجارة.

وعلى الرغم عن هذا الاقبال على ـاء الشركات الامريكية فان الكثير من ـق السائد في أمريكا لا موجب له. ـن الشركات التي يسيطر عليها ـجانب تنسجم انسجاما جيدا مع ـركات التي يمتلكها مواطنو الولايات المتحدة من حيث الاجور والانتاجية، حسب تقرير جراهام كروجمان. إن أكثر الشركات التي يمتلكها الاجانب في الولايات المتحدة تؤمن فرص عمل لليد العاملة الامريكية، ثم انها نادرا ما تنقل ابحاثها الدقيقة وتطويراتها الى خارج الولايات المتحدة.

ويزداد عرض الشركات الاجنبية لتقديمات مالية الى الشركات الامريكية التي، لولا هذا التمويل، لعانت من أوضاع عسيرة. فمثلا استطاعت شركة اجنولف في انديانابوليس، وهي التي تقوم بتصليح المطابع، الاستمرار في العمل. وكانت على وشك الاقفال بعدما اشترت شركة «كونيج وباور» الالمانية، وهي اقدم شركة لصناعة المطابع في العالم، نسبة ٤٩ في المائة من اسهمها. فجاء الالمان بالنقد والتكنولوجيا وصارت الشركة الامريكية مربحة، بل انها ضاعفت من عدد العاملين فيها ووسعت طاقتها الانتاجية عشرة اضعاف. كما ان شركة جين - بروب، وهي شركة تكنولوجية للادوية الحيوية، بيعت الى شركة المنتجات الصيدلية اليابانية «تشوجاي»، وهي الان تعتمد على الشركة اليابانية في تمويل بحوث ذات كلفة عالية في مجال المنتجات الخاصة بمعالجة السرطان والامراض المعدية. ان اكثر الشركات الاجنبية نجاحا في الولايات المتحدة هي الشركات التي تحتفظ باسلوب الادارة الامريكي. وعلى سبيل المثال فان شراء شركة «سوني» اليابانية عام ١٩٨٧ لشركة الاسطوانات «سي بي اس» لم يغير كثيرا في المحتوى الثقافي للشركة الامريكية.

ومثل كل زواج فان افضل تحالف بين الشركات الاجنبية والشركات الامريكية هو التحالف الذي يتم على اسس وتنتيجة وعلاقة طويلة الأمد.

وعلى الرغم من كل مشاعر الندم الناجمة عن شراء الاجانب للشركات الامريكية، فان الكثير من الشركات الامريكية ستشعر بالاسى اذ توقف الاجانب بصورة مفاجئة عن شراء المصالح الامريكية.

توفير ١٧ مليون دولار
نجاح صفقة جماعية خليجية لتأمين الأرز من باكستان والهند

الرياض: «الشرق الاوسط»:

حققت لجنة الشراء الجماعي للارز في دول مجلس التعاون الخليجي نجاحا في مفاوضاتها مع مؤسستي تصدير الأرز الحكوميتين في الباكستان والهند، حيث جرى الاتفاق على شراء احتياجات دول المجلس من الارز لهذا العام بسعر ٥٩٠ دولارا للطن الواحد، وهو يقل عن سعر العام الماضي (١٩٨٩) بـ ٨٥ دولارا حيث كان ذلك السعر ٦٧٥ دولارا للطن، كما يقل ايضا بمقدار ١٦٠ دولارا للطن الواحد عن السعر الذي اشترت به دول المجلس عام (١٩٨٨) والبالغ ٧٥٠ دولارا للطن.

وتقدر الكميات التي تستهلكها دول مجلس التعاون من جميع انواع الارز بحوالي ٣٥٠ - ٤٠٠ الف طن سنويا يتم استيراد ما يقارب من مائتي ألف طن عن طريق المؤسستين الحكوميتين في كل من الهند وباكستان. ويقوم القطاع الخاص في دول المجلس باستيراد الكميات المتبقية من المصدرين الآخرين مباشرة ومن دول اخرى. كما يقدر ما ستوفره دول المجلس العام نتيجة لهذه المفاوضات بسبعة عشر مليون (١٧٠٠٠٠٠٠) دولار بالنسبة للكميات التي تشتريها الدول الاعضاء عن طريق الشراء الجماعي من المؤسستين الحكوميتين الباكستانية والهندية.

وتجدر الاشارة الى ان لجنة الشراء الجماعي للارز تتكون من مندوبين من وزارات التجارة وشركات التموين الحكومية بالدول الاعضاء. ويحضر اجتماعات هذه اللجنة بعض التجار المستوردين لهذه السلعة والامانة العامة لمجلس التعاون. وتعقد اجتماعاتها دوريا كل عام في اطار الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وطالبت الامانة العامة لدول مجلس التعاون التجار والمستوردين للارز في جميع دول المجلس، الذين يستوردون هذه السلعة من التجار والمزودين في كل من الهند والباكستان، بالانتباه الى التخفيض في السعر عند شرائهم لأي كميات جديدة لأجل التوصل الى السعر الادنى الذي يعود بالفائدة على المستهلك النهائي. وهو ما تهدف اليه هذه اللجنة من عقد هذه الاجتماعات التي تمت في البحرين والرياض خلال الشهر الحالي ونوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

لقطة اليوم



اعلان بنك تجاري في تايبه بتجميد السحوبات على الودائع لمدة شهرين اثار تدفق المودعين امس لسحب ارصدتهم الامر الذي استدعى الاستعانة بالشرطة لتفريقهم بعنف. «رويتر»

١٧٠٠ مليون درهم حجم الانتاج الصناعي في الشارقة

الشارقة: «الشرق الاوسط»

بلغ حجم الانتاج الصناعي في الشارقة خلال العام ١٩٨٩، ١٧٠٠ مليون درهم وكان نصيب التقدير منه ٧٢٠ مليون درهم. فيما ذهب ٩٨٠ مليون درهم للسوق الداخلية في الامارات.

هذا ما ذكره سعيد الجروان مدير غرفة تجارة وصناعة الشارقة الذي أكد أن ٦٣.٩٪ من الانتاج الصناعي في الشارقة يسوق في اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية، فيما يذهب ٧.٩٪ منها الى أوروبا، وتتوزع النسبة الباقية على الدول الاخرى.

وقال إن اجمالي رؤوس الاموال المستثمرة في الصناعة في الشارقة عام ١٩٨٨ بلغ ٧٧٥ مليون درهم، ٦١٪ منها رؤوس أموال وطنية و٢٦.٨٪ عربية و١٢.٢٪ اجنبية.

أما حجم الانتاج الصناعي المحلي في الامارات للعام الماضي فقد بلغ ٦٧٢٤ مليون درهم.

بطاقة موحدة للمساهمات والتحويل للسودانيين في الخارج

الخرطوم: «الشرق الاوسط»
من زين العابدين بن احمد

جرى اصدار بطاقة خاصة بالمغتربين السودانيين للمساعدة في الاحصاء العددي للعاملين بالخارج. بالاضافة الى ان كل المعاملات من مساهمات ولجراءات التحويل والمعاملات الخاصة بشؤون المغتربين والتفاصيل الخاصة بشتى همومهم مضمنة في هذه البطاقة والتي سيتم بموجبها مرلجعة الجوازات.

واكد المهندس عثمان محجوب وزير الدولة في جهاز السودانيين العاملين في الخارج في المؤتمر الصحفي امس بان اللجنة الفنية المكلفة بشراء الحاسب الآلي قد اكملت اجراءات الشراء، وقد شارفت اللجنة على الانتهاء من مهمتها وستكون بداية الخطة بمنطقة كافوري ببناء شقق تلبي احتياجات كل القطاعات. وتقرر ان يدفع المالك مقدما ٤٠ في المائة على ان يتم تسديد الـ ٦٠ في المائة على اقساط شهرية حسب ما تحدده البطاقة وقد جرى وضع اللمسات الاخيرة لدليل المغترب الذي سيوزع على كل مجمعات المغتربين لتسهيل مهامهم والذي سيشتمل على كل المعاملات في مجالات الجوازات والاسواق والبنوك والتحويلات واقرارات العملة والجمارك وغيرها.

واشار محجوب الى ان القانون حدد التزامات وحوافز المغتربين واهتم بكل ما ورد في مؤتمر المغتربين الاخير، ومن اهم ما ورد في الامتيازات تحويلات المغتربين التي اصبحت تتم بالسعر الحر السائد. كما اكد ان العمل بمجمع العاملين بالخارج سينتهي في نهاية هذا الشهر وهو مجمع كبير يحتوي على الاجهزة التي ستكون في مبنى واحد مزود بكافة الخدمات الضرورية.

انتاج كميات كبيرة من الامونيا واليوديا والاثيلين في قطر
انجاز ٧٠ في المائة من مشروع حقل الشمال للغاز وانشاء منطقة صناعية جديدة

الدوحة: «الشرق الاوسط»
مكتب الخليج:

يعد المسؤولون في قطر خطة شاملة لتطوير صناعات الغاز الطبيعي ولا سيما وان منطقة مسيعيد الصناعية لم تعد تكفي الطلب المتزايد على انشاء مشاريع تصنيع الغاز الطبيعي مع اقتراب تشغيل المرحلة الاولى من مشروع غاز الشمال. وتنقسم الخطة الى شقين، الاول وضع برنامج لتحقيق الاستفادة القصوى من منطقة مسيعيد واقامة بعض الصناعات الجديدة عليها في المستقبل. ويشمل ذلك تنفيذ المشاريع الجديدة ضمن خطة متكاملة تحقق الاستغلال الامثل للمرافق والمنشآت المشتركة لهذه المشاريع والاستفادة قدر الامكان من اية منشآت قائمة.

اما الشق الثاني من الخطة فيقضي باعداد منطقة رأس لفان كمنطقة صناعية جديدة. وقد بدأ العمل فعلا على وضع خطة المنطقة الصناعية في رأس لفان بالاشتراك مع احدى الشركات العالمية المتخصصة، ومن المتوقع الانتهاء منها في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

واوضح الدكتور جابر عبد الهادي المري مدير عام المؤسسة العامة القطرية للبترول ان اختيار منطقة رأس لفان جاء بعد دراسة عدد من المناطق في شمال قطر، وتبين انها اكثر المناطق ملاءمة لاقامة منطقة صناعية فيها نظرا لمساحتها الكبيرة ولموقعها القريب من البحر وقربها من مشروع غاز الشمال.

ومن المقرر ان يتم التركيز على اقامة الصناعات البترولية في رأس لفان حيث تتوفر المواد الخام وبصفة اساسية غاز حقل الشمال ومن المعروف ان منتجات تصنيع الغاز شاملة ومتعددة ومن اهمها الامونيا واليوديا والاثيلين.

الصناعات النفطية

وتجدر الاشارة الى ان العقد الماضي شاهد مرحلة استكمال ونضوج صناعات الغاز والنفط في قطر. وشملت تلك الصناعات مجمع الاسمدة ومجمع البتروكيماويات ومصفاة الغاز الطبيعي ومصفاة البترول.

واشار الدكتور المري الى انه من المتوقع ان تزيد ارباح شركة قطر للبتروكيماويات خلال العام الحالي من ٤٠٠ مليون ريال قطري للعام الثالث على التوالي حيث بلغ مجموع الارباح خلال الاعوام الثلاثة مايزيد على الفي مليون ريال.

غاز الشمال

ومن المعروف ان تشغيل المرحلة الاولى من مشروع تطوير حقل الشمال للغاز سيبدأ في نهاية العام الحالي. وتشمل تلك المرحلة توفير احتياجات قطر من الغاز اللازم لتوليد الكهرباء وتحلية المياه والصناعات القائمة ومتطلبات اقامة صناعات جديدة.



الشيخ عبدالعزيز بن خليفة آل ثاني
وزير المالية والبترول القطري

واوضح الدكتور المري ان طاقة المرحلة الاولى من مشروع تنمية حقل الشمال تقدر بـ ٨٠٠ مليون قدم مكعب يوميا وهي تعتبر المشروع الاكبر الذي يتم تنفيذه حتى الآن بالنسبة لعدد منشآتها وحجمها وامتدادها ومواقع العمل المختلفة وكذلك بالنسبة للتكلفة وفترة التنفيذ. واشار الى ان هذه المرحلة عند تنفيذها ستوفر انتاج ٧٥٠ مليون قدم مكعب يوميا من الغاز الخفيف لسد الاحتياجات المحلية للغاز كما سيتم استخلاص نحو ٥٠ الف برميل يوميا من سوائل الغاز الطبيعي والمكثفات للتصدير والتصنيع وهي ستمثل دخلا جديدا للدولة.

وقد تم حتى الآن تنفيذ ٧٠٪ من منشآت المرحلة الاولى طبقا للجدول الزمني، ويشمل ذلك انجاز معظم الاعمال الهندسية والصناعية، كما تم تنفيذ ٩٠٪ من عمليات الحفر. ويجري الآن حفر ١٦ بئرا لانتاج الغاز. وسيتم خلال الشهرين القادمين تركيب المنصات البحرية بحيث يتم الانتهاء منها في منتصف العام الحالي بحيث يبدأ انتاج المشروع في ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وفي الوقت نفسه قاربت المؤسسة العامة القطرية للبترول على الانتهاء من تقويم عدد من المشروعات الصناعية المعتمدة على الغاز. واوضح الدكتور المري ان المشاريع المستقبلية المقترحة لتنمية حقل الشمال ينقسم الى نوعين: تصدير الغاز كغاز طبيعي مسال او بواسطة خطوط الانابيب، ويعتمد تنفيذ هذه المشاريع على تعاقدات طويلة المدى لبيع الغاز، وسيتطلب ذلك تنفيذ مراحل جديدة لتنمية حقل الشمال على نمط المرحلة الاولى التي يجري تنفيذها حاليا. واوضح ان الدلائل تشير لضمان تسويق الغاز القطري في الخارج اضافة لتزويد بعض دول المنطقة بالغاز ويأتي ذلك نتيجة الاتصالات المكثفة التي تمت والتي تجري حاليا. وقال ان دراسة تمديد الغاز لدول المنطقة ستنجز خلال شهر واحد.

اسعار النفط

ويتوقع الخبراء استقرار بل وتحسن اسعار النفط خلال العام الحالي. فالمؤشرات تشير الى زيادة الاستهلاك والطلب على النفط في اوروبا الشرقية وانخفاض عدد من الحقول الرئيسية خارج دول الاوبك في بحر الشمال وكندا والولايات المتحدة.

وعن تقلبات اسعار النفط في الثمانينات وتقييمه لها اكد الدكتور المري ان العالم شهد تغييرات كبيرة وتقلبات حادة في السوق البترولية العالمية، فقد انخفض الطلب العالمي على البترول بشكل ملحوظ لمستويات مذهلة في عام ١٩٨٦، وقد انعكست اثار ذلك على الدول المصدرة للبترول ودول «اوبك» بوجه خاص التي التزمت بالعمل من اجل الحفاظ على درجة من النظام في سوق البترول العالمية وحققت درجة كبيرة من النجاح في اعادة الاستقرار الذي تشهده الاسواق اليوم.

وخلال هذه الفترة تعاملت دولة قطر مع هذه المتغيرات بصورة واقعية وعملت مع الدول الاخرى المصدرة لتجاوز آثارها.

واضاف الدكتور جابر المري ان المؤسسة القطرية للبترول نجحت في الحفاظ على قدراتها الانتاجية والتسويقية لتلبية متطلبات البلاد وخطط التنمية فيها، كما عملت المؤسسة على تنفيذ برنامج كبير للاستكشاف شمل جميع المناطق القطرية وستظهر النتائج في المستقبل بما يبشر بالخير.

٨ شركات طيران عربية تقر نظاما موحدا

دبي - «الشرق الاوسط»:

انتهى امس اجتماع الرؤساء التنفيذيين لشركات الطيران العربية الذي عقد تحت مظلة الاتحاد العربي للنقل الجوي في دبي حيث قرر المجتمعون اعتماد نظام آلي موحد بين هذه الشركات مع اتاحة المجال للشركات الاخرى للانضمام الى هذا النظام عندما تشعر بحاجتها اليه.

وكانت «طيران الامارات» الخطوط الدولية لدولة الامارات العربية قد استضافت الاجتماع الذي عقد في فندق حياة ريجنسي بحضور الرؤساء التنفيذيين ورؤساء مجلس ادارة كل من: طيران الامارات، الخطوط الجوية السعودية والكويتية والعراقية واليمنية والسورية اضافة الى الملكية الاردنية ومصر للطيران.

افتتح صاحب السمو الشيخ احمد بن سعيد المكتوم رئيس طيران الامارات الاجتماع بكلمة رحب فيها بالحضور. ثم تكلم امين عام الاتحاد العربي للنقل الجوي السيد عدلي الدجاني معتبرا ان المشروع هو تتويج لعمل دؤوب وجاد بدأ منذ حوالي السنتين، وتمنى على المجتمعين ايصاله الى حيز التنفيذ ليكون منارا يهتدي به الاتحاد، نحو عمل دؤوب اكثر باتجاه مزيد من التكاتف لمواجهة تحديات المستقبل».

والنظام الآلي الجديد معروف باسم مشروع التوزيع وهو نظام يصل شركات الطيران العربية ووكلاء السفر بالشركات الاخرى في جميع انحاء العالم وبالتالي يوفر للمسافر، وبحياد تام، جميع المعلومات التي يطلبها عن الاسعار وانسبها والخدمات التي يريدها من الحجز في الفنادق الى استئجار السيارات والمعلومات عن العطلات... الخ.

وبعد مداولات استمرت حوالي الخمس ساعات، وافق المجتمعون على التوصيات وشكلوا لجنة خماسية مؤلفة من طيران الامارات والخطوط السعودية والمصرية والكويتية والملكية الاردنية لمتابعة سير تنفيذ المشروع.

السيد عدلي الدجاني قال: «اعتبر هذا المشروع نقطة تحول في صناعة السفر في العالم العربي، فجدواه الاقتصادية مؤكدة. اذ ان الدراسات تظهر ان الايرادات التي ستنجم عن تبنيه ستمكن الشركات المنضمة اليه من تحقيق ارباح في مدى زمني قصير، اضافة الى الفوائد الستراتيجية التي تنجم عنه في استمرار سيطرتنا على اسواقنا، ناهيك عن الخدمات التي سيوفرها للمسافرين».

المنامة تستضيف المؤتمر الثالث في الخليج

المنامة: «الشرق الاوسط»

تبدأ في المنامة يوم الخامس عشر من الشهر الحالي اعمال المؤتمر الخليجي الثالث للتسويق الذي يستمر لمدة ثلاثة ايام وأبلغ عبدالمنعم الشيراوي رئيس الجمعية «الشرق الاوسط» «إن الاطار العام للمؤتمر الذي سيعقد تحت رعاية رئيس وزراء البحرين سيكون «التسويق الخليجي في التسعينات فرص وتحديات».

وأوضح «ان المشاركين سيناقشون تسعة موضوعات رئيسية تغطي مختلف مجالات التسويق في المنطقة».

والمعروف ان شركة التسويق الخليجية قد تأسست قبل قرابة عام وتضم نخبة من المهتمين بقضايا التسويق وتهدف الى تشجيع ونشر الاهتمام بالعملية التسويقية وتعمل على تطويرها والاستفادة من الخبرات العلمية العربية والدولية.

تسوية مشكلة السفينة «بارنز»
بضائع التجار الخليجيين تسلم قريبا

دبي - «الشرق الاوسط»
مكتب الخليج:

اعلن في دبي امس ان مشكلة الباخرة «بارنز» التي تشغلها شركة «التايمز» البريطانية، سوف تنتهي قريبا، وذلك بعد ثلاثة اشهر من بدئها. وكان قد أعلن في العاشر من شهر اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٩ عن تغير وجهة السفينة المحملة بسلع لتجار من الكويت والدمام ودبي، ورسوها في ميناء بومباي الهندي. وقد تم الحجز عليها هناك بطلب من بنك بريطاني دائن لشركة «التايمز» التي أعلنت إفلاسها.

تحمل السفينة ٨٢٠٠ طن من السلع لمنطقة الخليج منها ٣٤٠٠ طن لتجار من دبي. وكانت السفينة قادمة من البرازيل. كما قدرت بعض المصادر قيمة هذه السلع باربعة ملايين درهم. طالب البنك البريطاني غرفة تجارة وصناعة دبي التي تولت مفاوضات انهاء حجز السفينة، باقناع التجار بدفع تكاليف اعادة الشحن، التي قدرها رئيس لجنة التجار المتضررين بمبلغ نصف مليون درهم.

لكن الغرفة رفضت، وكذلك التجار الذين اكدوا انهم ليسوا مسؤولين عن مطالبات البنك للسفينة، ونجحت جهود الغرفة في اقناع البنك بتحمل النفقات الاضافية للشحن، والموافقة على ابحار السفينة التي يتوقع وصولها الى موانئ الخليج قريبا.

توحيد أنظمة الاتصالات وربط دول التعاون الخليجي بالهاتف السيار

الرياض - «الشرق الاوسط»
من محمد السلوم:

اختتم وزراء البرق والبريد والهاتف والمواصلات في دول مجلس التعاون الخليجي لجتماعا لهم عقد امس في الرياض. واعلن وزير البرق والبريد والهاتف العماني ورئيس الاجتماع احمد بن سويدان البلوشي انه تم بحث ربط دول المجلس بالهاتف السيار واعتماد موضوعات تتعلق بمناهج التدريب.

وأكد ان الوزراء تباحثوا ايضا حول التنسيق والتعاون في مجالات توحيد مواصفات اجهزة الاتصالات والتدريب والبريد وتوحيد المواقف ووجهات النظر في المحافل الدولية.

ونفى الوزير العماني، ردا على اسئلة لـ «الشرق الاوسط» ان يكون الوزراء قد ناقشوا تخفيض المزيد من الرسوم على الاتصالات الهاتفية وارساليات البريد، لكنه اكد وجود دراسات حول هذا الشأن مشيرا الى ان بعض دول المجلس ستعمل على توحيد مواصفات انظمة واجهزة وشبكات الاتصالات على المستقبل المنظور قريبا.

واشاد بالمرحلة الراهنة من التشاور وتبادل الخبرات التدريبية والتسهيلات بين قطاعات الاتصالات في دول المجلس، ووصف هذا التعاون بأنه «جيد ومستمر لأن ما بيننا من اواصر وعلاقات يتجاوز اتخاذ القرارات وابرام الاتفاقيات».

وردا على سؤال صحفي، اوضح الوزير العماني ان الوزراء لم يتطرقوا في اجتماعهم الى مناقشة انشاء مصانع للكابلات او اجهزة الاتصالات، ونوه الى ان مثل هذه الصناعات هي قائمة حاليا في بعض دول المجلس.

الوزراء خلال اجتماعهم الذي بدأ واختتم امس في الرياض.

وكان الزير العماني قد افتتح صباح امس الاجتماع بكلمة أكد فيها ان الفترة السابقة قد شهدت الاتفاق على توحيد انظمة التدريب في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية كما تم توحيد وتقريب تعرفة معظم خدمات الاتصالات وتنفيذ مشروعات مختلفة بالتعاون المشترك بين ادارات الاتصالات منها مشروع ربط وتشغيل وصلة الألياف البصرية بين السلطنة ودولة الامارات العربية المتحدة الى جانب المشروعات الأخرى التي تم التعاقد عليها ولا شك ان النتائج الطيبة لتلك المشروعات ستكون حافزا لنا على المضي قدما في الطريق مستلهمين من عزيمة قادة دول المجلس الاصرار على بلوغ الأهداف لتحقيق أمن ورفاهية المواطن الخليجي.

مشيرا الى انه مع مرور الأيام ستزداد الحاجة الى التكتل لرعاية المصالح المشتركة، وهو التكتل الذي يعد السمة التي تغلب على عصر التسعينات وما بعده على مستوى العالم بصفة عامة.

وكما يتضح لحضراتكم من محضر الاجتماع الرابع فان العديد من المشروعات التي سبق الموافقة عليها في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية بين دول المجلس قد دخل طور التنفيذ بل ان بعضها قد بدأ تشغيله فعلا، وهو ما يحفزنا على بذل المزيد من الجهد لتتناسب انجازاتنا مع طموحات المواطنين.

هكذا من الأصل

مصارف

استطلاع لـ «الشرق الأوسط» في بورصة البحرين بعد ٦ شهور من افتتاحها:

بنوك "الاوفشور" تستأثر بـ ٩٢٪ من الاسهم المتداولة ملكية القطاع العام تحد من حجم الاسهم القابلة للتداول

البحرين: «الشرق الاوسط» من عبد المطلب الصيرفي:

في مبنى يتوسط شارع المنامة التجاري وبالتحديد في الطابق الثالث يتعالى صراخ السماسرة او بلغة اخرى وسطاء الاوراق المالية (الاسهم) يعرضون او يسجلون اوامر شراء.

هذا المشهد يتكرر يوميا ما بين الساعة التاسعة صباحا والحادية عشرة، موعد اقفال سوق التداول وذلك منذ افتتاح البورصة رسميا في ١٧ يونيو (حزيران) من العام الماضي. ولكن السؤال يبقى ما هي آفاق نشاط البورصة؟

قبل الاجابة على هذا السؤال ينبغي ان نتعرف على مكونات البورصة في البحرين والشركات المدرجة في السوق وكمية الاسهم القابلة للتداول، لأن جميع هذه العناصر تشكل معطيات اساسية يمكن الانطلاق منها لتأسيس وجهة نظر مستقبلية.

الشركات المدرجة

تنقسم الشركات المدرجة او المسموح بتداول اسهمها في السوق الى فئتين، الاولى فئة الشركات المساهمة المحلية التي يملكها رجال اعمال بحرينيون ما عدا اربع شركات تساهم في ثلاث منها مؤسسات مالية كويتية بنسبة ٥٠٪ وهي: بنك البحرين والكويت، الشركة البحرينية - الكويتية للتأمين، شركة الصناعات الخفيفة، والرابعة البنك البحريني - السعودي الذي يملك مستثمرون سعوديون ٥٠٪ من اسهمه. ويبلغ عدد هذه الشركات ٢١ شركة.

الفئة الثانية تضم شركات مساهمة تعمل بموجب نظام الشركات المعفاة (الاوفشور) وهي شركات مساهمة عامة يملكها رجال اعمال ومساهمون من كافة دول مجلس التعاون الخليجي ويبلغ عددها ثماني شركات.

تتوزع الشركات المدرجة في السوق على ستة قطاعات، على النحو التالي: (البنوك المحلية المعفاة) ويبلغ عددها تسعة، وشركات التأمين ويبلغ عددها خمس شركات، وشركات الخدمات ويبلغ عددها ست شركات، وشركات الفنادق ويبلغ عددها ثلاث شركات، والشركات الصناعية، ويبلغ عددها ثلاث شركات، واخيرا شركات الاستثمار وعددها شركتان.

هذه هي العناصر الاساسية في سوق الاوراق المالية بالاضافة طبعا الى الوسطاء الذين يتراوح عددهم بين ٥ و ٧ وسطاء. ولكن كيف كان اداء السوق؟

اداء السوق

يشير التقرير نصف السنوي للبورصة الى ان اجمالي عدد الاسهم المتداولة منذ بدء التداول الرسمي في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٨٩ وحتى ١٥ ديسمبر (كانون الاول) من العام الماضي بلغ ٤١,٦ مليون سهم بقيمة اجمالية قدرها ١٠,٦ مليون دينار (٢٨,١ مليون دولار) نفذت من خلال ١٦١٥ صفقة.

ويوضح التقرير ان قطاع البنوك المعفاة (الاوفشور) قد احتل المرتبة الاولى من حيث قيمة وكمية الاسهم المتداولة وعدد الصفقات، حيث بلغت قيمة اسهمها المتداولة ٥,٩ مليون دينار (٥,٦ مليون دلاور) بنسبة ٥٦٪ من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة، وبلغت كمية اسهمها للتداولة ٣٨,٤ مليون سهم بنسبة مقدارها ٩٢,٤٪ من اجمالي كمية الاسهم المتداولة. اما عدد الصفقات فقد بلغ ٥٥٠ صفقة بنسبة مقدارها ٣٤,١٪ من الاجمالي.

وجاءت - حسب التقرير - البنوك المحلية من قطاع البنوك المحلية في المرتبة الثانية حيث بلغت قيمة اسهمها المتداولة ٢,٧ مليون دينار (٦,٩ مليون دولار) بنسبة مقدارها ٢٥٪ من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة، وبلغت كمية اسهمها المتداولة ٢,١ مليون سهم بنسبة مقدارها ٥٪ من اجمالي كمية الاسهم المتداولة اما عدد الصفقات فقد بلغت ٤٩٠ صفقة مقدارها ٣٠,٣٪ من اجمالي عدد الصفقات.

واحتل قطاع الخدمات، الذي يضم ٧ شركات تمتاز ثلاث منها بنسبة توزيعاتها النقدية المرتفعة، المرتبة الثالثة حيث بلغت قيمة اسهمه المتداولة ١,٥ مليون دينار (٣,٩٧ مليون دولار) بنسبة مقدارها ١٣,٨٪ من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة. وبلغت كمية اسهمه المتداولة ٤٣١ الف سهم بنسبة مقدارها ١٪ من اجمالي كمية الاسهم المتداولة، اما عدد الصفقات فقد بلغ ١٢٠ صفقة بنسبة مقدارها ٧,٤٪ من اجمالي عدد الصفقات.

وجاء قطاع الفنادق (٣ شركات) في المرتبة الرابعة حيث بلغت قيمة اسهمه المتداولة ٢٦٨ الف دينار (٧١٠ الاف دولار) بنسبة مقدارها ٢,٥٪ من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة، وبلغت كمية اسهمه المتداولة ٢٨١,٦ الف سهم بنسبة مقدارها ٠,٧٪ من اجمالي كمية الاسهم المتداولة، اما عدد الصفقات فقد بلغ ١٢٠ صفقة بنسبة مقدارها ٧,٤٪ من لجمالي عدد الصفقات.

واحتل القطاع الصناعي الذي يضم ثلاث شركات المرتبة الخامسة. فقد بلغت قيمة اسهمه المتداولة ١٥٥,٧ الف دينار (٤١٢ الف دولار) بنسبة مقدارها ١,٥٪ من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة، وبلغت كمية الاسهم المتداولة في هذا القطاع ١٨٨ الف سهم بنسبة مقدارها ٠,٥٪ من اجمالي الاسهم المتداولة، وعدد الصفقات ٧٧ صفقة بنسبة ٤,٨٪ من اجمالي عدد الصفقات.

اما قطاع التأمين فقد احتل المرتبة السادسة والاخيرة حيث بلغت قيمة اسهمه المتداولة ١٢٦,٨ الف دينار (٣٣٦ الف دولار) بنسبة ١,٢٪ من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة. ويبلغ عدد اسهمه المتداولة ١٦٢,٢ الف سهم بنسبة مقدارها ٠,٤٪ من اجمالي كمية الاسهم المتداولة وعدد الصفقات ٧٥ صفقة بنسبة ٤,٧٪ من اجمالي الصفقات.

ويشير التقرير الى ان المعدل اليومي لقيمة الاسهم المتداولة بلغ ٧١ الف دينار (١٨٨ الف دولار) والمعدل اليومي لعدد الاسهم للتداولة بلغ ٢٧٩ الف سهم والمعدل اليومي لعدد الصفقات ١١ صفقة.



مبنى سوق الجوهرة مقر سوق بورصة البحرين

تحليل الاداء

هذا الاداء لسوق الاوراق المالية البحرينية (البورصة) يشير الى عدة معطيات امكن استخلاصها من خلال رصد الاداء اليومي والحوارات في اروقة البورصة مع وسطاء ومتعاملين في السوق ويكشف عن جوانب يمكن اعتبار بعضها معوقات لاداء السوق وابرزها.

● ان بنوك الاوفشور تستحوذ على القسم الاكبر من عمليات التداول (٩٢٪) رغم ان عددها لا يتجاوز الـ ٤ مصارف، ويعود ذلك الى عاملين رئيسيين: الاول ضخامة رؤوس اموالها قياسا بالبنوك المحلية حيث تبلغ رؤوس اموالها مجتمعة ٥١٩ مليون دولار تتوزع على ٢٠٦٧ مليون سهم وتملكها قاعدة عريضة من المساهمين، والعامل الثاني ان القيمة الاسمية لهذه الاسهم لا تتجاوز الـ ٢٥ «سنتا» اي ربع دولار، اي ما يعادل ٩٠ فلسا بالعملة المحلية. بينما جميع الشركات المحلية لا تقل القيمة الاسمية لسهمها عن دينار بحريني (٢,٦٥ دولار).

● ان اسعار الاسهم المتداولة تبدو منخفضة اذا ما اعتمدنا مقياس الربحية والتوزيعات النقدية والقيمة الدفترية لاسهم الشركات المتداولة، مما يجعل حملة الاسهم مترددين في اعادة بيعها، ويخلق بالتالي «سوق مشترين» اكثر منه «سوق بائعين»، والحالات التي يتم فيها التداول تكون لاسباب «الحاجة الى السيولة».

● غياب الادوات الاستثمارية التي تشجع على التداول مثل الصناديق الاستثمارية والشركات صانعة الاسواق *Market maker* مما يجعل التداول قاصرا على عدد محدود من المتعاملين الافراد وليس على مؤسسات الاستثمار.

● قلة الكمية القابلة للتداول من اسهم الشركات المدرجة، وهذه نقطة ضعف رئيسية في السوق. فلو جمعنا الاسهم المصدرة والمدفوعة بالكامل لاربعة بنوك محلية مدرجة اسهمها في السوق نلاحظ انها تبلغ ١١١ مليون سهم، بينما الاسهم القابلة للتداول لا تتجاوز الـ ٥٢ مليون سهم اي اقل من نصف الاسهم المصدرة والسبب يعود لملكية الحكومة او المؤسسات التابعة لها لاسهم هذه البنوك.

وهذا المثال ينسحب - ايضا - على بقية القطاعات وان كانت ملكية الحكومة بنسب اقل، ويعتقد اغلب المراقبين لحركة السوق ان اعادة بيع حصة الحكومة او المؤسسات التابعة لها او جزء من هذه الحصة للبيع سيخلق انتعاشا يسمح بدخول فئات جديدة من المستثمرين الى السوق.

● ان السماح لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي بتملك ٢٠٪ من اسهم الشركات المساهمة المحلية لم يترجم على ارض الواقع بعد، وذلك لعدة اسباب في مقدمتها ضعف الترابط بين اسواق الاوراق المالية في الدول التي بها اسواق (البحرين - الكويت - سلطنة عمان) وغياب اي نوع من الترابط مع بقية الدول، الثلاث الاعضاء في المجلس لعدم وجود اسواق منظمة للتداول في هذه الدول لذلك وكي تعطى دفعة جديدة للسوق ينبغي الاسراع بتوحيد اجراءات نقل الملكية وايجاد نوع من الربط في نقل المعلومات بين الاسواق الثلاثة كمرحلة اولى على الاقل.

هذه القراءة السريعة لاداء سوق البحرين للاوراق المالية (البورصة) خلال النصف الاول من العام الماضي لا تعني ان انشاء البورصة لم يوجد بنية تحتية منظمة قابلة للتطور. واذا ما ازيلت بعض المعوقات وتخلى المستثمرون عن حذرهم فعندئذ سيعلو صراخ الوسطاء من جديد مثلما كان في عام ١٩٨٢، ولكنه سيكون صراخا منظما.

مديرعام البنك السعودي السوداني لـ «الشرق الأوسط»

تأسيس شركتين مع رجال الاعمال السعوديين ومشروع لتصنيع المولاس والبايوغاز

الخرطوم: «الشرق الاوسط»

تمكن البنك السعودي السوداني من احتلال موقع مؤثر في السوق المصرفية السودانية على الرغم من انه لم يبدأ نشاطه الا في عام ١٩٨٨. ويضم مجلس ادارة البنك شخصيات سودانية وسعودية معروفة في حقل الاقتصاد والمال ويرأسه رجل الاعمال السعودي محفوظ سالم بن محفوظ.

الا ان للبنك كغيره من المؤسسات المالية في السودان ملاحظات بناءة على المناخ الاستثماري تتعلق خاصة بالتراجع المستمر في سعر صرف النقد السوداني وانعكاساته على ارباح الشركات عند تحويلها كما تتعلق بالضرائب المفروضة على ارباح المصارف والتي تصل حاليا الى ٧٠٪.

رغم هذه المحددات فان البنك السعودي السوداني انطلق في عملياته بقوة واستطاع تمثيلها في قطاعات الزراعة والصناعة وفي المجال العقاري.

استثمارات في الزراعة

وقال مدير عام البنك احمد عبد الرحمن الشيخ لـ«الشرق الاوسط» ان البنك قدم تمويلا ضخما لزراعة عباد الشمس في جنوب النيل الازرق، وفي منطقة جنوب القضارف. ويعادل التمويل الذي قدمه البنك اكثر من ٥٠٪ من المبالغ المرصودة من البنك لتمويل المشروعات (وهو ما يعرف بالسقف الائتماني). كما ان التمويل الذي قدمه البنك في هذا المجال يعادل ٩٠٪ من كل التمويل الذي قدم لتلك الزراعة.

وفي مجال الصناعة قدم البنك تمويلا لشتى انواع الصناعات منها صناعة عصر الزيوت وتوفير عناصر الانتاج اللازمة للصناعة.

شركتان للاستثمار

والجدير بالذكر ان البنك فرغ من اجراءات تأسيس شركتين مع كبار رجال الاعمال السعوديين. وتعنى الشركة الاولى بالاستثمار، بينما تعنى الشركة الثانية بالتجارة.

وذكر احمد الشيخ ان البنك يأمل من خلال قيام هاتين الشركتين ان يتحقق المزيد من الترابط بين راس المال السعودي والسوداني.

كما ان هناك مشروعا اخر اكتملت كل جوانب دراسته يختص بتصنيع المولاس والبايوغاز.

كما انتهت دراسة مشروع يتعلق بصناعة صيد الاسماك بالبحر الاحمر بحيث يتم تجهيز الاسماك وتعليبها للاستهلاك المحلي وللتصدير للخارج.

وفي مجال المشروعات الهندسية في الجانب العقاري فان هناك مشروعات تتعلق ببناء مجمعات تجارية سكنية بالاتفاق مع الشركة العربية للاستثمار. وقد اختير موقع ممتاز لتنفيذ المشروع على شارع الجامعة بالقرب من مبنى وزارة التجارة.

احمد عبدالرحمن الشيخ

مشاريع صناعية

ومن بين المشروعات التي تجري دراستها مشروع استخراج الكروم في جبال الانقسنا، وهناك مشروع لتجميع العربات بتصنيع اغلب اجزاء العربة واستيراد اجزاء قليلة منها مما يساعد على خفض تكلفة انتاجها وبالتالي خفض اسعار بيعها. ويأمل البنك ان ينطلق ويتسع لتنفيذ كل مشروعاته وافكاره الاستثمارية في كل مواقع التنمية في السودان.

كما أن البنك من واقع حرصه على الخروج عن النمط التقليدي في العمل المصرفي سوف يقوم بتنفيذ مشروع بنك القرية والذي يهتم بتمويل للشروعات الكبرى والصغرى في كل مواقع الانتاج بالسودان.

واشار احمد عبد الرحمن الشيخ ان المستثمرين السعوديين في السودان يمثلون اغلبية عظمى بين المستثمرين من الاشقاء في الدول العربية الاخرى. وظل عددهم يتزايد يوما بعد يوم. وقد ولجوا كافة انواع الاستثمار وحققوا فيها نجاحات.

مناخ الاستثمار

ويتوقع الشيخ لقانون الاستثمار السوداني المرتقب ان يساعد اكثر على خلق المناخ الاستثماري الصالح لاغراء المستثمر الاجنبي وتشجيعه على الاستثمار في السودان وضرورة الاستفادة من تجارب الدول الاخرى التي برزت في هذا المجال وان يراعي القانون تقديم التسهيلات الضخمة في الرسوم الجمركية والاعفاءات الضريبية لفترات تشجيعية تمكن تلك المنشآت من الاعتماد على نفسها. كما ان سعر الصرف للعملات المختلفة يجب ان يكون بعيدا عن التناقضات بمعنى الا يختلف السعر الذي يستخدم عند ادخال رأس المال عن سعر الصرف عند تحويل الارباح، والا يتأثر المستثمر بأي تخفيضات نظرا على العملة السودانية.

ويشير مدير عام البنك السعودي السوداني الى ضرورة العمل بتوصية مؤتمر الحوار الاقتصادي التي دعت الى تخفيض الضرائب على البنوك (حاليا اكثر من ٧٠٪ من الارباح) بحيث لا تفوق نسبتها الـ ٥٠٪. كما يجب أن يراعي القانون الجديد منح الاراضي التي تقوم عليها المنشآت الاستثمارية بالسعر التشجيعي، وان تعمل الحكومة على ايجاد الحلول اللازمة لمشاكل الصناعة التي تتمثل في المواد الخام والطاقة والعمالة والترحيل والمواصلات.

وكيل اماراتي لشركة اردنية للاوراق المالية

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

وقعت الشركة الوطنية للاوراق المالية في الامارات «نسكورب» اتفاقا مع الشركة الاردنية للاوراق المالية التابعة لبنك الاسكان الاردني تصبح «نسكورب» بموجبه وكيلا عن الشركة الاردنية في بيع وشراء الاسهم الاردنية طبقا للقوانين المعمول بها في سوق عمان المالية.

وبموجب الاتفاق تقوم الشركة الاماراتية بنشر اسعار الاسهم وتوفير معلومات تفصيلية للمستثمرين الاردنيين والعرب في الامارات عن السوق المالية في الاردن وعن تطور الاسعار والصفقات التي يتم التعاقد عليها، بالاضافة الى معلومات عن الميزانيات الخاصة بالشركات المساهمة الاردنية.

المؤسسة العربية المصرفية تؤسس بنكا تجاريا في الاردن

لندن - «الشرق الوسط»

تستعد المؤسسة العربية المصرفية ومقرها في البحرين لتأسيس بنك تجاري اردني جديد سيطلق عليه اسم المؤسسة العربية المصرفية، ومن المتوقع الانتهاء من عملية التأسيس هذا الشهر. وسيبدأ المصرف برأسمال قدره عشرة ملايين دينار اردني، تساهم المؤسسة العربية المصرفية بنسبة ٦٠ في المائة منه بينما سيتوزع الباقي على مساهمات اردنية.

وتعتبر المؤسسة العربية المصرفية التي يرأسها عبد الله السعودي احد اكبر مصارف «الاوف شور» العربية مع رأسمال يبلغ ٧٥٠ مليون دولار امريكي، وتقارب ميزانيته الاجمالية حاليا ٢١ مليار دولار. والبنك مملوك بالتساوي من حكومات الكويت و الامارات العربية المتحدة وليبيا.

وكانت المؤسسة قد بدأت منذ سنوات خطة لتعزيز قاعدة عملياتها التجارية وتنويعها عبر عمليات تملك متوالية لعدد من البنوك التجارية الدولية في مدريد (اسبانيا) والمانيا وهونج كونج ومونت كارلو. وقد كشفت اخيرا عن خطة شاملة لاعادة هيكلة عملياتها في اوروبا استعدادا لتوحيد السوق المالية في دول المجموعة.

وكان رئيس المؤسسة قد شرح لـ «الشرق الاوسط الاسبوع الماضي الاهداف الرئيسية لخطة البنك الجديدة في المجالين العربي والدولي، مشيرا الى ان المؤسسة وان كانت تمكنت من اثبات وجودها دوليا بعد عشر سنوات من انشائها «فاننا لا نزال نشعر بان لدينا نقصا واضحا وهو التواجد في اسواقنا الطبيعية - اي الدول العربية». واوضح السعودي ان هدف البنك هو تحقيق التوازن بين هويته العربية ووجوده الدولي، وان ادارة المؤسسة بدأت منذ فترة مساعي حثيثة للوصول الى هذه المعادلة بحيث تتحول في وقت قريب الى «بنك دولي بهوية عربية»، وأنها اتخذت لذلك اجراءات على مستويين:

المستوى الاول هو فتح فروع في الدول العربية او اقتناء مؤسسات مالية قائمة. وقد تم ذلك في بعض الدول عن طريق فتح مكاتب تمثيلية في تونس وليبيا، ثم عن طريق شراء حصة الاكثرية في احدى المؤسسات المالية في الاردن وتحويلها الى بنك تجاري تمتلك المؤسسة المصرفية العربية ٦٠٪ من اسهمه.

الا ان السعودي وضح ان كل هذه الخطوات لا تكفي وحدها لتعزيز هوية البنك العربية، وان المعادلة تحتاج لكي تكتمل الى «اشراك عرب آخرين في ملكية رأس المال». وقال «ان ما يهمنا بالدرجة الاولى هو ان يشعر العرب بوجودنا، سواء كافراد او مؤسسات تجارية، من خلال خدماتنا المتنوعة في الاسواق الدولية او بملكية بعض اسهمنا».

وكان السعودي يشير بذلك الى خطة البنك اعادة تجميع فروعه في اوروبا تحت مظلة بنك اوروبي واحد، ودعوته المستثمرين، خصوصا العرب، افرادا وحكومات، لتوفير زيادة في رأس المال قدرها ٢٥٠ مليون دولار بهدف تمويل تلك الخطة.

مستقبل بنوك الخليج في التسعينات

فرص التسليف التجاري ستبقى محدودة والحكومات قد تدمج المصارف الضعيفة

البحرين - ر: تبدو التسعينات اكثر اشراقا للبنوك العاملة في الخليج، ولكن مصرفيين في المنطقة يقولون ان السوق مزدحمة وكثيرا من اللاعبين في الحلبة تنقصهم الآليات اللازمة لمواجهة المنافسة المتزايدة داخليا وخارجيا.

ويقول هؤلاء أن الثقة ستزداد مادام السلام استمر بين العراق وايران ولم يحدث تراجع كبير في اسعار النفط الذي يعتبر هنا «باروميتر» الاقتصاد في منطقة دول الخليج، كما حدث في عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦.

وتقوم الحكومات الخليجية التي ما زالت، رغم جهود التنويع الاقتصادي، المصدر الرئيسي للانفاق في المنطقة، بتنفيذ مشروعات كان قد سبق تأجيلها. ولكن مصرفيين يقولون ان الضغوط لاندماج مصارف ستزداد داخل دول مجلس التعاون الخليجي الست حيث تواجه بنوك صغيرة مزيدا من الصعوبات في نشاطها.

ويقول مصرفيون ان قلة من البنوك المحلية لديها القوة والخبرة للدخول في منافسات خارج المنطقة. ويضيف هؤلاء ان بنوك الخليج ستواجه صعوبات في مواجهة المؤسسات المالية والاستثمارية الاجنبية المتمتعة بخبرة كبيرة وقوة تقليدية في السوق.

ضعف اوعية الاستثمار

فباستثناء شركات محدودة مثل «انفستكورب» ومقرها البحرين لا توجد مؤسسات عربية كبرى اخرى تطبق استراتيجية شراء شركات «رخيصة» او مقومة باقل من قيمتها في الخارج، ومن ثم تجميعها في وحدات تجتذب زبائن خليجيين.

ويتوقع مصرفيون أن تستمر عمليات الصرف الاجنبي كمصدر رئيسي لعائدات البنوك التجارية والخارجية في المنطقة بينما يستمر التمويل التجاري في تحقيق عائدات كبيرة ولكن منافسة البنوك الاجنبية في هذا المجال عملية صعبة.

ويقول مصرفيون انهم يتوقعون مزيدا من صفقات تمويل بضمان اسهم في المنطقة خلال السنوات القليلة القادمة وخاصة شراء طائرات وسفن حيث تريد دول الخليج تطوير اساطيلها وتوسيعها. لكن فرص تقديم القروض للشركات ستكون محدودة بسبب محدودية فرص التسليف الآمن، إذ أن عددا قليلا من المؤسسات الخاصة خرج سالما من الكساد، ولا ترغب البنوك التي اصيبت باضرار جسيمة نتيجة لمنح قروض يصعب تحصيلها الآن سوى اقراض اكثر المؤسسات نجاحا ويقول المدير العام لبنك البحرين الوطني حسن جمعان سيكون هناك تدفق مستمر من المشروعات الصناعية على السوق خلال الثلاث الى الخمس سنوات القادمة مما سيتيح فرصا جديدة للبنوك المحلية في المنطقة.

ويضيف «لكنني أعتقد بوجود مجال لاندماج بعض هذه البنوك خاصة اذا نظرنا في ما يحدث دوليا حيث توجد حالات ازدواج عديدة تكلف اموالا وفرصا للجميع».

صعوبات المصارف الصغيرة

وقال مصرفيون ان حكومات مجلس التعاون الخليجي لن تسمح بافلاس بنوكها ولكن ربما تفرض اندماجا على الضعيفة منها.

ويقول اقتصاديون ان بنوكا محلية داخل مجلس التعاون الخليجي الذي يضم البحرين والمملكة العربية السعودية والكويت وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان بدأت لتوها في استغلال المجالات الضخمة للعمليات المصرفية التجارية والاستثمارية في المنطقة. وقرر معظم هذه البنوك استهداف الاسواق المحلية لتحقيق النمو الذي تصبو اليه بدلا من التوسع في الخارج وما ينطوي عليه من محاذير فادحة.

وستكون هناك افاق واسعة امام مختلف الخدمات المصرفية مثل التمويل الاستهلاكي والصرافة الآلية واوعية التوفير والودائع في منطقة مثل الخليج حيث تفضيل التعامل نقدا مازال يؤدي الى اختزان الاموال بدل استثمارها.

ونظرا لعدم وجود اوعية استثمارية اساسية مثل الاسهم والسندات ستستمر مليارات الدولارات في الخروج من المنطقة. ويقول اقتصاديون خليجيون انه ستمر سنوات قبل توافر بدائل داخلية.

ولكن عدة بنوك في البحرين والسعودية والكويت تنشىء اقساما خاصة في البنوك في محاولة لانتزاع عمليات ادارة الاستثمارات والمشروعات المربحة من مؤسسات اجنبية.

انجذاب الى الخارج

وقال الدكتور زياد تقي مساعد مدير عام بنك الكويت الوطني «انها سوق صعبة جدا بسبب العلاقات التقليدية بين بعض الناس والبنوك السويسرية والاجنبية الاخرى».

وقال مصرفي غربي «لا يحب بعض المستثمرين العرب الاثرياء فكرة الاطلاع على ثرواتهم او ادارتها من مواطنين عرب آخرين في المنطقة. انهم يفضلون التكتم والعهدة بأموالهم الى مؤسسات وخبراء في الخارج».

وتواجه الوحدات المصرفية الخارجية التي تعمل في البحرين مشاكل كبيرة حيث تطور بنوك محلية خليجية قدراتها على انتزاع بعض عمليات هذه الوحدات التي انكمش عددها من ٧٤ في ١٩٨٥ الى ٥٨.

ويشكل تكامل اوروبا الاقتصادي في ١٩٩٢ تحديا اخر. والبنوك الاجنبية التي لها فروع في اوروبا هي فقط التي يمكن ان تستفيد من الطفرة المتوقعة.

بنوك اوروبا تنقذ مشروع «النفق» من التوقف

لندن: «الشرق الاوسط»

قرار رؤساء مجلس ادارة ٢٠٨ بنوك باعادة اقراض «الكونسورتيوم» الذي يتولى تنفيذ مشروع شق نفق بحر المانش انقذ المشروع من موقف مترد امس. الا ان قرار المصرفيين لا يشكل الا انقاذا مؤقتا للمشروع، اذ منح مقاوليه قرضا لا يزيد عن ٣٩٠ مليون جنيه استرليني وهو مبلغ يكفي لاستمرار العمل لمدة ثلاثة اشهر فقط.

تقدر الكلفة الاجمالية لشروع النفق الآن بـ ٧ مليارات جنيه استرليني، وكان «الكونسورتيوم» الذي تولى تنفيذ اعمال شق النفق قد قدرها بـ ٥ مليارات فقط، وعاد فرفع تقديره الاول بمقدار ملياري جنيه في شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي الامر الذي اثار شكوك المصارف المعولة للمشروع في دقة التقدير وتخوفها من أن يعود «الكونسورتيوم» الى رفع القيمة التقديرية للمشروع مرة اخرى. ولذلك ربطت البنوك موافقتها على القرض الجديد بالحصول على تقييم نهائي لكلفة شق النفق، ومنحت المقاولين مهلة ثلاثة اشهر لتقديم هذا التقدير النهائي.

تعاون ياباني لانشاء مصرف اوروبي

برلين الغربية - طوكيو - وكالات الانباء: اكد رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو مساء اول من امس دعم اليابان لاول دولتين في اوروبا الشرقية اعتمدتا سياسة التغيير ووعد بتقديم ملياري دولار الى بولندا والمجر.

كايفو عرض ايضا المشاركة في الجهود التي تبذلها الدول الصناعية الكبرى لتقديم للمساعدة الى الدول الشرقية التي اختارت الديمقراطية والاقتصاد الحر قائلا: «ان اليابان مستعدة للتعاون حيال انشاء مصرف اوروبي لاعادة بناء وتنمية اقتصادات الشرق».

خفض الفائدة يضغط على الدولار

أسعار الأسهم تنخفض والذهب يتحسن بخفر

لندن: «الشرق الاوسط» من وليد ابي مرشد:

تجاوز المارك امس انعكاسات ملاحظات رئيس البنك المركزي الالماني، اوتوبول، والتي حملت العديد من المستثمرين على بيع العملة الالمانية لجني الارباح. وكان رئيس «البوند سبانك» قد ذكر في اعقاب اجتماع لمحافظي وحكام البنوك المركزية الأوروبية ان اعادة تقييم اسعار العملات المنتمية الى نظام النقد الأوروبي غير واردة حاليا بالنظر «لمعارضة لاعبين كبار» لها.

أسواق المال اعتبرت ان رئيس البنك المركزي الالماني عنى فرنسا بملاحظته عن «اللاعبين الكبار» وانه ألمح الى معارضتها لأي خفض في سعر صرف الفرنك تجاه المارك فتحرك المستثمرون لجني ارباح من مبيعات المارك يوم اول امس وتراجع سعره بعض الشيء. الا انه عاد الى الارتفاع امس مستفيدا من ضعف الدولار بعد خفض البنوك الامريكية لمعدل الفائدة الفضلى بمقدار ربع نقطة مئوية.

على صعيد الأسهم استمر الاتجاه الانحداري لأسعارها في نيويورك، يوم الثلاثاء، وفي طوكيو يوم امس، واستفاد الذهب بعض الشيء من البلبلة السائدة في اسواق القطع فسجل ارتفاعا متواضعا في كل من طوكيو يوم امس واستفاد الذهب بعض الشيء من البلبلة السائدة في أسواق القطع فسجّل ارتفاعا متواضعا في كل من طوكيو وباريس ولندن.

العملات

استمرت احداث الاتحاد السوفياتي والتخوف على مستقبل الانفتاح الشرقي - الغربي في الضغط على الين في طوكيو. وقد ارتفع سعر الدولار امس الى ١٤٥.٣٠ بعد ان كان قد اقفل في نيويورك الثلاثاء على ١٤٤.٩٧ ين. غير ان التدخل المتكرر لبنك اليابان المركزي امس بائعا للدولار حال دون بلوغ الدولار أعلى سعر له في طوكيو وكان ١٤٥.٩٠ ين. ومقابل المارك الألماني انخفض الدولار الى ١.٦٦٩٥ مارك بعد أن اقفل على ١.٦٧٤٥ مارك في نيويورك يوم الثلاثاء.

وسجل السعر المشتق للمارك الألماني والدولار انخفاضا في طوكيو امس فتراوح بين ١.٦٦٨٥ و١.٦٦٩٥ مارك، أي بتراجع طفيف عن سعر اقفال الثلاثاء.

ورغم تدخل البنك المركزي الياباني الذي قيل انه أنفق نحو ٣٠٠ مليون دولار على تدعيم الين امس اعرب العديد من المتداولين عن اعتقادهم باستمرار ارتفاع سعر الدولار ليبلغ عتبة الـ ١٤٦ ينا. وقد بلغ حجم التداول الفوري في الجلسة الصباحية في سوق طوكيو ٧ مليارات دولار في حين بلغ حجم صفقات المقايضة ٩.٦ مليار دولار.

وفي باريس واصل الدولار الامريكي انخفاضه مقابل الفرنك الفرنسي فاقدا «سبتيمين» لدى بدء عمليات تداول اولية في البنوك امس، غير انه عاد ليستقر على سعر ٥.٧٠٧٥ فرنك فرنسي بالمقارنة مع ٥.٧٣١٥ فرنك سعر اغلاق يوم الثلاثاء.

اما الجنيه الاسترليني فقد جرى التداول به في باريس امس بسعر ٩.٤٢٣٠ فرنك مقابل ٩.٤٢٦٠ الثلاثاء فيما بلغ سعر المارك الالماني ٣.٤١٢٥ فرنك مقابل ٤.٤١٤٣ فرنك الثلاثاء.

وفي لندن اظهر الجنيه الاسترليني ثباتا ملحوظا امس وسط عمليات تداول معتدلة واستفاد من تأكيد وزير الخزانة جون مايجور التزامه بأسعار الفائدة المرتفعة على العملة البريطانية. وقد رأى الكثير من المتعاملين ان الجنيه الاسترليني افضل «ملجأ» بين العملات الأوروبية طالما استمرت اجواء عدم التنسيق بين دول مجموعة السبع الصناعية حول اسعار القطع، فسجل الجنيه امس تقدما مقداره ١.٠٧ سنت على الدولار وبيع بـ ١.٦٦٤٢ دولار مقابل ١.٦٥٣٥ دولار يوم الثلاثاء وسجل كذلك تحسنا بمقدار ٣٨ نقطة على المارك الألماني فبيع بـ ٢.٧٨٤٢ مارك مقابل ٢.٧٨٠٤ مارك يوم الثلاثاء. وتراجع الدولار ايضا تجاه المارك في لندن فبيع امس بـ ١.٦٧٤٩ مارك أي بتراجع مقداره ٦٤ نقطة عن سعر الثلاثاء الذي اقفل على ١.٦٨١٣ مارك.

الأسهم

انخفضت اسعار الأسهم في سوق طوكيو للأوراق المالية امس الا انها لم تصل الى أدنى مستوى لها بسبب عمليات شراء مرتبطة بمؤشر السوق. الا أن حجم التداول في القسم الرئيسي في بورصة طوكيو كان خفيفا نتيجة التزام اكثر المتداولين جانب الحذر وسياسة الترقب بانتظار جلاء الوضع السياسي في الاتحاد السوفياتي واستقرار سوق تبادل العملات وسوق السندات. وقد استمر مؤشر «نيكاي» الذي يضم اسهم ٢٢٥ شركة من كبريات الشركات اليابانية في الانخفاض بعد ان تراجع بمقدار ٣٤٣.٥٠ نقطة يوم الثلاثاء فانخفض بمقدار ٩٥.٢٥٤ نقطة امس ليستقر على ٣٧٦٩٦.٥١ نقطة عند الاقفال.

وخسر مؤشر سوق طوكيو الشامل لكافة الاصدارات في القسم الأول من البورصة ٢٣.٠٩ نقطة كي يقفل صباحا على ٢٧٩٤.١٥ نقطة أي بانخفاض ١٦.٨٧ نقطة عن اليوم السابق. وقدر حجم التدول في القسم الرئيسي بحوالي ٢٧٠ مليون سهم خلال اول ساعتين من التداول.

وفي فرانكفورت استأثر نبأ اندماج قسم شركة سيمنز لمعالجة البيانات وتكنولوجيا المعلومات مع شركة نيكسدورف لأنظمة المعلومات باهتمام المتداولين. وكانت شركة نيكسدورف التي حققت معدلات نمو سريعة في أوائل ومنتصف الثمانينات قد أعلنت عن خسارة تبلغ ٤٦٥ مليون مارك خلال الشهور التسعة الأولى من عام ١٩٨٩. الا أن اندماجها بسيمنز يعني رفع مبيعات الشركتين الى حوالي ١٢ مليار مارك.

الا أن المكتب الفدرالي لمكافحة الاحتكار في برلين الغربية أعلن فور شيوع خبر الاندماج انه تلقى اخطارا بشأنه وانه من المتوقع ان يبحث هذا الموضوع خلال الاسبوع المقبل.

وفي لندن تأثرت التداولات في البورصة بانخفاض اسعار الأسهم في «وول ستريت» يوم الثلاثاء حيث تراجع مؤشر «داو جونز» بمقدار ٢٨.٣٧ نقطة ليقفل على ٢٧٦٦ نقطة. ولم يساعد استقرار سعر الجنيه وفوائده المرتفعة سوق الأسهم التي شهدت موجة مبيعات مبررها جني الأرباح، واقفل مؤشر «الفاينانشال تايمز» على ٢٤١٦.١ نقطة بانخفاض مقداره ٢٠.٣ نقطة عن يوم الثلاثاء.

الذهب والنفط

استفاد الذهب من البلبلة التي سادت اسواق الأسهم وسجلت اسعاره تقدما في سوقي لندن وباريس فبيعت اونصة الذهب في لندن امس بـ ٤٠٥.٦٥ دولار، أي بارتفاع مقداره ٥.٣٥ دولار عن يوم الثلاثاء وفي باريس بـ ٤٠٥.٦٩ دولار.

اما اسعار النفط فقد كانت أعلى امس، بصورة عامة، عما كانت عليه الثلاثاء بعد ان فسرت السوق تفسيرا ايجابيا احصاءات مخزون الشركات النفطية الامريكية وقد ارتفع سعر خام «وست تكساس انترميديات» بمقدار ٢٠ الى ٣٠ سنتا للبرميل عن سعر يوم الثلاثاء ليستقر على ٢٢.٣٥ دولار للبرميل في سوق نيويورك.

أسواق العالم

ارقام المخزون الامريكي تعزز الاسعار

كانت الاسعار الاجمالية للنفط الخام اعلى يوم امس نتيجة تفسير ايجابي للاحصاءات الامريكية عن المخزون النفطي في البلاد. وكان الحجم الصغير للمخزون المعاد تكوينه اثره في رفع اسعار خام «وست تكساس انترميديات» بمقدار ٢٠ الى ٣٠ سنت للبرميل فوق سعر اقفال سوق نيويورك.

اما اسعار خام دبي فقد بقيت رهن تسوية موضوع صفقة المليون برميل التي كانت الهند قد تعاقدت على شرائها. وفي حال اقرار الصفقة من المتوقع أن يعود سعر خام دبي الى الاستقرار.

وقد استقر سعر خام وست تكساس انترميديات على ٢٢،٣٥ دولار للبرميل بعد ان كانا قد ارتفع الى ٢٢،٦٩ دولار.

النفط

الخام	امس	السابق	التغيير +/-
دبي	١٧،٣٥	١٧،٣٨	٠،٠٣
برنت	٢٠،٦٥	٢٠،٢٠	٠،٤٥+
غرب تكساس	٢٢،٣٥	٢٢،٠	٠،٣٥+

* صفقات فبراير (شباط) الساعة ٤ بعد الظهر في لندن.
المصدر: شيرسون ليهمان هاتون.

المعادن الثمينة (اونصة / دولار)

المعدن	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الذهب	٤٠٥،٨٥	٤٠٣،٥	٢،٣٥+
الفضة	٥،٢٤٩٠	٥٢٣،٤٠	٠،٢٥٠+
البلاتين	٤٩٢،٥٠	٤٩٠،٨٥	١،٧٥+

المعادن الاساسية

النوع	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الالمنيوم طن/دولار	١٥٨٤	١٦٠٨	٢٤-
النحاس طن/استرليني	١٥٠٤	١٤٤٧	٣٣٧
الزنك طن/دولار	١٣١٠	١٣٥٥	٤٥-
النيكل طن/دولار	٧١٧٥	٧٦١٠	٦٥٠

السلع الطرية

السلعة	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الكاكاو استرليني / طن	مارس ٩٠	٦٣٠	٦٢٤،٥٠
البن استرليني / طن	مارس ٩٠	٦٣٧	٦٤٦،٥٠
السكر ابيض استرليني / طن	مارس ٩٠	١١٦،٦٠	٣١٢،١٠
القمح B	مارس ٩٠	١١٦،٨٥	١١٧-
القطن سنت/ليبرة	٦٦،٥٠	٦٦،٣٠	٠،٢٠+

الريال السعودي

	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
ريال/دولار	٣،٧٥٠٠/٠٥	٣،٧٤٨٥/٠٠	٣،٧٤٧٠/٨٥	٣،٧٤٦٥/٨٠

الريال على العملات الرئيسية

الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٦،٢٠٥٠	٢،٢٣٥٥	٢،٤٥٥٨	٣٨،٦٦	٠،٦٥٥١	٣٩،٢٥	١٥٠٩،٥٠

العملات الخليجية والعربية

العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	٠،٢٩١	٣،٦٥٧٢٥	٠،٦٦٧٥	٠،٣٧٧٠	٣،٦٤١٠	٨،٠١٠٠	٠،٣٨٥٠
استرليني	٠،٤٨٣٢	٦،٠٩٨٢	١،١٠٨٤٠	٠،٦٢٦٠	٦،٠٤٥٩	١٣،٣٠٠٦	٠،٦٣٩٣

العملات الدولية

العملة	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي
المارك الالماني	-	٠،٣٥٩٠/٩٣	٨٦،٥٢/٦١	٠،٩٠٢٥/٣٤	٣،٤٠٢٨/٤٧
الجنيه الاسترليني	٢،٧٨٢٥/٥٢	-	٢٤٠،٩١/١٥	٢،٥١٢٩/٥٣	٩،٤٧٤٥/٩٨
الين الياباني	١،١٥٤٦/٥٨	٠،٤١٤٧/٥١	-	١،٠٤٢٤/٣٨	٣،٩٣٠١/٣٨
الفرنك السويسري	١،١٠٧٠/٨٠	٠،٣٩٧٦/٨٠	٩٥،٨١/٩٤	-	٣،٧٦٧٩/١٤
الفرنك الفرنسي	٠،٢٩٣٧/٣٩	٠،١٠٥٥/٥٥	٢٥،٤٢/٤٤	٠،٢٦٥٣/٥٤	-

مؤشرات الاسهم

	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٨٩ - ١٩٩٠ اعلى مقفل	ادنى مقفل
نيكاي داو	٣٧٦٩٦،٥١	٣٧٩٥١،٤٦	٢٥٤،٩٥-	٨٩/١٢/٢٩ ٣٨٩١٥،٨٧	٨٩/١/٥ ٣٠١٨٣،٧٩
داوجونز(*)	٢٧٤٠،١٩	٢٧٦٦،-	٢٨،٣٧-	٩٠/١/٢ ٢٨١٠،١٥	٨٩/١/٣ ٢١٤٤،٤٦
فاينانشال تايمز/١٠٠	٢٤١٢،٦	٢٤٣٦،٣	٢٣،٧-	٩٠/١/٣ ٢٤٦٣،٧	٨٩/١/٣ ١٧٨٢،٨
المانيا الغربية (داكس)	١٨٣٩،٦٣	١٨٦٥،٩٣	٢٦،٣١-	٩٠/١/٣ ١٨٦٩،٦٦	٨٩/٢/٢٣ ١٢٧١،٧٠
فرنسا ٤٠	١٩٧٠،٣٨	١٩٧٠،٢٨	٠،١٠+	-	

(*) نيويورك ظهرا

سندات الخزينة الامريكية

لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٧،٨٥	٧،٧٩	٧،٩٠	٧،٩٣	٨،٠٢	٨،١٠

الاسهم السعودية (العشرة الاكثر تداولا يوم امس)

الشركة	صفقة	الكمية	اعلى	ادنى	متوسط	السابق
السعودي البريطاني	٣٦	١،٩٢٢	٥٤٠	٥٠٠	٥٣٠	٥٢٠
الراجحي	٢٨	٥٤٨	١،٤٨٠	١،٤٣٠	١،٤٧٦	١،٤٥٩
سابك	٤٧	٥،٤٨٠	٢٤٠	٢٣٣	٢٣٧	٢٣٧
التصنيع	٢٨	٧،٥٨٠	٨٥	٧٨	٨٤	٨٢
الاسمنت الكويتي	٥	٤٢٦	٩٥	٨٠	٨٢	٨٣
السيارات	٣٤	١٦،٥١٥	٣٨	٣٤	٣٦	٣٥
طيبة	٥٨	٥،٢٠٠	٤٢	٣٧	٤٠	٣٩
كهرباء الوسطى	٩	٢،٦٣٠	١١٥	١١٤	١١٤	١١٤
القصيم	٦٤	٩٥٥	٥٥	٥٢	٥٤	٥٢
تبوك	١٣	١٥٤	١٦٠	١٥٥	١٥٧	١٥٦

استقرار سعر الدولار الامريكي في بيروت

بيروت - «الشرق الاوسط»:

تراجع سعر صرف الدولار الامريكي في اسواق بيروت المالية امس لأول مرة في العام الجديد ١٩٩٠ بمقدار ١٧ ليرة لبنانية عن اقفال يوم الثلاثاء فبلغ سعره (٥٥٣) ليرة لبنانية للشراء و (٥٥٥) ليرة لبنانية للمبيع بعد ان فتح صباحا بسعر (٥٧٠) ليرة للشراء و (٥٧٥) ليرة لبنانية للمبيع.

وكانت السوق المالية قد شهدت جمودا اثر الافتتاح بانتظار تدخل مصرف لبنان المركزي لتحديد سعر الدولار اليوم.. لكن الدولار تقلب عدة مرات ثم اخذ ينخفض حتى وصل الى سعر الاقفال.

ويأتي انخفاض سعر الدولار الامريكي اليوم اثر الاجراءات التي اتخذتها حكومة الرئيس الحص من اجل تخفيض وطأة الارتفاع الكبير في سعر الدولار على الوضع الاقتصادي والمعيشي للمواطن.

واشارت مصادر وزارية الى ان الاوضاع الاقتصادية في لبنان تبقى بانتظار تحرك اللجنة العربية العليا والاتصالات التي تجريها مع بعض الاطراف المعنية بالوضع اللبناني من اجل تحريك الوضع لجهة تنفيذ اتفاق الطائف.

ويذكر ان اسعار السلع الاستهلاكية والضرورية لم تتأثر بالانخفاض الذي طرأ على سعر الدولار اليوم ويستمر تسعيرها على سعر دولار (٥٨٠) ليرة مما ينعكس سلبا على الوضع المعيشي للمواطن.

مصر تنقب عن النفط في مناطق جديدة

القاهرة: «مكتب الشرق الاوسط» من ناصر البعثي:

يتوقع المسؤولون عن قطاع النفط المصري الانتهاء من حفر ثلاث آبار استكشافية جديدة في خليج السويس خلال عام ١٩٩٠ الجاري. وتؤكد الدراسات الجيولوجية التي اجريت على مناطق الابار هذه ان الزيت متوافر فيها بكميات تجارية.

ومن جهة ثانية سوف تنشط عمليات التنقيب عن حقول نفط جديدة في وسط شبه جزيرة سيناء وفي مناطق جديدة من الصحراء الغربية. وقد اكد رئيس شركة بترول خليج السويس «جابكو»، الجيولوجي احمد شوقي عابدين، «للشرق الاوسط» ان خطة العمل للعام ١٩٩٠ تركز على التنقيب في مناطق غير مستغلة بعد. وسيتم مبدئيا حفر عشر ابار على الاقل في هذه المناطق خلال مدة الاتفاقية الموقعة مع شركة النفط «اموكو».

وعن انتاج «جابكو» من البترول خلال عام ١٩٨٩ قال انه تم انتاج ١٦٤ مليونا و٢٥٠ الف برميل مشيرا الى ان الانتاج اليومي يتروح بين ٤٥٠ و٥٠٠ الف برميل يوميا.

واوضح ان الشركة حققت خلال هذا العام ٤ اكتشافات بترولية جديدة في خليج السويس اكدت نتائج الاختبارات ان انتاجها يقدر بحوالي ٣٣ الف برميل يوميا وهي:

- الاكتشاف رقم ١٨٣ في المنطقة الثالثة «شمال اكتوبر» ويفتح هذا الكشف افاقا جديدة اذ تم اكتشاف طبقة بترولية سمكها ٢٢٤ قدما عند طبقة الروديس العلوي التي تكونت في عصر الميوسين.

ويقدر الانتاج المبدئي لهذا الحقل بحواليا ٢٠ الف برميل يوميا بدرجة جودة تبلغ ٣٩ درجة وهو زيت من النوع الخفيف ويعد اكبر حقل بترولي يتم اكتشافه منذ عام ١٩٨٣.

- الاكتشاف رقم ١٨٢ - ١ في منطقة «شمال اكتوبر»، وقد استغرق حفر البئر شهرين فقط وعثر على الخام عند عمق ١٩٤ قدما في طبقة النوبيا (ج) وكلف حفر البئر ٤ ملايين دولار.

ويقدر الانتاج المبدئي بحوالي ٨ الاف برميل يوميا من الزيت المتوسط الذي تبلغ درجة جودته ٣٩ درجة. ويبلغ سمك الطبقة البترولية ٢١٤ قدما، كما تحتوي البئر على طبقة بترولية اخرى لم يتم اختبارها ويبلغ سمكها ٤٦ قدما.

وسيتم خلال العامين المقبلين حفر ٤ ابار في مناطق مختلفة لتحديد مساحة الحقلين وتوصيلهما بتسهيلات الانتاج على الشاطىء.

- اكتشاف بحقل رقم ٣٠٠ ويتميز هذا الحقل بان انتاج الزيت فيه من طبقة النوبيا (أ) العليا وليس من الطبقة (ج) السفلى كما هو معتاد في الاكتشافات البترولية مما يعني اضافة جيولوجية جديدة.

وتكلف حفر البئر حوالي مليوني دولار وتم التوصل الى الزيت في طبقة جديدة يبلغ سمكها حوالي ١٢٨ قدما

ويقدر انتاجه اليومي بحوالي ٢٠٠٠ برميل بدرجة جودة ٢٤ درجة وهو زيت من النوع الثقيل.

ويتم حاليا حفر بئر استكشافية جديدة على مسافة كيلومترين جنوب حقل ٣٠٠ لمعرفة حجم امتداد الحقل.

- اكتشاف بئر رقم (٨١) بجوار حقل يوليو ويقدر الانتاج المبدئي بحوالي ٢ الاف برميل يوميا.

ومن جهة ثانية انتهت شركة بترول الصحراء المغربية (ويبكو) من حفر ٣١ بئرا استكشافية وانتاجية منها ٢٣ برية و٨ بحرية و٥ آبار للمياه الجوفية، بالاضافة الى اصلاح وصيانة ٢٦ بئرا منتجة للبترول منها ١٤ بحرية و١٢ برية وذلك في اطار خطة جديدة للشركة لتنمية حقولها.

وصرح مصدر مسؤول في وزارة البترول والثروة المعدنية المصرية بانه تم حفر ٢٣ بئرا برية استكشافية وانتاجية بمناطق حقول الصحراء الغربية بلغ عمقهما حوالي ٢٣٣ الفا و٢٩٨ قدما،

مفاوضات بين «طيران الخليج» والمصارف لتمويل شراء ١٢ طائرة جديدة

البحرين: «الشرق الاوسط» من عبد المطلب الصيرفي:

تتفاوض شركة طيران الخليج التي تملكها اربع دول خليجية مع مصارف دولية لترتيب وادارة قرض بقيمة ١٠٠ مليون دولار يتم استخدامه لتمويل جزء من صفقة شراء ١٢ طائرة «ارباص - ٣٢٠» وبوينج ٧٦٧».

وابلغت مصادر مصرفية في المنامة «الشرق الاوسط» ان قرار شركة الطيران الخليجية يرتبط بخطة، الهدف منها تحديث اسطولها الجوي المكون من طائرات «ترايستار» و«بوينج ٧٣٧» وفي الوقت نفسه توسيع طاقة الاسطول بهدف مواجهة النمو الحالي والمتوقع في حركة نقل الركاب والبضائع في المنطقة.

وكانت طيران الخليج قد اقترضت العام الماضي ٢٦٠ مليون دولار لتمويل عقود او ايجار اربع طائرات من طراز ٧٦٧ التي تعد الجيل الاحدث من عائلة بوينج.

وتخطط الشركة بان تقوم قبل حلول عام ١٩٩٤ بمضاعفة اسطولها بين ٢٣ الى ٤٠ طائرة وزيادة عدد المحطات من ٣٧ الى ٤٠ محطة في غضون العامين المقبلين.

كلنا للوطن...

محمود كحيل

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

فك حكومة شامير شرط لمباشرة عملية السلام

الرغبة في السلام ليست وقفا على حزب العمل وسائر تلاوين اليسار الاسرائيلي. كما ان رفض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ليس وقفا على تكتل ليكود وسائر تلاوين اليمين الاسرائيلي.

ثمة معارضون للتفاوض مع منظمة التحرير في قلب حزب العمل - مثل وزير الدفاع اسحق رابين - مثلما هناك مؤيدون للتفاوض مع المنظمة في قلب تكتل ليكود، مثل شلومو لاهات رئيس بلدية تل ابيب.

ومثلما يسبب عيزر وايزمن الحرج لحزب العمل، بدعوته الصريحة لمفاوضة المنظمة بل وباجرائه الاتصالات مع بعض اركانها، يتسبب شلومو لاهات في ارباك شديد لتكتل ليكود بالمجاهرة، من موقعه كرئيس لاكبر بلدية في اسرائيل، بضرورة مفاوضة المنظمة.

تيار السلام، إذن، يضم سياسيين وانصارا من جميع الاحزاب الاسرائيلية، مثلما يضم تيار التصلب والحرب سياسيين وانصارا من جميع الكتل والتجمعات.

غير ان الراي العام الاسرائيلي، الذي يضم الجميع، يميل بشكل واضح الى دعاة السلام بل الى القائلين بضرورة مفاوضة منظمة التحرير. وقد ظهر هذا الميل بوضوح في اكثر من استقصاء للراي اجري مؤخرا، واكده بشكل قاطع وزير خارجية اسرائيل الأسبق ابا ايبان في مقال نشره الاسبوع الماضي في جريدة «انترناشيونال هيرالد تريبيون» الامريكية.

لذلك لا أمل في تجاوب اسرائيل مع مساعي السلام المصرية والامريكية في ظل حكومة شامير الراهنة، حيث يشكل المتصلبون اغلبية مريحة. ولعل الامل هو في انفراط هذه الحكومة وقيام حكومة جديدة عن طريق تجرؤ حزب ديني او اكثر بفك ارتباطه بتكتل ليكود لتجريب حظه مع حزب العمل من اجل مكاسب داخلية.

غير ان انفراط «حكومة الوحدة الوطنية» صعب، ان لم يكن مستحيلا، ما لم تتصرف واشنطن على نحو يساعد خصوم شامير على سحب البساط من تحت قدميه، ويشجع احزاب المتدينين على الانفكاك عنه، فهل تفعل واشنطن؟

ان الدلائل تشير الى ان بيكر بدأ يضيق ذرعا بتصلب شامير، وانه بصدد تهديده بموقف حاسم عنوانه انسحاب الولايات المتحدة من مساعي السلام وترك تل ابيب من دون غطاء في مواجهة سخط العالم اجمع، المحب للسلام.

مرة اخرى، هل تفعل واشنطن اضعف الايمان؟

«الشرق الاوسط»

نوريجا... شوكة في حلق واشنطن

بقلم: بيتر برينجل *

من الاجتماعات السرية المثيرة التي عقدها بكتاتور بنما المخلوع، انطونيو مانويل نوريجا، مع عناصر الاستخبارات الامريكية اجتماع مع الكولونيل اوليفر نورث في لندن عام ١٩٨٦.

وقتها كان نورث في خضم ممارساته غير المشروعة في سعيه الدؤوب لمساعدة ثوار الكونترا في نيكاراجوا. ومثل العديد من المسؤولين الامريكيين قبله، لجأ الى «طوني» نوريجا لمساعدته. وكعادة الجنرال من عطاء سخي، فقد عرض اكثر من مجرد تقديم المال والسلاح: عرض اغتيال قيادات الساندينيين (الحكومة الان) باجمعها.

فكر نورث في العرض ورفع الأمر لرئيسه في البيت الابيض جون بويندكستر، وذلك تبعا لوثائق قانونية لدى السلطات في ميامي، التي يقبع نوريجا في احد سجونها بانتظار محاكمته لاتهامه بتهريب المخدرات. ولكن بويندكستر رفض العرض استنادا الى قانون ١٩٧٦ الذي يمنع المسؤولين الامريكيين من التورط في اغتيال القادة الاجانب. الا انه قبل عرضا آخر من نوريجا مفاده ان يقوم الاخير بحملة تفجيرات داخل نيكاراجوا.

لم تمهل الاحداث نوريجا لتنفيذ مخططه. فقد كشف النقاب عن «ايران - كونترا جيت» التي وضعت حدا لنشاطات اوليفر نورث وبالتالي الحلقة البنمية في مسلسل نيكاراجوا. ولكن لاجتماع لندن يظل مصدر احراج عميق للادارة الامريكية يلوح نوريجا باستغلاله اذا ومتى ما قدم للمحاكمة. وقد علق احد محاميه وهو يعيد الى الاذهان محاولة نورث اعدام الوثائق التي تدينه قائلا: «ربما تخلص نورث من كل وثائقه، لكن نوريجا احتفظ بنسخه منها». واذا كانت لنوريجا وثائق تثبت انه قام بتهريب المخدرات بمباركة امريكية عندما كان عميلا لوكالة الاستخبارات سي اي ايه، فقد يستطيع ان ينبش جمرا من تحت الرماد. ويقول احد مسؤولي الوكالة لصحيفة «نيويورك تايمز»: «هذا الرجل يستطيع ان يكشف الكثير من انشطتنا بالاسماء والتواريخ والامكنة. وسيكون في ذلك ضرر واحراج بالغان بالنسبة لنا».

ولنوريجا - بجانب تهديداته بكشف ممارسات سي اي ايه - ارضية صلبة يقف عليها، وتتمثل في احتجاجه بعدم قانونية محاكمته في الولايات المتحدة والطريقة التي جمعت بها الادلة ضده. وهي ارضية تمكنه من عرقلة مسيرة اجراءات ما قبل المحاكمة لشهور عدة.

الواضح الآن ان المسؤولين الامريكيين كانوا يفضلون مقتل نوريجا اثناء غزو بنما. عندها كانوا سيبررون ذلك بان الجنرال كان يحيط نفسه بحراس مدججين بالسلاح. وانه هو نفسه كان يحتفظ بمدفع رشاش تحت سريره حتى عندما كان لاجئا في سفارة الفاتيكان في عاصمة بلاده. حتى منتقدو جورج بوش في الكونجرس كانوا سيجدون صعوبة في اتهام ادارته بخرق قانون الامتناع عن قتل الزعماء الاجانب. فقد اتت الادارة بحكومة اخرى لبنما وما عاد نوريجا زعيما لها.

لكن نوريجا لم يقتل. واعتقاله ليس بالامر الذي يفرح الادارة الامريكية.

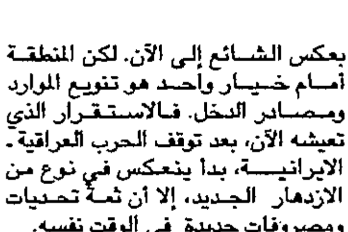
الواقع ان اعتقاله يمثل كابوسا امام هيئة الاتهام المكلفة باثبات التهم ضده. واول ما يقلقها هو اذا كانت الادلة التي عثر عليها في بنما معتدا بها في محكمة امريكية. وما يقلق الجميع هو ما اذا كان سيحصل على محاكمة عادلة بعد كل الضجة التي اثيرت حول نشاطاته الاجرامية وما ذهبت اليه الولايات المتحدة من غزو دولة بكاملها من اجل الاطاحة به وتقديمه للقضاء.

تقول هيئة الاتهام انها وسعت من فرصها في ادانته بعد حصولها على مزيد من الادلة بعد غارة قام بها الجنود الامريكيون على مقر القامته، ومن بين هذه الادلة، كما تقول، كمية هائلة من الكوكايين، وملايين الدولارات نقدا.

وبما ان الحصول على هذه الادلة قد تم إبان دوران المعارك في العاصمة بنما سيتي، فستواجه هيئة الاتهام مهمة البرهنة على انها ادلة حقيقية. فاي محام يتمتع بقدر من الذكاء سيكون قادرا على اثارة العديد من المشاكل امام الاتهام حول من سلم ماذا لمن، اين ومتى...

* صحفي في جريدة «الاندبندنت»

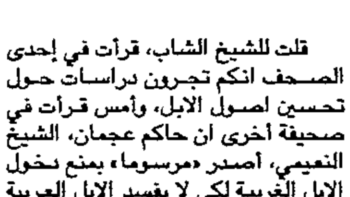
متغيرات الخليج بين إقدام محمد عمارة وتراجع لطفي الخولي







بقلم: سمير عطاالله



لاتزال «المتغيرات» حديث أهل الخليج!

لكن على أي «متغيرات» يتحدثون، فهذا أمر عائد إلى الندوة أو الحلقة أو الجلسة التي تضمك، ففي الخليج، كما في أي مكان من العالم، كل يرى «المتغيرات» من منظاره ومن خلال مشاعره ومن خلال مواقفه.

وفي مكتب الوكيل المساعد في وزارة الأعلام الكويتية رضا الفيلي كنا نصغي ذلك الصباح إلى شرح مبسط لما حدث في أوروبا الشرقية من الدبلوماسي الكويتي العريق عيسى الحمد، السفير في بلغراد، وقد كان الحمد في الكويت لالقاء محاضرات في موظفي وزارة الخارجية، وعدد آخر من زملائه في أوروبا الشرقية، حول رؤيتهم للزلزال الذي حدث.

وقبل أيام من ذلك، روى لنا الحمد، كان التلفزيون العراقي يقدم على الشاشة، جميع السفراء في أوروبا الشرقية، في ندوة ممتازة حول ما حدث. وقبل ذلك أيضا اعلنت انها شكلت لجنة خاصة لدراسة تلك «المتغيرات»...

وأوائل الثمانينات، وبدلا من ٢٥٠ مزرعة هناك الآن حوالي ألف وهناك مشاريع وابحاث تتماشى مع ما يوضع من دراسات لتحديث الدولة وجهازها الاداري.

«المتغيرات»؟ انها «كلمة كبرى جدا ومطاطة جدا» يقول طارق المؤيد: «ويجب أن نعرف أولا أين نقف لكي نعرف ما هو موقعنا منها. فالتحدي الآن هو التحدي البشري ورفاه المواطن، ونحن كدولة صغيرة لا بد أن نرسم تلك الخطط والمشاريع التي لا تؤمن الخريجين فحسب، بل تؤمن لهم أيضا العمل والوظائف».

كيف؟ ليس بالنفط وحده في أي حال: «العقد المقبل» يقول الوزير المؤيد «هو عقد تخزين النفط في أميركا من جديد، وهذا يعني ان الانتاج الاول في المنطقة سوف يزداد أهمية. لكن النفط مادة استراتيجية قبل أي شيء ولا بد لي من العثور على موارد أخرى. هل تستغرب مثلا، اذا قلنا إن السياحة تحولت إلى صناعة ممتازة في الخليج؟».

هناك نفط كثير في كل مكان. هناك نفط في عدن. ويكشف المؤيد أيضا عن أن ثمة كميات ضخمة من النفط في دبي بعكس الشائع إلى الآن. لكن المنطقة أمام خيار واحد هو تنويع الموارد ومصادر الدخل. فالاستقرار الذي تعيشه الآن، بعد توقف الحرب العراقية - الايرانية، بدأ ينعكس في نوع من الازدهار الجديد، إلا أن ثمة تحديات ومصروفات جديدة في الوقت نفسه.

لكن منذ شهر تقريبا، شكلت في قمة مسقط لجنة ثلاثية من أجل دراسة هذه «المتغيرات»، أحد اعضائها وزير اعلام البحرين طارق المؤيد. وقد قلت للوزير المؤيد ونحن نتناول الشاي عند والده الجليل السيد عبد الرحمن المؤيد، قلت له إن الكلام في العموميات أمر شديد السهولة وإنه لا بد من الدخول في التفاصيل. فالناس تريد أن تعرف أشياء تتعدى التعابير التقليدية حول «الالفة» و«الاخوة»...

قال الوزير: هل قرأت اعلان مسقط؟

قلت: نعم.

قال: هل وجدته تقليديا؟

قلت: نعم.

قال: هذا يعني انك لم تقرأه جيدا. فالاعلان الذي يصدر عن ست دول لا يصدر لمجرد ان يقول كلاما في الهواء، والذي بدا لك كلاما تقليديا هو في الحقيقة كلام في العمق. فالحديث عن عدم التدخل في شؤون الآخرين وعن تسوية الخلافات وعن ترميم الحدود، قد تكون له رنة تقليدية، أما في الحقيقة فهو حديث عملي عن أمور دامغة، فالخليج، مثل أي منطقة نامية أخرى توارث الالفة وما هو عكسها احيانا، ومثل هذه الامور في حاجة إلى دراسة وإلى وقت وإلى تكرار الكلام الذي قد يبدو «تقليديا» للآخرين لأن أي لهجة أخرى قد تقع في غير موقعها وقد يساء فهمها، وهذا أمر لا يريده أحد.

ثمة مهمة مشابهة في الكويت أيضا.

وفي مكتب الشيخ ابراهيم الدعيج المحاط بالنخيل وبسط الحشيش الاخضر، يقول الرجل إن القوى الكبرى قد حسمت الآن مسألة التحدي البشري: الاول هو إلغاء خطر الابادة عن الناس، والثاني إلغاء خطر ابادة هذا الكوكب.

ويقول الشيخ الشاب إن «الاحزاب الخضراء» و«الحركات الخضراء» تنتشر الآن في كل مكان، وإذا كانت المعركة في أوروبا هي معركة محافظة على الخضرة، فالمعركة في بلد صحراوي مثل الكويت هي معركة تخضير. ونحن الآن في صدد مخطط يستمر ٢٠ عاما تتحول خلاله الكويت الى بلد مليء بالاحراج والاحزمة الخضراء وتصير مكتفية ذاتيا في الانتاج الزراعي.

«الغذاء والبيئة» انهما شعار الانسان المعاصر، كما يقول رئيس الهيئة الزراعية في الكويت. الاول هاجس الانسان المحتاج وكلاهما هاجس الانسان نفسه، محتاجا كان ام مرتاحا. لذلك تحاول الكويت أن تعوض، في معركة «التخضير»، عن بعض الركود الذي عرفته في السبعينات.

قلت للشيخ الشاب، قرأت في إحدى الصحف انكم تجرون دراسات حول تحسين اصول الابل، وأمس قرأت في صحيفة أخرى ان حاكم عجمان، الشيخ النعيمي، أصدر «مرسوما» بمنع دخول الابل الغربية لكي لا يفسد الابل العربية الاصيلة، لماذا هذا الاصرار على الكلام عن الابل والهجن في عصر «المتغيرات»؟ هل هو نكاية بالذين يقولون إن الجمل رمز التخلف؟

وقدم الشيخ ابراهيم لي ملفا فيه رسالة من الأميرة «عالية» حول المحافظة على الخيول العربية الاصيلة. وقال، نحن نجري ابحاثا حول الخيول والابل في وقت واحد. وقال إنه ليس هناك اصرار على الكلام عن الابل. لكن كما يتحدث الاوروبي عن السلام الاخضر والبيئة الخضراء تتحدث نحن هنا عن رموز هذه البيئة، ان بعض المجتمعات الاوروبية تعيش في هاجس المحافظة على الكلاب والقطط وكم نقرأ في الصحف أن نجمة كبيرة أو رجلا مشهورا مثل امام القضاء بسبب هر أو حمار. وبعدها تقوم القيامة حين نتحدث عن الابل...

نحن، يقول الشيخ ابراهيم الدعيج، في بيئة صحراوية منذ آلاف السنين. ولهذه البيئة الطبيعية رمزان: النخلة والجمل. كلاهما يتحمل الصحراء على طريقته. الاولى استظل بفيئها آباؤنا والثاني كان سفينة الصحراء.

***

وهل لمجرد اننا تقدمنا الآن في دنيا العلوم والحداثة نرفع شعار أهل السويد مثلا أو نستبدل الجمل بالفقمة الكندية؟ أو نشتري الافيال من الهند كما فعل نابوليون.

نحن، عندما نتحدث عن البيئة، يقول الشيخ ابراهيم، نتحدث عن بيئتنا. هكذا يفعل البريطاني حين يتحدث عن بيئته، هكذا تفعل جميع الشعوب. وبمجرد أن نسعى إلى تحسين ظروفنا البيئية، نكون قد ساهمنا مع بقية العالم في مواجهة هذا التحدي الكوني الذي يخيف أوروبا وأميركا الآن ويهدد وجه الكرة الارضية بالتشوه.

***

الحديث عن «المتغيرات» لا ينقطع!

لكن ما هي هذه «المتغيرات» حقا، وماذا تعنيه في الخليج؟

اليكم هذه الصورة:

امس كنت في البحرين. وقد خرج المثقفون هنا وجمهور من الناس إلى حضور المحاضرة التي القاها المفكر الاسلامي المعروف الدكتور محمد عمارة.

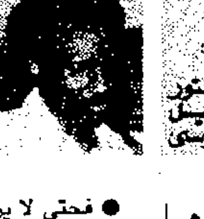
وفي المحاضرة، تم في النقاش الذي دعانا إليه الوزير المؤيد في اليوم التالي وحضره مجموعة من الأساتذة الجامعيين، بدا الدكتور عمارة وكأنه - إذا صح التعبير - أصولي معاصر أو أصولي منفتح. فهو لا يرى في سقوط الماركسية اكتمالا للنظام العالمي ولا يعتبر ان «متغيرات» أوروبا هي النهاية في مرحلة تاريخية متحركة، وهو يرى أن الفكر الاسلامي يستطيع الاستفادة من الحالة القائمة بالمزيد من معرفتها ومن دراسة أسبابها، كما يلاحظ ان نزعات دينية ساهمت في احداث اوروبا الشرقية وخصوصا رومانيا.

هذا منتصف الطريق.

أما النصف الآخر منها فقد شاهدناه في الكويت حيث ألقى الزميل الكبير لطفي الخولي محاضرة أثارت الكثير من الضجيج. فهذا الماركسي القديم، العائد لتوه من زيارتين الى الاتحاد السوفياتي يعلن أمام رابطة الادباء أنه لا يمكن أن يتصور قيام ثورة اشتراكية في البلاد العربية «خارج نطاق الايمان لأن ٩٩,٩٩ في المئة من العرب مؤمنون، وبالتالي فإن أي اصلاح عليه اختياران لا ثالث لهما... إما أن يقوم على أساس هذا الشعب المؤمن أو أن يستورد شعبا آخر من الخارج ليقوم عليه... وهذا مستحيل».

ويبقى السؤال قائما!





بقلم: الدكتور اسماعيل الحاج موسى

● عدد من الاصدقاء الذين تابعوا المقالات التي كتبتها في هذه الصحيفة عن التجربة السودانية قالوا لي «انك قد قدمت نقدا للصيغ السابقة ولست على مآخذها في الواقع ثم رسمت ملامح عامة للصيغة المرغوبة ولكنك لم تتتبع خطوطا تفصيلية لهذه الصيغة المطلوبة!».... ومن ثم يبقى السؤال قائما... ما هي الصيغة المطلوبة والمناسبة؟!

● ربما كانت هذه الملاحظة صحيحة الى حد ما... فقد تحدثت عن المآخذ على الصيغة الليبرالية كما كنا نطبقها والمآخذ على الصيغ الشمولية، الصيغة العسكرية وصيغة الحزب الواحد وصيغة التحالف كما طبقتها مايو في الفترة ١٩٧٢ الى ١٩٨٥.. كما انني تحدثت فقط عن معالم بارزة في طريق الصيغ الممكنة والتي ربما كانت اكثر ملاءمة بالنظر الى التفاصيل الجغرافية والتاريخية والثقافية والاجتماعية لواقع السودان... ولم اشأ ان اغوص في اعماق المسألة وأجوس بين الدقائق والتفاصيل، فانا احسب ان الصيغة المطلوبة تحتاج لاجتهاد من السودانيين جميعا.... وهي كما لخصتها - في روعي - الصيغة التي تراعي تحقيق الديمقراطية الصحيحة التي تحترم آدمية الانسان كما تراعي العدالة الحقيقية التي توفر احتياجات الحياة.... التي تلبي حاجات الحاضر وتفتح وتنير طرقات المستقبل... وهي صيغة ممكنة وليست مستحيلة لو اننا فقط اقتنعنا جميعنا بأهمية وضرورة الحوار وحددنا بوضوح وجلاء. ماذا نريد لوطننا المكلوم المحزون.... نحن نريد الاستقرار والتنمية.... هذا هو الاساس والمنطلق.... كيف يتحقق ذلك؟ بأية أدوات وعبر اية سبل؟.... المسألة في رأيي تحتاج لجرأة وطنية - ولا اقول سياسية - تحتاج لجدية في الارادة ومرونة في التوجه ووضوح في الرؤية...

● فحتى لا يرث أبناؤنا واحفادنا شلوا ممزعا ممزقا يعيش على هوامش التاريخ وحواف الكون ورصيف العصر، لا بد ان نتواطأ اولا على الصيغة التي تجمع ولا تشتت والتي توحد ولا تفرق والتي تتسلح بمؤهلات القدرة على تحقيق الاستقرار اللازم للبناء والتنمية.... وبهذه المواصفات، فالصيغة المطلوبة لا يمكن ان تكون بأية حال صورة مطابقة لأية من الصيغ السابقة بكامل تفاصيلها... فنحن نحتاج ان نقوّم ونوازن وننتقي من كل صيغة محاسنها وايجابياتها ونرى كيف يمكن أن نجمع ونصنع من كل هذه الاجزاء جسما واحدا قويا وقادرا وصحيحا ومعافى.... ونحن لا نريد لعملية التجميع والتصنيع هذه ان تكون عملية ترقيع فتغدو الصيغة ثوبا مرصعا بالبقع مشويا بالفتوق، ولكننا نريده ثوبا تتعدد فيه الالوان ولكنها تعطي في النهاية انطباعا بالوحدة والتجانس والانسجام.... فنأخذ من الصيغة الليبرالية، مثلا، قدرتها على استيعاب التعدد دون النشاز وامتصاص الهزات دون شبهة الضعف.... ونأخذ من الصيغ الشمولية انضباطها وحرصها على الامن دون افراط او تطرف، ومن صيغة التحالف، اسلوب المصالحة بين القوى الحديثة والتقليدية في اطار الوعاء التنظيمي الموحد الذي ترتسم فيه حدود الحقوق والواجبات.... ثم نؤلف من كل هذه المواصفات شكلا للحكم يناسبنا يتاح فيه حق المشاركة الفاعلة والفعلية وتتوفر فيه فرص التحريض على العمل الجاد المثمر وامكانية النقد الهادف البناء....

● وكل ما يجري في العالم من حولنا هذه الايام، يساعدنا على هذا الاجتهاد، ونحن نرى الصيغ الجامدة تتهاوى امام تحديات الزمان ومستجدات العصر ونرى الفواصل الصارمة تنمحي وتتوالى ونرى المسلمات الفكرية السابقة تهتز وتتساقط ونرى الشعوب والنظم تقترب اكثر من الواقع وتبتعد عن المثاليات وتحترق حواجز النظريات وتتجاوز اطر القوالب الفكرية المجردة...

مشكلتنا فقط - كما ذكرت مرارا - ان كل فئة تتمترس خلف صيغة معينة تتعامل معها وكأنها آيات السماء او تعاويذ الاولياء اوسدرة المنتهى...!

● لا بد ان نحدد القوى التي ينتظرها دور في الساحة السياسية بالمفهوم الحديث والمجدي للعمل السياسي.... ثم نحدد القوى التي تضطلع بالادوار المساعدة في مجالات التربية والتأهيل الاجتماعي والثقافي...

● على كل حال.... بعد ثماني مقالات في هذا الصدد، لا اود ان ازيد، خاصة وانني اوضحت في صدر مقالتي الاولى، انني، بكل تلك السطور، لا اود ولا افعل اكثر من ان أبتدر النقاش حول قضية هامة في المسار والمصير وأن أرص بعض المقاعد حول طاولة الحوار...!

فنحن نود ان نرسم الملامح لسودان التسعينات وما بعد التسعينات...!

استراحة



يكتبها اليوم يوسف ادريس

السحابات العربية (ب)

أرجو ان نبدأ العام الجديد، عام ٩٠ بعقد قمة عربية عاجلة، ليس فقط لبحث قضايانا المهمة مثل قضية فلسطين والانتفاضة ولبنان، ولكن ايضا، وهذا هو المهم، لبحث وحل قضايا السحابات العربية التي بدأت تظهر في آفاق امتنا. والمشكلة في هذه السحابات ان المواطن العربي العادي لا يعرف عنها شيئا ولا نستطيع الكتابة عنها لأننا لا نعرف حقيقتها، وانما هي تدور بين الملوك والرؤساء بطريقة لا يعلن عنها أبدا. ولكن آثارها فقط هي التي تظهر وتضعف من قوة الامة ووحدتها.

وليس عيبا ان يختلف القادة العرب حول هذه القضية او تلك، فالخلاف حتى بين الاشقاء وارد، وسيظل يرد، انما العيب الحقيقي هو ان تظل تلك الخلافات السرية الصامتة تعمل عملها الى أن نفاجأ بحدث جلل يكشف الستار عن كل ما كان مخبوءا، ويصبح علاج الموقف حينذاك امرا صعبا، وأحيانا مستحيلا. فالخلاف الشديد بين العراق وسورية لو كان قد عولج في بداية نشأته، وتدخل العرب جميعا لعلاجه، لكان الخلاف قد انفض من زمن، ولما اتصل ذلك الخلاف بالوضع المأساوي في لبنان.

ان الأطباء يدرسون في كلياتهم ان الوقاية خير من العلاج، بل ان بعض الامراض لا تشفى الا بالوقاية منها فقط مثل الايدز وغيره. وسياسيا يدخل في بند الوقاية، التنبه الدائم الى ان الخلاف الصغير من المحتم ان يكبر حتى يستحيل على الحل، اذا اهملناه او تركناه او تغاضينا عنه، وقلنا لانفسنا انها مشكلة محصورة بين هذه الدولة وتلك ولا شأن لنا بها.

من قال ان الخلاف بين دولتين عربيتين لا شأن لبقية الدول العربية به؟ ان هذا هو منطق اعداء العروبة والاسلام، اذ ان نفس هؤلاء الاعداء ينظرون لنا، كعرب، او كمسلمين نظرتهم الى كل واحد، ويرسمون سياستهم على أساس ضرب الكل، الذي يبدأ حتما بضرب جزء أو بخلاف بين دولتين او نظامين، فكلنا في نظرهم عرب اولاد (......).

ومن الحمق ان نزعم ان كل شيء هادئ في الميدان العربي، اذ ان هذا الهدوء يبدو فقط لمن لا يهمه الامر ومن هو غير حريص على قوة العرب ووحدتهم، او بمعنى ادق، العاملون بجهد وجد على تفجير الموقف العربي وتفتيته.

وايضا وفي هذا المجال، وحين اتحدث عن ضرورة عقد قمة عربية عاجلة لتصفية السحابات التي بدأت تتعمق وربما تتحول الى عاصفة، حين اتحدث عن هذا لا أتحدث عن مؤتمر (للطبطبة) على الاكتاف، وتبادل العناق وكان شيئا ما كان. لا. إني انما اتحدث عن حل جذري لكل المشاكل الصغيرة والكبيرة بين الحكام العرب، حل يرضي الجميع، ويتفق عليه الجميع، بل ويصبح احد مواثيق الامة العربية، بالضبط مثل ميثاق الجامعة العربية ومنظماتها. مؤتمر ينظر حتى في المشاكل الكبرى للعرب والعلاقات بين اتحاد دول الخليج والاتحاد العربي والاتحاد المغربي، ويرسم لها تكتيكا واستراتيجية ليس لتفتيت الامة الى اتحادات صغيرة، وانما الى تدعيم الامة بتنسيق كامل، سياسي واقتصادي وثقافي يجعل من هذه الاتحادات مصدر قوة للعرب في كل مكان.

***

إني أنظر - عكس بعض الناظرين - الى حقبة التسعينات القادمة، نظرة تفاؤل حذر، وأرجو مضي الحقبة قدما، وبادراك مشاكلنا والنظرة العلمية لحلها دون ابطاء، ان تكون التسعينات هي حقبة الصحوة العربية في كل اتجاه، حقبة ادراك مواطن القوة ومواطن الضعف، والعمل فورا لسد الفجوات، حقبة عودة الطموح العربي الى ما كان عليه في اوائل السبعينات، عودة الوعي، وعودة الارادة، وعودة القدرة على العمل الفعال.

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا (٧) وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا (٨) وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٩) إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا (١٠)

صدق الله العظيم /النساء

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الفجر	٥,٣٨	٥,٤٣	٥,١٤	٥,١٤	٥,٢٠	٤,٥١	٦,٠٠	٦,٠١	٥,٢٠	٥,٥١	٥,٠٥	٤,٥١	٥,٣١	٥,٢١	٥,١١	٥,٣٤	٦,٥٠	٥,٢٩	٦,٠٧	٦,٠٢
الشروق	٧,٠١	٧,٠٧	٦,٣٩	٦,٣٩	٦,٥٢	٦,١١	٧,٣١	٧,٣٣	٦,٤٤	٧,١١	٦,٣٧	٦,٢١	٦,٥١	٦,٣١	٦,٣٤	٧,٠٤	٨,٢٧	٦,٥٤	٧,٣٩	٨,٠٣
الظهر	١٢,٢٩	١٢,٢٩	١١,٤٩	١٢,٠١	١٢,٠٣	١١,٤٣	١٢,٤٠	١٢,٣٤	١١,٥٦	١٢,٣٣	١١,٤٥	١١,٤٧	١٢,١٨	١٢,٢١	١١,٤٤	١٢,١٦	١,١٣	١١,٥٦	١٢,٣٤	١٢,١٠
العصر	٣,٢٥	٣,٢١	٢,٣٧	٣,٠٣	٢,٥٤	٢,٥٥	٣,١٩	٣,٠٣	٢,٤٩	٣,٣٥	٢,٤٥	٢,٥٠	٣,١٤	٣,٢١	٣,٣٣	٣,٤٧	٣,٢٨	٢,٣٦	٣,٠٨	٣,١٥
المغرب	٥,٥٧	٥,٥٣	٤,٥٦	٥,٢٤	٥,١٣	٥,٣٣	٥,٤١	٥,٢٤	٥,٠٨	٥,٥٤	٥,٠٤	٥,٠٣	٥,٤٢	٦,٠٣	٤,٥٤	٥,١٧	٥,٥٨	٤,٥٧	٥,٢٧	٤,١٥
العشاء	٧,٢٧	٧,٢٣	٦,١٧	٦,٥٤	٦,٣٥	٦,٣٣	٧,١١	٦,٥٤	٦,٣٠	٧,٢٤	٦,٣٣	٦,٣٣	٧,٠٧	٧,٠٣	٦,١٧	٦,٣٧	٧,٢٩	٦,٢٠	٦,٥٤	٦,٠٩

	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الفجر	٦,٥٢	٥,٥٧	٦,٥١	٧,٠٠	٦,٢٩	٥,٥٤	٦,٢٠	٦,٢١	٦,١٣	٦,٢٢	٦,٢٦	٥,٢٠	٦,٥٣	٦,٢٢	٥,٤١	٥,٥١	٥,٣٧	٥,٥٣	٥,٥٨
الشروق	٨,٣٩	٧,٣٥	٨,٤٠	٨,٣٥	٨,١٤	٧,٤٠	٨,١٠	٨,١٩	٧,٥٩	٨,٢٢	٨,٢٠	٦,٥٨	٨,٤٤	٨,٠٩	٧,١٧	٧,٢٥	٧,١٥	٧,١٧	٧,٤٢
الظهر	١,٠٠	١٢,١٩	١٢,٥٣	١,٢٤	١٢,٤٥	١٢,٠٤	١٢,١٦	١٢,٣٥	١٢,٢٣	١١,٥٧	١٢,١٩	١٢,٠٣	١٢,٥٠	١٢,٣٥	١٢,٠٥	١٢,١٨	١٢,٠٠	١٢,٣١	١٢,١٥
العصر	٢,٥٨	٢,٤٢	٣,٤٢	٣,٥٣	٣,٥٤	٢,٠٦	٢,٠٠	٢,٢٩	٢,٢٥	١,٠٦	١,٤٨	٢,٤٦	٢,٣٥	٢,٤٠	٢,٢٢	٢,٤٩	٢,٢٣	٢,٢٣	٢,٢٧
المغرب	٥,١٨	٥,٠١	٤,٠٢	٦,١١	٥,١٤	٤,٣٦	٤,٢٠	٤,٢٩	٤,٤٥	٣,٢١	٤,٠٧	٥,٠٦	٤,٥٤	٥,٠٠	٤,٥٢	٥,٠٩	٤,٤٣	٥,٤٣	٤,٤٧
العشاء	٦,٥٩	٦,٣٤	٦,٤٥	٧,٤٢	٦,٥٣	٦,٠٦	٦,٠٤	٦,٣١	٦,٢٦	٥,١٤	٥,٥٥	٦,٢٨	٦,٣٩	٦,٤٠	٦,٣٣	٦,٣٧	٦,١٥	٧,٠٢	٦,٢٥

دعاء اليوم

«لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي ويميت، وهو حي لا يموت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير»

متابعات

مؤتمر اسلامي في المانيا

فرانكفورت - أسعد طه

عقد في مدينة فوبرتال بالمانيا الغربية في الفترة من ٢٥ الى ٢٧ جمادي الاولى الموافق ٢٣ الى ٢٥ ديسمبر المؤتمر السنوي للجماعة الاسلامية بالمانيا الغربية والذي دعت اليه جمعية فوبرتال الاسلامية تحت عنوان (الى متى يزرع المسلمون ويحصد غيرهم) وقد شارك في المؤتمر عدد ضخم من ابناء الجالية الاسلامية هناك من كل الجنسيات ممثلين للمراكز والمؤسسات الاسلامية المختلفة المنتشرة في بقاع المانيا. وصرح الدكتور محمود أبو الدهب مدير الجمعية الداعية للمؤتمر بأن موضوع هذا اللقاء انما يأتي امتدادا للمؤتمرات السابقة التي تناولت (فهم الصحابة للاسلام وتفانيهم في الدعوة) ثم (واجبات الجاليات الاسلامية في الغرب) ثم (الاسلام وتحديات العصر) ثم موضوع المؤتمر للعام الماضي الذي جاء تحت عنوان (أسباب تفرق المسلمين ووجوب وحدتهم) .. كما ان هذا المؤتمر - يأتي في وقت ترتفع فيه تساؤلات البعض عن اسباب تأخر النصر عن المسلمين في بعض معاركهم الجهادية كما هو الحال في افغانستان.

شارك في المؤتمر الشيخ صلاح أرقدان المسؤول السياسي السابق للجماعة الاسلامية في جنوب لبنان وقد تناول في حديثه ما فعلته القوى الدولية المهيمنة بالوطن المسلم والاسباب التي أدت الى ذلك واجاب عن السؤال (شعار المؤتمر) بأن ذلك نتاج أسباب داخلية وخارجية. اما الخارجية فأعادها الى التدخل العسكري الاستعماري للبدان الاسلامية واما الداخلية وهي اشد واعتى وتعود الى التنازع والفرقة والى التخلف.

كما تحدث في المؤتمر الاستاذ مختار نوح المحامي وعضو مجلس الشعب المصري والمراسل الخاص بمنظمة العفو الدولية في القاهرة والذي تناول في حديثه المعاناة التي يتعرض لها الاسلاميون في الوطن العربي من واقع تقارير منظمة العفو الدولية والمنظمات الدولية والاقليمية لحقوق الانسان.

وتناول في حديثه التقارير الخاصة عن التعذيب التي صدرت في حق بعض الدول والمذابح التي يتعرض لها المسلمون في بعض البلدان مثل الهند. كما تحدث في المؤتمر الشيخ مصطفى درويش وكيل وزارة العدل والقانون ورئيس جمعية انصار السنة المحمدية في صعيد مصر او الاستاذ محمد الحسناوي وعضو رابطة الادب الاسلامي ومالك البدري من السودان وفضيلة الشيخ علي احسان خالص من القيادات التركية في المانيا. وعلى هامش المؤتمر اقيمت مسابقة ثقافية ومعارض للكتاب والفيديو والكاسيت كما شاركت رابطة فلسطين الاسلامية بمعرض للصورة والكتاب الفلسطيني وانعقدت حلقات نقاشية تناولت اوضاع المسلمين في مصر والسودان وفلسطين والشام والمغرب العربي. وقد انفض المؤتمر على نداءات بضرورة نبذ الخلاف وتوجيه الطاقات الى مكاسب مرحلية للاسلام وناشد المؤتمر بعض الدول بالكف عن تعذيب معتقليها المسلمين ومباشرة الحوار معهم كأسلوب لاستعادة الامن والامان في بلداننا وتوجيه طاقات المسلمين لبناء حضاراتهم.

صور وخواطر للشيخ الطنطاوي (٧٦)

تعليق على مقالة جريدة "المسلمون" (١)

ناظرت في عمري سيدة واحدة كانت أديبة نصرانية، لها مجلة نسائية هي ماري يني، وكان ذلك في جريدة ألف باء الدمشقية سنة ١٩٣٠م (١٣٤٩هـ)، وكان موضوع المناظرة: مساواة المرأة بالرجل. ووافقت على ان تكون المساواة في الحقوق والواجبات لا في الوظيفة. كالمساواة بين الموظفين، قضاة واطباء ومدرسين، المساواة في شروط دخول الوظيفة، والخروج منها، والانقطاع حينا عنها بالاجازة منها.

وأبت هي إلا ان تكون مساواة كاملة شاملة، وطال الجدال، فقلت لها: انا معك فيما تطلبين، وانا اقر هذه المساواة الكاملة، فان كان الرجل عاملا في المصنع والمرأة عاملة فيه، يحمل كل واحد منهما على عاتقه عشرة اكيال (كيلو جرامات)، فليس من العدل ان تحمل ولدا في بطنها، ويبقى هو خفيفا؟ فانا اقترح ان تطلبي من الحكومة ان تستصدر قانونا يوجب على الزوج ان يحبل سنة، وعلى المرأة ان تحبل سنة، وعليه ان يرضع شهرا، وعليها ان ترضع شهرا، والا فكيف تكون المساواة بينهما؟

وقد مر على هذه المناظرة الآن نحو ستون سنة قمرية، حسبت فيها ان قد تغير جوهر هذه المناظرة وقويت فيها الضجيج، حتى رأيت امس في جريدة «المسلمون» في صفحة المسلمات عنوانا جذابا هو (هزيمة نساء التضامن) فحسبتها نقابة التضامن البولندية التي كثر الحديث عنها، واذا انا اقرأ تحت هذا العنوان، انها ندوة حول الحجاب والسفور، وقد وضعوا في اعلى المقال صورة سيدة محجبة، بادية الوقار مشرقة الوجه، واخرى منفوشة الشعر، قد شاب شعرها، وقالوا انها دكتورة، وانها من جمعية تضامن المرأة العربية (كذا).

فعجبت من جمعية عربية عنوانها لا معنى له في العربية، لأن التضامن هو ان يضمن كل واحد من الاثنين الآخر، ولا يكون ذلك الا بين اثنين او اكثر، فكيف يكون تضامن المرأة الواحدة، ومن الضامن ومن المضمون؟ وقرأت المكتوب فاذا هي، الرواية نفسها، التي عرضت من ستين سنة، ولاتزال تعرض كلما قامت مناظرة بين دعاة الحجاب ودعاة السفور، الحجج القوية والادلة العقلية والنقلية من هنا، وكلمات كبيرة لها دوي كدوي الطبل، وهي خالية مثل الطبل ما لها مدلول واضح ولا لها معنى بين، ولا تحسبوا اني اقول هذا مبالغة، او سبا وشتما. ما اقول الا ما هو الحق.

انها الفاظ يظنون انهم يخيفوننا بها، كما يخيف اليهود من يظهر عيوبهم ويبدي سوآتهم، بانه (ضد السامية).

وقد كنا ونحن صغار نجدهم يقسمون العلماء الى: منورين وجامدين.

صافيناز كاظم

نوال السعداوي

اما المنورون فهم الذين يشربون مشربهم، ويميلون معهم ويقبلون اراءهم، حتى كتبت في احدى الرسائل التي كنت اصدرها في دمشق سنة ١٣٤٨هـ اقول لهم: ان كنا نحن جامدين، فان الماء لن جمد صار جليداً كأنه لوح من البلور، يتوقد فيه في شعاع الشمس عشرة آلاف لؤلؤة، اما غيرنا فهم المائعون كهذا اللوح اذا سال، فصار وحلا تطأه النعال.

ثم جاؤونا بشيء جديد، فقالوا: (رجعي وتقدمي)، فمن خالفهم فهو الرجعي، وكنت اكتب سنة ١٩٤٩م في جريدة النصر في دمشق، مقالات يومية بعنوان (كل يوم كلمة صغيرة) فكتبت اقول لهم:

اني لم افهم والله ما هي التقدمية، فهل فيكم من يتكرم فيفهمني معناها؟ أليست من التقدم الى الامام؟ فان كنت في جدة على الشاطىء واستقبلت البحر، ومشيت فانت تقدمي، وان استدبرته ومشيت فانت ايضا تقدمي. فكيف يستوي الشيء ونقيضه؟

وجدت الآن كلمة جديدة هي (العلمانية) وهي ترجمة لكلمة (سيكولاريزم) (Secularism) ومعناها التقريبي: المذهب الذي لا يصغي للدين ولا يلتفت اليه، ولا يزن الامور بميزانه، واقل ما يدل عليه، انه لا يمشي مع الاسلام في طريق، فاما اسلام يحتكم المسلم اليه، مقرا اسمه، مقيما واجباته، مجتنبا محرماته، يجعل ذلك سلما الى رضى الله والنجاة في الآخرة، واما اتباع هذا المذهب، والبعد عن الاسلام، وابعاده عن افكارنا، وعن منهج حياتنا.

وكلمة العلمانية نسبة سريانية الى العلم، وهي غير العلمية (سيانتيفيك) نسبة الى العلم (سيانس) كما انها غير العلمانية التي هي ترجمة كلمة (لاييك).

ومهما تبدلت هذه الاسماء، وتباعدت هذه المصطلحات، يجمعها اصل واحد، هو محاربة الاسلام، والكيد له، والعمل على ابعاد ابنائه عنه، لانهم يعلمون انه اذا جاء الاسلام اضمحل الباطل، وهوى صرحه، كما يضمحل ويهوي صنم من الثلج، طلعت عليه شمس يوم صائف.

واذا جاء موسى والقى العصا فقد بطل السحر والساحر. لذلك تراهم يختلفون على كل شيء، فان كانت محاربة الاسلام، نسوا لاختلافاتهم واجتمعوا كلهم علينا، وتداعوا على خصومتنا وقتالنا.

***

ولقد كتبت وحاضرت في موضوع المرأة، ما لو كتب كله لملأ مجلدا، ولا ازال مستعدا وأنا مجرد طالب علم، من اصغر الدعاة الى الله، ان اناظر ممن كنا ندعوهم المتنورين، او التقدميين، او الذين يدعون الآن العلمانيين، اناظر من ينتدبونه لمناظرتي، على ان تكون مناظرة منظمة، وقتها محدود، ولها اسلوب متفق عليه، ولجنة محكمين من اهل المنطق والانصاف، حتى لا يأتي الجواب من الشمال على سؤال من اليمين، ولا الرد من الغرب على قضية من الشرق، ولا تكون فيها مغالطات ولا مهاترات ولا مشاغبات.

وأنا ادفع من مالي لمن يغلبني بالحق في هذه المناظرة عشرة آلاف ريال هي اقصى طاقتي وغاية اقتداري، ولا آخذ من الخصم ان غلبته شيئا.

قلت هذا لانني وجدت السيدة التي دعتها الجريدة (جريدة المسلمون) بالكاتبة الاسلامية صافيناز كاظم قد اوردت حقائق بينة ظاهرة، مؤيدة بالادلة مدعومة بالبراهين، ولما جاء يتكلم من تقول الجريدة انه احد انصار الدكتورة نوال السعداوي، ذهب يتكلم في اصول الفقه، ويقسم انه درس، فيكون قد سن بذلك سنة جديدة، تقوم مقام شهادة الاختصاص، التي تمنحها جامعة محترمة، ويكون (على هذا الاسلوب) لمن يقسم انه درس الطب، الحق ان يفتح عيادة، وان يستقبل المرضى وان يداويهم، كان القسم شهادة جامعية.

وتبين من كلامه انه لم يدرس اصول الفقه كما ينبغي لمناظرة في هذا المقام، وقالت هذه الدكتورة (انها ترفض ان يفسر الدين لها احد لانها تفهم الاسلام بعقلها، كما علمها والدها، فأخبرها بأن ما يتناقض مع عقلها فلا يضرها ان تخالفه)، ولم تذكر من هو ابوها الذي تحتج بقوله هذا، الذي غالط فيه علماء المسلمين، قديما وحديثا، والذي يجعل الدين تبعا لعقول الافراد، اعني بتفكيرهم، فكل ما يراه الفرد متناقضا مع عقله يحكم بأنه ليس من الدين، وهذا كله كلام ظهر البطلان.

***

هذا كل ما عندهم، يرون ان الدعوة الى التمسك بالدين رجوع الى الوراء، وان العلمانية تقدم الى الامام.

وما وراء وما امام؟ وما هذا الكلام؟ ومن الذين قال لهم ان كل ما خلفناه وراءنا شر، يجب اطراحه، وما نجده امامنا خير يجب التزامه، انه حكم لا يصدق لا على الافراد ولا على الامم.

انا واحد من الناس، انظر الآن ورائي، ارى ما مضى من حياتي، فأجد شبابي الذي ولى، وقوتي ونشاطي اللذين وهنا، الآن وكلا، وذهني الذي كان متوقدا، وقلمي الذي كان على خصوم ديني قناة ملتهبة من وادي جهنم، اسومهم به العذاب كل من تطاول على الاسلام، فهل الذي خلفته ورائي شر كله؟

وانظر الى ما وراء هذا اليوم في تاريخ امتي، فأرى عزا ينطح النجم، ومجدا لخلد من الدهر، ودولة تخضع لها الدول، وجيشا تتهاوى امامه الجيوش، ومدارس وجامعات نورت للبشرية طريق المعالي، فهل هذا كله شر لانه وراءنا، ثم ما للحضارة والحجاب؟ وما لهم يقرنون التكشف بالحضارة، والحجاب بالبداوة والتخلف؟ هل الحضارة في هتك الحجاب وكشف العورات؟

يولد الانسان عاريا كما يولد كل حيوان، ولكن الحضارة تلبسه الثياب.

ويكون الحصان بريا متوحشا عاريا فاذا استأنس وصار اهليا لبس السرج، فالثياب هي علامة الحضارة، والتكشف هي الرجعية، فما لهم يقلبون الحق باطلا.

ثم ان هذا التكشف جنى على انوثة المرأة، وخسرها ولم يربحها.

كان الشاعر يرى اصابعها تبدو في سجاف الخيمة، فيهيم بها حبا، وينظم فيها الشعر قصائد، تكاد من حراراتها تلتهب التهابا، وهو يراها اليوم على سيف البحر عارية لا تكاد تستر الا ما يقبح مرآه، فيمر بها كأنه يرى رجلي كرسي لا ساقي فتاة.

(يتبع)

بقايا مداد

يكتبها محمد الهاشمي الحامدي

خطاب عتاب ونصح:

كأنما تستدرجنا الى فخ نصبته بعناية !

وصلني خطاب عتاب ولوم من اخ قارىء ناصح من مصر شكا فيه ما بدا له نمطا متعمدا من شأن رموز التيار الاسلامي وانحيازا غير مبرر لدعاة فكر خليط من الاعتدال والقومية والعلمانية، وقال:

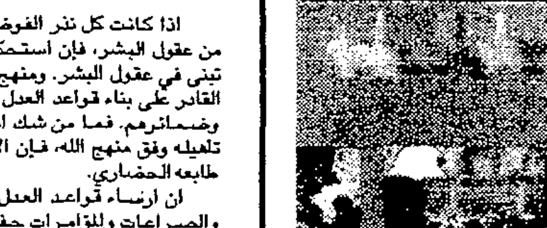
اصارحك القول بتنني باعتباري قارئا متابعا لكم قد بدات اضيق ببعض ما تكتبون، واشعر - ولا مؤاخذة - كأنما تخدعنا وتستدرجنا الى فخ نصبته بعناية.. بدأت بالحديث عن غياب الروح النقدية في صفوف العمل الاسلامي المعاصر، او على الاقل عدم اخذها المدى المطلوب.. فقلنا: صح واشرت الى ما اعتبرته جمودا على نماذج للعمل الاسلامي لم تعد مواتية فقلنا: ربما.. ثم بدا ما يمكن اعتباره نمطاً جديداً للعمل يتشكل في رحم التجارب ويجيء خلاصة ناضجة لما سبق، وينتظر من يقدمه الى الجيل الجديد، صياغة نظرية محكمة ودليل على موصل الى الغايات الاسلامية في ضوء كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، واستيعاب لحقائق العصر ومعطياته. وانتظرنا تسوق ما عساك ان تقدم في هذا الصدد باعتبارك واحدا من رواد مدرسة التجديد المعاصرة.. وباستثناء القليل الذي كتبت عنه لم نجد الا هجاء مستمراً لحركة الاخوان - وان جاء ذلك بأسلوب مؤدب ومغلف - وتشكيكا في ادبيات سيد قطب ومدرسته التربوية ونعتهما بالاسلام الطائفي «والتحزب الضيق». وصاحب ذلك تمسك الشديد - من غير ان تطالب نفسك بالروح النقدية - لكتابات الغزالي الجموحة والمشككة في السنة النبوية، وبفاعك الحار عنه، رغم ان تاريخه يشهد بالتقلب الشديد في المواقف مما يجعلنا نعامل اطروحاته بالحذر الشديد، وكأنما المقصود هو اغاظة الآخرين من اصحاب الدم الثقيل!

ثم.. كانت ثالثة الأثافي.. أي ضلال ان تقدموا لنا اشخاصا مشبوهين امثال محمد عمارة وبرهان غليون ليقودوا مسيرتنا الفكرية، ثبتنا الله وإياكم على الطريق المستقيم. ويبدو لي ان القضية لم تعد في البحث المتجرد عن صيغة افضل للعمل الاسلامي بقدر ما ان المواقف محددة سلفاً. وفي حالتكم فإن النموذج السوداني التونسي هو النموذج الذي يجب ان يسود، وصفحة الدين والتراث تحت اشرافكم شاهدة على هذا التوجه، فكم مرة كتبتم عن هذا النموذج منبهين الى فضائله ومحاسنه على الرغم من ان واقع الحال لا يصدقكم دائما. واصدقك انني اذ اقرأ للشهيد سيد قطب او الشهيد عبد الله عزام او المرحوم سعيد حوى لجدني اقرب الى الله وادنى الى الجو الروحي المفعم بالخير والزكاة، فلاي غرض يهاجم فكر هؤلاء بدعوى التقويم وتطلق حوله قنابل الغاز والدخان المعشية للابصار، ثم يقدم لنا فكر محمد عمارة وفهمي هويدي وبرهان غليون، هذا الفكر الخليط من الاعتزال والقومية والعلمانية باعتباره الاقوم قيلا والأهدى سبيلا. ثم.. هل يمكن تصور الساحة الاسلامية وقد أمست خلواً من نموذج الاخوان المسلمين ودعاته من الذين اشبعوا ضرباً ورمياً بتهمة الجمود والمباعدة بين الأولويات؟ اكاد اجزم ان النموذج الذي تسعون الى تكريسه في الواقع الاسلامي لن يمثل البديل الصحيح ولن يسد المكان الذي سدوه.. ذلك ان الحياة الاسلامية السوية لا تقوم على مجرد الخصوبة الفكرية والذهنية النافذة والخيال الواسع والقدرة على التحليل والتوصيف، وهي الأمور التي تحكم توجهاتكم. فالأهم من ذلك الصفات الايمانية، من صدق الولاء للقضية الاسلامية الواحدة الباعث على التضحية والفداء والتجرد والقدوة الحسنة وذكر الله كثيرا.. واشعر ان هذا ما يراودكم احيانا فتفسحون قليلا لموضوعات ابن القيم وسيد قطب وغيرهما من دعاة الالتزام الاسلامي الصارم

***

هذه رسالة القارىء الكريم انشرها شاكرا له اهتمامه وحرصه على ابداء رأيه وابلاغ نصيحته، ولعله عبر في مؤاخذاته التي عددها عما يجيش في صدور أخوة آخرين من قراء هذه الصفحة.

وسأكتب الخميس المقبل ان شاء الله ما آمل ان يطمئن صاحب الخطاب الى ان الجهد والقصد في هذه الصفحة قائمان على استثمار كسب الحركة الاسلامية الحديثة وتزكيته وتطويره بمشاركة اكبر عدد ممكن من كفاءات الامة وعلمائها ومفكريها. وان خلفية هذا الجهد لا تقوم ابدا على بخس التيار الاسلامي الحديث حقه او التعريض بانجازاته.. كلا، انها تقوم - بعكس ذلك تماما - على مشاطرته نفس الاهداف وتحري كل السبل الموصلة اليها بروح التناصح الاسلامي الرشيد وأدب المؤمنين الصالحين الذين وصف القرآن الكريم دعاءهم «ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان، ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم».



«التربية لبناء العدل والسلام في عقول البشر»

اذا كانت كل نذر الفوضى والخراب والدمار تنطلق شراراتها من عقول البشر، فإن استحكامات العدل والأمن والسلام ودفاعاتها تبنى في عقول البشر. ومنهج التربية في الاسلام هو المنهج الوحيد القادر على بناء قواعد العدل واستحكامات السلام في عقول البشر وضمائرهم. فما من شك انه لذا اكتملت تربية الانسان واكتمل تأهيله وفق منهج الله، فإن الاستقامة على العدل والسلام تصبح طابعه الحضاري.

ان ارساء قواعد العدل والسلام في العالم، وايقاف الحروب والصراعات والمؤامرات حفاظا على الاجيال الحالية من البشر، والحفاظ على البيئة، ووقف استنزافها، وتجريم تخريبها حماية لمستقبل الانسانية - كل هذا لا يمكن ان يتم دون تغيير تصور الانسان للكون، والانسان، والحياة. ولا يمكن ان يتم دون معرفة صحيحة لمركز الانسان في الكون، ووظيفته في الحياة.

ان بناء قيم العدل والسلام في عقول البشر لا يمكن ان يتم من خلال مناهج للتربية تقوم على اساس عدم الايمان بالله، او على اساس ان لله ملكوت السماء، وللبشر ملكوت الارض كما لا يمكن ان يتم هذا على اساس انكار «عالم الغيب» وعدم الايمان بأي شيء عدا القوى المادية المحسوسة.

ولا يمكن ان تبنى معايير العدل والسلام في عقول البشر وضمائرهم على اساس انكار الحقيقة الالهية، واعتبار الطبيعة خالقة، وانها الجوهر الاول، وأصل كل شيء، ومصدر كل شيء: الانسان والحيوان والنبات والجماد والمعرفة!

ولا يمكن بناء العدل والسلام في عقول البشر وضمائرهم عندما تختفي رابطة العقيدة والمنهج والفكرة من مناهج التربية لحساب الروابط والولاءات الجغرافية والقومية والوطنية والشعوبية والقبائلية والعشائرية.. الى آخر تلك الروابط المتصلة بالأرض والطين، واللحم والدم، والعصبية والعنصرية. ولا يمكن بناء معايير العدل وقيم السلام في عقول البشر عندما تحيد نظم التربية عن منهج «الشورى» الذي يقوم على اساس انتخاب او اختيار «اهل الحل والعقد» او من سماهم القرآن الكريم «اهل الذكر»: «فاسألوا اهل الذكر إن كنتم لا تعلمون» او «أهل الخبرة»: «فاسأل به خبيراً».. «ولا ينبئك مثل خبير».. هؤلاء الذين يجعلون الحاكمية والسيادة لمنهج الله وشريعته في كل أمر من أمور الامة.. اقول انه عندما تحيد نظم التربية عن هذا المنهج لحساب «العلمانية» او «الديمقراطية» او «الاشتراكية» او غير ذلك من المناهج التي تعزل الدين عن الحياة، وتغتصب الحاكمية والسيادة من شريعة الله لحساب الشعب، او حكام الشعب، او نواب الشعب المنتخبين تحت ضغوط سياطهم المشرعة.. سياط الغنى الفاحش، والسلطان والنفوذ والرشوة والمحسوبية.. عندما يكون كذلك، فلا ضمان لعدل، ولا امل في سلام.

ولا يمكن بناء قيم العدل ومعايير السلام في عقول البشر وضمائرهم من خلال مناهج تربوية تهدر قيمة الانسان الذي كرمه الله، وجعله خليفة في الارض، وصمم الكون لخدمته، لحساب «النظرية الماركسية» كما تفعل الشيوعية، او لحساب «الانتاج المادي» كما تفعل النظم الرأسمالية الديمقراطية، او لحساب السيطرة والاحتكار والقهر كما تفعل ذئاب الكون المعاصرة.

انه لا يمكن بناء قيم العدل ومعايير السلام في العالم عندما تختفي من مناهج التربية قيمة الاحسان في العمل - أي المهارة والاتقان فيه، والاتجاه به كله الى الله، لضمان استخدام نتائجه لخير البشر أجمعين - لحساب العمل لغير وجه الله، او لحساب التراخي والتواكل والكسل، وكل الرذائل التي جنت على الامة كل المنكرات كالظلم والتخلف والتبعية، وعدم القدرة على النهوض بمسؤوليات خلافة الله في الارض باحيائها واعمارها.

انه لا يمكن بناء معايير العدل والسلام في عقول البشر عندما تختفي من مناهج التربية قيمة اعداد «الانسان» ليكون خليفة لله في عمارة الارض وترقية الحياة على ظهرها، لحساب اعداد «المواطن» المقطوع الصلة بالله، الذي لا يتسع ولاؤه لاكثر من جماعة من الناس، على رقعة ضيقة من الارض، في زمان ومكان معينين!

ولا يمكن بناء قيم العدل والسلام في عقول البشر عندما تختفي من مناهج التربية قيمة النظر الى الكون والى الطبيعة من حولنا على اساس انهما مصممان لخدمة الانسان وعونه في عمارة الارض، والقيام بمسؤوليات الخلافة فيها عن الله، وان واجب الانسان هو التلطف الى الطبيعة وفهمها عن طريق فهم قوانين الله فيها، لاستخراج كنوزها، واستثمار خيراتها.. انه عندما يتم اهمال ذلك لحساب قيم «قهر الطبيعة» و«الانتصار على الطبيعة» و«تلوث البيئة» واستنزافها وتخريبها عن طريق الاشعاعات الذرية، والنفايات الكيماوية. فلا ضمان لعدل، ولا امل في سلام.

انه لا يمكن بناء العدل والسلام في عقول البشر وضمائرهم، عندما تختفي من مناهج التربية قيمة بناء الاسرة المتخصصة في العمل بين الزوجين. الأسرة التي تعتبر ان تربية الاجيال على اساس قويم من الايمان بالله، والاخوة في الله، والاخوة في الانسانية.. انه عندما تختفي هذه القيمة لحساب العلاقات الجنسية المحرمة واختلاط الانساب، وفقدان الولاء للاسرة، وافراغ طاقة المرأة في الاعمال التي لا تناسب فطرتها.. عندئذ، لا ضمان لعدل، ولا أمل في سلام. ان غياب قيم الايمان بالله، والاخوة في الله، والاخوة في الانسانية، قد افرز كثيرا من الصراعات على خريطة العالم: صراع استخدام القوة المسلحة، او قوة التآمر لفرض السيطرة وحماية المصالح الخاصة. وصراع الاحتكار والاستغلال بين الاغنياء والفقراء، وصراع الحدود القومية والعرقية، وصراع الايديولوجيات والنماذج الاجتماعية، وصراع الجنس بين الرجل والمرأة، وصراع التنافس في صناعة الاسلحة والاتجار بها، بل والتآمر لخلق اسواق او اقامة حروب لترويجها.

علي أحمد مدكور -
كلية التربية - جامعة الملك سعود

فلسطين المسلمة
عدد خاص للانتفاضة

لندن - «الشرق الاوسط»:

«فلسطين المسلمة» جمعت عدديها الخامس والسادس واصدرتهما عددا واحدا متميزا في الذكرى الثانية لاندلاع الانتفاضة الفلسطينية المباركة اشتمل العدد على عدد من المقالات منها: الانتفاضة في عامها الثالث، خطة امريكية هدفها رأس الانتفاضة، الاسلاميون يشكلون ثلث البرلمان الاردني، محطات مضيئة في مسيرة حماس، الاسلوب الوحشي الصهيوني في التعامل مع الجثث، دور اسرائيل في تعطيل مسيرة السلام اللبناني، المجزرة يوم بقلف يوم، د. عبد الله عزام في موكب الشهداء وقالت المجلة في كلمة لها «من منا لم تتملك الانتفاضة كل مشاعره.. من منا لم يذرف الدموع سخية على اطفال فلسطين.. من منا لم تتق نفسه للجهاد على ارض فلسطين بالنفس والنفيس..

غلاف العدد

من منا لم ينتابه شعور ولم تغمره نفحة من نفحات الجهاد على ارض الاسراء.. من من المسلمين لم يستذكر احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم حول الجهاد والرباط في فلسطين.

وفي هذه الايام الخالدة من تاريخ الشعب الفلسطيني المسلم.. نستذكر كل قطرة دم اريقت على تراب فلسطين.. نستذكر كل الشهداء فردا فردا.. نستذكر عشرات الالوف من المصابين والمعتقلين..

وعشرات الالوف من الجرحى ومئات البيوت المهدمة.. نستذكر ملايين القصص التي تجمع بين بطولة اطفال الحجارة واجرام العدو الصهيوني في ممارساته الوحشية ضد اخواننا وابنائنا واخواتنا وامهاتنا في فلسطين الحبيبة... نستذكر كل ذلك في خواطرنا ونستجمعه في نفوسنا وقلوبنا، وننتدفع للعمل من اجل اعلاء راية الاسلام في فلسطين.. لا يثنينا عن عزمنا هذا شراسة العدو، وتخاذل الاخوة..

ويحدونا امل في ان يوم الثأر قادم.. وان عمر الظلم لن يطول بحول الله».

ومعلوم ان «فلسطين المسلمة» مجلة شهرية تصدرها الرابطة الاسلامية الفلسطينية في بريطانيا.

مساجد اوروبا الشرقية تفتح ابوابها

بلغاريا تسمح للشباب أقل من ٣٥ سنة بتأدية الصلاة

السفير التركي في الرياض يكشف أسرار المظاهرات ضد المسلمين

سامي مهدي يكتب رداً ومفنداً

أيتها الثقافة.. كم من الجرائم ترتكب باسمك

الشاعر العراقي سامي مهدي يرد هنا في المداخلة على الناقد حسونة المصباحي الذي نشرت له «الشرق الاوسط» مقالا تعرض فيه للشاعر العراقي.

بلغني اثناء انعقاد مهرجان المربد الشعري العاشر في بغداد اواخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي (١٩٨٩) ان السيد حسونة المصباحي يتقول علي، ويدعي انني انتحلت مختارات شعرية لهنري ميشو، كان قد ترجمها هو وقدمها عام ١٩٨٦ الى دار الشؤون الثقافية في بغداد قاصدا نشرها ضمن منشوراتها.

وحين بلغني هذا تملكتني الدهشة، ولكن لم يصدر عني اي رد فعل، وذلك ثقة مني بنفسي وبعملي وبما لدي من حقائق واضحة تدحض تقولاته جملة وتفصيلا، فاكتفيت يومها بالقول لمن نقلها الي، ان هذه التقولات ادعاء فارغ وسخيف وباطل، وانني اتحدى المصباحي ان يسنده ببرهان.

غير ان المصباحي لم يكتف بالتقول، فلم يكد شهر يمضي حتى أرسل الى جريدة «الشرق الاوسط» رسالة مطولة كرر فيها التهمة واختلق لها بعض القرائن. فما كان من الجريدة الا ان تنشر الرسالة في عددها المرقم (٤٣٥) الصادر بتاريخ ١٩٨٩/١٢/١٥.

غير انني لم أعرف بالامر الا بتاريخ ١٩٩٠/١/١، ولم اطلع على ما نشرته «الشرق الاوسط» الا بتاريخ ١٩٩٠/١/٢. ولكنني اطلعت قبل ذلك على نبذة بالمعنى نفسه نشرتها جريدة «الصباح» التونسية بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٥، وردت على ما جاء في هذه النبذة ردا موجزا، ولكنه كافه، فنشرته «الصباح» في عددها الصادر بتاريخ ١٩٩٠/١/١، اي في اليوم الذي علمت فيه بما نشر في «الشرق الاوسط».

وبناء على شناعة هذه التهمة وما تنطوي عليه من نية سيئة مبيتة هدفها الاساءة الى سمعتي والتشهير بي، وحرصا مني على نظافة سمعتي التي يعرفني بها زملائي الادباء العراقيون والعرب، وكشفا للحقائق، وفضحا للمصباحي الذي اقترن اسمه باكثر من فضيحة ادبية، قررت الرد على تهمته بتفصيل، مع الاحتفاظ بحقي في مقاضاته بتهمة الادعاء الكاذب والتشهير الصريح، وتحميله مسؤولية كل ما يترتب على ذلك.

تقوم تهمة «الانتحال» التي وجهها المصباحي الي، وفق ما نشرته «الشرق الاوسط» على القرائن الآتية:

١- انني كنت الخبير الذي كلفته دار الشؤون الثقافية في بغداد بمراجعة مختاراته.

٢- انه لم يعثر على مسودة مختاراته في دار الشؤون الثقافية حين بحث عنها في مربد عام ١٩٨٨.

٣- انني التقيت به في مربد عام ١٩٨٧ واثنيت على مختاراته بقولي له «تسلم إيدك».

٤- انني قصير الباع في الترجمة عن اللغة الفرنسية، وانه طويلها.

٥- صعوبة ترجمة ميشو لانه «شاعر ميتافيزيقي صعب».

٦- ان مختاراتي من شعر ميشو التي صدرت عن دار المأمون في بغداد عام ١٩٨٩ هي (نسخة مشوهة) من مختاراته.

هذه هي القرائن التي قامت عليها تهمة المصباحي، فما هو نصيبها من الحقيقة؟

هذا هو الجواب:

١- اقر بأن دار الشؤون الثقافية قد احالت الي بتاريخ ١٩٨٧/٤/١ مسودة مختارات المصباحي طالبة مني مراجعتها وتصويبها لغويا وفكريا، ثم إعادتها إليها.

ولقد قمت بمراجعة المسودة حسب الاصول، وتصويب الاخطاء الظاهرة في لغتها، وكتابة ملاحظاتي حولها في تقرير، ثم سلمت التقرير والمسودة الى دار الشؤون الثقافية، مع التوصية بنشرها (اكرر: مع التوصية بنشرها) وذلك في بحر شهرين من تاريخ الاحالة.

ولو كنت ذا نية سيئة لتباطات في إعادة المسودة او لادعيت فقدانها، او لأوصيت، وهذا أيسر، بعدم نشرها، ولكن هذا ليس من شيمي ولا من أخلاقي.

٢- لا علم لي بالقصة التي رواها المصباحي عن فقدان مسودة مختاراته، فالذي عرفته وتأكدت منه، صباح يوم ١٩٨٩/١٢/٢٦ يفند هذه القصة.

فبناء على ما نشرته جريدة «الصباح» التونسية يوم الاثنين ١٩٨٩/١٢/٢٥ قمت صباح اليوم التالي بزيارة دار الشؤون الثقافية وتحريت بنفسي عن الحقيقة، فوجدت مسودة المصباحي لدى الدار المذكورة، وتأكدت انها كانت قد نضدت، واجري عليها التصحيح الاول بتاريخ ١٩٨٧/٧/١٨، ثم اجري عليها التصحيح الثاني بتاريخ ١٩٨٧/٧/٢٣، ثم أجلت وركنت لسبب لجهله، سبب يتعلق حتما بسياسة الدار وبرنامجها، وان كنت ارجح ان تهمة الانتحال التي وجهها الي المصباحي نفسه وتحدثت عنها بعض الصحف العربية كانت وراء هذا التأجيل.

وعلى اية حال، ما زالت المسودة موجودة لدى الدار المذكورة وجميع المعلومات التي ذكرتها بشأنها معلومات رسمية موثقة، وقد مكنتني الدار من الحصول على نسخة مصورة منها صباح يوم الثلاثاء ١٩٨٩/١٢/٢٦، وذلك لا قطع بها الطريق على المصباحي اذا ما فكر باجراء اية تعديلات عليها لاسناد ادعاءاته. ولم لا؟ فالذي يتهم الناس جزافا قد يلجأ الى الغش والتزوير!

وهكذا يتضح ان قضية «فقدان» مسودته ليست صحيحة، او هي وهم وقع فيه، او انها غلطة موظف اراد ان يتخلص من الحاجة! ولكن المصباحي شاء ان يجعل منها قضية، وقرينة لتهمة باطلة، وهو يعرف جيدا انها باطلة.

٣- ان المصباحي لم يكن يعلم باسم من أحيلت اليه مسودة مختاراته لمراجعتها، خلافا لما ادعاه في مقالته المنشورة في «الشرق الاوسط» فتقاليد دار الشؤون الثقافية لا تسمح بإفشاء اسماء من تستشيرهم من الخبراء والمراجعين. اما من أخبره فهو انا. واخباري اياه بانني مراجع مختاراته كان مبادرة مني خرجت على هذه التقاليد، ومن المؤكد انها كانت مبادرة حسن نية، ولو كان عندي اي قدر من سوء النية لما اخبرته في حينه.

ولست انكر انني قلت للمصباحي عند اللقاء به «تسلم إيدك» كما جاء في ادعاءاته المنشورة في «الشرق الاوسط». بل قلت له «انني انا نفسي كنت استعد لترجمة مختارات لميشو، ولن عمله اغناني عن ذلك، على الرغم مما لي عليه من ملاحظات. واكدت له بأنني اوصيت بنشرها.. فاطمئن». وعند ذاك فرح المصباحي وانطلقت اساريره، وراح يحدثني عما صادفه من صعوبات *اثناء الترجمة*.

وهكذا نرى ان المصباحي لا يتورع عن ان يكذب على الاحياء من أجل ان يقدم ادعاءاته الزائفة في حبكة منطقية.

٤- اما ما تحدث به المصباحي عن طول باعه في اللغة الفرنسية، فإنني أجده حديثا استعراضيا لا مسوغ له، وهو لا يثبت ان له هذا الباع الطويل في الترجمة، والدليل على ذلك انه لم يتحفنا حتى الآن بشيء يعتد به من ترجمات!

ثم ان الترجمة عن لغة اجنبية تتطلب يسرا ومرونة ومكنة في اللغة العربية (اعني اللغة الادبية) والمصباحي لا يكاد يملك من ذلك سوى ما يستطيع به كتابة مقالة صحفية عادية، أو اجراء لقاء صحفي، وهذا هو لغلب انتاجه (الادبي).

واما تقولاته عن باعي القصير في اللغة الفرنسية فاقول:

عرفني زملائي الادباء العرب شاعرا، اكتب الشعر منذ الستينات، وقد صدر لي حتى الآن ثماني مجموعات شعرية جعلت لي بين الشعراء العرب مكانا ضاق او اتسع، وعلى هذا الاساس قامت سمعتي بينهم. اما الترجمة فلم امارسها الا على قلة. مارستها هاويا لا محترفا، فقد ترجمت في اوقات مختلفة نصوصا شعرية عن الانجليزية ثم الفرنسية. وعلى الرغم من كثرة هذه النصوص وتنوعها، لم أدع في عالم الترجمة والمترجمين شيئا. فقد كنت ومازلت اقدم ما اترجمه بصمت وتواضع، تاركا للآخرين حق الحكم عليه، ومكتفيا منه بما يحققه لي من متعة الهاوي الذي يمارس هوايته، بعيدا عن أية نظرة نفعية: مادية كانت ام معنوية. فما احققه شاعرا أهم عندي بكثير مما احققه مترجما.

لذلك لم اشعر يوما ما بأي شيء من مشاعر المنافسة، او الغيرة، او الحسد، تجاه اي مترجم، فكيف بانتحال ترجمته؟ واي كسب يحققه لي الانتحال ان فعلت؟ وهل للمنتحل من كسب سوى الفضيحة في عالم صغير كعالمنا؟ ان المصباحي نفسه يعرف ذلك جيداء، ففضائح الانتحال ما تزال تلاحقه، وهو ما أشار اليه على نحو غامض في مقدمة مقاله المنشور في «الشرق الاوسط».

ويبقى حديث المصباحي عن الباع الطويل والباع القصير في الترجمة بلا قيمة على المستوى الواقعي، لأن الفيصل في هذا الامر ليس الادعاءات، بل ما يقدمه كلانا من نصوص مترجمة.

واقول للمصباحي ان الصعوبة في الترجمة نسبية، فما هو صعب على المصباحي قد يكون سهلا علي. وقد افهم من النصوص الشعرية مالا يفهمه، وانفذ الى مالا يستطيع ان ينفذ اليه. والبرهان على ذلك ليس الادعاءات، بل الوقائع، فقد ترجمت اكثر من ثمانين نصا من نصوص (ميشو) نشرت منها (٦٢) في مختاراتي. وقد وجدت لدى جميع من وصلت الي ترجماتهم من شعره، ومنهم المصباحي، اخطاء، او هنات، او سهوات، اشرت اليها في مقدمة هذه المختارات. وقد كتبت لهذه المختارات مقدمة لم يكتب المصباحي مثلها، وانما اكتفى في مختاراته، بترجمة سطور عن ميشو مثبتة في غلاف كتاب.

وأزيد على ذلك فاقول: ان نصوص ميشو ليست صعبة على شاعر حديث متمرس وقارئ متابع للشعر الاجنبي ومنه الشعر الفرنسي، وانما هي صعبة على الادعياء والمتنطعين على الشعر ونقده وترجمته. فنص ميشو ذو لغة نثرية صريحة ومباشرة، لغة معجمية من غير زيادة او نقصان. فهو يوظف المفردات بمعانيها الجارية في الحياة اليومية بلا زخرفة ولا تزيين، ولكنه يعطينا في الاخير رؤيا عجيبة ليس صعبا على مثلي النفاذ اليها، اذا كان ذلك صعبا على المصباحي نفسه.

٦- اما ادعاء المصباحي بأن مختاراتي «نسخة مشوهة» من مختاراته، فإنه يحتاج الى براهين ملموسة.

فالمصباحي لم يقدم اي برهان ملموس يسند هذا الادعاء، وانما راح يتصيد في ترجمتي ما يعتبره خطأ جاز علي، او لبسا وقعت فيه، او تصرفا لم احسنه، ليقدم من تلك نماذج هي اقل عددا من عدد أصابع اليدين من كتاب يقع في (١٤٦) صفحة، نماذج مستخرجة من اربعة او خمسة نصوص، وكل منها لا يعدو ان يكون كلمة او جملة قصيرة، وكلها قابل للرد ولا أقول النقاش. هذا في حين لدي عليه عشرات الاخطاء الفاحشة، والالتباسات المضحكة والتصرفات المخلة، والتبجحات الزائفة، ناهيك عن السهو والاهمال والجهل بأصول الترجمة والتأليف. ووالله لو كان الحوار مع المصباحي يفضي الى نتيجة مثمرة لا نفقت من وقتي الشحيح في كشف اخطائه اكثر مما انفقت.

هذه اذن القرائن التي استند اليها المصباحي ليرميني بتهمة الانتحال، وهي اما قرائن كاذبة كذبا مطلقا، او متهافتة لا اساس لها.

ولكن على الرغم من ذلك دعونا نستقصي جوانب التهمة استنادا الى مفهوم الانتحال.

يزعم المصباحي، كما ذكرت، ان مختاراتي «نسخة مشوهة» من مختاراته فلنتبين الأمر تفصيلا:

١- تتألف مختاراتي، كما اشرت سابقا من (٦٢) نصا بين قصير وطويل، وتتألف مختاراته بين (٤٠) نصا فقط اي ان مختاراتي تزيد على مختاراته في العدد بـ (٢٢) نصا.

٢ - يبلغ عدد النصوص التي اتفق فيها اختيارنا (٢٧) نصا. وهذا يعني ان عدد النصوص التي ترجمتها ولم يترجمها المصباحي (٣٥) نصا، اي ما يساوي ٨٥٪ من مجموع نصوصه، فهل هذا هو الانتحال؟!

٣- كتبت لمختاراتي مقدمة من (١٦) صفحة مطبوعة تناولت فيها شعر الشاعر وسيرته، ودوافع ترجمته، وقدم لمختاراته بـ (١١) سطرا بخط اليد!

٤- تضمنت مختاراته ببلوغرافيا عن الشاعر توقفت عند عام ١٩٦٦ في حين مات الشاعر عام ١٩٨٤، فحذف بذلك ثمانية عشر عاما من نشاطه وسيرته!!

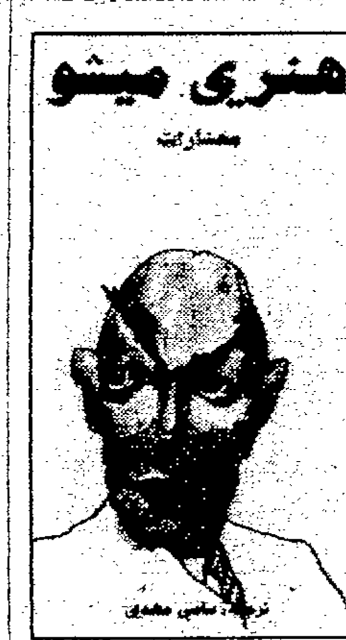
٥- ذكرت في مقدمة مختاراتي عناوين الكتب التي ترجمت عنها، وسنوات صدورها، واسم الدار التي نشرتها، وهو مما تقضي به تقاليد الترجمة، في حين لم يفعل المصباحي ما فعلت، ولم يشر اية اشارة الى مرجعه او مراجعه.

تتمة المداخلة غداً

سامي مهدي



حسونة المصباحي



غلاف الكتاب

زاجل الخميس

البقالي يهنىء العيسى بنجاته من الشعر الحر!

بعث الاديب المغربي احمد عبد السلام البقالي بتهنئة الى الشاعر سعيد العيسى بمناسبة صدور ديوانه الجدية «همسات الأصيل»، وتهنئة البقالي عبارة عن قصيدة بعنوان «إهنأ نجوت من عدوى الشعر الحر!»، تقول في مقدمتها وابيات منها:

قبل ان اقرأ تهنئة لاخي الكاتب والشاعر، الطيب صالح، الى اخي الشاعر سعيد العيسى، بمناسبة صدور ديوانه «همسات الاصيل» ظننته يهنئه بنجاته من عدوى الشعر الحر او المنثور، وهي نجاة تستحق كل تهنئة! فإذا به يهنئه بالنجاة من قفص الزواج والانجاب!

يا ناشراً ديوان شعر جيد — سامي المعاني للحياة مغرد
في كل بيت منه نبرة ساحر — خصب الخيال محلق ومجدد
حر الجناح، على السلاسل ثائر — وعلى القيود بطبعه متمرد
متراقص الايقاع، لا متكلف — كلا، ولا في وزنه بمقيد
انشدتنا لحناً على ايقاعه — تسمو النفوس وتستضيء وتهتدي
ورفعت صوتاً مطرباً في عالم — فيه النشاز على المسامع يعتدي
باسم التحرر من قيود عرو — الشعر يواد قبل يوم المولد
لولا مقاييس الجمال لما — وجه المليحة ساحراً كالفرقد
ولما تمايل سامع لقصيدة — او صفقت ايدي الجموع لمنشد

سعيد العيسى

كاتب ياسين في سهرة باريسية

باريس - «الشرق الاوسط»:

اللقاء الذي نظمه، في منتصف الشهر الحالي، «بيت الكتاب» و«دار سوي» في باريس حول الكاتب الجزائري الراحل كاتب ياسين، كان بمثابة تحية للكاتب الكبير الذي تتلألأ نجمته في الأدب المكتوب باللغة الفرنسية. *ولقد شارك في هذا اللقاء* مجموعة من الكتاب والمثقفين العرب والاجانب وبعض اصحاب دور النشر، ومن بينهم نور الدين عبا، طاهر جعوط، جان دانيال، بيار برنار وروبير جولين.

ويتبين من هذا اللقاء الذي بدأ كتحية لكاتب ياسين وانتهى سجالا حول حياته ونتاجه، ما لهذا النتاج من قدرة على اثارة النقاش المتعدد الأوجه حول مسائل ادبية واجتماعية وسياسية. وذلك ليس أمراً غريبا طالما ان كاتب ياسين يطلع من واقعه الاجتماعي ومن تربته المحلية ومن رؤية ثقافية شاملة.. رؤية أثارت ومازالت تثير حولها الكثير من المواقف والآراء التي مهما اختلفت وتباينت انما تلتقي حول نقطة واحدة هي الاجماع على ان تجربة كاتب ياسين هي تجربة متفردة ومبدعة.

كاتب ياسين

ندوة اتحاد الكتاب العرب

قضية الابداع والثقافة العربية وحقوق المبدع العربي كانت موضوع ندوة ثقافية عقدت في قاعة الاجتماعات باتحاد الكتاب العرب في دمشق. وقد ساهم في فعاليات هذه الندوة عدد كبير من الادباء والمثقفين العرب وقد شملت مناقشاتها المحاور الرئيسية التالية:

- التشريعات الثقافية، وحق المبدع العربي
- الصناديق القومية والقطرية المتشجيع على الابداع الادبي والفني
- تكريم المبدع العربي
- علاقة المبدع العربي بالجماهير العربية
- دور المبدع العربي في تطور الثقافة
- الابداع ووسائل الاتصال الحديثة
- الافادة من القمر الصناعي العربي لنشر الاعمال الابداعية
- الثقافة وابداع الانسان
- دور الترجمة في التعريف بالابداعات العربية

وشارك في فعالياتها ومناقشة مواضيعها بعض الادباء والمفكرين العرب: علي عقلة عرسان، حسام الخطيب، حافظ الجمالي، جورج جبور، رياض عصمة، فؤاد بلاط، بوراوي عجينة، حنفي بن يس، محمود موعد وعدد آخر من الأدباء.

عاجل جداً

الى الشاعر مليح جودت آنداي

في الحوار الذي اجراه معك المحرر الثقافي لجريدة «جمهوريت» التركية باستنبول، تحدثت باجلال عن الكلمة «المفردة»، قائلاً ان التعامل معها شيء ليس باليسير، بل هو مسؤولية كبيرة وأمانة خلقية قبل كل شيء.. ولم ترد في كامل الحوار معك مفردة استعملتها بضمير المتكلم وانت أب الشعر التركي الحديث وأحد الثلاثة الذين اخرجتم هذا الشعر من دهاليز شعر الديوان الذي كانت وظيفته وصف الطبيعة ومسح الاكتاف ورسخت مع زميلك اوكتاي رفعت واورخان ولي نهجاً في الكتابة سرعان ما تحولت الى مدرسة تخرجت فيها معظم الاسماء اللامعة في ساحة الادب التركي الحديث.

لم تكن أجوبتك ادبية فحسب، بل كانت اجوبة لتساؤلات فكرية عميقة حول اللغة والانسان: اللغة ليست أداة تفاهم، بل هي اداة اقناع، فكم من افراد وشعوب يتكلمون نفس اللغة ولكن لا يتفاهمون. «اذا ما جاء احد اصدقائي وشرح لي بانه عاشق، أتصور انني فهمت حاله، والحال ان الامر ليس كذلك. فاذا لم أكن قد عرفت العشق حتى ذلك اليوم، فلن افهم ما يقوله بالرغم من اننا نتحدث نفس اللغة، وحتى ولو كنت قد عرفت العشق، فان مشكلة اخرى تظهر امامي حتى أفهم صديقي، وهي هل ان فهمه العشق يتطابق مع فهمي له؟».

مع قراءتي للحوار معك، كنت اتذكر مقاطع من حوارات قرأتها او اجبرت على قراءتها مع «كتاب» و«مبدعين» و«شعراء» يملأون الساحة الثقافية (هل هنالك ساحة ثقافية؟) بالضجيج والصراخ وتوزيع النياشين والجوائز لانفسهم مع كيل التهم والشتائم للآخرين.

في الحوار معك، لم ترد كلمة واحدة عن نفسك ولا عن الآخرين، بل كان حواراً فكرياً ثراً ممتعاً مادته وظيفة اللغة وحرمة المفردة وشرف التعامل معها.

لندن - عبد الوهاب ولي

همسة

بوح

لست جبارة. ولا احب امتهان التجبر. انا انسانة يا اصدقاء الانسانية. قد تظنون وتظنون، لكن الظن سهل والتأكد أصعب. قد تختلفون وتعتقدون، وتتعلمون وتدرسون، لكن دراستي صحية، فرحاب جامعتي مسورة بأبراج العقرب.

قد وقد ومليار قد.

لكن ولكن ومليار لكن.

افهمتم شيئا؟ لا اعتقد. فمازلتم في اول الطريق يا سادتي، والستائر الانيقة مقفلة على ذاتي، والدانتيل الابيض يوشحني. من ورائه ترون طيفي، تدققون في خيالي. لكني ابقى خيالا يمر في الرؤى. في التركيز. امام برج المراقبة. وانتم ما رأيتم الأصل، فهو متحفظ.

تسمعون دقات كعبي المسنن. تنصتون او تمثلون الانزعاج. لا فرق. لكن هل كنت؟! وان كنت فما معنى ان اكون او لا اكون؟ اوجد خيالا او واقعا؟

اقص لساني لاني متسائلة ابدا؟ ام لاني مشترطة زمنا؟ ام لان كلامي ليس مقطرا؟

أخربش لساني او أخربش لسانكم؟

. اهذه أمنيتكم ومنيتكم؟ ام هي هجومكم المبطن والظن ظنكم، إذ ان من بدأ الهجوم لا بد ان ينتصر؟ هل انصدمتم؟ هل كشرتم عن انيابكم؟ ام نفشتم ريشكم؟

الحكاية أبسط من ان تعقدها الاستفهامات! نحن آدميون.

لسنا حجارة ولا ذئابا ولا طواويس.. نفكر ونستغرب التفكير.. نرمي الودع ولا نصدق التنجيم.

نحن مصائب متحركة، وفواجع متقلبة، وكوارث مفاجئة. أليس كذلك أيها «المرصد» الانساني؟ وملون مناخ اجوائنا، فهو منهج بحثنا العزيز، واجاباتنا الغالية على كيف في البحر نغوص وفي الهواء نسبح.

فمنا من يعود للمراجع والوثائق يقلب الصفحات، ويقفل الفقرات بنقطة، يدخل في تفاصيل الفهرس مقطبا ويقفل الغلاف متنهداً، يرص مكعباً جديداً في هرم الذاكرة بلا لمسة روحية واعية والعطاء والتصميم. ومنا من يكثر من الاسئلة يثقل المسؤول بالاجوبة، يدقق بالردود يواجه الوجوه ويخاطب الحناجر، يستفهم من الوعي الانساني فورا، يبدأ البحث بمرحبا وينهي الحوار بسلام عليكم وما بين مرحبا وعليكم السلام يكون البوح متفقا للروح متالق الانسانية متحمسا للاستقبال والبث معاً!

فكيف تلونون مناخكم، تلك من خصوصيات هواياتكم، اما عن فرشاة رسم اجوائي فهي عن اذنكم ملكي لا ملككم! ألستم من رأيي وأنا من رأيكم؟

* احساس حر: للتوضيح بوحي لذاتي موجه قبل ذاتكم...
لكني اعرضه عليكم لتعتبروا برأيي وأعتبر برأيكم.
تقرأونه بعيونكم.
ذلك لاني اثق بالعيون تستقبل موجات بثي تترجمها للوعي فوراً.

ناهد عصمت الشوا

في ذكرى ميلاده الـ٧٨:

نجيب محفوظ في مرآة الاستشراق السوفياتي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

احتفلت الاوساط الادبية العربية مؤخرا بعيد ميلاد نجيب محفوظ اذ يبلغ من العمر هذا العام ٧٨ عاما، وكانت لهذه الاحتفالات طابعاً خاصاً. فبالاضافة الى جماعة الحرافيش واحتفالاتهم على طريقتهم الخاصة كجماعة ادبية لها تقاليدها، شارك فيها ايضا سينمائيون ومسرحيون ونقاد. حتى الهواة لهم هم احتفالاتهم باعتبار نجيب محفوظ رمزاً لكل مبتدئ، ان يصل كما وصل - انه الحلم الذي تحقق بعد قرن.

وفي احتفالات هذا العام بعيد ميلاد نجيب محفوظ جاء تكريم آخر قدمه الكاتب احمد الخميسي، عبارة عن ترجمة لبعض الكتابات السوفياتية عن نجيب محفوظ وموقعه في ساحة الاستشراق السوفياتي.

والكتاب، يعد الاول من نوعه الذي يتعرض لنجيب محفوظ في الأدب السوفياتي، ودراسات الدكتوراة عنه، واحاديث المثقفين، حتى الاذاعة السوفياتية، وما نشر في البراقدا عنه، فهو بانوراما روسية كاملة عن اديب العرب صاحب نوبل. وقد جاء في الكتاب: ان نجيب محفوظ بدأ حياته بالرواية التاريخية واتخذ من مواضيع مصر القديمة مادة لاستثارة فكرة حرية مصر واستقلالها في عهدها السابق مثل «عبث الاقدار» و«رادوبيس» و«كفاح طيبة». الا ان الكاتب المصري لم يشتهر الا مؤخرا في أواسط الخمسينات حين نشر ثلاثيته المعروفة. ويرسم فيها الكاتب حياة ومصير ثلاثة اجيال من اسرة تاجر مصري ثري. وأطلق النقاد على ذلك العمل الفذ رواية العصر وفي عام ١٩٦٠ سارع الروائي، في نشر مسلسل من الروايات القصيرة التي تعالج قضايا غاية في الاهمية وامتازت تلك الروايات بالايجاز في التعبير وتسلسل الاحداث بايقاع سريع وعمق في التحليل النفسي. وروايات هذه المرحلة هي المعروفة للقارئ السوفياتي وهي: «اللص والكلاب»، «السمان والخريف»، «ميرامار»، «حب تحت المطر»، «المرايا».

موعد مع الشهرة

والسوفيات يعلمون ان الروائي العربي يكره السفر والتنقل، ولذلك لم يغادر مصر سوى مرتين فقط. وقد نشرت جريدة «ليتراتورنايا جازيتا» السوفياتية مقالا للمستشرق ايجرستيموفيف في ١٩٨٨/١١/١٩ بعنوان: «نجيب محفوظ الحائز على نوبل» قال فيها:

انه اول اديب يحصل على الجائزة منذ اقرارها، وهو الاسم الذي يتصدر منذ اربعين عاما قائمة اسماء الروائيين العرب باعتباره الاكثر شهرة لدى القراء العرب وتلاقي كتبه التي تصدر في مصر اقبالا كبيرا لا ينتهي في البلدان العربية كلها. وقد مثلت كل رواية نشرها الكاتب حدثا ادبيا مهما في الحياة الثقافية العربية. اذا اضفنا ان الكثير من تلك الروايات تحول الى افلام وان هذا الاديب لم يعرف الشهرة الحقيقية الا في اواسط الخمسينات، بعد ان نشر عمله الفذ «الثلاثية» وهي ملحمة عبقرية عن حياة ثلاثة اجيال من اسرة مصرية.

وقد جرت العادة في النقد العربي على المقارنة بين نجيب محفوظ واعلام الأدب العالمي، وقارنوا «الثلاثية» مع «ملحمة اسرة فورسايت» ولكن نجيب محفوظ كان يحير هواة المقارنات الادبية فيخرج عليهم كل مرة في كل رواية بلغز جديد، اكد على طريقته الخاصة به وحده، ومنشئا عالمه الفني الخاص الأصيل والفريد من نوعه.

ان نجيب محفوظ اول من سعى للجمع بين تقاليد الفصحى الكلاسيكية وحيوية اللغة اليومية البسيطة، الأمر الذي مكن الأدب العربي فعليا من النفاذ الى مجال الأدب العالمي المعاصر. وان السبب الوحيد لنجاح نجيب محفوظ على حد قوله، هو الصدق بلزاك العرب

ووصفت جريدة الـ «ليتراتورنايا جازيتا» نجيب محفوظ بأنه بلزاك المصري، وان شهرة هذا الأديب ليست فقط انه كاتب فذ ولكنه ايضا من انصار السلام المؤثرين في قضية الشرق الاوسط وانتقل الكاتب والمترجم بعد ذلك مستعرضا اهم الدراسات والرسائل العلمية عن نجيب محفوظ وهي:

- دراسة بعنوان «البحث عن الطريق» من اعداد فاليريا كيربتشنكو عن روايات «اللص والكلاب» و«السمان والخريف» و«الطريق» و«الشحاذ» و«ثرثرة فوق النيل» و«ميرامار». وقد اكد الباحث ان نجيب محفوظ استطاع خلالها ان يقدم رؤيته الفكرية والفلسفية للمجتمع المصري وان يطرح نماذج فنية رائعة للعديد من القضايا الايديولوجية. وقام بعملية مسح اجتماعي فني للواقع المصري قلما يستطيع اديب ان ينهض بها. ومن هذه الزاوية يذكرنا بالعماقلة: ديكنز وبلزاك. ان هذه الروايات هي روايات فكرية ونفسية للمجتمع المصري في مرحلة انعطافه تاريخيا وهو نحو جديد كل الجدة على الأدب العربي.

- دراسة بعنوان «الثلاثية ابداع الواقعية النقدية» من اعداد يوري روشين وهي رسالة دكتوراة قدمت الى اكاديمية العلوم السوفياتية، معهد شعوب اسيا، اكد خلالها ان الكاتب يبدو واضحا في الثلاثية تعاطفه مع فئات المدينة الدنيا، وقادة الكفاح الوطني والبسطاء والفقراء، ويتعرض لثلاثة اجيال يمثل كل منهم درجة ومرحلة من التطور الفكري والاجتماعي في تاريخ مصر. ويطرح ممثلين جددا، يعبرون عنه. وهو بلا شك عملاق الواقعية النقدية في الادب العربي على الاطلاق، وترجع اهمية ما كتبه الى ان الشخصيات التي قدمها في الثلاثية، وما سبقها، لا تقف عند حدود الذات المفردة، وانما تتحول الى وحدة اجتماعية بكل تعقداتها الانسانية. وقد بلغ الكاتب بالواقعية النقدية، مبلغا يضعه عن حق في مصاف كبار الكتاب الواقعيين في العالم.

- دراسة بعنوان «قضية البطل في روايات نجيب محفوظ»، وهي رسالة دكتوراه من اعداد أ.ج ناد لاكاديمية العلوم السوفياتية معهد الاستشراق جاء فيها انه عبارة عن رؤية نقدية لروايات الكاتب عامة. وكرست الباحثة الفصل الاول لمراحل ابداع الاديب وطبيعة تلك المراحل، والثاني تناولت فيه موضوع الرسالة الاساسي عن مفهوم البطل عند نجيب محفوظ، والثالث عن الجوانب الأسلوبية لدى الكاتب.

- دراسة بعنوان «الروايات التاريخية في أدب نجيب محفوظ» من اعداد لوتس بورا جيبيقا، اكد خلالها ان محفوظ استهدف من وراء الشخصيات التاريخية التي ادخلها في رواياته، هدم طابع السرد الاسطوري مفضلا الاقتراب من حقائق الحياة الواقعية، عن كتابة رواية خيالية واعتمد في بنائه للاحداث على لاختيار لحظات الصراع الصدامية على الحقائق والوقائع التي سجلها التاريخ الفعلي وذلك بأن عمد الى ارتداء الملابس الفرعونية لمجرد الافصاح عن آرائه وافكاره في وضع مصر العصيب، عشية الحرب العالمية الثانية، وخلالها، وانه كان يرمي لتأييد فكرة النضال ضد الاحتلال البريطاني.

نفيسة ومحجوب وحميدة

- دراسة بعنوان «الروايات الاجتماعية الاولى لنجيب محفوظ» من اعداد طاش محمد وفا، وهي خاصة بالروايات: «القاهرة الجديدة»، «خان الخليلي»، «زقاق المدق»، «السراب»، «بداية ونهاية». اكدت خلالها ان ادب نجيب محفوظ مملوء بقدر كبير جدا من الحقيقة، بفضل نظرته الموضوعية للظواهر التي يتناولها وعكوفه الجاد على دراستها. وفي الوقت نفسه، فإن كل ما كتبه محفوظ مشبع بتعاطف انساني عميق مع فئات المدن المطحونة، وستظل النماذج الادبية التي قدمها علامة لا تمحى في الأدب العربي وهي: محجوب عبد الدايم، احمد عاكف، حميدة، نفيسة ونماذج اخرى كثيرة يتعاطف المرء معها.



نجيب محفوظ

ليفربول يسحق سوانسي ٨/صفر في كأس الاتحاد الانجليزي
موجة من المتاعب تصادف لاعبي اسبانيا وايطاليا

لندن - رويتر: سحق ليفربول نادي سوانسي ٨/صفر اول من امس الثلاثاء في الدور الثالث لبطولة كأس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم بفضل ثلاثة اهداف من ايان راش.

واشترك في مهرجان الاهداف النجم جون بارنس وبيتر بيردسلي وستيف نيكول وروني ويلمان حيث أحرز بارنس هدفين لفريقه ليفربول الذي يتصدر القسم الاول للدوري الانجليزي.

وأحرز راش اهدافه الثلاثة في الشوط الثاني بعد ان تقدم ليفربول ٣/صفر باهداف من بارنس ويلمان.

وأحرز راش هدفه الاول من مسافة قريبة في الدقيقة ٥٢ من المباراة وسجل الثاني في الدقيقة ٧٧ بعد اداء طيب من لاعب خط الوسط ستيف مكماهون ثم اضاف هدفه الثالث قبل نهاية المباراة بسبع دقائق.

وبهذا الفوز يصعد ليفربول الى الدور الرابع للبطولة ليقابل نورويتش الذي يلعب في القسم الاول.

ولم يتمكن ليفربول من احراز النتيجة الساحقة التي حققها امام كريستال بالاس في الدوري في سبتمبر (ايلول) الماضي بعد ان فاز عليه ٩/صفر.

وفي اطار البطولة ذاتها فاز كمبردج يونايتد الذي يلعب في القسم الرابع للدوري الانجليزي على دارلنجتون ١/٣.

ومن المقرر أن يلتقي كمبردج في الدور التالي للبطولة مع مانشستر سيتي او ميلوول اللذين يلتقيان يوم الاثنين المقبل بعد تعادلهما ١/١ اول من امس الثلاثاء.

وكان الظهير كولين هندري قد حال دون خروج مانشستر سيتي من البطولة باحراز هدف التعادل امام ميلوول في الدقيقة ٧٩ من المباراة بعد تقدم ميلوول بهدف من جيمي كارتر في الدقيقة ١٦.

متاعب اسبانيا وايطاليا

اجتاحت موجة من المتاعب لاعبي اندية الدوري الايطالي والاسباني لكرة القدم والمهاجمان البرازيليان كاريكا وبالتازار من ضحايا هذه الموجة.

وكان كاريكا الذي يلعب لنادي نابولي الايطالي دون مستواه المتألق في الاونة الاخيرة في حين تعرض بالتازار لتعنيف بسبب الاداء الضعيف الذي يظهر به.

ويلعب معظم اللاعبين البارزين في ايطاليا مرتين اسبوعيا في الموسم الحالي بسبب الارتباط بمباريات محلية واوروبية فضلا عن مباريات الاستعداد لبطولة كأس العالم لكرة القدم في يونيو حزيران المقبل ويبدا ان كاريكا يعاني من الاعباء الثقيلة الملقاة على عاتق نابولي.

وكان من المتوقع ان ينضم كاريكا الى قائمة الاحتياطي في مباراة فريقه امام بولونيا في بطولة كأس ايطاليا امس الاربعاء في حين نبه الفريدو بيون مدرب نابولي على بقية افراد الفريق بضرورة تحسين الاداء بعد سلسلة من المباريات الضعيفة المستوى.

وكان نابولي قد تعرض لموجة نادرة من الانتقادات من جمهوره يوم الاحد الماضي بعد بذل لاعبو الناري جهدا مضنيا لفوز على نادي أسكولي المتواضع ١/صفر فقط بعد أسبوع من اول هزيمة تلحق بالنادي في الموسم الحالي.

وقال بيون وهو يعني كاريكا بقوله: لا اريد ان اعاقب لحدا ولكن اذا عجز لاعب عن تقديم افضل ما عنده فعليه ان يفسح المجال لغيره.

وقال المهاجم الايطالي ولاعب نابولي اندريه كارنيفالي انه مر شخصيا بفترة مل خلالها من كرة القدم في العام الماضي وقال انه يبدو ان كاريكا يصادف فترة مماثلة حاليا.

وفي اسبانيا نشب خلاف بين البرازيلي بالتازار من جانب وهابيير كليمنتي مدرب ناديه اتليتيكو مدريد واللاعب البرتغالي باولو فوتري من جانب آخر بشأن اداء النادي امام ريال مدريد يوم الاحد الماضي.

وقال بالتازار الذي اصيب خلال هذه المباراة الا انه يواصل التدريب حاليا ان هزيمة ناديه ٣/١ بددت فرصه في الفوز ببطولة الدوري الاسباني وهي التصريحات التي جعلت المدرب كليمنتي يوجه اليه تعنيفا قاسيا.

المنتخب الامريكي

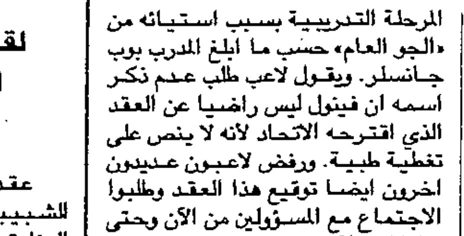
بدأت في لاجولا (كاليفورنيا) في الخامس من كانون الثاني (يناير) الجاري المرحلة التدريبية الاولى لفريق الولايات المتحدة لكرة القدم الى مباريات كأس العالم في اجواء غير مشجعة. وستنتهي هذه المرحلة في ١٨ من الشهر الجاري.

فقد حرم الفريق الامريكي عمليا من حارسي المرمى طوني ميولا وديفيد فانول ويواجه المسؤولون مطالب العديد من اللاعبين المستائين على ما يبدو من العقد الذي اقترحه عليهم الاتحاد بعد تصنيفهم الى نهائيات كأس العالم في ايطاليا.

ولم يتقدم ديفيد فينول حامل لقب حارس مرمى المنتخب الامريكي الى هذه المرحلة التدريبية بسبب استيائه من «الجو العام» حسب ما ابلغ المدرب بوب جانسلر. ويقول لاعب طلب عدم ذكر اسمه ان فينول ليس راضيا عن العقد الذي اقترحه الاتحاد لأنه لا ينص على تغطية طبية. ورفض لاعبون عديدون اخرون ايضا توقيع هذا العقد وطلبوا الاجتماع مع المسؤولين من الآن وحتى نهاية المرحلة.

ويعود غياب ميولا (٢٠ عاما) الى السبب ذاته. فحارس مرمى جامعة فيرجينيا الذي يعتبر اكثر الحراس موهبة في الولايات المتحدة توجه الى بريطانيا لاجراء تجربة مع فريق شفيلد وينسداي. وقد سافر اول من امس الثلاثاء مع لاعب الوسط ديفيد هاركيس (٢٢ عاما) من جامعة فيرجينيا ايضا الذي اختير ٢١ مرة للعب في صفوف المنتخب الامريكي. وسيجري هاركيس تجربة مع فريق داربي كاونتي.

وتغيب ايضا عن المرحلة التدريبية الاولى التي تضم ٣٦ لاعبا «الاوروبيان» هوجو بيريز وتاب راميس اللذان يلعبان على التوالي في النوادي الفرنسية والهولندية.



صراع على الكرة بين وورد لاعب مانشستر سيتي وداوس لاعب ميلوول

ليدز يونايتد يتعاقد مع تشابمان

لندن - ر: تعاقد المهاجم لي تشابمان اول من امس الثلاثاء للانتقال من نوتنجهام فورست الى نادي ليدز يونايتد الذي يتصدر القسم الثاني للدوري الانجليزي نظير مبلغ ٤٠٠.٠٠٠ جنيه استرليني (٦٦٠.٠٠٠ دولار).

وينضم تشابمان (٣٠ عاما) الذي وقع عقدا مدته ثلاث سنوات ونصف الى هوارد ويلكنسون المدير الفني لليدز الذي عمل معه في نادي شيفلد ونزداي.

وكان تشابمان قد تنقل من قبل بين ستة اندية انجليزية منها ارسنال.

وبتمام هذه الصفقة يكون ويلكنسون قد انفق ٣.٥ مليون جنيه استرليني (٥.٨ مليون دولار) على نادي ليدز خلال الاشهر الستة عشر الماضية.

الرياضة المغربية

اربعة لقاءات قوية في قرعة تصفيات كأس العرش لكرة القدم

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» محمد الصيباري:

اشرف العقيد ادريس باموس رئيس الاتحاد المغربي لكرة القدم على عملية قرعة تصفيات دور ثمن نهائي كأس العرش المغربي لكرة القدم الخامس بالموسم الرياضي ١٩٨٨ - ١٩٨٩، والذي ستقام مبارياته خلال يومي ٢٠ و٢١ من الشهر الحالي.

وقد اسفرت عملية القرعة عن مباريات جد قوية اهمها الدفاع الجديدي ضد اتحاد طنجة، والمغرب الفاسي ضد جمعية الحليب، والاتحاد القاسمي ضد اولمبيك خريبكة، ثم الكوكب المراكشي ضد الفتح الرباطي، وكلها مباريات ستجمع بين فرق تنتمي الى اندية الدرجة الاولى.

اما باقي المباريات الاخرى فأعطت فيها القرعة الامتياز لبعض فرق الدرجة الاولى ومنها الوداد البيضاوي والجيش الملكي والوداد الفاسي الذين سيستقبلون على التوالي فرقا من الدرجة الثانية هي النادي المكناسي وهلال الناضور ونجاح سوس.

اما فريق النهضة السطاتية فهو الفريق الوحيد من فرق الدرجة الاولى الذي سيحل ضيفا على فريق من الدرجة الثانية هو كمال مراكش.

البرنامج

- الدفاع الجديدي - اتحاد طنجة
- الوداد الفاسي - نجاح سوس
- الكوكب المراكشي - الفتح الرباط
- كمال مراكش - نهضة سطات
- الاتحاد القاسمي - اولمبيك خريبكة
- الوداد البيضاوي - النادي المكناسي
- الجيش الملكي - هلال الناضور
- المغرب الفاسي - جمعية الحليب.

لقاء بين عبد اللطيف السملالي يجتمع باتحاد القوى

عقد عبد اللطيف السملالي وزير الشبيبة والرياضة المغربي في مقر الوزارة جلسة عمل مع رئيس واعضاء الاتحاد المغربي لالعاب القوى.

وقد تمحورت اعمال هذا الاجتماع حول الوضعية الراهنة والآفاق المستقبلية للمدرسة الوطنية لالعاب القوى، وذلك بمشاركة الكاتب العام للوزارة ومديري الرياضة والمدرسة المذكورة.

واكد السملالي على ضرورة قيام عمل كل من المديرية التقنية الوطنية والجامعة الملكية المغربية لالعاب القوى من اجل تحقيق اهداف واضحة وواقعية على المدى القصير والمتوسط والطويل وان تنصب اعمالها على تحقيق هذه الغاية.

وبعد ان اكد على ضرورة دعم النقاط الايجابية للمدرسة الوطنية لالعاب القوى ذكر بالجهود التي تبذلها الوزارة من اجل تنمية الرياضة الوطنية مبرزا ان جميع الوسائل الضرورية لانعاش هذا القطاع يجب وضعها تحت تصرف الرياضيين وفقا لتعليمات العاهل المغربي الحسن الثاني.

منتخب الأمل يدخل معسكرا للتدريب

ينضم الاتحاد المغربي لكرة القدم ابتداء من يوم الاثنين المقبل لغاية ١٣ يناير (كانون الثاني) الحالي في معهد مولاي رشيد، تدريبا اعداديا لمنتخب الامل.

وقد استدعى الاتحاد ١٧ لاعبا للمشاركة في هذا المعسكر الذي ستشرف عليه اللجنة الفنية لاعداد المنتخبات المغربية وهم:

نور الدين نيبت ورشيد الداودي ومصطفى عشاب من الوداد البيضاوي، عبد القادر البرازي وعبد الرحيم الرموكي وحسن بوهلال وعبد المجيد قروان من الجيش الملكي وعزيز عزيم من الاتحاد القاسمي وخالد راغب وسعيد الركبي وعبد الفتاح بوخنجار من النهضة السطاتية وبوشعيب آيت المعلمين من اتحاد الشرطة ومحمد صابق من اتحاد طنجة وعبد الكبير مزيان من حسنية اكادير والعربي الحبابي من اولمبيك خريبكة والطاهر لخلج من الكمال المراكشي وشعيب سيكوك من الجمعية السلاوية.

نادي استقلال الموانيء يعزز موقعه في الصدارة.

عزز فريق نادي استقلال الموانيء موقعه في صدارة الترتيب العام، بعد فوزه على مباريات الاسبوع الثامن للكرة الطائرة خارج ملعبه على فريق البنك المغربي للتجارة الخارجية الذي يعتبر اقوى المنافسين بثلاث جولات لصفر. وفي نفس النتيجة التي حققها فريق التبغ البيضاوي على فريق نادي معمل السكر في لقاء محلي في الدار البيضاء.

من جهة ثانية تمكن فريق الفتح الرياطي ونادي القرض الفلاحي والمغرب الفاسي من الانتصار بملاعبها بنفس النتيجة (٣ - ٢) على كل من النادي المكناسي والجمعية السلاوية والجيش الملكي.

اليوم السباق الثامن لمجلس الفروسية في جدة

جدة - واس: يقيم مجلس الفروسية في جدة عصر اليوم الخميس على مضمار الفروسية والسباق في ابحر الجنوبية حفل سباقه الثامن لموسمه الرياضي الحالي وجوائز هذا السباق عبارة عن كأس أمارة شرورة مع مبلغ عشرة الاف ريال، وكأس ومبلغ عشرين الف ريال مقدمة من مؤسسات اسماعيل ابو داود.

ويتكون السباق من خمسة اشواط هي:

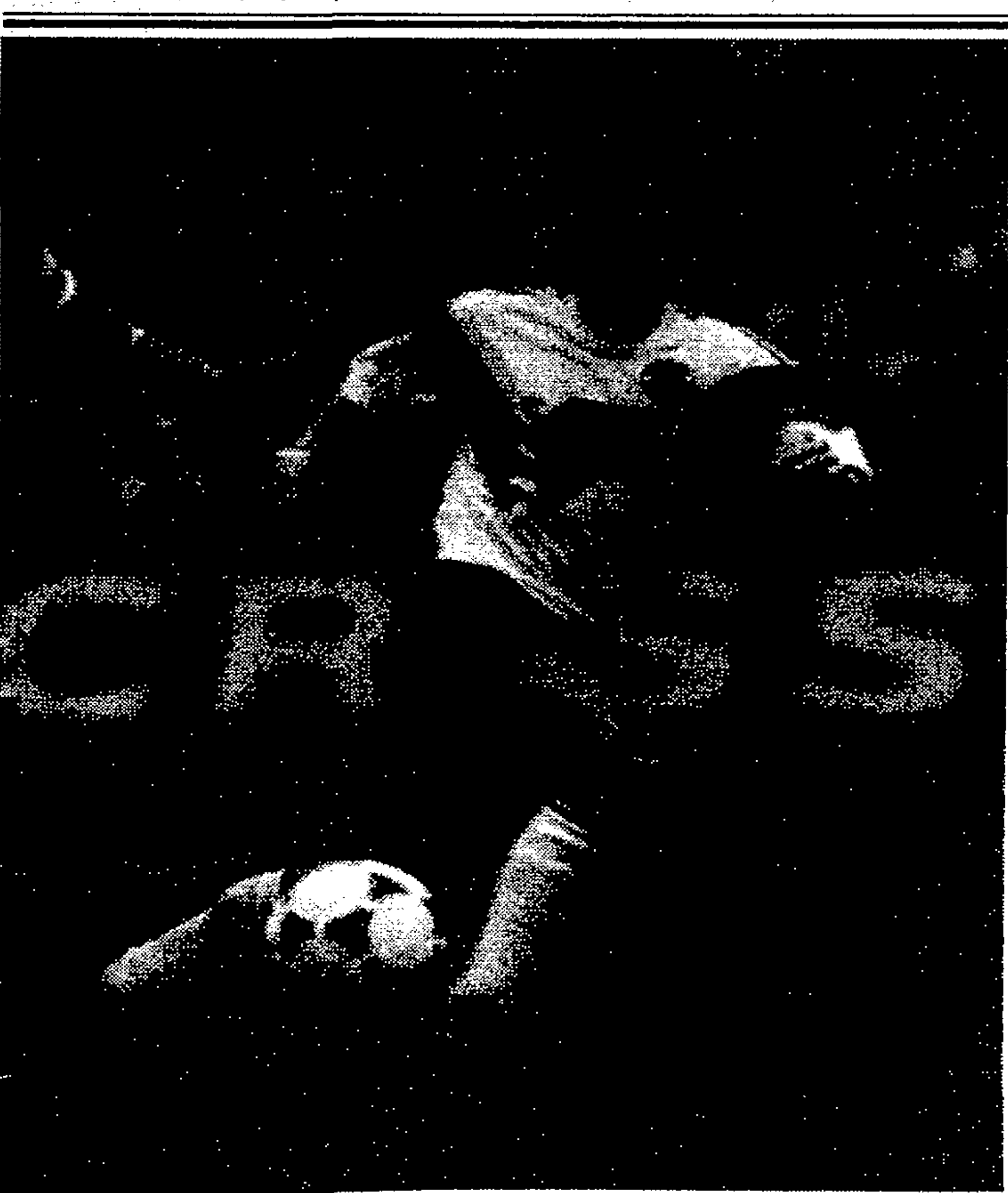
الشوط الاول - لخيول الدرجة الثالثة ومسافته ١٠٠٠ متر.

الشوط الثاني - للخيول المبتدئة ومسافته ١٢٠٠ متر

الشوط الثالث - للخيول المبتدئة ومسافته ١٤٠٠متر.

الشوط الرابع - لخيول الدرجة الثالثة ومسافته ١٦٠٠ متر.

الشوط الخامس - مفتوح لجميع الدرجات ومسافته ٣٤٠٠ متر وهو على كأس امارة شرورة.



توماس هيسلر

توماس هيسلر اللاعب الكولوني على رأس قائمة رغبات الفرق الايطالية

كولونيا - «الشرق الاوسط»:

لعل من ابرز الاسئلة المهمة المتعلقة بمستقبل كرة القدم الالمانية هي تلك التي طرحت قبل نصف عام تقريبا من موعد البدء في مباريات بطولة العالم لكرة القدم المنتظرة في ايطاليا. فقد اعلن «القيصر» فرانتس بيكنباور الذي يحتل منذ خمس سنوات منصب رئيس منتخب جمهورية المانيا الاتحادية لكرة القدم بانه سوف يعتزل عمله هذا بعد مباريات البطولة عام ١٩٩٠ ويتنازل عنه للمدرب الاتحادي الجديد بيرتي فوجتس.

وفي الوقت نفسه، تطرح اسئلة كثيرة حول مستقبل بعض اللاعبين الدوليين الالمان. ويتساءل عشاق كرة القدم الالمان اليوم عن اسماء نجوم كرة القدم الذين سوف يتوجهون الى ايطاليا للمشاركة في هذه المباريات الدولية، ومن الذي سيبقى منهم هناك؟

إذ لم يعد خافيا ما يبذله رؤساء ومدربو الفرق الايطالية في البحث عن ابطال كرة القدم الالمان للتعاقد معهم في المستقبل، كما سبق لهم ان فعلوا مع كل نجوم كرة القدم الالمانية: رودي فوللر (من بريمن الى روما) ولوتار متهويس واندرياس بريمة (من ميونيخ الى أ. سي. ميلان) ويورجن كلينسمان (من شتوتجارت الى أ. سي. ميلان).

وفي مقدمة الأبطال الالمان الذين يرغب الايطاليون كسبهم: توماس هيسلر واندرياس موللر لاعبا الوسط في فريقي كولونيا وبوروسيا دورتموند. وتوماس هيسلر - على سبيل المثال - اللاعب الذي لا يزيد طوله عن ١.٦٦م المتعاقد للعب مع فريق كولونيا حتى عام ١٩٩٤ والذي يحمل لقب «لاعب كرة القدم لعام ١٩٨٨»، لا احد يضمن استمراره في فرق المجموعة الالمانية الاولى لكرة القدم خاصة اذا تم الاتفاق بين محترفي كرة القدم على التعويضات المالية الخاصة بذلك.

وقد سبق ان ارتفعت «قيمة» هيسلر في بورصة كرة القدم الالمانية بعد ان سجل هدف الفوز على فريق ويلز في مباريات التصفية النهائية لبطولة العالم (هدفان مقابل هدف واحد) مسجلا بذلك اهم هدف في حياته الرياضية. اذ انه هو الذي ضمن لمنتخب المانيا الاتحادي بطاقة السفر الى ايطاليا للمشاركة في مباريات بطولة العالم المقبلة لكرة القدم.

ولكن السؤال المطروح حاليا هو: هل ستكون البطاقة التي سيسافر بها هيسلر بطاقة ذهاب وإياب ام ذهاب فقط؟

اخبار متفرقة

اسرائيل تندد بتصريحات لاعبها في دورة ولنجتون

ولنجتون - رويتر: نددت سفارة اسرائيل في نيوزيلندا بلاعب كرة المضرب الاسرائيلي عاموس مانزدورف اول من أمس الثلاثاء لقوله انه كان سيلعب لالمانيا النازية لو كان يعش في ذلك الوقت.

وقال زنيف لوريا السكرتير الاول في سفارة اسرائيل في نيوزيلندا: «انه مما يبعث على الامتعاض ان يقول شخص يهودي مثل هذا عن المانيا النازية».

وكان مانزدورف قد ادلى بهذا التصريح في اوكلاند في رده على مظاهرات غاضبة افسدت مباراته في الدور الاول لبطولة نيوزيلندا المفتوحة لكرة المضرب يوم الاثنين الماضي. واستهدف المتظاهرون مانزدورف لأنه مدرج ضمن قائمة الممنوعين من دخول الولايات المتحدة بسبب اشتراكه في بطولات في جنوب افريقيا.

وقال مانزدورف انه يتعين الفصل بين السياسة والرياضة.

سحب اللقب من ملاكم بنمي

مكسيكو سيتي - ر: سحب المجلس العالمي للملاكمة لقب بطل المجلس في وزن المتوسط من الملاكم البنمي روبرتو دوران لعدم ارساله موافقة كتابية للدفاع عن لقبه.

وقال المجلس في بيان «يسحب المجلس الاعتراف بدوران بطلا للعالم في وزن الخفيف».

وقال البيان ان دوران لم يرسل الى المجلس موافقة كتابية بحلول الثامن من يناير (كانون الثاني) الحالي بشأن عزمه الدفاع عن اللقب.

وامام دوران فترة ١٥ يوما لتقديم استئناف في قرار المجلس بشأن سحب اللقب الذي كان قد حصل عليه بالفوز على الامريكي ايان باركلي في شهر فبراير (شباط) من العام الماضي.

ويبلغ رصيد دوران: الفوز ٨٥، والهزيمة ثماني مرات.

ابتعاد نجم نابولي كاريكا بسبب الاصابة

نابولي - رويتر: قال نادي نابولي الايطالي ان المهاجم البرازيلي كاريكا اصيب في قدمه خلال تدريبه مع ناديه وانه سيبتعد عن الملاعب لمدة شهر.

واصيب كاريكا المتوقع ان يكون اللاعب الرئيسي في منتخب البرازيل في بطولة كأس العالم لكرة القدم في العام الحالي بشرخ في عظام القدم اليمنى على إثر اصطدامه بزميله اليماو.

وتمثل اصابة كاريكا انباء غير سارة لنابولي الذي يبدو مهددا بالسقوط من قمة القسم الاول للدوري الايطالي لكرة القدم بعد اول هزيمة تلحق به في الدوري في الموسم الحالي في ٣٠ ديسمبر (كانون الاول) الماضي وفوزه يوم الاحد الماضي ١/صفر فقط على اسكولي الضعيف المستوى.



الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT



الكرة متجهة للشباك بعد اخفاق السمار في ابعادها بقبضته

إلتحام السمار والحبشي لحظة اتجاه الكرة نحو الشباك

التصوير التلفزيوني كشف خطأ قرار بحيري

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر:

وجهت انتقادات جماهيرية واعلامية حادة لحكم مباراة الهلال والشباب حسن بحيري الذي يحمل الشارة الدولية، بعد ان الغى الهدف الذي سجله مهاجم الهلال سعد مبارك في الدقيقة ٣٢ من الشوط الاول إثر الضربة الركنية التي نفذها عبد الله الهذلول.

وكشف التسجيل التلفزيوني والاعادة بالصورة البطيئة عن صحة الهدف، وأجمع على ذلك النقاد الرياضيون في تحليلاتهم الصحفية.

بحيري، المتوتر منذ بداية المباراة، برر قراره في تصريح صحفي بأن المدافع حسين الحبشي لحتك مع الحارس سعود السمار، في حين بدا واضحا في التلفاز والصورة المنشورة ان الاخير كان يقف خلف الاول، ولحظة تغير اتجاه الكرة برأس سعد مبارك التحم الحارس مع المدافع وليس العكس.

جدير بالذكر ان السمار على غير عادته في جميع اللقاءات لم يتوجه للحكم للاحتجاج على احتضان شباكه هدفاً، وظهر مستسلماً، الا ان الصافرة انقذته.

وبالمناسبة سعود ليس الوحيد الذي يفعل ذلك في السعودية، فجل اللاعبين يأتون تلك الخطوة لدرجة ان بعضهم يستجدي رجال الخطوط رفع راياتهم عند تنفيذ ركلات الجزاء.

المباراة التي تميزت بالحماسة والقوة كان خلالها فريق الشباب الافضل فنيا والأوفر فرصا، الا ان مهاجميه لم ينظروا بتقدير للمرمى الهلالي الذي وصلوا اليه اكثر من مرة، عبر نفق الدفاع حسين البيشي فضاعوا واضاعوا على فريقهم فوزاً مستحقا ساهم في عدم تحقيقه تردد المدرب روبلفو وتأخره في ابدال فهد النفيسة بالمهاجم الشاب بندر الحمدان، فحرم الشباب من فرصة رد اعتباره على مباراة الاسبوع الماضي التي انتهت بخسارته (صفر/٢).

الحمدان بندر المهاجم الافعل والاخطر على مرمى الخصوم بروحه المعنوية العالية، حاول في الدقائق القليلة ان يفعل شيئا بادائه الجماعي المثالي، ولكنه لم يوفق كنظيره في الهجوم نايف العنزي، الذي لعب اساسيا وأجاد في الناحيتين اليسرى واليمنى، وكاد يحرز هدفا قاتلا في الدقائق الخمس الاخيرة من زمن اللقاء، لولا سوء طالعه. فتسديدته الارضية كانت متجهة للزاوية الصحيحة، الا انها لم تكن بالقوة التي تساعدها على هز الشباك، لذا تمكن الحارس من ابعادها الى ضربة ركنية.

فريق الهلال بمدربه خوان كارلوس دفع بقلب الهجوم الصاعد سامي الجابر، وظهر عليه الارهاق. ويبدو انه غير لائق للعب من الناحيتين البدنية والطبية، وربما اجبر المدرب على اشراكه فغاب اللاعب فنيا رغم تواجده ميدانيا. ومع مرور الدقائق الاولى من الشوط الاول تلاشى نهائيا بعد ان فرضت عليه رقابة صارمة من دفاع ووسط الشباب، فتمت محاصرته بلاعبين ولم يستطع الفكاك منهما الا في حالات نادرة وارتكب على اثرها عددا من الاخطاء.

الالعاب الخشنة في لقاء الاثنين الماضي قابلها الحكم حسن ببرود شديد ولم يتخذ حيالها قرارات صارمة، فتمادى اللاعبون وتسابق هو مع صافرته لتحديد مواقعها فقط. ومع تزايدها توتر بحيري وفوجيء الحضور الجماهيري القليل بقراراته العكسية.

وفي وقت متأخر اكتفى بابراز البطاقات الصفراء تبعتها انذارات شفهية لاخطاء احترافية تستوجب البطاقة الحمراء مباشرة، فالفارق كبير جدا بين اللعب الرجولي الهادف الى منع اللاعب من السيطرة والتحكم بالكرة، وايذاء الخصم باعاقته من الخلف او الاعتداء على قدميه دون محاولة الحصول او الوصول للكرة. وقد تكرر الموقف الاخير ثلاث مرات في الشوط الثاني ولم يحرك امامه الحكم الدولي ساكنا.

في اليوم الاول لمنافسات المرحلة الثامنة عشرة للدوري الممتاز

النصر والاهلي امام الاتحاد والقادسية لتحديد المواقع قبل التوقف وبحذر من التعثر الاتفاق والشباب امام الطائي والوحدة

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من عبداللطيف ابو علامة:

تستأنف عصر ومساء اليوم الخميس منافسات الدوري الكروي الممتاز باربع مقابلات في إطار المرحلة الثامنة عشرة بين فرق اندية النصر والاتحاد والاهلي والقادسية والاتفاق والطائي والوحدة والشباب على ان تستكمل مقابلات المرحلة بلقائين غداً الجمعة بين فرق اندية الهلال والنهضة في الرياض والرائد والرياض في بريدة.

ويذكر ان منافسات الدوري ستتوقف في نهاية لقاءات المرحلة ١٨ يوم غد الجمعة الموافق ١٤١٠/٦/١٤ (١٩٩٠/١/١٢) ولفترة ٦٢ يوما لاتاحة الفرصة للمنتخب الاول لكرة القدم للانتظام في معسكره الاعدادي استعدادا للمشاركة في بطولة الخليج العاشرة في الكويت التي ستقام منافساتها في الفترة من ٢٠ فبراير (شباط) الى ٩ مارس (آذار) المقبلين.

اضواء على نتائج المرحلة السابعة عشرة

لايزال فريقا النصر والاهلي يتبادلان الموقع في مقدمة فرق الطليعة تارة بفارق نقطة واحدة واخرى بفارق الاهداف، ففي الوقت الذي تصدر الاهلي لقائه في نهاية لقاءات المرحلة السابعة عشرة يوم الجمعة الماضي بفارق نقطة عن النصر الذي استعادها بفارق الاهداف بعد تعادله يوم الاثنين الماضي بهدف لمثله امام الاتفاق في لقائهما المؤجل فيما جاءت نتيجة لقاء الهلال والشباب المؤجلة ايضا يوم الاثنين الماضي صفر/ صفر في مصلحة الاهلي الذي يتساوى مع النصر في عدد النقاط (٢٣) ويتفوق على فريق الشباب بنقطة واحدة في الوقت الذي تساوى عدد اللقاءات بين الفرق الثلاث (النصر، الاهلي، الشباب) بـ ١٧ لقاء لكل فريق علما بان فريق الاتفاق والهلال يواصلان اداء لقاءاتهما المؤجلة (٤ لقاءات لكليهما) في الاسبوعين الاولين من فترة التوقف.

وكانت نتائج المرحلة السابعة عشرة كالتالي:

فوز الشباب على الرائد ٣/١ في الرياض

خسارة الاتحاد من القادسية صفر/١ في جدة

خسارة الطائي من النصر صفر/١ في حائل

خسارة الرياض من الهلال صفر /٢ في الرياض

تعادل الاتفاق والنهضة صفر/صفر في الدمام

خسارة الوحدة من الاهلي صفر/١ في مكة المكرمة.

النصر والاتحاد

في الثالثة والربع عصرا تجري على ملعب رعاية الشباب (الملز) في الرياض المواجهة الجماهيرية القوية بين فريق النصر متصدر الدوري حتى الآن وفريق الاتحاد من جدة سابع الترتيب.

لقاءات الفريقين عادة ما تأتي في القمة اثارة ومستوى بيد ان لقاءهما في القسم الاول في جدة جاء باهتا وحذرا من الفريقين وانتهى بفوز النصر بهدف من نقطة الجزاء احرزه المتخصص ماجد عبدالله في الوقت بدل الضائع من زمن المباراة.

النصر يدخل لقاء اليوم ورصيده ٢٣ نقطة من ١٧ لقاء في المركز الاول بفارق اهدافه ٢٧ - ١٣ عن الاهلي صاحب نفس الرصيد من النقاط.

اما الاتحاد فهو في المركز السابع برصيد ١٥ نقطة من ١٧ لقاء واهدافه ١٥/١٨.

يدرب الفريقين، السعودي ناصر الجوهر (النصر) والمصري طه بصري (الاتحاد) وكلاهما لم يكن مشرفا على الفريق في لقاء القسم الاول وانما استعين بهما خلفا للمدربين المطرودين قبل انتهاء القسم الاول لويس سنتانا (برازيلي) للنصر وهاينز هوهر (الماني غربي) للاتحاد.

فنيا يتفوق فريق النصر على نظيره الاتحاد في الهجوم والوسط وحراسة المرمى فيما يأتي دفاع الاتحاد بقيادة نجمه الصلب احمد جميل (دولي) في مرتبة افضل من دفاع النصر المجتهد.

النصر مرشح للكسب لروح لاعبيه العالية ورغبتهم الاكيدة في المحافظة على اللقب فيما يعيش الاتحاد في ظل اوضاع غير مستقرة اداريا وفنيا اثرت كثيرا على روح لاعبيه وادائهم داخل الميدان.

الاهلي والقادسية

في السابعة واربعين دقيقة مساء تنطلق مقابلة الاهلي والقادسية على ملعب رعاية الشباب في جدة والتي لا تقل اهمية وقوة عن المقابلة الاولى لاسيما وانها ستجمع بين فريقين من فرق الطليعة المتنافسة على الصدارة: الاهلي ثاني الترتيب بـ ٢٣ نقطة من ١٧ لقاء واهدافه ١٢/٢٤ والقادسية رابع الترتيب برصيد ٢١ نقطة من ١٧ لقاء واهدافه ١٠/١٧.

لقاء الليلة يعد اعتباريا لفريق الاهلي الذي خسر اللقاء الاول في الدمام بهدف دون مقابل. يدرب الاهلي البرازيلي كارلوس زاناتا بتوازن جيد في العابه الهجومية والدفاعية رغم غياب عدد من عناصره الرئيسية بدواعي الاصابة والايقاف. كسب الفريق لقاءه الاخير امام فريق الوحدة في مكة المكرمة بهدف دون مقابل رغم تفوق الوحدة الميداني في معظم فترات اللقاء.

وفي المقابل يدرب فريق القادسية محمد صديق (مصري) وقد ظهر الفريق في دوري الموسم الحالي بمستوى متطور اهله لاحتلال مركز ضمن فرق الطليعة المتنافسة على الزعامة لاسيما في القسم الاول من الدوري الذي ظل فيه الفريق الافضل عروضا ميدانية، مما جعله يتصدر القائمة لاكثر من مرحلة. بيد ان الاصابة التي افقدته مهاجمه وهدافه ابو رشيد عبد الرحمن وصانع العابه خالد الدوسري اثرت على مستواه ليقدم الفريق في القسم الثاني عروضا اقل مستوى مما قدمه في القسم الاول.

وكسب الفريق لقاءه الاخير امام الاتحاد في جدة بهدف دون مقابل وبمستوى متوسط.

الاتفاق والطائي

في السادسة وخمسين دقيقة مساء تجري مقابلة فريقي الاتفاق والطائي على ملعب مدينة الامير سعود بن جلوي الرياضية (الراكة) في الخبر.

الاتفاق في المرتبة الثامنة على قائمة الترتيب برصيد ١٣ نقطة من ١٣ لقاء واهدافه ١١/١٣.

والطائي في المرتبة السادسة برصيد ١٦ نقطة من ١٥ لقاء واهدافه ٩/١٢.

يشرف على تدريب الفريقين البرازيلي «سيزار» للاتفاق «ولولا» للطائي. الاول خلفا لخليل الزياني المستقيل بناء على طلب قبل اسبوعين فيما انضم الاخير «ولولا» الى الطائي في مطلع الموسم الحالي.

قدم فريق الاتفاق افضل عروضه على الاطلاق بعد عودته من المغرب في لقائه المؤجل امام النصر يوم الاثنين الماضي وظهر الفريق بحالة جيدة بعد تردي مستواه ونتائجه في الفترة السابقة.

ولايزال الفريق يلعب بنهج مدربه السابق (الزياني) بتوازن معقول دفاعا وهجوما برسم ٤-٤-٢ في الوقت الذي عادت لخط وسطه (افضل خطوط الفريق) وجوه ديناميكية بعد شفاء باخشوين وظهور المخضرم صالح خليفة بمستواه المعروف.

الطائي في المقابل خسر لقاءه الاخير على ارضه امام النصر صفر/١ رغم عرضه الميداني الجيد وتمكنه من الجانب الدفاعي لطريقة ٤-٤-٢ وروح لاعبيه المعنوية العالية لاسيما على ارضه وبين جماهيره الغفيرة.

هذا ولم يلعب الفريقان (الاتفاق والطائي) لقاء القسم الاول المؤجل حتى الآن.

الوحدة والشباب

في الثالثة وخمسين دقيقة عصرا تجري مقابلة الوحدة والشباب على ارض ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بضاحية (الشرائع) في مكة المكرمة. الوحدة في المركز التاسع برصيد ١٣ نقطة من ١٧ لقاء واهدافه ١٩/١٥ والشباب في المركز الثالث برصيد ٢٢ نقطة من ١٧ لقاء واهدافه ١٧/٢٥.

الوحدة المتطور خسر لقاءه الاخير في مكة امام الاهلي صفر/١ يوم الجمعة الماضي في حين تعادل الشباب سلبيا في لقائه المؤجل امام الهلال الاثنين الماضي. يدرب الوحدة المدرب العربي الهادي قريعة (تونسي) خلفا لمدربه الاصلي ميمي عبد الحميد (مصري) المبعد لسوء النتائج قبل نهاية القسم الاول. والفريق يجيد تطبيق الطريقة الدفاعية برسم ٤-٤-٢.

الشباب هو الاخر استبدل مدربه البرازيلي (لوري ساندري) بمواطنه روبلفو مدرب فريق الشباب في النادي. ولايزال الفريق يبحث عن مستواه الرائع في الموسم الماضي الذي بدأ يظهره شيئا فشيئا في لقاءاته الاخيرة. يلعب الفريق كرة متطورة في الدفاع والوسط ويعاني من غياب المهاجم الهداف رغم اجتهادات عزيز الرزقان (لاعب وسط اصلا) الموفقة في احراز الاهداف.

لقاء الفريقين في القسم الاول انتهى لصالح هذا الاخير بنتيجة ٣/٢.

نتائج مباريات الدوري الامريكي لكرة السلة

نيويورك - رويتر: أسفرت مباريات الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة اول من امس الثلاثاء عن فوز نيويورك نيكس على واشنطن بولتس ١٢٧/١٣١ وفوز لوس انجليس كليبرز على تشارلوت هورنتس ٩٨/٨٠١ ودترويت بيستونز على شيكاجو بولز ٩٠/١٠٠.

وتغلب سان انتونيو سبيرز على ميامي هيت ١٠٢/١٠٧ ونيو جيرزي نتس على بوسطن سيلتكس ٧٨/٨٧ وفينكس صنز على لوس انجليس ليكرز ١١٨/١٢١.

وفي اطار مباريات الدوري الامريكي لكرة السلة فاز هيوستون روكتس على سياتل سوبر سونيكس ٩٠/٩٧ وسكرامنتو كينجز على مينيسوتا تمبروولفز ٧٠/٨٤.

لاعب كريكت بريطاني سابق ينجو من الغرق في بحيرة متجمدة

لندن - ر: ذكر هنا امس الاربعاء ان لاعب الكريكت السابق ديفيد جاور نجا من الموت باعجوبة بعد ان قفز من سيارته قبل ان تهوي في بحيرة متجمدة في سويسرا. وكان جاور (٣٢ عاما) قد اتجه بسيارته الى سطح البحيرة سان موريتز المتجمدة متتبعا آثار عجلات سيارات اخرى معتقدا انه ليس هناك خطر في ذلك، وكان في طريق عودته الى منزله بعد ان تناول العشاء مع اصدقائه خارج المنزل.

ونسب الى جاور قوله: كنت ابحث عن الضفة وطريق العودة الى البر عندما ادركت انني اسير على الماء وليس على الثلوج. وكان الشيء الذي ادركته بعد ذلك هو صوت الثلج وهو يتحطم.

موجز

العداء عدا ينتقل الى فرنسا

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

تعاقد العداء المغربي الشاب محمد عدا (١٩ سنة) مع نادي افينيون الفرنسي حيث يسافر الى فرنسا قبل منتصف الشهر الحالي للالتحاق بناديه الجديد.

ويعتبر محمد عدا، الذي يلعب لاتحاد الخميسات (شرق الرباط) من ألمع النجوم الصاعدة، اذ سبق له ان فاز ببطولة المغرب للعدو الريفي (اختراق الضاحية)، وشارك عدة مرات ضمن المنتخب المغربي للناشئين.

عبدون والجوهري وجمال في ايطاليا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يغادر القاهرة يوم الاثنين المقبل الدكتور حسن عبدون رئيس اتحاد الكرة ومحمود الجوهري مدرب منتخب مصر وجمال عبد الحميد كابتن الفريق في طريقهم الى روما بدعوة من اللجنة المنظمة لبطولة كأس العالم لمدة يومين.

دعوة الزمالك للعب من المريخ بالخرطوم

تلقى نادي الزمالك دعوة من نادي المريخ السوداني للعب مباراة ودية في كرة القدم بين الناديين في الخرطوم بمناسبة احتفالات المريخ بحصوله على كأس اندية افريقية لابطال الكؤوس الذي سيكرم فيه نادي المريخ سبعة من اعضاء مجلس ادارة الزمالك.

الخطيب رئيس لبعثة جنيف

قرر مجلس ادارة النادي الاهلي اختيار محمود الخطيب عضوا لمجلس لرئاسة بعثة السباحة المسافرة للاشتراك في بطولة جنيف الدولة للسباحة.

هوكي مصر يستعد للبطولات

قرر مجلس ادارة الاتحاد المصري للهوكي اقامة دورة مفتوحة لجميع الاندية للناشئين تحت ١٧سنة خلال الفترة من ١٧ الى ١٩ يناير (كانون الثاني) الجاري بملاعب اتحاد الشرطة.

الرياضة السودانية

دوري الخرطوم في مراحله الاخيرة

الهلال والموردة في لقاء حاسم

الخرطوم مكتب «الشرق الاوسط»:

دخلت منافسات اندية الدرجة الأولى لكرة القدم في الخرطوم لموسم ٨٩/١٩٩٠ أسابيعها الاخيرة حيث تقابل مساء امس (الاربعاء) الهلال والموردة ويتقابل اليوم المريخ والنيل في أقوى مباريات الاسبوع العشرين للبطولة التي يسدل الستار على منافساتها يوم ٣٠ يناير (كانون الثاني) الجاري بلقاء القمة بين الهلال والمريخ المتنافسين على البطولة.

وهذه هي أولى مباريات الهلال بعد مباراته الشهيرة التي اوقف خلالها النيل انتصاراته المتتالية بالتعادل معه ١/١ ليحرز الهلال اول نقطتين الا انه لايزال يحافظ على الصدارة دون هزيمة وله ٥٢ نقطة و٤٦ هدفا وعليه ثلاثة اهداف فقط ويعمل الهلال على حسم البطولة قبل لقاءه بالمريخ في ختام البطولة بينما يعمل فريق الموردة لوقف هزائمه الاخيرة من الهلال في الدوري ودوري السودان والمحافظة على مركزه الثالث الحالي حيث يبلغ رصيده ٣١ نقطة وسيواجه في الاسبوع المقبل المريخ.

فريق المريخ الذي خسر تسع نقاط خلال مبارياته الست عشرة السابقة يأمل بدوره في كسب النيل ويأمل تعثر الهلال في مبارياته المقبلة قبل لقائه به في ختام الدوري وله ٣٩ نقطة.

وفي معركة المؤخرة حقق فريق أم دوم نصرا كبيرا ٤/١ على فريق كوبر الذي بقي في الذيلية بمفرده بخمس عشرة نقطة وتبقت له مباراتين فقط مع النيل والموردة واصبح موقفه حرجا كثيرا، بينما زحف أم دوم خطوة كبيرة الى الأمام واصبح يتطلع لتمثيل محافظة الخرطوم في دوري السودان في فبراير (شباط) المقبل.

المريخ يحسم امر التدريب يوم السبت المقبل واتجاه لتجديد العقد مع المدرب

يعقد مجلس ادارة نادي المريخ يوم السبت المقبل اجتماعا خاصا لبحث امر التدريب في الفريق بعد ان تم عقد اجتماع مع مدرب الفريق ارنست رودر الالماني الغربي والذي ينتهي عقده مع المريخ في نهاية الشهر الجاري.

وقد تم عقد اجتماع مع المدرب لمناقشة امر تجديد العقد وقد طلب المدرب رفع راتبه من الفي دولار الى اربعة الف دولار زائد مصاريف السكن والسيارة وتذاكر السفر عن الاجازة مع العلاج الكامل وحوافز الفوز.

وتشير بعض المصادر الى ان الاتجاه السائد هو تجديد العقد مع مناقشة المدرب بخصوص الراتب الشهري خاصة وان بصمات المدرب قد ظهرت على اداء الفريق الذي حقق بطولة كأس الكؤوس الافريقية كأول حدث في تاريخ الكرة السودانية.

وفيما يلي نورد موقف فرق دوري الخرطوم حتى مساء الاحد الماضي:

الفريق	لعب	نقاط
١-الهلال	١٨	٥٢
٢-المريخ	١٦	٣٩
٣-الموردة	١٩	٣١
٤-التاج	١٧	٢٦
٥-العباسية	١٨	٢٦
٦-النيل	١٩	٢٣
٧-ام دوم	١٨	٢٢
٨-التحرير	١٧	٢١
٩-الزهرة	١٩	٢٠
١٠-الاهلي	١٩	١٩
١١-الاتحاد	١٩	١٦
١٢-كوبر	٢٠	١٥

ويهبط الفريق المتذيل للدرجة الثانية التي يصعد بدلا عنه بطلها كما يتنافس صاحب المركز قبل الاخير مع ثاني الدرجة الثانية لتحديد المتأهل منهما للدرجة الاولى.

لجنة لتحليل المنشطات في الدورة الخامسة ١٩٩١

عرض لبناء فندق جديد للفرق المشاركة في الدورة الافريقية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قدم د. اسماعيل حامد عضو مجلس ادارة اللجنة الاوليمبية اقتراحا لرئيس اللجنة المنظمة للدورة الافريقية الخامسة باقامة فندق جديد تقيم فيه الفرق الافريقية التي ستشارك في دورة الالعاب الافريقية الخامسة التي ستنظمها مصر في عام ١٩٩١ وان تتولى وزارة التعليم انشاءه بدلا من صرف مبلغ ١٠ ملايين جنيه المقررة لتجديد مبنى اقامة الطلبة المغتربين في جامعة عين شمس، خاصة انه معرض «للخراب» مرة اخرى بأيدي الطلبة في حين يمكن استثمار الفندق بعد الدورة الافريقية تجارياً ويحقق عائداً يعوض نفقاته نظرا لاصرار الطلبة على وجود دورات مياه «بلدي» وهدمه للدورات «الافرنجي» التي كانت موجودة اصلا بخلاف عدم تعودهم على استعمال تلك المنشأة على نحو يضمن الحفاظ عليها.

ومن ناحية اخرى طلب اعضاء مجلس ادارة اللجنة الاولمبية من رئيس اللجنة ضرورة التدخل لدى رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بشأن استصدار قرار رسمي من رئيس الوزراء بتشكيل اللجنة المنظمة، خاصة ان وجود اللجنة المنظمة حاليا يعد غير شرعي. من ناحية اخرى بحثت اللجنة المنظمة للدورة الافريقية خلال اجتماعها الاخير الذي عقد مؤخرا جميع اختصاصات كل لجنة من اللجان السبع عشرة. وتم التركيز على انشاء لجنة غرفة تحليل المنشطات، خاصة انه لم تجر اي تحاليل للمنشطات خلال الدورات الافريقية السابقة، وضرورة الاستعانة بخبراء من اللجنة الاولمبية الدولية للقيام بهذه العملية، نظرا لانها تعد اخطر قضية تواجه الدورة الافريقية، حيث من المتوقع ان يواجه اجراء تحليل المنشطات للاعبين الافارقة معارضة شديدة من قبل الدول الافريقية المشاركة في الدورة.

اتحاد اليد يوافق على استضافة المنتخب السعودي

قرر مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة اليد في اجتماعه الاخير برئاسة الدكتور حسن مصطفى الموافقة على استضافة المنتخب السعودي الاول ومنتخب الناشئين تحت ١٦ سنة لاقامة معسكر في القاهرة خلال الفترة من ٢٢ يناير (كانون الثاني) الجاري وحتى اول فبراير (شباط) المقبل وتكليف كل من حسن توفيق وجمال شمس لاعداد الرسومات الخاصة بملاعب كرة اليد التي ستقام في ارض السجن الحربي.

كما وافق المجلس على عمل بروتوكول رياضي في مجال التدريب والتحكيم والادارة بين مصر وفرنسا وكذلك اقامة حفل تكريم للحكام المتقاعدين يحدد موعده فيما بعد.

القدرة على إحداث التوازن النفسي قبل النوم نافذة على الأحلام

كيف يستطيع الإنسان اختيار حلمه؟

لندن - «الشرق الاوسط» - من طلعت المرصفي:

كثير من الناس، ان لم يكن معظمهم، تخدعهم الاحلام، وتؤثر عليهم خلال لحظات او ساعات الحلم الذي لا يستغرق في العادة فترة طويلة رغم ما يبدو للكثيرين انها فترات ممتدة يصعب انتزاع انفسهم منها وطبقا لنوع المؤثرات وانماط الصور المرئية السابحة في اللا شعور. وبعيدا عن تفسير الاحلام - وليس الهدف من هذا التحقيق اقتحام دروبها او التقاط الامثلة للتدليل على اثبات القدرة عليها - فان السؤال البسيط الذي يمكن ان يطرح ويلقى استجابة من الكثيرين هو: هل ترغب في الاستيقاظ المفاجىء اثناء الحلم وبغض النظر عن نوع الحلم نفسه سواء كان رومانسيا يطرح الرغبات المكبوتة تجاه الاشياء والآخرين او كابوسا مزعجا يكاد حجم المخاوف فيه يسحق الذات؟

للرد على هذا التساؤل اصبح العلم الحديث يوفر الكثير من المعدات والآلات، والنوادي المتخصصة في معظم العواصم الغربية والتي لم تكن كلها موجودة منذ عشرة اعوام لمساعدة الافراد ومعرفة الكيفية التي يغيرون بها من احلامهم، والدخول الى الفراش بافكار مسبقة عن نوعية الاحلام التي سيواجهونها اثناء ساعات النوم.

بل ان المثير في مثل هذه الردود التي تبدو نوعا من الخيال القريب من الحلم نفسه هو كيفية اختراق الباحثين او الناس العابثين لعوالم احلامهم والسيطرة عليها الآن.

ففي عالم الاحلام العابية عادة ما يستيقظ المرء ليتاكد بان ما شاهده خلال الاستغراق في النوم لم يكن سوى حكم لا علاقة له بالواقع او المدركات الحسية التي يمكنه لمسها والشعور بها، ولكن المرء وعقب استيقاظه عادة ما يتساءل - ايضا - كيف عايش تلك الصور الوهمية التي مرت به خلال ساعات النوم سواء كانت مزعجة او بهيجة؟

قد يطرح التساؤلات عن النماذج التي شاهدها بعيون مسبلة، وذاكرة مفتوحة لحيوانات برية لها نفس الملامح التي يعرفها وان افتقدت القدرة على افتراسه او كيف لم يتحقق من ان الشبح لا وجود له في الواقع ومع هذا امتلأ بالرعب لاقترابه منه في الحلم او كيف لم ينخلع ذراعه في فم اسد هاجمه وخرج من الهجوم بذراعين سليمتين ودون نزف نقطة دم واحدة؟ وكيف وكيف وعشرات التساؤلات التي تطرحها الاحلام بعد الاستيقاظ من النوم؟

في الواقع ان مثل هذه التساؤلات وغيرها هي تساؤلات طبيعية وادراك القدرة على عدم الوقوع في شراك الخداع التي تطرحها صور الاحلام هو الخطوة الاولى نحو امكانية اقتحام عالم أحلام واضحة يمكن للمرء ان يصنعها أو يدخل بفكرتها المختزلة الفراش قبل الاستغراق في النوم. والاحتفاظ بالقدرة على التساؤل الشعوري اثناء النوم عما اذا كان يحلم ام لا؟ وهذه «القدرة» هي الخطوة الثانية في التحكم في الحلم رغم تشكك الكثيرين في امكانية الوقوف على تخوم مثل تلك الخطوة.

اما الخطوة الثالثة فهي الوضوح الحقيقي للصور المتعاقبة من المدركات خلال الحلم والتيقن من انها وان كانت لها صور المدركات في عالم الواقع فهي لا تعدو ان تكون صورا خيالية تقفز من عالم اللا شعور. وباختيار هذه الخطوة يمكن للمرء الاستيقاظ خلال الحلم والتاكد من قدرته على معايشة الفكرة المشبعة التي دخل بها الفراش ليعايش حلما صنع ابرز ملامحه بنفسه قبل الاستغراق في النوم.

وفكرة الاحلام الواضحة المسبقة طرحها لاول مرة في عام ١٩١٣ العالم النفسي الهولندي فريدريك فان ايدن حيث فسر هذا النوع من الاحلام بانه «اعادة لدمج الوظائف النفسية بصورة متكاملة بحيث يصل النائم الى حالة من الكمال الواعي والقدرة على توجيه انتباهه ومحاولة تنويع سلوكه بارادة حرة اثناء النوم وهنا يكون قد بلغ المرء افضل حالة من النوم المريح.

غير ان كثير من علماء النفس الذين درسوا موضوع الاحلام الانسانية عارضوا هذا الفكرة التي طرحها عالم النفس الهولندي فريدريك فان ايدن واعتبروا ما اسماه بالاحلام الواضحة المسبقة ليست ويصعب ان تكون احلاما حقيقية، ولنها من جانب آخر ليست سوى حالة يعايشها المرء بين «الشعور واللا شعور»، بينما الحلم الحقيقي معايشة لحالة انعكاس مخزون الشعور خلال ساعات النوم التي تقفز فيها صور المدركات المختزنة الى سطح ودائرة اللاشعور. الامر الذي يتناقض بحدة مع ما طرحه «فريدريك فان ايدن» الذي يفترض قدرة الشعور على تحريك العين اثناء النوم ومن ثم التحكم في التقاط الصور المختزنة في الذاكرة واعادة صياغتها وهو ما يخالف حالة الارتخاء التي يجب ان تكون عليها العضلات والعينين كذلك، ومن ثم افتقار النائم لاي قدرة على الحركة.

وظل هذا الخلاف في الرأي بين علماء النفس ومنذ ان طرح فريدريك فان ايدن فكرته عن الاحلام الواضحة المسبقة وقدرة التحكم في حركة العين بسرعة اثناء النوم واعادة صياغة المرئيات الى ان نجح الباحث البريطاني كيث هيرن في جامعة هال اجراء تجربة مختبرية على احد المواطنين (الن ورسلي) الذي تم تدريبه طوال ستة اشهر على كيفية احداث التوازن النفسي قبل النوم مع تعريضه لعدة تجارب يومية تمت مراقبته بعد النوم وعن طريق لاجهزة البوليجراف التي ثبتت صماماتها بجفون العينين. ومع استغراق الن ورسلي في النوم بدات مؤشرات الجهاز تعمل مسجلة حركة العينين يمينا ويسارا او الثبات لعدة ثوان وفي محاولات من النائم التقاط صور المرئيات التي يعيد صياغتها. واكدت نتائج هذه التجربة العلمية المثيرة التي تمت داخل مختبر دراسة حالة النوم في جامعة هال قبل عشرة اعوام ان القدرة على احداث التوازن النفسي لا تتعكس اثارها وبطريقة مباشرة خلال ساعات النوم باكملها، ولكنها تعمل هذا الاثر عندما تصل مرحلة الحلم الى ذروتها وخاصة في الساعات المبكرة من الصباح.

1990 SFDIQ

معارض

سورية وليبيا والجزائر والاردن في المعرض المصري للكتاب

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح فاروق حسني وزير الثقافة المصري يوم ٢٢ يناير (كانون الثاني) معرض القاهرة الدولي الثاني والعشرين للكتاب الذي يقام بارض المعارض بمدينة نصر ويستمر حتى ٢٠ فبراير (شباط) المقبل.

وتشارك في المعرض هذا العام ٦٢ دولة يمثلها ١٧٥٠ دارا للنشر تعرض ٤٢ مليون كتاب، من بينها جميع الدول العربية، حيث تشارك لاول مرة سورية وليبيا والاردن والجزائر.

كما تشارك في المعرض لاول مرة ثلاث دول اجنبية هي اسبانيا وكوبا وبلجيكا.

وتعقد خلال فترة المعرض ندوات متنوعة تتناول مختلف القضايا القومية والسياسية والثقافية والفكرية والعلمية والرياضية. من بينها ندوة حول الثقافة والتعددية الحزبية وندوة حول انهيار الاشتراكية والتحولات في اوروبا الشرقية وآثارها على المنطقة وندوة حول الادمان وندوة حول الآثار كقضية قومية وندوة حول مستقبل الكرة في مصر.

ويشارك في هذه الندوات مجموعة من المفكرين والسياسيين والمثقفين من بينهم الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والسيد زكي بدر وزير الداخلية وفاروق حسني وزير الثقافة ومن الكتاب انيس منصور ومصطفى امين والدكتور يوسف ادريس كما يشارك فيها الدكتور زكريا عزمي والدكتور مصطفى الفقي.

وتقام في اطار المعرض حلقة دراسية بعنوان مائة عام من التنوير بمناسبة مرورة مائة عام على ميلاد عملاق الادب والفكر عباس العقاد وطه حسين والمازني والرافعي كما تعقد سلسلة من اللقاءات طوال ايام المعرض مع الادباء الشبان في اطار المقهى الثقافي لمناقشة اعمالهم تحت اشراف لجنة لاختيار افضل الاعمال لتتولى هيئة الكتاب طبعها.

ويكرم المعرض مجموعة من الادباء والمفكرين الذين نالوا جوائز عربية وعالمية كما توزع خلال فترة المعرض جوائز الدكتورة سعاد الصباح.. وتقام ايضا امسيات شعرية يشارك فيها الشعراء العرب وتقدم خلالها بعض العروض السينمائية والمسرحية.

تصاعد ادمان المخدرات بين عمال حفر نفق المانش

فولكستون - «الشرق الاوسط»:

اعترف رالف باركر مدير علاج إدمان المخدرات في مدينة فولكستون (جنوب انجلترا) ان واحدا من كل عشرة عمال ممن يعملون في حفر نفق بحر المانش الذي يصل الاراضي البريطانية بالسواحل الفرنسية (٣٣ ميلا) من النزلاء الذين يترددون على المركز للعلاج من ادمان مختلف انواع المخدرات. وفسر مدير المركز اسباب نمو هذه الظاهرة المرضية بين عمال النفق بانها تعود الى حصولهم على لجور عالية تصل الى الف جنيه

جريمة

سيدفع الآباء ثمن ارتكاب جرائم الابناء

لندن - «الشرق الاوسط»:

اخيرا سيصبح على الاباء البريطانيين دفع ثمن الجرائم التي يرتكبها الاحداث من ابنائهم. وكانت المناقشات قد استمرت طوال العام الماضي بين المسؤولين عن هيئات رعاية الاحداث، ومكافحة الجريمة، واعضاء مجلس العموم (البرلمان) البريطاني ووزراء الدولة للشؤون الداخلية حول التكيف القانوني لمثل هذه التعويضات التي يتوجب على الاباء الوفاء بها ثمنا لارتكاب ابنائهم جرائم في حق الاخرين وفي حديث وزير الداخلية البريطاني اول من امس ديفيد وادنجتون في مدينة باتدل (لانكشاير) اشار الى بلورة هذه المناقشات المستمرة طوال العام في صيغة قانونية تفرض الغرامات المالية الكبيرة على الاباء وحتى تكون رادعا يدفعهم الى توجيه مزيد من الرعاية لابنائهم ومنعهم من ارتكاب الجرائم في حق الآخرين.

واضاف وزير الداخلية البريطانية ان كثيرا من الاباء يحاولون توجيه ابنائهم الاحداث، غير ان نسبة اخرى منهم يخفقون في تربيتهم لهم الامر الذي يفرز انماطا من الاحداث يقومون بارتكاب الجرائم ضد المسنين، والسطو على ممتلكات الغير دون رادع لهم الا اذا سقطوا في قبضة رجال الشرطة.

ولزاء هذه الظاهرة التي لوحظ نموها في الاعوام القليلة الماضية كان من الضروري ايجاد التشريعات القانونية التي تحث محاكم الاحداث على اصدار العقوبات المالية الكبيرة التي يتوجب على الاباء تحملها نيابة عن ابنائهم الاحداث وبالطبع بالاضافة الى عقوبات الايداع في فترات داخل مراكز عقاب الاحداث.

وتفسر الاوساط الاعلامية والامنية في العاصمة البريطانية هذه المؤشرات التي اعلن عنها وزير الداخلية بانها مجس للراي العام قبل طرح مشروع الكتاب الابيض الخاص بتشديد العقوبات على الاحداث من مرتكبي الجرائم وتحميل ذويهم مسؤولية ارتكابها، وذلك قبيل تقديمه الى البرلمان للتصديق عليه واصدار القانون الخاص بذلك.



ديفيد وادنجتون وزير الداخلية

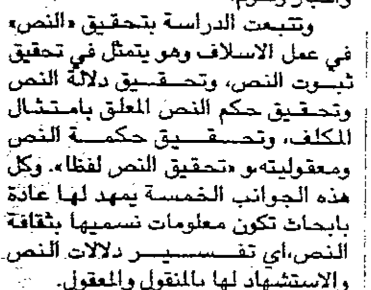
مجلات

صدور عدد جديد من مجلة «التوباد»

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر العدد الجديد من مجلة «التوباد» وهي كعهدها النموذج الجاد المتميز بين المجلات العربية التي تهتم بالادب والفكر الانساني.. وان احتفال هذه المجلة بالتراث والحداثة معا وهذا الامتلاء المحبوب والعمق المتمثل في موضوعاتها يجعلنا نتمنى لو كانت مجلة شهرية بدل كونها فصلية.

ويفتتح رئيس التحرير العدد الجديد بكلمة يبث فيها همومه التي هي هموم المواطن العربي المسلم، فيتطرق الى هموم الحداثة والتراث ومجلة (شعر) ومجلة (الناقد).. بالاضافة الى هموم (التوباد) ذاتها: ونترك ملاحظات «رئيس التحرير» ابو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري، لنتابع معا هذا الطبق الدسم الذي تقدمه لنا التوباد، فنجد بحثا حول «تحقيق التراث - دراسة في أصوله» لابو عبد الرحمن بن عقيل، حيث اختار من التراث «ادب واصول تحقيق النص التراثي المكتوب».. والنص يشمل كل منقول من قرآن وسنة ولغة وشعر واخبار وعلوم.



وتتبعت الدراسة بتحقيق «النص» في عمل الاسلاف وهو يتمثل في تحقيق ثبوت النص، وتحقيق دلالة النص وتحقيق حكم النص المعلق بامتثال المكلف، وتحقيق حكمة النص ومعقوليته و«تحقيق النص لفظا». وكل هذه الجوانب الخمسة يمهد لها عادة بابحاث تكون معلومات نسميها بثقافة النص،اي تفسير دلالات النص والاستشهاد لها بالمنقول والمعقول.

وتطرق ابن عقيل الى ان الهدف من هذا البحث هو الاجتهاد في ترجيح منهج صحيح لتحقيق المخطوطات، لا سيما وأن العرف الآن درج على اعتبار تحقيق المخطوطات هو المراد من تحقيق النصوص. وقد بين في مباحث سبعة اهم المرتكزات العلمية التي تبنى عليها مسالة تحقيق المخطوطات بصورة صحيحة وحاذقة.

وجـه

الخميس

ثلاثون عاما من النشاط بين الجاليات العربية

لندن - «الشرق الاوسط» من طلعت المرصفي:

الدكتورة عصمت السعيد احد الوجوه العربية البارزة بانشطتها المتعددة على الساحة البريطانية سواء بين اوساط الجاليات العربية او داخل مواقع العمل الاعلامية البريطانية كصحفية غير متفرغة ومستشارة لعديد من الهيئات والمؤسسات الاجنبية التي توجهها اهتماماتها للمنطقة العربية.

سألت «الشرق الاوسط» الدكتورة عصمت السعيد عما يشغلها حاليا من انشطة خاصة وانشطة جمعية النساء العربيات في لندن فقالت: ابرز ما يشغلني حاليا هو الانتهاء من اعداد برنامج العمل للعام الحالي، وبرنامج العمل يتابع تكريس الاهتمام بنساء وبنات الجاليات العربية المقيمة في بريطانيا من خلال المشروعات الخيرية التي تواصل انشطتها دون انقطاع وبهدوء ودون دعاية.

● ما هي ابرز هذه المشروعات التي ترعاها الجمعية التي تتولين رئاستها؟

● هناك عدد كبير من المشروعات في الواقع، فنحن نساعد وندعم انشطة ١٦ جمعية من جمعيات الجاليات العربية بالاضافة الى المدرسة العربية ودار الحضانة والمشغل الخاص بالنساء المغربيات المهاجرات والمقيمات في لندن.

وعبر اللجان السبع المتخصصة داخل جمعية النساء العربيات نتمكن من الاشراف ورعاية مثل هذه المشروعات.

● من يمول انشطة جمعية النساء العربيات في لندن؟

● من المهم التوضيح ان جمعية النساء العربيات في لندن هي جمعية خيرية تكرس انشطتها في اعمال الخير والانصراف للاهتمام بنساء الجاليات العربية وتنسيق انشطتهن بصورة مثمرة ومد يد المساعدة بالرأي والتوجيه لكل من يطلب دعمنا. اما من جهة التمويل فنحن نعتمد على التبرعات التي يقدمها لصندوق الجمعية اهل الخير وهم كثيرون والحمد لله. وعن طريق حسن التصرف والادارة نوجه ميزانيات المساعدات للانفاق على الانشطة المتعددة لـ ١٦ جمعية خيرية كما سبق ان اشرت. وسوف ينعقد اجتماع اللجنة الادارية لعضوات الجمعية اليوم لاقرار خطة العمل للعام الجديد ١٩٩٠ ثم تلتقي عضوات الجمعية في اجتماعهم الشهري غدا في المركز الثقافي الاسلامي في ريجنت بارك، لطرح خطط العمل ومناقشتها قبل البدء في تنفيذها.

وكل ما اتمناه لجمعية النساء العربية في العام الجديد هو استمرار طاقة العمل وباسلوب الصمت الذي اعتمدته الجمعية في عملها حتى نحقق اهدافنا الموجهة لخدمة نساء الجاليات العربية.

● ما هي اوجه النشاط الاخرى التي تمارسينها بخلاف نشاطك في جمعية النساء العربيات؟

●● الواقع انني وطوال الاعوام الثلاثين الماضية لم اتوقف عن ممارسة العديد من الانشطة الثقافية والاعلامية وفي مجالات متعددة سواء في الصحف او في القسم العربي لهيئة الاذاعة البريطانية، او المساعدة بالرأي لمحطات التليفزيون في القضايا التي تخص الجاليات العربية المهاجرة في بريطانيا.


دكتورة عصمت السعيد


« اسوشييتد برس »

هدوء نسبي في فوهة البركان الثائر

يواصل بركان ريدوت جنوب غرب انكوراج (الاسكا) ثورته والقاء حممه لليوم الرابع على التوالي في ظل مراقبة دقيقة من مراكز الرصد الامريكية في المنطقة، مع توقع خبراء الزلازل ان تثير ثورة البركان عدة هزات ارضية مقبلة في مناطق شمال الولايات المتحدة رغم ان حدة القائه بالحمم قد خفت قليلا عن اليومين السابقين.

عرب وعجم


سيف الجروان

فؤاد سلطان

اورسولا اندريس

● الامير محمد بن سعود امير منطقة الباحة افتتح ندوة طبية عن الامراض المتوطنة تنظمها مديرية الشؤون الصحية في الباحة.

● سيف الجروان وزير التجارة والاقتصاد بدولة الامارات العربية المتحدة قام بزيارة لمعرض جمعية رجال الاعمال بالجيزة وموضحا منتجات شركات المدن والمجتمعات العمرانية الجديدة وذلك خلال الزيارة التي يقوم بها حاليا لمصر.

● علي عميش نائب رئيس الادارة الاقتصادية بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية وصل الى القاهرة الليلة قبل الماضية لحضور الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر المستثمرين ورجال الاعمال العرب.

● المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة مؤسسة مصر للطيران يزور حاليا دولة الامارات العربية المشاركة في اعمال مؤتمر شركات الطيران العربية في دبي.

● ثروت البرغوثي رجل الاعمال العربي المعروف وصل الى لندن قادما من عمان في زيارة عمل تستغرق عدة ايام ومن المقرر ان يزور عددا من العواصم الاوروبية الاخرى في هذا النطاق.

● المخرج محمد حسيب يبدأ تصوير الفيلم التسجيلي «رجل يساوي ٦ ملايين دولار»، يتناول الفيلم حياة الفنان حسن الشاعر وهو الفنان الوحيد في مصر والعالم العربي الذي يقوم بتنفيذ المؤثرات الحية في الافلام وهي اصوات الحرائق ووقع الاقدام واصوات الملاعق والشوك وغيرها.

● الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم المصري اعلن انه يجري حاليا الانتهاء من تعديل نظام الجامعات المصرية تمهيدا لعرضه على لجنة التعليم بالحزب الوطني الحاكم قبل تقديمه لمجلس الوزراء المصري لاقراره.

● باتريك دافي الممثل الامريكي واحد ابطال المسلسل التلفزيوني الشهير «دالاس» (بوبي يوينج) يصل الى لندن في السابع عشر من شهر مارس (آذار) المقبل في زيارة خاصة.

● ليزلي آن داون النجمة البريطانية العالمية، ستلعب دور البطولة في فيلم يروي حياة فتاة فقيرة استطاعت بذكائها وشجاعتها ان تدخل نادي الاغنياء في العالم. الفيلم من اخراج بيتر نايجل.

● لويس سوليفان وزير الصحة الامريكي وصل الى القاهرة الليلة قبل الماضية (الثلاثاء) في زيارة لمصر تستغرق ٥ ايام يستعرض خلالها اتفاقيات التعاون الصحي بين مصر وامريكا.

● جيمس ماسون مساعد وزير الصحة والخدمات الانسانية في الولايات المتحدة الامريكية وصل الى القاهرة الليلة قبل الماضية في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام يدرس خلالها أسس التعاون في مجال الصحة بين البلدين.

● اورسولا اندريس النجمة السينمائية العالمية تصل الى لندن في الخامس عشر من شهر مارس (آذار) المقبل في زيارة خاصة.

● الدكتور حمد ابراهيم السلوم الملحق التعليمي السعودي في الولايات المتحدة الامريكية، عاد الى واشنطن من الرياض وباشر عمله بعد ان امضى اجازة قصيرة هناك.

● الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير وزير العدل السعودي استقبل في مكتبه وفدا من مجلس الشيوخ الباكستاني يزور المملكة حاليا.

● دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني استقبل اول امس سفير دولة قطر في العاصمة البريطانية عبد الرحمن عبد الله الوهيبي.

● المهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير والاسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة في مصر يزور حاليا الأردن في زيارة تستغرق اربعة ايام يحضر خلالها الاجتماع الدوري لوزراء التعمير والاسكان في دول مجلس التعاون العربي.

● السيد فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني المصري ورئيس مجلس ادارة نادي هليوبوليس الرياضي اقام حفل تكريم للواء عبدالمنعم الشاذلي مدير نادي هليوبوليس بمناسبة انتهاء فترة عمله كمدير للنادي واهداه الوزير المصري الرئاسة الشرفية للنادي مدى الحياة.

● د. يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والأمين العام للحزب الوطني الديمقراطي في مصر بحث خلال استقباله للسيد عبدالفتاح محمد امين نائب مسؤول العلاقات الخارجية في القيادة القطرية لحزب البعث العراقي، وسائل دعم العلاقات الحزبية وتبادل الوفود.

● السيناتور الامريكي الديمقراطي باتريك موتيهان رئيس اللجنة الفرعية للعلاقات الخارجية بالكونجرس الامريكي والخاصة بالشرق الاوسط وصل الى القاهرة الليلة قبل الماضية في زيارة لمصر تستغرق خمسة ايام.

● ناصف سليم رئيس الاتحاد المصري والافريقي للكرة الطائرة عاد الى القاهرة امس الأول بعد حضور بطولة العالم للناشئين للكرة الطائرة التي أقيمت في دولة الامارات العربية المتحدة اخيرا.

● بيتمار شبله وزير الداخلية في جمهورية المانيا الاتحادية وصل الى القاهرة الليلة قبل الماضية في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام لاجراء محادثات حول عدد من المسائل الامنية ذات الاهتمام المشترك وخاصة قضية مكافحة المخدرات.

● روبرت دي نيرو الممثل العالمي سيلعب دور البطولة في فيلم «مهمة سرية» من اخراج جون كاربنتر، وستشارك دي نيرو في البطولة النجمة الامريكية جيسيكا لانج.

مواليد

● فيصل الشهيل الرئيس العام للسكك الحديدية في السعودية، احتفل بقدوم معتز وهو الابن الاول لنجله منصور.

● عبدالعزيز الضبيب من الحجز المركزي بالخطوط الجوية السعودية في الرياض رزق وحرمه مولودا سمياه مشعل.

● ابراهيم عبد الرحمن الدويش رزق وزوجته مولودة سمياها دعاء فرح لقدومها شقيقها عبدالرحمن.

وفيات

حسين بلحة

● انتقل الى رحمة الله تعالى حسين عبدالمعطي بلحة والد ابراهيم مدير التسويق والمبيعات بفندق قصر الرياض.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اسرته وذويه الصبر والسلوان.

ابو الشتاء الجامعي

● توفي الى رحمة الله تعالى الوطني المغربي ابو الشتاء الجامعي عضو مجلس الرئاسة في حزب الاستقلال. وقد شيعت جنازته يوم الأحد بمدينة الدار البيضاء بحضور رفاقه في الكفاح الوطني وفي مقدمتهم اعضاء من قيادة الحزب. ويعد الفقيد، اضافة الى كفاحه الوطني، من رواد النهضة التعليمية اذ كان وراء تشييد عدد من المدارس العربية الاسلامية في المغرب.



نفحات إنسانية

في مثل هذا الوقت من كل عام تقوم ملكة بريطانيا باعلان اسماء الشخصيات البريطانية البارزة التي ستمنحها لقب «سير»، احد القاب الفروسية، وهو تقليد درجت عليه البلاد منذ زمن العصور الوسطى، كما تعلن الاسماء الاخرى، وبينها عدد من رعايا الدول الاجنبية، التي ستقلدها في احتفال خاص وسام الامبراطورية البريطانية، نظرا الى خدماتها الجليلة للبلاد، او للقضايا الانسانية، او دورها في رفع شأن العلم، او الادب، او الفكر.

وتقوم اللجنة المكلفة بذلك عادة، باختيار المرشحين من قطاعات الشعب كافة، حتى من طبقة الموظفين المتواضعين والعمال الذين استحقوا باعمالهم البسيطة مثل هذا التكريم.

ففي العام الماضي مثلا وقع الاختيار على سائق احدى حافلات النقل العامة وأحد عمال التنظيفات. اما هذا العام فقد كان دور موزع الحليب في منطقة «ايبنج» في ضواحي لندن لتقليده هذا الوسام الرفيع الذي يشكل بحد ذاته حلما من الاحلام، نظرا لما يترتب عليه من امتيازات وملحقات.

وجاء في المرسوم الملكي عن الاسباب الموجبة لهذا التكريم، دماثة الاخلاق طبعا، ثم - وهذا هو الاهم - الوجه الضاحك ابداً الذي كان يبعث البهجة في قلوب سكان الحي حتى في احلك ايام شتاء لندن المكتظة بالغيوم السوداء على مدار الساعة.

ويبدو ان الـ ٢٥ عاما التي قضاها هذا الرجل في العمل اكسبته صداقة الجميع صغارا وكبارا. اذ كان لا يتوانى عن تقديم المساعدات لأي كان حتى خارج ساعات دوامه، كما لم يتأخر يوما طيلة هذه المدة التي عمل خلالها بكد وتعب عن توزيع الحليب في موعده «مما نم» حسب ما جاء في المرسوم، «عن شخصية فريدة تهوى تحمل المسؤوليات والاضطلاع بها على الوجه الاكمل»، فاظهر ان المواطنية الصالحة يمكن ان تثبت نفسها في كل المجالات بغض النظر عن مكانتها.

من هنا سيقف هذا الرجل لدى تقليده الوسام الى جانب الوزراء واللوردات والجنرالات شأنه شأنهم بعدما «ادى قسطه الى العلى» على قدم المساواة.

الامر الآخر الذي اثار اهتمام المراقبين هو منح الوسام ذاته لمانفريد رومل رئيس بلدية مدينة شتوتغارت الالمانية. ومانفريد هذا هو ابن المارشال رومل «ثعلب الصحراء»، وعدو بريطانيا اللدود إبان الحرب العالمية الثانية الذي مرغ انفها وأنف مارشالها الشهير مونتجمري في الوحل، في معركة العلمين في الصحراء الافريقية.

طبعا جاء هذا التكريم مكافأة للدور الذي قام به رومل الابن في تعزيز العلاقات البريطانية الالمانية في أعقاب الحرب. «فاعداء الامس ليسوا بالضرورة أعداء اليوم»، ثم ان المارشال رومل رغم ما الحقه ببريطانيا من هزائم وخسائر كان دائما محط إعجاب مواطنيها على مختلف طبقاتهم وفئاتهم. فـ «الحرب» كما يقول احد معلقي «جمعية المحاربين القدماء»، وهي بالمناسبة جمعية تحظى بالكثير من الاحترام والاهتمام، «هي محك الفروسية والاخلاق، واننا لا ننسى رغم كل الفظائع التي ارتكبت في الحروب، لفتات مضيئة من الجانبين، ثم الالتزام خلالها حرفيا بمبادىء الاخلاق واحكام اتفاق جنيف في ما يتعلق بأسرى الحرب».

ولعل احدى هذه الومضات النادرة ما حصل مثلا للطيار الانجليزي «بادر»، احد الابطال المعدودين الذين اذاقوا الالمان الويلات. فعندما اسقطت طائرته في فرنسا المحتلة، فقد استلزم الامر بتر ساقيه الاثنتين بسبب الجروح البالغة التي اصيب بها قبل نقله الى معسكر الاعتقال. فكان ان سمح الالمان لطائرة بريطانية بالتحليق في اجوائهم حتى سماء المعسكر لتلقي له بعكازتين صنعهما له الاطباء البريطانيون وفق احدث مبادىء التقنية التي كانت سائدة آنذاك تقديرا منهم - اي الالمان - لخصمهم الذي اظهر في قتالهم من البطولات الشيء الكثير.

«بادر» هذا توفي قبل اعوام في بريطانيا. وكان الالمان اول من ارسل ثلة من حرس الشرف لتؤدي له التحية العسكرية لحظة مواراته الثرى، فانطبق عليه قول الشاعر: «... والفضل ما شهدت به الاعداء».

ولكن لا يظنن القارىء الكريم ان الاوروبيين كلهم بمثل هذه الشهامة. فتاريخهم حافل بقصص الغدر والخيانة. ولعل اشهرها هي قصة استسلام نابليون في معركة واترلو للقائد الانجليزي الدوق ويلنجتون. اذ اعتقد الامبراطور الفرنسي ان عدوه اللدود سيعامله معاملة الابطال. لكن بدلا من ذلك نفاه الانجليز مكبلا الى جزيرة سانت هيلانه ليقضي نحبه بعد ذلك مسموما سما بطيئا بالزرنيخ.

عالم عجيب أليس كذلك؟

ولكنه عالم ما زالت تتردد في ارجائه، رغم كل شيء نفحات ولو بسيطة من الاخلاق والمبادىء نحن في اشد الحاجة اليها في هذا العصر المادي الذي انعدمت فيه كل القيم.

نديم نحاس

تيري توماس: نجم الكوميديا في ٢٠٠ فيلم عاش على معونة الجمعيات ومات مفلسا

لندن - «الشرق الاوسط»:

النهاية الحزنة التي آل اليها واحد من ابرز نجوم الكوميديا البريطانيين قبل ايام والذي قدم للملايين في بلاده اكثر من ٢٠٠ فيلم سينمائي حصد منتجوها الملايين، واكتسبت له مزيداً من الشعبية في قلوب الملايين ودرت عليه من الاموال ما يكفيه لشراء القصور في اسبانيا واقتناء المنازل في ارقى احياء لندن. وتراكم ودائعه النقدية في عدة بنوك منذ عام ١٩٤٥ وحتى سنوات قليلة.. انتهت بمعايشة الفقر المدقع والتنطع على دور الجميعات الخيرية لطلب المعونة واستجداء الباقين من الاصدقاء القدامى.. كل ذلك وغيره يكشف عن المأساة الحقيقية التي يعايشها الفنان المشهور والمخلص مع فنه داخل مجتمعات لا تثمر فيها الشهرة ولا الموهبة سوى مجموعة من الاعمال الفنية التي سرعان ما ينساها الملايين وحفنة من الاموال ما تلبث ان تتبدد عندما تخبو الشهرة. تيري توماس (٧٨ عاما) فنان الكوميديا البريطاني الذي اشتهر في افلامه السينمائية باداء شخصية الانجليزي الجنتلمان الخفيف الدم المؤمن بالمثل الشعبي القائل: «احيني اليوم وامتني غدا» ضرب بحياته ووفاته الحزينة معدما لا يملك شروى نقير داخل احد مراكز العجزة في مدينة جيلد فورد اكبر الامثلة على اسطورة المجد والشهرة في مجتمع لا يحمي سوى البخلاء والحريصين على الاحتفاظ بالبنس الابيض (ولونه بالمناسبة احمر) حتى ينفع في اليوم الاسود.

بدأ حياته مبكرا ومن قيعان افقر الاحياء اللندنية صبيا في عدة مهن وضيعة يسعى بعائدها الى سد رمقه، ثم عاملا في احد محلات الجزارة في سوق اللحوم، ثم مدربا للرقص، ومقامرا محترفا وكومبارس يلهث وراء لقطات في المشاهد الدعائية لاي شركة على استعداد لقبول الحاحه، ومن ابواب الاعلانات دخل عالم ستوديوهات السينما التي اكتشف فيه «اسطواتها» موهبة كوميدية وظفوها في عديد من المخاطر بمزيد من الضحكات واطلاق العبارات والجمل الفاقعة في اصعب المواقف وفي مجموعة من افلامه الشهيرة التي يذكرها عشاق الكوميديا السينمائية البريطانية «الآلات الطائرة» و«كل شيء هادىء على الجبهة» «وانه عالم مجنون مجنون مجنون» وغيرها من الافلام التي صنع بها شهرته.

وكانت احدى صحف التابلويد الشعبية اليومية قد اكتشفت في العام الماضي المأساة التي يحياها نجم خبت عنه الشهرة، وبطحنه العوز فقامت بحملة لجمع التبرعات من القراء والتي وفرت له الاقامة في احد بيوت العجزة في جيلدفورد (جنوب لندن) الى ان لفظ انفاسه الاخيرة قبل ايام.


نجم الكوميديا البريطاني تيري توماس.

«اجمل بطاقة تهنئة من المكفوفين لـ«خادم الحرمين»

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

تمت الموافقة على اقامة مسابقة مفتوحة للاطفال لتصميم (اجمل بطاقة تهنئة) تقدم لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز باسم الاطفال المكفوفين في العالم تعبيرا عن امتنانهم وتقديرهم لدعم خادم الحرمين الشريفين ومساندته الدائمة لنشاط المكفوفين.

وكان عبد الله محمد الغانم رئيس لجنة الشرق الاوسط ومكتبها الاقليمي بالرياض ورئيس الاتحاد العالمي للمكفوفين قد رفع برقية الى خادم الحرمين الشريفين تحمل هذه الفكرة بهدف ربط الاطفال المبصرين باخوانهم الاطفال المكفوفين من خلال هذا العمل الانساني يقدم لخادم الحرمين الشريفين باعتباره مثلا اعلى للحاكم المسلم الذي لا يتوانى عن تقديم العون والمساعدة للمكفوفين وخاصة الاطفال منهم ولحسن ما يلقونه من لدن مقامه الكريم من تشجيع ورعاية.

وبمناسبة هذه الموافقة قال محمد الغانم ان الهدف من تنظيم هذه المسابقة هو ترسيخ الشعور بحب الوطن والملك المفدى لدى اطفالنا وغرس بذرة الاحساس بالوطنية من خلال المشاركة في مثل هذه الاعمال الانسانية التي تجسد حب الخير في قلوب البراعم الصغيرة.

واعرب الغانم عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين قائد مسيرة العلم لتفضله بالموافقة على هذه المسابقة.

وقال الغانم ان شروط وقواعد المسابقة والاطفال المشاركين فيها والحوافز والجوائز التي ستمنح للفائزين بالاضافة الى تشكيل لجنة التحكيم لهذه المسابقة سوف تعلن في وقت لاحق مع تحديد المواعيد الخاصة بتقديم الاعمال الفنية الخاصة بهذه المسابقة.

جامعات — بؤس الجامعات في فرنسا

باريس - ا. ف. ب: تعاني الجامعات الفرنسية وعلى راسها جامعة السوربون من مشاكل عديدة، فلا عدد كافيا من الاساتذة مقابل تدفق الطلاب، والقاعات والمكاتب غير كافية بشكل ظاهر. وبانتظار اقرار الحكومة الفرنسية خطة عاجلة فان الجامعات تحل مشاكلها بما تيسر لها من وسائل.

وستخصص الحكومة من الآن وحتى الدخول الى الجامعات في خريف ١٩٩٠، ٥٠٠ مليون فرنك فرنسي (٨٦ مليون دولار) لبناء ٢٠٠ الف متر مربع اضافي من المباني واستخدام موظفين، اضافة الى ارصدة لعمل الجامعات.

وتعتزم الحكومة في المدى الطويل تقديم خطة تقدير تكاليفها بين ٢٥ الى ٣٠ مليار فرنك (٤.٣ الى ٥.٢ مليار دولار) لخمس الى سبع سنوات. اما الهدف من ذلك فهو زيادة المباني (خمسة امتار مربعة لكل طالب مقابل ٢.٢ متر مربع حاليا).

لكن عددا كبيرا من الاختصاصيين يتساءل عما اذا كان ذلك كافيا لحل الازمة. فالجامعات الفرنسية التي تمتلك حوالي ٦.٦ ملايين متر مربع من المباني تستقبل هذا العام مليون و٩١ الف طالب اي بزيادة ٥٠٠ الف عن عدد الطلاب منذ ٢٠ عاما في ظروف صعبة جدا.

ولدى جامعات ايكس وبوردو وليل ونانت طلاب يزيدون مرتين عن الامكنة. اما جامعات باريس الثلاث عشرة حيث يتركز ربع الطلاب فهي تعاني كثرة العدد، ففي كلية العلوم تلقى المحاضرات في المرائب وحتى في الماشي وفي ضواحي باريس تم افتتاح خيمة.

وفي مدينة تور حولت الجامعة صالة سينما لعرض الافلام الخليعة في المدينة الى قاعة للدراسة وفي بيزانسون تحولت كنيسة قديمة الى مسرح وفي مولوز تلقى بعض المحاضرات في الاقبية.

وهناك نقص في عدد الاساتذة، استاذ لكل ٣٠ طالبا في جميع انحاء فرنسا في حين هناك استاذ واحد لكل ٢٠ طالبا في اليابان واخر لكل ١٣ طالبا في المانيا الغربية.

واقفلت جامعات عديدة خلال الاشهر الماضية احتجاجا لمدة اربع وعشرين ساعة كجامعة مرسيليا التي نشرت لائحة من جميع انواع المعاناة... شبكة كهربائية خطرة وقديمة وجهاز هاتفي قديم يبلغ عمره ٣٠ عاما لا يعمل جيدا ومسرح كبير للكيمياء سقط سقفه على المقاعد وقاعة للميكروسكوب الالكتروني لا تعمل بسبب اشعاعات وقاعات مقفلة.

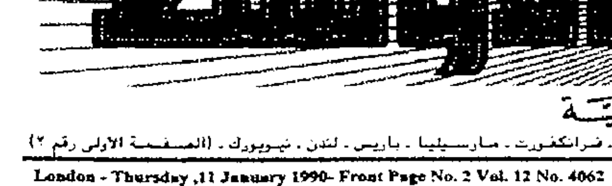
بسم الله الرحمن الرحيم



Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

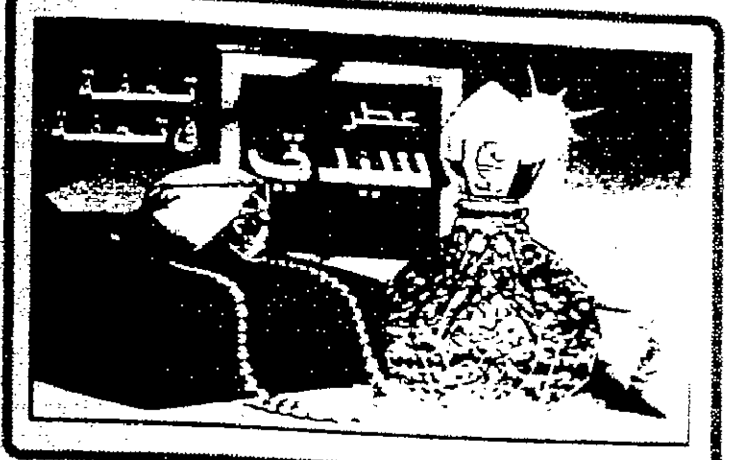


جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الاولى رقم ٢)

الخميس ١٤ جمادى الآخرة ١٤١٠هـ ١١/١/١٩٩٠م ـ السنة الثانية عشرة ـ العدد ٤٠٦٢

London - Thursday ,11 January 1990- Front Page No. 2 Vol. 12 No. 4062



تقليعات تبدأ بها التسعينات

إلغاء التحية العسكرية للضباط في هولندا

لاهاي ـ ر: في العام ١٩٧٣ نظم مجندون سئموا اداء التحية العسكرية لقادتهم احتجاجا استمر ثلاثة ايام بالوقوف في وضع انتباه تحية للاشجار والابواب واي جماد آخر.

وادت هذه السخرية الى الغاء تقليد اداء الجنود، التحية العسكرية للضباط في اول انتصار لمنظمة المجندين الهولنديين اقدم اتحاد المجندين في العالم.

وقد اقنعت المنظمة وفرع لها هو الرابطة العامة للمجندين العسكريين الجيش بالغاء تعليمات اخرى بشأن طول شعر المجند ورفع اجره بمقدار ١٠ امثال وتحسين الطعام في الثكنات مما جعل المجندين الهولنديين موضع حسد زملائهم في بلاد اخرى.

وقال روبرت زال رئيس المنظمة «اننا نقارن وضعنا مع قطاعات اخرى في هولندا. وبلادنا تتمتع بميزات كبرى ويجب ان يعكس الجيش الذي يتولى واجب الدفاع عن البلاد صورة المجتمع الهولندي».

وقد تكونت منظمة المجندين الهولنديين عام ١٩٦٦ في ذروة حركة الهيبيز وتمثل المنظمة ١٣.٠٠٠ من مجموع المجندين في هولندا وعددهم ٤٦.٠٠٠ مجند. وفي ١٩٧٣ تم انشاء الرابطة العامة للمجندين العسكريين وانضم اليها ٢٦.٠٠٠ مجند.

وتعمل الاثنتان معا لتنفيذ مطالب المجندين، وتحترمهما السلطات العسكرية وتجري معهما مفاوضات بشأن رفع الاجور وغيرها من القضايا.

ويقول المؤتمر الاوروبي لمنظمات المجندين الذي يعقد اجتماعات سنوية لهيئات تمثل المجندين في دول مختلفة، ان بلادا اخرى مثل الدنمارك والسويد وفنلندا فيها هيئات مشابهة لتمثيل المجندين وفي العام ١٩٨٢ تكونت في النمسا هيئة مماثلة للمنظمة الهولندية لكن تضم ٧٠٠ مجند فقط من مجموع ٤٠.٠٠٠ مجند.

وفي بلجيكا تألفت دائرة في اتحاد العمال الاشتراكي تختص بشؤون الخدمة العسكرية ولكنها غير معترف بها في وزارة الدفاع.

وقد تقدمت المنظمة الهولندية بطلب في الآونة الاخيرة للانضمام الى عضوية اتحاد نقابات العمال الهولندية لتقوية مركزها.

ولم تحاول الحكومة الهولندية على الاطلاق وقف نشاط النقابات العسكرية وان كانت الاضرابات ممنوعة.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع «لا نعتقد ان النقابات مزعجة، ونشعر انها ميزة بان يوجد جنود يفكرون ويأخذون زمام المبادرة والمسؤولية وليس مجرد اطاعة الاوامر».

صباح الخير

العياذ من منتصف الليل

من أهم مميزات الحياة الدكتاتورية، الطرق على ابواب الناس بعد منتصف الليل. اذا كانت الانظمة الدكتاتورية لا تستطيع البقاء بدون الارهاب والاعتقالات الجزافية، فان النصف الثاني من الليل هو الوقت المناسب لهذه العمليات. ولا يرجع ذلك لمجرد مزاج القائمين بها، أو لانشغالهم خلال النهار في التزلف والتزييف والتضليل، وانما يرجع الى سبب علمي دقيق، وهو ان قدرة الانسان على المقاومة وتحمل التعذيب والاستنطاق تكون في اضعف حالة ما بين منتصف الليل والفجر.

ومن هنا جاء كل هذا التراث الفني والأدبي والفكاهي المتعلق بالطرق على الابواب في ظلمات الليل. التقى سائح امريكي بفرنسي وبريطاني وروسي. وراحوا يتسامرون فسألوا الامريكي ما هي اسعد لحظة يمكن ان تتصورها في حياتك، فقال ان اجد نفسي في المحكمة ويحكم علي القاضي بطلاق زوجتي واعطائها ثلثي جميع ما املك ثم استفيق من الحلم وأتذكر انني غير متزوج. وسألوا الفرنسي فقال ان اركب الطائرة وأقضي شهرا كاملا في الرفيرا في أفخم فندق وأخرج فاجد أن مطلقة امريكية قد دفعت الفاتورة. وقال البريطاني اسعد لحظة ان ترن الساعة المنبهة صباحا وأتململ للنهوض والذهاب للمكتب ثم أتذكر انه يوم الاحد. وسألوا الروسي فقال اسعد لحظة في حياتي أن اسمع طرقا على الباب بعد منتصف الليل. وافتح الباب فاجد ضابط المخابرات امامي ويبادرني بالسؤال، هل أنت الكساكور الكساندروفيتش؟ واقول له، كلا يا حضرة الرفيق. الكساندر الكساندروفيتش يسكن الشقة المقابلة.

وفي حكاية ثانية، ياتي ضابط المخابرات هذا ويطرق باب مواطن أخر قبيل الفجر كالعادة فيفتح له الباب فيسأله:

ـ هل ان يوري بافلوسكي يعيش في هذا البيت؟

ـ كلا يا سيدي.

ـ ومن أنت؟

ـ أنا يوري بافلوسكي.

ـ اذن لماذا تقول انه لا يعيش هنا؟

ـ يا حضرة الرفيق، هل تسمي وجودي هذا عيشة؟

ويسمع المواطن بوريس نفس الطرق في نفس الوقت فيصيح، من على الباب فياتيه الجواب «بوسطجي». فيفتح الباب له ليجد صاحبنا ضابط المخابرات وبيده اضبارة ويبادره سائلا، «هل انت بوريس»؟ نعم. «عندك أكل كفاية»؟ نعم. «عندك شكوى ضد عملك»؟ كلا. «اولادك في مدرسة جيدة»؟ نعم ونشكر الحزب. «اذن لماذا قدمت طلبا للهجرة»؟

«لانني لا اريد ان اعيش في بلد ياتي فيه البوسطجي بعد منتصف الليل».

خالد القشطيني

طبيبة ضحية الايدز بسبب معالجتها المصابين به

واصلت محكمة بروكلين العليا في نيويورك امس نظر الدعاوى القضائية التي رفعتها الطبيبة الامريكية فيرونيكا بريجو (بيمين الصورة) على المسؤولين في مستشفى كنجز المركزي بسبب اصابتها بمرض «الايدز» نتيجة معالجتها للمصابين بالمرض في نفس المستشفى.

وفيما تطالب الطبيبة المذكورة بالتعويض عن الاصابة يثير الأطباء في مدينة نيويورك حملة لحمايتهم من الاصابة بالمرض القاتل اثناء العمل والتامين عليهم ضد الاصابة.

الكلاب المثلجة على صحون العشاء في برمنجهام

برمنجهام ـ «الشرق الاوسط»:

في نطاق استعدادات احدى الزوجات البريطانيات لاستقبال زوجها بعد عودته من احدى رحلات العمل القصيرة في الاسبوع الماضي، ذهبت تبحث في اسواق المدينة عن ارنب مثلج لاعداده لطعام العشاء المنتظر. وقبل ان يصيبها الاخفاق عثرت لدى جزار في اطراف برمنجهام على الارنب المطلوب حيث اكد لها الجزار انه الوحيد المتبقي في ثلاجته.

غير ان السعر المنخفض الذي طلبه الجزار، وحجم الارنب ولون لحمه المائل الى البياض اثار شكوكها فسألته عن الفصيلة التي ينتمي اليها هذا النوع من الارانب، ولكن الجزار اكد لها انه من الفصيلة ذات المذاق الجيد واللحم السريع الطهو، وان كان قد طلب منها سعرا رخيصا فلأنه آخر الارانب المثلجة لديه.

وعندما عادت الزوجة «انيتا جنيلي» الى مسكنها اسرعت لحفظه في الثلاجة الى ان حل الصباح الذي يعود زوجها في نهايته، فاخرجت الارنب استعدادا لطهيه واعداد طعام العشاء لزوجها القادم في المساء. ولكنها لم تستطع تحمل رائحته او تجاهل شدة ميل لحمه الى البياض فأسرعت بالاتصال بدائرة الشؤون الصحية والاطعمة للتأكد من شكوكها، في الارنب المثلج، واعتقدت من حجمه انه لا يعدو ان يكون قطا او قردا صغيرا.

وعقب قيام ايان كوهل خبير تحاليل الاطعمة في دائرة الشؤون الصحية لمدينة برمنجهام ، اكد لها ان الحيوان الذي اشترته من الجزار ليس سوى كلب صغير مقطوع الرأس والذنب والاطراف.

واول امس استمع الجزار (البائع) الى اتهامات الدعوى القضائية التي رفعتها السيدة انيتا جنيلي ضده امام احدى محاكم برمنجهام الابتدائية، واعترف امامها انه كان قد اشترى صندوقا من الارانب المثلجة من شركة حديثة للتوزيع بالجملة بدأت عملها في الاسبوع الماضي، باسم «يوروجيت» بمنطقة غرب الميدلاند ولم يهتم بفحصها لثقته في نوعية الارانب التي يضمها الصندوق والذي احتوى على ١٤ حيوانا مثلجا، استطاعت احدى الزوجات من سكان المدينة كشف هوية احدها رغم عدم شكوى الزبائن السابقين.

وفي متابعة لقضية الكلاب المثلجة التي تباع في اسواق برمنجهام اكتشفت دائرة الشؤون الصحية ان الشركة المسوقة تستوردها من هونج كونج ومن عدة مراكز للتصدير.

قطة قطعت الكهرباء عن ليما

ليما ـ ر: وجدت قطة طريقها الى محطة لتوليد الكهرباء خارج ليما وسارت فوق كابلات كهربائية للجهد العالي فاصيبت بصاعقة وادت الى اظلام جزء كبير من المدينة التي يقطنها سبعة ملايين شخص حوالي ربع ساعة.

وقال متحدث باسم شركة الكتروبيرو للكهرباء ان العمال اعادوا وصل التيار الكهربائي الى المدينة بعد انتزاع بقايا جسم القطة من الكابلات.

لا تقرأ هذا الخبر

ساوث يورك ـ «الشرق الاوسط»:

تعرضت احدى الصبايا البريطانيات لهجوم وحشي في داخل مسكنها عندما حاول كلب الاسرة (من فصيلة الوولف) افتراسها اول من امس عند توجهها للنوم.

وكانت الصبية جوان لوبز (١٣ عاما) قد تعودت قبل دخولها الفراش والقاء تحية المساء على ابويها ان تقضي بعض الوقت مع كلب الاسرة في مداعبته ثم تقبيله قبل ان تأوي الى الفراش غير انها واثناء ممارستها عادتها اليومية انقلب الكلب الوديع الى وحش كاسر واخذ في مهاجمتها بعنف وكاد يقضي عليها لولا ان تمكن ابوها من الفصل بين الكلب وبين ابنته حيث اسرع بها الى المستشفى بعد ان اصيبت بجروح حادة تطلبت اجراء ٥٤ غرزة في وجهها ورقبتها. كما حضر المسؤولون في احدى جمعيات علاج الكلاب واصطحبوا الكلب بعيدا عن مسكن الاسرة.

نكتة اليوم

لا تبتسم

الجندي: طائرة الاعداء تصورنا.

الضابط: إذن لا تبتسم!

سعيد باعباد



مع قهوة الصباح

الوعي!

الانسان وعي وكلما ازداد وعيك ازداد ألمك.. ألم تلاحظ ان التخدير في غرفة العمليات هو ازالة الوعي.. تخدير الوعي.. ويفتحون البطن.. ويشقون الصدر.. ويمزقون العضلات.. ويكسرون العظام.. ولا يحس المريض شيئا.. لقد خدروا احساسه وخدروا وعيه.. فلم يعد يحس بشيء.. لم يعد يعي شيئا!

الانسان اذن وعي.. وبقدر زيادة الوعي يزيد الألم.. ويشتد.. ولكن هل الوعي مرادف للاحساس؟ او هل الاحساس هو الوعي؟ انهما يعنيان الشيء نفسه ولكن بطريقة مختلفة.. فالاحساس مسألة تتعلق بالجسد.. بينما يتصل الوعي بالنفس، بالعقل، بالروح.. ان الاحساس المادي مقابل للوعي المعنوي.. وكلاهما يحدد نوع الألم وكميته وشدته.. كلما اشتد الاحساس زاد الالم. بعض الناس يخشون حقنة المخدر عند طبيب الاسنان وبعض الناس يتقبلها ببساطة.. وبعضهم يخلع ضرسه بيده.

كلما اشتد الاحساس اشتد الالم.. كلما زاد الوعي اشتد الالم ايضا!

الوعي مرادف للضمير ايضا او قريب من ذلك.. فكلما اشتدت يقظة الضمير اشتد احساس الانسان بالألم.. ذوو الضمائر الحية يتألمون اكثر من غيرهم.. وربما كان الوعي اسبق من الضمير الى ادراك الواقع.. او هو كذلك.. فالانسان يعي الشيء ثم تبدأ عملية المحاسبة الداخلية بعد ذلك..

خذ هذا العجوز الذي يعبر الطريق.. انك تعي وجوده.. وتحس انه في مشكلة او في ازمة.. ولكنك في عجلتك قد لا تمد يد المساعدة.. بعدها يبدأ ضميرك الحساب وبعض الناس يمرون بهذا العجوز دون ان يعوا مشكلته.. فهم مشغولون بانفسهم.. ووعيهم لا يمتد الى خارج ذواتهم.. وهؤلاء ضمائرهم لا تناقشهم الحساب..

الانسان وعي.. وهذا بعض ما يفسر به وجوده في هذا العالم!

عبد الله باجبير

أخبار الغد

● اكد باحثون امريكيون في جامعة «ايو» في الولايات المتحدة في دراسة انتهوا منها اخيرا، ان معجون الاسنان الذي يحتوي على مادة الفلور لا يقتصر استعماله فقط على الاطفال.

واوضح الباحثون من خلال دراستهم التي اجروها على اشخاص تزيد اعمارهم عن ٥٤ عاما ويستعملون معجونا بالفلور، ان نسبة تسوس تاج اسنانهم تقل عن ٤١ في المائة بالمقارنة مع الاشخاص الذين يستعملون معجونا بدون فلور.

● صرح مجموع من الأطباء لصحيفة «يو. اس. توداي» الامريكية بان مرضى ضغط الدم المرتفع سيحظون بعلاج ناجح من خلال حقنة واحدة من الهرمون الطبيعي الذي يفرزه الطحال المعروف باسم «انترلوكين ـ ٢» ويعتبر الأطباء هذا العقار الجديد انجازا علميا رئيسا سيعالج به ٦٠ مليون امريكي مصابين بضغط الدم المرتفع.

● بدأت احدى شركات انتاج التليفزيون في كوريا الجنوبية انتاج اجهزة مجمعة، يمكنها تخزين البرامج او الافلام السينمائية وبنفس نظام جهاز الفيديو على ان تكون هذه المواد التليفزيونية مذاعة خلال اربع وعشرين ساعة فقط. ويتوقع طرح الجهاز الجديد (التليفيديو) في منتصف شهر يونيو (حزيران) المقبل.

منافق افندي






التعدين بالطرق البدائية في مناطق غرب الصين

رغم التقدم العلمي الذي تروج لدعايته دولة الصين الشعبية في عدة مجالات عسكرية ونووية الا انها لا تزال تمارس استخراج المعادن من مناجمها بالأساليب البدائية التي كانت متبعة في القرن الماضي.

والصورة اعلاه لأحد العاملين في مناجم الذهب غرب مقاطعة «كينجاي» والتي تقيم بها اغلبية مسلمة.

عودة الفنانين المحدثين الى الفلكلور

بدأ مؤلف الموسيقى الحديثة جلين فالبز وبعد النجاح الذي حققه في وضع موسيقى العديد من الالحان لمشاهير مطربي الغناء الحديث في الولايات المتحدة في الاعوام الخمسة الماضية يعود الى آلات الايقاع الشعبية القديمة لاستخدامها في وضع موسيقى احدث الافلام السينمائية عن نجوم الغناء في التسعينات.